ذم الكلام وأهله

تأليف

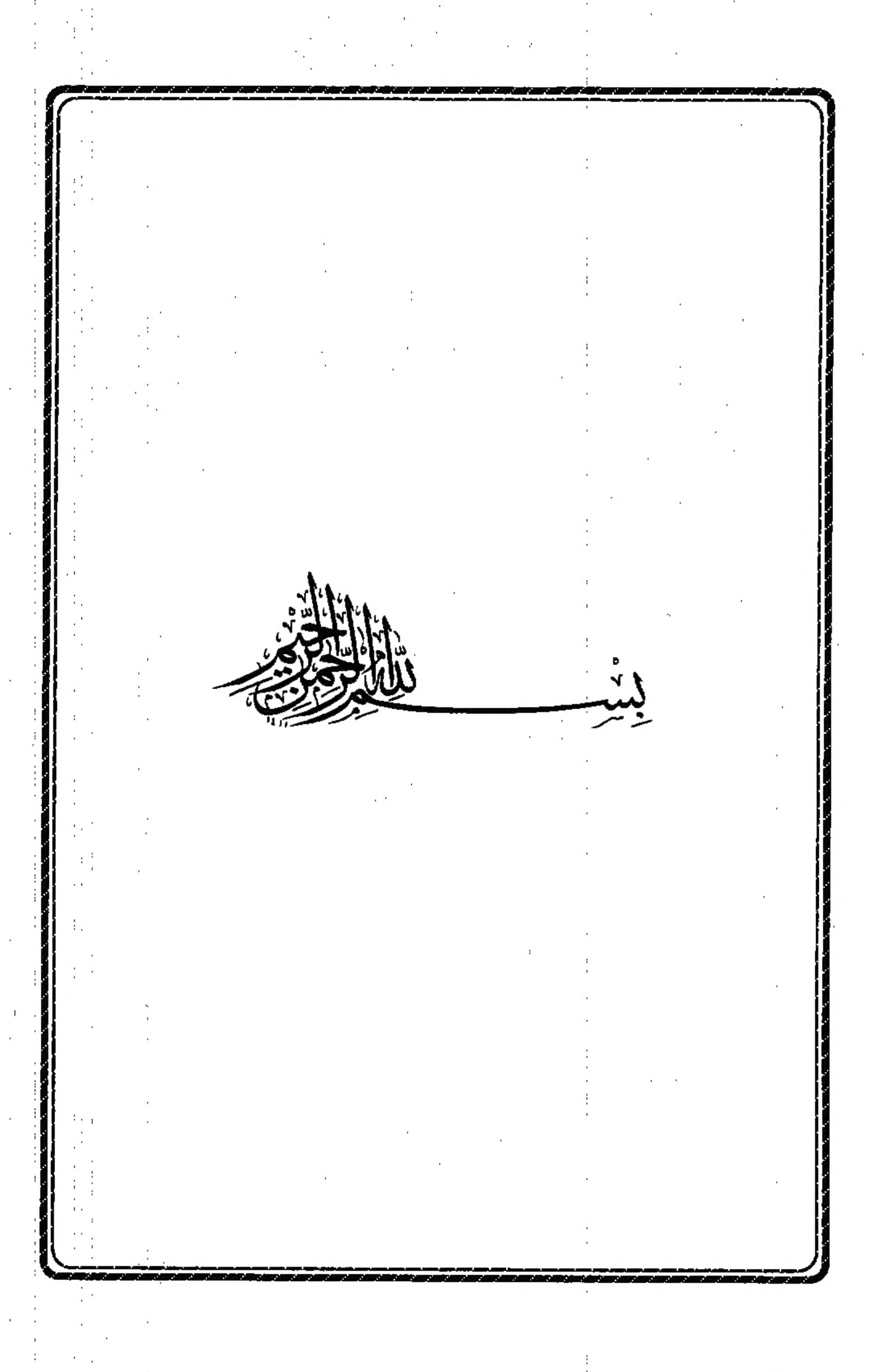
شيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي عبد الله بن محمد بن علي بن مت الأنصاري

قدم له وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو جابر عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري

الجزء الثاني

مكتبة الغرباء الأثرية


بسم الله الرحمن الرحيم

[الباب الرابع]

«باب ذم الجدال والتغليظ فيه وذكر شؤمه»

[١٢١] أخبرنا أحمد[1] بن أحمد بن حمدين، أبنا هارون بن أحمد ابن‌هارون، أبنا أبو خليفة ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن منصور[2]، أبنا محمد بن يعقوب بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم الصرام[3]؛ [قال][4]: ثنا عثمان بن سعيد؛ قالا: ثنا مسدد ـ ح ـ.

وثنا[5] عمر بن إبراهيم إملاءً، ثنا عبدالله بن أحمد بن جعفر بن

---

(١) في (ظ) و(ج): «حمدين»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

انظره مذكوراً في شيوخ الهروي في: «السير» (١٨ / ٥٠٤).

(٢) في (م): «متصور»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر شيوخ الهروي في المقدمة.

(٣) في (ج): «الضرام»، وهو تصحيف تقدم بيانه.

(٤) زيادة من (ظ) و(ج).

(٥) في (ظ) و(ج): «وأبناه».

حيان[1] البوسنجي، ثنا أحمد بن محمد الحيري -ح-.

وأخبرنا[2] إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبنا محمد بن أحمد بن عبدوس، ثنا[3] عبدالله بن محمد الشرقي؛ قالا: ثنا عبدالله بن هاشم بن حيان؛ [قالا][4]: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج -ح-.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا إبراهيم ابن خزيم[5]، ثنا عبد، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن [جريج][6] -ح-.

وأبنا محمد بن [جبريل][7] وعلي بن أبي طالب[8]؛ قالا: ثنا حامد ابن محمد، أبنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان[9] وعبدالله بن [رجاء][10]؛ قالا: ثنا ابن جريج -ح-.

(١) في (ج): «حباب»، وفي (ظ): «حياب»، وأشير إلى الهامش بكلمة «علم» ولم يتبين لي وجه هٰذه الكلمة؟

(٢) في (م): «أخبرنا».

(٣) ساقطة من (م).

(٤) زيادة من (ظ) و(ج).

(٥) في (م) بحاء مهملة، وهو تصحيف تقدم بيانه.

(٦) من (ظ) و(ج) و(م)، وتكررت في (ت) مهملة؛ فأكتفي بالإشارة إليه هنا.

(٧) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «حبريل»؛ هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٨) بياض في (م) و(ج).

(٩) في (م): «ثنا سفيان، عن ابن جريج -ح-»، وقوله: «عبدالله بن رجاء؛ قالا: ثنا» كل هٰذا ساقط من (م).

(١٠) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) مهملة.

وأبنا[1] عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد بن علي؛ قالا[2]: أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن جريج -ح-.

وأخبرني محمد بن عبدالله بن عمر الفقيه، أبنا عبدالله بن عيسى السكري ببغداد[3]، ثنا إسماعيل بن محمد، ثنا الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أبنا معمر، عن ابن جريج -ح-.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني المنيعي[4]، ثنا ابن خلاد، ثنا وكيع، ثنا ابن جريج -ح-.

وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خزيم[5]، ثنا عبد، أبنا عثمان بن عمر، عن ابن جريج -ح-.

وأبنا القاسم بن سعيد، أبنا أحمد بن محمد بن عمران، أبنا محمد ابن نوح، ثنا عمرو بن عبدالله الأودي، ثنا أبي، عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها]؛ قال قبيصة[6]: ترفعه[7].

---

(١) كل هٰذا الإسناد ساقط من (م).

(٢) ليست بواضحة في (ج).

(٣) في (م): «ببغداذ»، وهو خطأ تقدم بيانه.

(٤) مهملة في (م).

(٥) في (ج): «ابن خريم»، وهو تصحيف تقدم بيانه.

(٦) ليست واضحة في (م).

(٧) في (ج) يرفعه، ومحلها بياض في (م).

وقال عمرو الأودي: قال رسول الله ﷺ.

وقال يحيى بن سعيد: عن النبي ﷺ.

وقال مسدد: سمعت ابن أبي مليكة.

وقال الحميدي: عن النبي ﷺ.

ووقفه معمر وعثمان بن عمر[1]: «**كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألدّ [الخصم]**[2]». لفظ[3] الحميدي ويحيى[4].

وقال الآخرون: «**إن أبغض**»[5].

[١٢٢] وأخبرنا القاسم بن سعيد، أبنا عبدالله[6] بن إبراهيم بن تميم الفامي، أبنا الحسين بن جعفر بن محمد الزيات[7] بمصر، ثنا جعفر ابن أحمد بن سلم[8] بن حبيب العبدي، ثنا أبو عبدالرحمن الخليل بن ميمون الكردي، ثنا عبدالله بن أذينة، عن هشام بن الغاز، عن ابن أبي

---

(١) عليها بعض الطمس في (م).

(٢) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «الخصيم»، وهو تحريف.

(٣) عليها بعض البياض في (ج).

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) لم أجده بلفظ: «كان أبغض الرجال»، والحديث في «البخاري» و«مسلم» بألفاظ أخرى.

(٦) لفظ الجلالة بياض موضعه في (ج).

(٧) في (م) براء مهملة.

(٨) في (ج): «سلام».

مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها]؛ قالت[1]: قال رسول الله ﷺ:

«إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم»[2].

[١٢٣] أخبرنا[3] عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أبنا[4] الفريابي[5]، ثنا أحمد بن الفرات؛ قال: وأخبرني المنيعي، حدثني محمد بن عبدالملك وإبراهيم بن هاني؛ قالوا: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري -ح-.

وأبناه عمر بن إبراهيم، وأبو يعقوب، والحسن بن أبي[6] النضر، ومحمد بن محمد بن محمود، والحسين بن محمد، وعبدالوهاب [الخطابي][7]؛ قالوا: أبنا محمد بن عبدالله، أبنا علي بن محمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني علي بن

---

(١) في (ظ): «قال».

(٢) أخرجه: مسلم في «صحيحه» (كتاب العلم، ٤ / ٢٠٥٤ / ٢٦٦٨، باب في الألد الخصم)، والنسائي في (كتاب آداب القضاة، ٨ / ٦٣٩ / ٥٤٣٨، باب الألد الخصم)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٦٣ ـ ٢٠٥).

(٣) في (م): «وأخبرنا».

(٤) ساقطة من (ج).

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «الفرياني»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وهو جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٩٦).

(٦) في (م): «ابن النضر».

(٧) زيادة من (ظ) و (ج).

حسين؛ أن حسين بن علي أخبره[1]؛ أن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] أخبره:

«أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلة؛ فقال: «ألا تصليان؟». قلت: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا؛ بعثنا! فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إليَّ شيئاً، ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذه[2] وهو يقول: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً[3]﴾[4]».

[١٢٤] وأخبرنا عمر، أبنا أبو عمرو بن حمدان.

وأبناه ابن العالي[5]، أبنا منصور بن العباس؛ قالا: أبنا الحسن بن سفيان -ح-.

وأبنا أحمد بن الحسن [أبو الأشعث][6]، ثنا محمد بن يعقوب [المحمودي][7]، أبنا[8] يحيى بن أحمد بن زياد؛ قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس، ثنا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، [به][9] -ح-.

---

(١) قوله: «أخبره أن علي بن» مطموس في (م).

(٢) في (م): «بخذه»، وهو تصحيف فاحش. (٣) الكهف: ٥٤.

(٤) أخرجه: البخاري في (التهجد، ١ / ٣٥١ / ١١٢٦، باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب)، ومسلم في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ١ / ٥٣٧ / ٢٠٦، باب ما روي فيمن نام الليل حتى أصبح).

(٥) في (م): «أبو المعالي».

(٦) زيادة من (ظ) و(ج).

(٧) زيادة من (ظ) و(ج).

(٨) في (م): «أخبرني».

(٩) زيادة من (ظ) و (ج).

أبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد بن علي ؛ قالا : أبنا أحمد ابن إبراهيم ، ثنا أبو خليفة ، ثنا علي بن المديني .

قال[1] : وأخبرني الحسن بن سفيان[2]، ثنا فياض بن زهير؛ قال : وثنا القاسم ، ثنا ابن زنجويه[3] -ح -.

وأبنا أبو يعقوب ، ومحمد بن محمد بن محمود ، ويحيى بن الفضل[4]، ومحمد بن العباس الملحي ؛ قالوا : أبنا محمد بن العباس العصمي[5] إملاءً ، ثنا محمد بن الحسين القطان ؛ أن أحمد بن يوسف حدثهم ؛ قالوا : ثنا عبدالرزاق ، أبنا معمر -ح -.

وأبنا أحمد بن محمد بن العباس المقري ، ثنا أحمد بن عمر بن محمد[6] بن خرشيد قوله الأصبهاني بمكة ؛ أن عبدالله بن محمد بن زياد

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج) .

(٢) في (ظ) و (ج) : «وأخبرني الحسين بن علي» .

(٣) بياض في (م)، وفي (ت) و (ج) : «ابن رنجويه» هكذا براء مهملة ، وهو تصحيف ، والصواب ما هو مثبت .

وهو محمد بن عبدالملك بن زَنْجويَه أبو بكر ، روى عنه القاسم بن إسماعيل المحاملي . انظر : «السير» (١٢ / ٣٤٦) .

(٤) في (ظ) و(ج) : «ابن الفضيل» .

(٥) في (م) : «العصيمي» ، وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج) .

والعصمي هٰذا يروي عنه أبو يعقوب القراب . انظر ترجمته في : «السير» (١٦ / ٣٨١) .

(٦) ساقطة من (ظ) و(ج) .

أخبرهم: ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، ثنا عمي، أخبرني يونس؛ [كلاهما][١] عن الزهري، عن [عبيدالله][٢].

وقال يونس: أبنا عبيدالله[٣] بن عبدالله، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]؛ قال:

«لما حضرتْ رسـولَ اللهِ ﷺ الوفاةُ وفي البيت رجالٌ منهم عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]؛ قال ﷺ: «هلموا أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعـده». فقـال عمـر [رضي الله عنـه]: إن رسول الله [ﷺ] لوجع[٤]، وعنـدكم القـرآن، حسبنـا كتاب الله. فاختلف أهل البيت واختصموا؛ فمنهم من يقول: قرِّبوا[٥] يكتب لكم رسول الله [ﷺ]، ومنهم من يقول: ما قال عمـر [رضي الله عنـه]. فلما أكثروا[٦] اللغط[٧] والاختلاف عند رسول الله ﷺ؛ قال: «قوموا عني»».

قال عبيد الله: فكان ابن عباس [رضي الله عنهما] يقول: إن الرزية

---

(١) في جميع النسخ التي بين يدي: «كليهما»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): «عبدالله»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت، وهو الموافق لرواية البخاري ومسلم، وهو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

(٣) في (ظ) و(ج) و(م): «عبدالله»، وهو تحريف كما تقدم في الفقرة السابقة.

(٤) في (ج): «أوجع».

(٥) أشير في هامش (ت) إلى أن في أصله: «قوموا» بدل «قربوا».

(٦) في (م): «كَثُر».

(٧) في (ظ) و(ج): «الغلط»، وهو تصحيف.

واللغط: هو الصـوت المصحوب بضجة حتى لا يفهم معناه. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤ / ٢٧٥).

كل الرزية ما حال بين رسول الله [ﷺ] وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم[1].

[١٢٥] أخبرنا[2] يحيى بن الفضل[3] ومحمد بن العباس؛ قالا: ثنا محمد بن العباس إملاءً؛ قال: سمعت حاتم بن محبوب، ثنا عبدالجبار ابن العلاء[4]، ثنا[5] سفيان، سمعت سليمان، عن سعيد بن جبير؛ قال: قال ابن عباس [رضي الله عنهما]:

«يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى بل دمعه الحصا، قلت: [يا ابن عباس!][6] وما يوم الخميس؟ قال: يوم اشتد برسول الله ﷺ وجعه؛ فقال ﷺ: «ايتوني اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً»، فتنازعوا ولا ينبغي عند النبي التنازع، وقالوا: ما له؟ أهَجَرَ؟ استفهموه؛ فذهبوا يغتدون[7] عليه؛ فقال: «دعوني؛ فالذي أنا فيه خير مما تدعوني[8] إليه».

---

(١) **متفق عليه.**

أخرجه: البخاري (كتاب المغازي، ٣ / ١٨٢ / ٤٤٣٢، باب مرض النبي ﷺ ووفاته)، ومسلم في (كتاب الوصية، ٣ / ١٢٥٩ / ٢٢، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه).

(٢) في (م): «وأخبرنا».

(٣) في (ظ) و(ج): «ابن الفضيل».

(٤و٥) بياض في (ج).

(٦) من (م)، وفي (ت) و(ظ) و(ج): «يا أبا عباس!».

(٧) في (ج) و (م): «يعيدون».

(٨) في (ظ) و(ج): «تدعون».

قال: وأوصاهم عند موته بثلاث؛ قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا[1] الوفد بنحو ما كنت أجيزهم»، والثالثة لا أدري أقالها أم نسيتها[2]»[3].

[١٢٦] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا قرة بن خالد، عن أبي[4] الزبير، عن جابر[5] [رضي الله عنه]؛ أن رسول الله ﷺ:

«دعا بصحيفة[6] في مرضه[7] ليكتب لهم شيئاً لا يضلون ولا يُضلون؛ فكان في البيت لغط وتكلم عمر [رضي الله عنه]؛ فرفعَها[8]»[9].

---

(١) في (م): «وأخبروا»، وهو خطأ فاحش.

(٢) في (ج) و (م): «نسيها»، وفي «مسلم» قال: «وسكت عن الثالثة، أو قالها فأنسيتها».

(٣) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (المغازي، ٣ / ١٨١ / ٤٤٣١، باب مرض النبي ﷺ ووفاته)، ومسلم في كتاب الوصية، ٣ / ١٢٥٧ / ١٦٣٧، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه).

(٤) في (ج): «ابن الزبير»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

(٥) مطموسة في (م).

(٦) في (م): «الصحيفة»، وهو تصحيف واضح.

(٧) ساقطة من (م).

(٨) في (م): «فرفعنا».

(٩) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٣٩٣ - ٣٩٤ / ١٨٦٩ - ١٨٧١) من طريق قرة ابن خالد بهذا الإسناد.

[١٢٧] حدثنا عمر بن[1] إبراهيم إملاءً، أبنا أحمد بن إبراهيم، أبنا مطين، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا سفيان بن عقبة، عن حمزة [الزيات][2]، عن حمزة [الجزري][3].

وأبنا القاسم بن سعيد، أبنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا الحسين ابن عياش، ثنا علي بن أشكاب، ثنا عمر بن[4] يونس، ثنا عاصم بن عمر

= وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٤٦) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن ابن الزبير، به.

وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه.

قال في «المجمع» (٢١٤ ـ ٢١٥): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح» اهـ.

قلت: وهٰذا لا يكفي لصحة الحديث؛ فالإسناد فيه ما فيه كما تقدم، ويشهد له الحديث الذي قبله.

(١) في (م): «عمر وإبراهيم»، وهو تحريف؛ إذ تردد كثيراً في الكتاب ذكرُ عمر بن إبراهيم، وأنه شيخ للهروي، وذٰلك باتفاق النسخ كلها. وانظر شيوخ الهروي في: (المقدمة).

(٢) من (ج) و(م)، وفي (ت): «الريات» هٰكذا كتبت بإهمال الراء، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

وهو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، روى عنه سفيان بن عقبة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٧ / ٣١٤).

(٣) من (ظ) و(ج)، وفي (ت): «الحرزي»، وفي (م): «الخدري»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

وهو حمزة بن أبي حمزة، واسمه ميمون الجعفي الجزري النصيبي، روى عنه حمزة الزيات. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٧ / ٣٣٣).

(٤) ساقطة من (ج).

العمري، حدثني [1] المثنى بن يزيد ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين، أبنا عبدالله بن عدي، ثنا أبو يعلى [2]، ثنا أحمد بن [3] [عمران] [4] الأخنسي، ثنا ابن فضيل [5]، ثنا فطر، عن المثنى بن الصباح، عن عطاء الخراساني؛ كلهم عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أعان على خصومة بباطل؛ فقد باء بغضب من الله حتى ينزع [6]». لفظ حمزة.

وقال غيره: أحدثكم حديثاً لو [7] لم أسمعه إلا سبع [مرات] [8] لم أحدثكم به: **«من أعان على خصومة بظلم»**؛ فذكره وفيه طول.

---

(١) في (م): «حدثنا».

(٢) في (ظ) و (ج): «ثنا أبو نعيم»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وأبو يعلى هو الذي يروي عنه عبدالله بن عدي.

(٣) في (ج): «أحمدين» وهو تحريف.

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عمر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» ؟٢ / ٦٤).

(٥) بياض في (م).

(٦) غير واضحة في (م).

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٨) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «مرار»، وهو خطأ؛ لأن العدد مذكر فوجب تأنيث المعدود.

وقال المثنى بن الصباح: سمعت ابن عمر [رضي الله عنهما]: سمعت رسول[1] الله ﷺ يقول:

«من[2] خصم بخصومة باطل، أو أعان على خصومة باطل؛ كان في سخط الله حتى يرجع»[3].

---

(١) في (م): «ورسوله»، وهو خطأ واضح.

(٢) مطموسة في (م).

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه: أبو داود في (الأقضية، ٤ / ٢٣ / ٣٥٩٨، باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها)، وابن ماجه في (الأحكام، ٢ / ٧٧٨ / ٢٣٢٠، باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه)، والبيهقي في «الكبرى» (٦ / ٨٢) وفي «شعب الإيمان» (١٢ / ١٢٣ / ٦٣١٠)، والخطيب في «تاريخه» (٣ / ٣٩٢)؛ من طرق عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ومطر الوراق؛ قال الحافظ فيه: «صدوق، كثير الخطأ».

ولكن تابعه يحيى بن راشد بما أخرجه أبو داود في (الأقضية، ٢ / ٧٧٨ / ٣٥٩٧)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢ / ٨٢) وفي «الشعب» (٢ / ١٢٢ / ٦٣٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٣٧ / ٢)؛ كلهم من طريق زهير بن معاوية، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، به.

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وهو كما اتفقا.

وله طريق أخرى أخرجها: أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٣١٣)، وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٧٩)؛ عن لاحق بن الحسين، عن داود بن سليمان، به.

قال الخطيب عقبه: «حديث باطل عن مالك ومن فوقه، وكان لاحق غير ثقة» اهـ.

وانظر الحديث: (١٣٠)؛ فله فيه متابع.

[١٢٨] وأخبرنا القاسم بن سعيد، أبنا أحمد بن محمد بن عمران ببغداد، حدثنا الحسين بن يحيى بن[1] عياش، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد الثوري، عن مطرٍ، به[2].

[١٢٩] وأبناه[3] أحمد بن علي التميمي، أبنا زاهر بن أحمد، ثنا سعيد بن محمد أخو[4] الزبير، ثنا محمد بن علي الشقيقي[5]، سمعت أبي، ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم الصائغ[6]، عن عطاء بن أبي مسلم، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أعان على خصومة بغير علم؛ كان في سخط الله حتى ينزع»[7].

---

(١) في (م): «عن عباس»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

والحسين بن يحيى هو ابن عياش القطان، سمع الحسن بن عرفة. انظر ترجمته في: «السير» (١٥ / ٣١٩).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (م): «وأبنا».

(٤) في (ظ) و(ج) و(م): «أخ»، وهو خطأ، والرفع أظهر لأنه بدل عن سعيد بن محمد.

(٥) غير واضحة في (م). (٦) مهملة في (ج).

(٧) إسناده ضعيف والحديث صحيح.

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٩٩)، والخطيب في «الموضح» (١ / ١٥٤)؛ كلاهما من طريق علي بن الحسين الشقيقي.

وأخرجه: أحمد في «مسنده» (٢ / ٨٢) من طريق أيوب بن سلمان، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٣٨٨ / ١٣٤٣٥) من طريق القاسم بن أبي بزة، والخطيب في «تاريخه» =

[١٣٠] وأخبرنا محمد بن أحمد الجارودي، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن إسحاق الشَعِيري[١] بقرية كرونة[٢] من ناحية أصبهان، ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن الأصبهاني، ثنا سعيد بن رحمة، ثنا محمد بن حمير[٣]، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أعان باطلاً[٤] ليدحض بباطله حقاً؛ فقد برئت منه ذمة الله، ومن نبت لحمه من السحت؛ فالنار أولى به، ومن أكل درهماً من ربا؛ فهو ثلاث وثلاثون زنية»[٥].

= (٨ / ٢٠١) من طريق ابن جريج؛ كلهم عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما اتفقا؛ فإن فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني؛ فهو وإن كان صدوقاً؛ إلا أنه يهم كثيراً ويرسل ويدلس.

وانظر: الحديث (رقم ١٢٧)؛ فله فيه طرق يرتقي الحديث بها إلى الصحة، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): «السعراي».

(٢) في (ظ) و(ج): «كروته».

(٣) في (ظ) و(ج) و(م): «محمد بن خمير»؛ بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، والصواب بالحاء المهملة.

وهو محمد بن حمير بن أنيس القضاعي، روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، وروى عنه سعيد بن رحمة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ١١٦).

(٤) في (ظ) و(ج): «بباطل».

(٥) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره دون قوله: «ومن نبت لحمه من السحت...» إلى آخر الحديث. =

[١٣١] وأخبرنا علي بن عبدالله النيسابوري، أبنا أحمد بن محمد ابن أحمد الخفاف[١]، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش[٢]، عن [الحسين][٣] بن قيس، عن عكرمة، عن ابن

= أخرجه: الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (٤ / ٢٣ / ٢٠٣٢)، و(٤/١٠٤ـ ١٠٥/٢١٧٠) ـ وفي «الصغير» (١ / ١٤٧ / ٢٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٤٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٢٨)؛ كلهم من طريق سعيد بن رحمة، عن محمد بن حمير، به.

قال الطبراني عقبه؛ كما في «مجمع البحرين»: «لم يروه عن إبراهيم (ابن أبي عبلة)؛ إلا محمد (هو ابن حمير)، تفرد به سعيد (هو ابن رحمة المصيصي)».

قال في «المجمع» (٤ / ٢٠٥): «وفي إسناد «الصغير» و«الأوسط» سعيد بن رحمة، وهو ضعيف» اهـ.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٢٨) عن سعيد بن رحمة: «يروي عن محمد بن حمير ما لم يتابع، ولا يجوز الاحتجاج به؛ لمخالفته الأثبات في الروايات».

قلت: وحديث الباب من طريق سعيد بن رحمة عن محمد بن حمير؛ فتنبه.

وللحديث طريق وشاهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره. انظر الحديث الذي يليه.

(١) في (ج) و(م): «الحفاف»؛ بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الخفاف القنطري، روى عن محمد بن إسحاق السراج.

انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٤٨١)، وانظر أيضاً ترجمة السراج منه: (١٤ / ٣٨٨).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) في (ج): «حبش»، وفي (ظ): «حبس» هكذا مهملة، وفي (ت): «حنش»، وفي (م) مهملة هكذا كتبت حس، وكأنه حسن، والصواب أنه الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي، ولقبه حنش. انظر: «نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر (١ / ٢٢١).

عباس [رضي الله عنهما]، عن النبي ﷺ؛ قال[1]:

«من أعان باطلاً ليدحض بباطِلِه[2] حقاً؛ فقد[3] بريء من ذمة الله وذمة رسوله»[4].

---

(١) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٢) في (ظ) و(ج): «بباطله».

(٣) عليها بعض الطمس في (م).

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢١٥ / ١١٥٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٠٠)؛ كلاهما من طريق علي بن عبدالعزيز، عن عارم أبي النعمان، به.

وفي إسناده حنش، وهو متروك؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وخالفه الذهبي؛ فقال: «حنش الرحبي ضعيف».

قال في «المجمع» (٤ / ٢٠٥): «رواه الطبراني في الثلاثة، وفي إسناد «الكبير» حنش وهو متروك، وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق...».

ولـه طريق أخرى أخرجها الطبراني في «الكبير» (١١ / ١١٤ / ١١٢١٦)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ٢٢٩)؛ كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبان، به.

قال في «المجمـع» (٥ / ٢١٢): «رواه الـطبراني، وفيه أبو محمد الجزري ولم أعرفه» اهـ.

قلت: هو حمزة بن أبي حمزة الجزري النصيبي، قال ابن معين: «لا يساوي فلساً»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه موضوع». انظر ترجمته في: «ميزان الاعتدال» (٢ / ١٢٩).

وللحديث طريق أخرى أخرجها الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٧٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٢ / ٦٧٢ / ١٢٧٢)؛ عن خصيف، به. =

[١٣٢] أخبرنا القاسم [بن سعيد بن العباس القرشي][(١)]، أبنا عثمان بن أحمد العجلي، ثنا ابن أبي داود، ثنا علي بن خشرم[(٢)]، ثنا[(٣)] عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان[(٤)] بن عطية؛ قال:

= وله علتان:

الأولى: إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: «لم يصح إسناده»، وقال الخطيب: «في حديثه نكرة»، وقال ابن معين: «لا أعرفه».

والثانية: خصيف، وهو ابن عبدالرحمٰن الجزري أبو عون، صدوق، سيىء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء؛ كما في «التقريب».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٦٠)، وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (١٤)، والطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (٤ / ١٠٥ / ٢١٧١) ـ، والبيهقي في «الكبرى» (٦ / ٨٢)؛ أربعتهم من طريق أبي يحيى رجاء ـ صاحب السقط ـ، عن يحيى بن أبي كثير، بنحوه.

قال العقيلي في رجاء هٰذا: «عن يحيى بن أبي كثير ولا يتابع عليه»، وضعفه يحيى ابن معين، وقال أبو حاتم وغيره: «ليس بالقوي». انظر: «ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٣٦)، وقال الحافظ: «ضعيف»؛ كما في «التقريب».

قال في «المجمع» (٤ / ٢٠١): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه رجاء السقطي، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان».

والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، والله تعالى أعلم.

(١) زيادة من (ظ) و(ج).

(٢) في (ج) و(م): «علي بن حشرم» هٰكذا مصحفاً، وهو بخاء معجمة. انظره في: «التقريب».

(٣) في (م): «وحدثنا عيسى بن يونس».

(٤) مطموسة في (م)، وفي (ظ): «جابر»، ثم ضبب عليها وصوبها في الهامش إلى: «حسان».

«من أعان على خصومة لا علم له بها؛ أوقعه الله في ردغة[1] الخبال يوم القيامة حتى يخرج عما قال».

[١٣٣] أخبرنا[2] عبدالجبار بن الجراح، أبنا محمد بن أحمد بن محبوب ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا محمد بن إبراهيم والحسين بن أحمد؛ قالا: أبنا محمد بن محمد بن يحيى[3]؛ قالا[4]: أبنا أبو عيسى الترمذي، ثنا زياد بن أيوب البغدادي[5]، ثنا المحاربي[6]، عن ليث ـ هو ابن أبي سُليم ـ، عن عبدالملك، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، عن النبي ﷺ؛ قال:

«لا تمارِ أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعداً فتخلفه»[7].

---

(١) في (م): «ردعة»؛ بإهمال العين، وردغة الخبال عصارة أهل النار، والردغة؛ بسكون الدال، وفتحها: طين ووحل كثير، وتجمع على ردغ ورداغ. انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٢ / ٢١٥).

(٢) في (م): «وأخبرنا».

(٣) بياض في (م).

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج)، وعليها بياض في (م).

(٥) في (م): «البغداذي، وقد تقدم الكلام عليها وعدم جواز التلفظ بهذا اللفظ عند حديث (١١٣).

(٦) في (م): «الحارمي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وهو عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، روى عن ليث ابن أبي سليم. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٧ / ٣٨٦).

(٧) إسناده ضعيف.

أخرجه: الترمذي في (البر والصلة، ٤ / ٣١٦ / ١٩٩٥، باب ما جاء في المراء)، =

[قال][1] أبو عيسى: عبدالملك هو عندي ابن [أبي][2] بشير.

[١٣٤] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا الحسين بن أحمد الصفار، ثنا

= والبخاري في «الأدب المفرد» (١ / ٤٨٥ / ٣٩٤، باب لا تعد أخاك شيئاً فتخلفه)، وابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» (ص ٩٩، باب ذم المراء)، والقاضي عياض في «بغية الرائد» (ص ١٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٤ / ٤٩٢ / ٨٠٧٣)، والشهاب القضاعي في «مسنده» مختصراً (٢ / ٨٥ ـ ٨٦ / ٩٣٦)، وكذلك الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» مختصراً (٢ / ٥٩ / ١١٧٧)؛ جميعهم من طريق المحاربي، واسمه عبدالرحمٰن بن محمد بن زياد، عن ليث بن أبي سُليم، به.

والمحاربي هٰذا لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد؛ كما في «التقريب»، وأيضاً كان يحدث بأحاديث منكرة عن مجهولين؛ ففسد حديثه بذٰلك كما قال أبو حاتم، يرويه عن ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ، وهو صدوق؛ إلا أنه اختلط جدّاً، فلم يتميز حديثه؛ فترك كما في «التقريب».

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه».

قلت: هو كما قال غريب؛ إلا أنه ليس بحسن اصطلاحاً؛ لما تقدم من ضعف المحاربي فيه وابن أبي سليم، والله تعالى أعلم.

ولقوله: «ولا تعده موعداً فتخلفه» شاهد معضل، وهو ضعيف جدّاً، أخرجه عبدالله ابن وهب في «جامعه» (١ / ٣٠٦ / ٢٠٨) من طريق مسلمة بن علي وغيره عن رجل عن أبي إسحاق السبيعي معضلاً.

ومسلمة بن علي هو الخشني، متروك؛ كما في «التقريب».

(١) زيادة من (ظ) و(ج) و(م).

(٢) زيادة من مصادر ترجمته، ولٰكن الذي نقله الهروي عن الترمذي بدون الزيادة، وهو في الترمذي كما قال.

الفضل بن [أحمد][1] بن منصور الزبيدي[2] خادم أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن محمد[3] بن حنبل [رحمه الله] يقول:

«اكتبوا عن زياد بن أيوب؛ فإنه شعبة الصغير».

[١٣٥] حدثنا محمد بن أحمد الجارودي[4] إملاءً، أبنا العباس بن الحسين الصفار بالري[5]، ثنا[6] إبراهيم بن يوسف الهسنجاني[7]، حدثني

---

(١) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): «محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «السير» (١٤ / ٥٢٨).

(٢) في (م): «الريدي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت. انظر الفقرة السابقة.

(٣) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٤) في (م): «الحارودي» هكذا كتبت بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «السير» (١٧ / ٣٨٤).

(٥) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٦) في (ظ) و(ج): «ثنا العباس بن الحسين الصفار، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن يوسف»، وهذا خطأ؛ لأن العباس بن الحسين الصفار هو الذي يروي عن إبراهيم الهسنجاني وليس أبوه حسين.

انظر الرواة عن الهسنجاني عند ترجمته في: «السير» (١٤ / ١١٥).

(٧) في (ظ) و(ج): «الهنجاني»، وفي (م): «الهستجاني»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

والهسنجاني؛ بكسر الهاء، والسين المهملة، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها النون بعد الألف: هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان؛ فعربت إلى هسنجان.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢ / ٣٣٢)، وانظر أيضاً ترجمة إبراهيم بن يوسف هذا من: «السير» (١٤ / ١١٥).

محمـد بن موسى القـطان ومحمـد بن حرب الـواسطيان؛ **[قالا]**[1]**: ثنا** سليمـان بن [زياد][2] الـواسطي الثقفي، ثنا شيبان بن[3] عبدالرحمٰن أبو معاوية، عن قتادة، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به[4] **وجوه الناس إليه؛ فهو في النار»**[5].

---

(١) زيادة من (ظ) و(ج).

(٢) في (ت) و(م) و(ظ) و(ج): «ابن داود»، وهو تحريف. انظر تخريج الحديث.

(٣) في (م): «عن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وهو طيبان بن عبدالرحمٰن التميمي، أبو معاوية، يروي عن قتادة؛ كما في «تهذيب الكمال» (١٢ / ٥٩٢ - ٥٩٣).

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) أخرجه: البزار - كما في «كشف الأستار» (١ / ١٠١ / ١٧٨) -، والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٣٠ / ٦١٤)، والطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (١ / ٢٦٣ / ٣٠٥) -، والإسماعيلي في «معجمه» (١ / ٤٨٦ / ١٣٥)؛ أربعتهم من طريق سليمان بن زياد الواسطي، عن أبي معاوية شيبان، به.

قال الطبراني والبزار واللفظ له: «لا نعلمه يروى إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به سليمان - زاد البزار -، ولم يتابع عليه، ورواه غير واحد».

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٣ - ١٨٤): «رواه الطبراني ولم يتابع عليه. (قلت: وهٰذا وهم منه رحمه الله، وإنما الذي زاد هو البزار كما تقدم)، وقال صاحب «الميزان»: لا ندري من ذا!» اهـ.

قلت: بل زاد الذهبي في «الميزان» (٢ / ٣٩٧): «عن شيبان النحوي»، وأتى =

= بحديث باطل رواه عنه المفضل الغلابي.

وقال المفضل هٰذا؛ كما في «الضعفاء» للعقيلي (٢ / ١٣٠): «وذكرت ليحيى بن معين حديثين آخرين من حديث هٰذا الشيخ سليمان بن زياد؛ فقال: هٰذه الأحاديث كلها بواطيل».

وللحديث طريق أخرى شديدة الضعف.

أخرجها الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٨٤ / ١٨) من طريق أبي هُرمز، نافع عن أنس رضي الله عنه، بمعناه.

وأبو هرمز هٰذا ضعفه أحمد وجماعة، وكذبه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: «متروك، ذاهب الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة». انظر: «لسان الميزان» (٦ / ١٤٦).

وللحديث طريق أخرى شديدة الضعف أيضاً.

أخرجها الخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (حديث ١٠١) من طريق أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر، عن محمد بن يونس، عن يعقوب بن القاسم الطلحي، عن عثمان بن مطر، عن أبي هاشم الرفائي، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه.

وهٰذا إسناد ضعيف جداً، أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري رماه البرقاني بالكذب، وقال الدارقطني فيما سأله السهمي: «كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء، فحدث بذا وبذاك؛ فأفسده». انظر: «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٠٩).

وفيه أيضاً يعقوب بن إسحاق الطلحي، قال ابن معين: «صدوق، ثقة إذا حدث عن الثقات المعروفين».

قلت: وهو في هٰذا الإسناد يحدث عن عثمان بن مطر، وهو ضعيف.

وللحديث شواهد كثيرة بمجموعها يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره:

فشاهد من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في: هٰذا الكتاب «ذم الكلام» برقم (١٣٦).

وشاهد من حديث جابر رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في: هٰذا الكتاب برقم (١٣٧). =

= وشاهد مرسل عن ابن جريج. انظر تفصيل القول فيه في: هٰذا الكتاب برقم (١٣٨).

وشاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في: هٰذا الكتاب برقم (١٣٩).

وشاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في: هٰذا الكتاب برقم (١٤٠).

وللحديث شواهد أخرى لم يخرجها المؤلف في هٰذا الكتاب.

فشاهد من حديث أم سلمة.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٨٤ / ٦١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢ / ٢١٧ / ١٢١٦)، وتمام في «فوائده» (١ / ١٧٢ / ١١٠)، والحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي في «الأوهام التي في مدخل الحاكم» (حديث ٨)؛ أربعتهم من طريق عبدالخالق ابن زيد، عن أبيه، عن محمد بن عبدالملك بن مروان، عن أبيه، عن أم سلمة، بنحوه.

وهٰذا إسناد تالف، عبدالخالق بن زيد منكر الحديث؛ كما قال البخاري في «التاريخ الكبير»، وهو في هذا الإسناد يروي عن أبيه، وأبوه زيد ثقة؛ إلا أنه لايعتبر حديثه إذا كان من رواية ابنه عنه، كما قال ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١٣) بما معناه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٤): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبدالخالق بن زيد، وهو ضعيف».

وللحديث شاهد آخر من حديث معاذ رضي الله عنه؛ إلا أنه كسابقه ضعيف جدّاً، لا يفرح به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٦٦٠ / ١٢١) من طريق عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ، بنحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٤): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عمرو ابن واقد، وهو ضعيف، ونسب إلى الكذب» اهـ. =

= وقال الحافظ عنه: «متروك»؛ كما في «التقريب».

وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ٨٣ / ١٦) من طريق محمد بن الفضل بن شاذان الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ إلا أنه يصلح في الشواهد والمتابعات، فيه المثنى بن الصباح؛ اختلط بآخره؛ كما في «التقريب»، وبقية رجاله ممن يقبل حديثهم ولا يرد.

وللحديث شاهد آخر من حديث معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه.

أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٨٧ / ٢٥) من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وإسناده ضعيف، فيه حوشب بن عبدالكريم الكندي، قال الذهبي في «المغني» (١ / ١٩٨): «عن عبدالله بن واقد الهروي بخبر باطل»، زاد الحافظ في «اللسان» (٢ / ٤٢٤): «وفيه جهالة».

وفي إسناده من لم أعرفه؛ كعبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، وعبدالله بن محمد بن علي بن طرخان، وزكريا بن يحيى الطويل.

وللحديث شاهد آخر من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه؛ إلا أنه ضعيف جداً، لا يفرح به.

أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٨٥ / ٢١) من طريق أبي بكر الداهري، عن عطاء بن عجلان، بنحوه.

وأبو بكر الداهري هو عبدالله بن حكيم البصري، متروك الحديث، ورماه الجوزجاني بالكذب. انظر ترجمته في: «اللسان» (٣ / ٣٣٠). وقال الذهبي في «المغني» (١ / ٤٧٨) عنه: «واهٍ متهم بالوضع».

وللحديث عن حذيفة وجه آخر.

أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (حديث ١٠٠) من طريق بشر بن عبيد =

[١٣٦] أخبرنا عبدالجبار بن الجراح، أبنا المحبوبي -ح-.

وأبنا محمد بن محمد[١]، أبنا محمد بن إبراهيم والحسين بن أحمد؛ قالا: أبنا محمد بن محمد بن يحيى؛ قالا: ثنا أبو عيسى، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا أمية بن خالد، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبيه [رضي الله عنه]؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«من طلب العلم ليجاري العلماء، أو ليماري به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه؛ أدخله الله النار»[٢].

= الدارسي، عن محمد بن سليم، بنحوه.

وإسناده ضعيف جدّاً.

بشر بن عبيد الدارسي؛ قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الأئمة، بيِّن الضعف جدّاً»، وكذبه الأزدي. انظر ترجمته في: «اللسان» (١ / ٣٣ - ٣٤).

وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه موقوف عليه.

رواه زائد فيما قاله أبو زرعة في «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٣٨) عن أبي طوالة، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رهط من أهل العراق، عن أبي ذر موقوفاً ولم يرفعه.

والحديث بمجموع طرقه وشواهده يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(١) في (م): «محمد بن محمد بن أخبرنا»، ولعله أراد ابن محمود، وهو شيخ الهروي، وتردد اسمه كثيراً في الكتاب.

(٢) إسناده ضعيف جدّاً، والحديث حسن لغيره.

أخرجه: الترمذي في «الجامع» (كتاب العلم، ٥/٣٢/٢٦٥٤، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١ / ٨١ / ٨٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ١٠٦، باب ذم المراء) وفي «الغيبة والنميمة» (حديث ٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (١ / ١٠٤ / ١٢١)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٣٣)، والطبراني في =

[١٣٧] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا جدي، ثنا محمد بن أبي الحسين الشهيد، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي[1] الزبير، عن جابر [رضي الله عنه]؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا لتخيروا[2] به المجالس، فمن فعل[3] ذلك؛ فالنار النار»[4].

= «الكبير» (١٩ / ١٠٠ / ١٩٩)، والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٠٠ / ١٦٣٦)، والخطيب في «الجامع» (١ / ٨٦ / ٢٤، باب النية في طلب العلم)، والذهبي في «الدينار من حديث المشائخ الكبار» (حديث ٣٤)؛ جميعهم من طريق إسحاق بن يحيى، عن ابن كعب ابن مالك، به.

وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله؛ قال فيه القطان: «شبه لا شيء»، وقال ابن معين: «لا يكتب حديثه»، وقال أحمد والنسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه».

انظر ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٠٤)، وانظر الحديث الذي قبله؛ فقد ذكرت في تخريجه هناك من الشواهد ما يتقوى به هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

(١) في (ج): «عن ابن الزبير»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

واسمه محمد بن مسلم بن تدرس المكي، روى عن جابر وأكثر عنه.

(٢) في (ج): «ولا لتخبروا»، وفي (م) مهملة.

(٣) في (م): «يقل»، وهو تحريف ظاهر.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه: ابن ماجه في (المقدمة، ١ / ٩٣ / ٢٥٤، باب الانتفاع بالعلم والعمل به)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب العلم، ١ / ٢٧٨ / ٧٧، ذكر وصف العلم الذي يتوقع دخول النار في القيامة لمن طلبه)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢١٦)، والآجري =

[١٣٨] قال الشهيد [رحمه الله: ثناه][1] أحمد بن محمود، ثنا علان، ثنا عمرو بن الربيع، ثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج؛ قال[2]:

= في «أخلاق العلماء» (ص ١٣٨)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٩ / ١٦٣٥، في الباب الثامن عشر) وفي «المدخل» له (ص ٤٨٠)، والخطيب في «الجامع» (١ / ٨٦ / ٢٣، باب النية في طلب العلم) وفي «الفقيه والمتفقه» له أيضاً (٢ / ٨٨)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ٦٤٨ / ١١٢٧، باب ذم الفاجر من العلماء)؛ جميعهم عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به.

ويحيى بن أيوب هٰذا هو الغافقي، قال ابن عدي عقب هٰذا الحديث في «كامله» بعد أن ذكره وحديثاً آخر؛ قال: «وهٰذان الحديثان ليحيى بن أيوب عن ابن جريج غير محفوظين».

وقال الذهبي في «ميزانه» (٦ / ٣٦ / ٩٤٦٢) عند ترجمة يحيى بن أيوب: «من مناكيره قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء...» الحديث».

وخلاصة الأمر في يحيى بن أيوب أنه صدوق؛ كما قال ابن عدي، زاد الحافظ: «ربما أخطأ»، وهو كما قال.

وفيه أيضاً ابن جريج، وهو ثقة فقيه فاضل؛ إلا أنه كان يرسل ويدلس؛ كما في «التقريب».

قلت: وقد عنعنه، ولعل هٰذا الحديث لم يقع له إلا مرسلاً كما في الحديث الذي بعد هٰذا.

وفيه أيضاً أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق؛ إلا أنه مدلس، لا سيما في حديث جابر إن لم يكن من طريق الليث عنه.

وانظر: (الحديث ١٣٦)؛ فقد ذكرت هناك في تخريجه من الشواهد ما يرقى به الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

(١) في (ت): «ثنا»، وما أثبت من (ظ) و(ج).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

قال رسول الله ﷺ به[1][2].

[١٣٩] أخبرنا محمد بن أبي الطيب، أبنا منصور بن العباس، أبنا الحسن بن سفيان، أبنا هشام بن عمار، ثنا حماد بن عبدالرحمٰن، عن أبي كرب الأزدي، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو ليماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه؛ فليتبوأ مقعده من النار»[3].

---

(١) بعد قوله: «ﷺ» في (م) «بي ح».

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه البيهقي في «المدخل» (ص ٣١٢) عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج مرسلاً.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٦) من طريق عبدالله بن وهب، عن ابن جريج، به مرسلاً.

ولهما شاهد من مرسل مكحول أخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ١١٦ / ٣٧٤، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله) من طريق النعمان، عن مكحول، به مرسلاً.

وانظر: (الحديث ١٣٦)؛ فقد ذكرت له من الشواهد ما يتقوى به هٰذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه ابن ماجه في (المقدمة، ١ / ٩٣ / ٢٥٣، باب الانتفاع بالعلم والعمل به) عن هشام بن عمار، عن حماد بن عبدالرحمٰن؛ قال: ثنا أبو كرب الأزدي، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وفيه هشام بن عمار، صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح.

وفيه أيضاً حماد بن عبدالرحمٰن الكلبي ضعيف؛ كما قال الحافظ في «التقريب». =

[١٤٠] أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد[1] بن أبي الحسين، أبنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبو يعلى، ثنا بشر بن الوليد، ثنا فليح، عن عبدالله ابن عبدالرحمٰن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعلم علماً يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضاً من الدنيا؛ لم يجد عَرْفَ[2] الجنة يوم القيامة»[3].

= قال البوصيري في «الزوائد» (١ / ١١١ / ١٠١): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف حماد وأبي كرب» اهـ.

قلت: وهو كما قال؛ فحماد بن عبدالرحمٰن تقدم حاله.

وأبو كرب الأزدي مجهول؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

وللحديث طريق أخرى أخرجها: الترمذي في (العلم، ٥ / ٣٢ / ٢٦٥٥)، وابن ماجه في (المقدمة، ١ / ٩٥ / ٢٥٨)، والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٣٨)؛ من طريق خالد بن دريك، عن ابن عمر رضي الله عنه.

وخالد بن دريك لم يدرك ابن عمر؛ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٨ / ٥٤).

(١) جاء فوقها في (ت): «أحمد» وعليه علامة ص، وليس بصحيح، بل الصواب ابن محمد. انظر شيوخ الهروي في: (المقدمة).

(٢) أي: ريحها الطيب. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣ / ٢١٧).

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه: ابن أبي شيبة (٨ / ٥٤٣ / ٦١٧٨)، وعنه أبو داود في (العلم، ٤ / ٧١ / ٣٦٦٤، باب في طلب العلم لغير الله تعالى)، وعنه أيضاً ابن ماجه في (المقدمة، ١ / ٩٢ / ٢٥٢، باب الانتفاع بالعلم والعمل به)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٣٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٦٧)، وابن حبان في (العلم، ١ / ٢٧٩ / ٧٨)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (ص ١٨١) وأيضاً في «أخلاق العلماء» (ص ١٤٢)، والحاكم =

= في «المستدرك» (١ / ٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٨ / ١٦٣٤) وفي «المدخل إلى السنن» (حديث ٤٧٧)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (ص ٦٦) وفي «الجامع» (١ / ٨٤ / ١٧) وفي «تاريخه» (٥ / ٣٤٧ و٨ / ٧٨) وفي «الفقيه والمتفقه» (٢ / ٨٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٦٥٨ / ١١٤٣، باب ذم الفاجر من العلماء)، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة» عن سعيد بن منصور (حديث ١٩ و٢٠ و٢١)، وأبـو الحسن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» (حديث ٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٤٣٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١ / ٢٦٠ / ٦٣٧٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٦٥)، والشجري في «أماليه» (١ / ٤٣)؛ كلهم من طريق فليح بن سليمان، عن أبي طولة عبدالله بن عبدالرحمن، به، وبعضهم بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف، فليح بن سليمان؛ قال عنه ابن معين وأبو حاتم والنسائي: «ليس بالقوي»، وقال أبو داود وابن معين في رواية واللفظ لأبي داود: «لا يحتج بفليح».

قلت: عند تفرده، وقد احتج به الشيخان، وهو صدوق كثير الخطأ ـ كما في «التقريب» ـ، وقد خولف، قال الدارقطني وقد سئل عن هذا الحديث كما في «علله» (١١ / ٩ / ٢٠٨٧)، فقال: «يرويه أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، واختلف عنه؛ فرواه فليح بن سليمان أبو يحيى عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وخالفه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي؛ فرواه عن أبي طولة عن رجل من بني سالم مرسلاً عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصواب» اهـ.

قلت: ورواه أيضاً محمد بن عمرو بن حزم عن أبي طولة معضلاً فيما أخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ٨٦ / ٢٦١) عن أبي عاصم ـ وهو الضحاك بن مخلد ـ؛ قال: ثنا محمد ابن عمارة بن حزم، حدثني عبدالله بن عبدالرحمن؛ قال: قال رسول الله ﷺ . . . الحديث بنحوه.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجها الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١٧٤ / ٨٠٩) من طريق عمرو بن قيس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، بنحوه، وفيه زيادة: «ولكن تعلموه لوجه الله والدار =

[١٤١] أخبرنا أبو يعقوب[1]، أخبرنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى ابن أحمد بن زياد، ثنا[2] أحمد بن سعيد بن صخر، ثنا أحمد بن سليمان، عن إبراهيم بن سليمان[3]، عن عاصم ـ هو ابن سليمان الأحول ـ، عن شقيق[4]، عن عبدالله [رضي الله عنه]؛ قال:

«لا تعلموا العلم لثلاثة[5]: لتماروا به العلماء، أو تجادلوا به السفهاء، و[6] تصرفوا به وجوه الناس إليكم. وقال فيمن فعل ذلك قولاً شديداً».

= الآخرة».

وفي الإسناد سعد بن الصلت، وهو ابن بُرد، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٣٧٨)، وقال: «ربما أغرب»، وقال عنه الذهبي في «السير» (١٣ / ٣١٧ ـ ٣١٨): «الإمام، المحدث»، وقال أيضاً: «هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً».

وفي الإسناد أيضاً علي بن الحسين المكتب، ولم أجد له ترجمة.

وبقية رجاله ما بين ثقة وصدوق؛ فهٰذا إسناد حسن إذا كان علي بن الحسين المكتب ثقة أو صدوقاً؛ فإني لم أعرفه.

والحديث بمجموع طرقه الصالحة للاعتبار هو حسن لغيره. وانظر الكلام عليه بتوسع عند: (حديث ١٣٦).

(١) «أبو» ساقطة من (ج)، ويعقوب غير واضحة فيها.

(٢) في (م): «ابن أحمد بن سعيد بن صخر».

(٣) قوله: إبراهيم بن سليمان ساقط من (م).

(٤) قوله: «شقيق عن عبد» مطموس في (م).

(٥) ساقطة من (ج).

(٦) فوقها في (ت) صح.

[الباب الخامس]

«بابُ فضلِ ترك المراء وإن كان المماري مُحِقاً»

[١٤٢] حدثني أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين ـ وقال: هو أعلا حديث عندي ـ، ثنا محمد[١] بن أحمد[٢] بن محمد بن كثير[٣] بن ديسم[٤] أبو سعيد الكثيري[٥] بهراة[٦]، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سلمة بن وردان ـ ح ـ.

وأبناه[٧] عبدالجبار بن الجراح[٨]، أبنا محمد[٩] بن أحمد بن محبوب

---

(١) في (م): «أحمد بن محمد»، وهو قلب، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «توضيح المشتبه» (٧ / ٢٨٧).

(٢) في (ج) غير واضحة.

(٣) قوله: «محمد بن كثير» ساقط من (م).

(٤) في (ج) مهملة.

(٥) في (ظ) و (ج): «أبو سعيد الكبير»، وهو تصحيف. انظر ترجمته في المصدر السابق.

(٦) في (ظ) و (ج): «بن بهراة».

(٧) في (م): «وأخبرنا».

(٨) في (م) مهملة.

(٩) في (م): «أحمد بن محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

ومحمد هو ابن أحمد بن محبوب بن فضل المحبوبي المروزي، روى عنه عبدالجبار =

- ح -.

وأبنا[1] محمد بن محمد، أبنا ابن عبيس[2] وابن الشماخ[3]؛ قالا[4]: أبناأبو علي القراب؛ [قال][5]: ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني سلمة بن وردان الليثي - ح -.

وأبنا[6] الحسين بن محمد بن علي، أبنا عبدالله بن محمد بن علي، ثنا جدي أحمد بن إبراهيم، ثنا جدي نصر بن زياد، ثنا خارجة بن مصعب، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]، عن رسول الله ﷺ؛ قال:

«من ترك الكذب وهو باطل؛ بُني له[7] في رباض[8] الجنة، ومن ترك المراء وهو محق؛ بُني له في وسطها، ومن حسَّن خُلَقه؛ بُني له

= ابن الجراح. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٥٣٧).

(١) في (ظ) و (ج): «وأبناه».

(٢) مهملة في (ج).

(٣) في (ج) و (م): «ابن السماح» هكذا كتبت بسين وحاء مهملتين.

(٤) في (م): «قال»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت، وهما ابن عبيس وابن الشماخ.

(٥) من (م)، وهو الصواب؛ كما هو ظاهر؛ لأن أبا علي هو القائل لها، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «قالا».

(٦) في (ظ) و (ج): «وأبناه».

(٧) غير واضحة في (ج).

(٨) في (م): «رياض»، والصواب ما هو مثبت؛ كما في مصادر التخريج وباقي النسخ.

والربض؛ بفتح الباء: هو ما حولها (أي: الجنة) خارجاً عنها. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ١٨٥).

في أعلاها»[1].

---

(١) حسن لغيره.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (كتاب البر والصلة، ٤ / ٣١٥ / ١٩٩٣، باب ما جاء في المراء)، وابن ماجه في «السنن» (المقدمة، ١ / ١٩ / ٥١، باب اجتناب البدع والجدل)، وأبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في «الديباج» برقم (٥٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٥٩ / ٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٣٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٨٢ / ٣٥٠٢)؛ كلهم من طريق سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، به.

قلت: وسلمة بن وردان ضعيف، لا سيما فيما يرويه عن أنس، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، ما عنده عن أنس منكر»، وقال الحاكم: «رواياته عن أنس أكثرها مناكير»، وضعفه أبو داود وقال: «ابن معين ليس بشيء»، وقال أحمد: «منكر الحديث». انظر ترجمته في: «الميزان» (٢ / ٣٨٣).

ورواه سلمة أيضاً عن مالك بن أوس الحدثان فيما أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (١٤٠) و«الغيبة والنميمة» (٣) عن هارون بن معروف؛ قال: حدثنا أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، بنحوه.

وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً؛ فسلمة بن وردان تقدم حاله، ومالك بن أوس بن الحدثان ليست له صحبة، كما نفاها عنه البخاري وأبو حاتم وابن معين وابن سعد وابن حبان وابن عبدالبر وابن منده وابن البرتي.

انظر: «الإصابة» لابن حجر (٥ / ٥٢٥ ـ ٥٢٦)، وترجمته من: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ١٢١)، وحواشي الدكتور بشار عواد عليه.

لٰكنَّ سلمة هٰذا لم ينفرد به، بل تابعه عبدالله بن وهب؛ فرواه عن أنس بن مالك كما في «جامعه» (٢ / ٦٢٤ / ٥٢٨) مباشرة وبدون واسطة، وهٰذا غريب؛ إذ بين وفاتيهما ما يزيد على مئة عام؛ فأنس بن مالك مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين، ومات عبدالله بن وهب سنة سبع وتسعين ومئة، وأغرب من ذٰلك أنه يرويه عن أنس بن مالك مصرحاً بالإخبار عنه، وهو لم يدركه جزماً؛ لأن عبدالله بن وهب ولد سنة خمس وعشرين ومئة، وتقدم أن أنس بن مالك مات سنة اثنتين وتسعين أو ثلاث وتسعين؛ فإذن عبدالله بن وهب ولد بعد موت أنس ابن مالك رضي الله عنه باثنين وثلاثين سنة على أقل الأحوال، وهٰذا مما يؤكد أن سقطاً وقع في الإسناد.

= وللحديث طريق أخرى عن أنس رضي الله عنه.

أخرجها البزار ـ كما في «كشف الأستار» (٢ / ٤٠٨ / ١٩٧٦) ـ، وأبو بكر الشافعي البزاز في «الغيلانيات» (حديث ١٠٥٠)؛ كلاهما من طريق محمد بن جعفر المدائني، عن عبدالواحد بن سليم ـ ووقع في «الغيلانيات»: «سليمان»، وهو تصحيف ـ، عن حميد، عن أنس، بنحوه.

وهٰذا إسناد ضعيف. عبدالواحد بن سليم ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٣): «رواه البزار، وفيه عبدالواحد بن سليم، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة» اهـ.

وللحديث طريق أخرى عن أنس رضي الله عنه وغيره يأتي الكلام عليها عند الحديث (١٥٠)، وهي شديدة الضعف.

وللحديث شواهد كثيرة يرتقي بها الحديث إلى درجة الحسن.

فشاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في هٰذا الكتاب برقم (١٤٣).

وشاهد من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في هٰذا الكتاب برقم (١٤٤).

وشاهد من حديث معاذ رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في هٰذا الكتاب برقم (١٤٥).

وشاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه في هٰذا الكتاب برقم (١٤٨).

وشاهد من حديث أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع وغيرهما. انظر تفصيل القول فيه في هٰذا الكتاب برقم (١٥٠).

وشاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢ / ٢٨ / ١٠٠) من طريق محمد ابن مروان، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه.

وهٰذا إسناد ضعيف.

فيه محمد بن أبان العنبري، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ /

وقال خارجة: قال: قال[1] رسول الله ﷺ.

[١٤٣] وأخبرنا علي بن محمد بن الحسين [التاجر][2] أبو الحسن[3] وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد[4] بن سليمان العدل؛ قالا: أبنا حامد ابن محمد، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عتيق[5] بن يعقوب الزبيري[6]،

= ٢٠٠)، والسمعاني في «الأنساب» (٩ / ٦٧)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً يرويه عن محمد بن مروان.

ومحمد بن مروان هو العجلي وليس السدي الذي رمي بالكذب واتهم بالوضع؛ لأن محمد بن مروان العجلي هو الذي يروي عنه محمد بن أبان العنبري؛ كما في ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٣٨٧).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ١٣٩ / ١١٢٩٠) من طريق سويد بن أبي حاتم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، بنحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٣): «رواه الطبراني، وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ.

وتعقبه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٤٩٣)؛ فقال: «لو قال (يعني: الهيثمي): ووثقه ابن معين في رواية؛ لكان أقرب إلى الصواب؛ فقد قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يضعفه».

والحديث بمجموع طرقه هو حسن لغيره وشواهده.

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) زيادة من (ظ) و (ج)، وفيهما: «التاحر»؛ بالإهمال.

(٣) في (ظ) و (ج): «أبو الحسين».

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) مهملة في (ج).

(٦) في (ظ) و (ج): «الزهري»، وهو تحريف، واسمه عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير الزبيري، يروي عن عقبة بن علي.

حدثني عقبة بن علي مولى لآل الزبير، عن [عبدالله][1] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]، عن رسول الله ﷺ؛ قال:

«أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلا الجنة: لمن ترك المراء وإن كان محقاً، ولمن ترك الكذب وإن كان لاعباً، ولمن حَسُنَتْ مخالطته الناس[2]»[3].

[١٤٤] وحدثنا[4] يحيى بن عمار[5] ـ أنار الله برهانه ـ إملاءً، ثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى الشيباني إملاءً،

= انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧ / ٤٦)، و«التوضيح» (٦ / ١٧٤). وانظر أيضاً ترجمة عقبة بن علي من: «الميزان» (٤ / ٧).

(١) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عبيدالله»، وهو خطأ. انظر تخريج الحديث.

(٢) في (ظ) و (ج): «للناس».

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ / ٢٤٩) ـ من طريق عقبة بن علي، عن عبدالله بن عمر، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٥٧): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عقبة بن علي، وهو ضعيف» اهـ.

قلت: وفيه أيضاً عبدالله بن عمر، وهو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ضعيف عابد؛ كما في «التقريب».

وللحديث شواهد ترقى بالحديث إلى درجة الحسن لغيره. انظر الكلام عليها في الحديث السابق.

(٤) في (ظ) و (ج): «حدثنا»؛ دون الواو.

(٥) في (م): «عثمان»، وهو تحريف.

وهو يحيى بن عمار بن يحيى، روى عنه شيخ الإسلام. انظر ترجمته في: «السير» (٧ / ٤٨١).

ثنا[1] عبدالملك بن عبدالوهاب البغوي، ثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي - ح -.

وأبنا محمد بن عبدالجليل القباني[2]، أبنا سعيد[3] بن عبدالله بن علويه القطان الهمداني[4]، أبنا محمد بن عبدالرزاق، ثنا سليمان بن الأشعث[5] - ح -.

وأبنا القاسم بن سعيد، أبنا محمد بن جعفر البالاني بد سكره[6]، ثنا أحمد[7] بن [سلمان][8]، ثنا محمد بن الهيثم؛ قالوا: ثنا محمد بن عثمان التنوخي، ثنا أبو كعب أيوب بن موسى السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) في (م) مهملة.

(٣) في (ظ) و (ج): «سعد».

(٤) في (ج): «الهمذاني».

(٥) في (ظ) و (ج): «الأشعب»، وهو تحريف.

(٦) دسكرة؛ بفتح أولها وسكون ثانيها وفتح كافها: قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد، وقيل غير ذلك. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٤٥٥).

(٧) في (م): «محمد»، وهو تحريف. انظر التعليق التالي.

(٨) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «سليمان»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وهو أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي النجاد، يروي عن محمد بن الهيثم؛ كما في «السير» (١٣ / ١٥٦). وانظر ترجمته فيه: (١٥ / ٥٠٢).

أعلا الجنة لمن حسَّن خُلُقَه»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.

أخرجه أبو داود في «السنن» (كتاب الأدب، ٥ / ١٥٠ / ٤٨٠٠، باب في حسن الخلق)، والدولابي في «الكنى» (٢ / ٩١ و٢ / ١٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ١١٧ / ٧٤٨٨) وفي «مسند الشاميين» (. . / ٤٠٧ ـ ٤٠٨ / ١٥٩٤)، وتمام في «فوائده» (٣ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨ / ح ١٠٧٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٢٤٩) وفي «الشعب» (٩ / ٤٥١ / ٤٨٦٧)،وابن عساكر (٣/٢١٦)،والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٤٩٨/٦٢٨)؛ كلهم من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي، عن أبي كعب أيوب بن موسى السعدي، به.

وأيوب بن موسى هٰذا ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٥٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٩٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولٰكن وثقه الراوي عنه، وهو أبو الجماهر؛ كما قال الحافظ في «التهذيب» (١ / ٣٦١)، وعنه أبو الجماهر وحده؛ قال: «وكان ثقة»، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: «صدوق»، وقال الذهبي في «الكاشف» (١ / ٩٥): «وثق».

قلت: والنفس تميل إلى ما مال إليه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٤٩٢) من عدم الاطمئنان لما قال الحافظ فيه من أنه صدوق فضلاً عن توثيقه، ولٰكن ليس كما قال الشيخ فقط لتفرد أبي الجماهر بالرواية عنه؛ لأنه يجاب عن ذٰلك بأنه وثقه أبو الجماهر، والجواب على هٰذا أن أبا الجماهر وإن وثق أيوب بن موسى؛ فهو ليس من أهل الجرح والتعديل؛ فإنه يشترط قبول توثيق الراوي عن الشخص إذا كان من أهل الجرح والتعديل، ولٰكن أيوب بن موسى لم ينفرد به، بل تابعه عاصم بن رجاء بن حيوة؛ فرواه عن القاسم بن عبدالرحمٰن عن أبي أمامة.

أخرجه بذٰلك الطبراني في «الكبير» (٨ / ٢١٩ / ٧٧٧٠) وفي «مسند الشاميين» (٢ / ٢٢٤ / ١٢٢٩)، والروياني في «مسنده» (٢ / ٢٧٩ / ١٢٠٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٤٩٠ / ٥٣٣)؛ ثلاثتهم من طريق سليمان بن زياد الواسطي بنحو حديث الباب.

وإسنادهم ضعيف.

سليمان بن زياد الواسطي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١١٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والقاسم هو ابن عبدالرحمٰن صاحب أبي أمامة، صدوق، يغرب كثيراً؛ كما في =

[١٤٥] أخبرني[١] أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ـ سكن [نيسابور][٢] ـ في كتابه[٣]، أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة أبو عبدالله، ثنا[٤] محمد بن الحسين القصاص، ثنا عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن مالك بن يخامر[٥]، عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنازعيم ببيت في ربض الجنة، وبيت[٦] في وسط الجنة، وبيت[٧] في أعلا الجنة: لمن ترك المراء وإن كان محقاً[٨]، وترك الكذب وإن كان مازحاً، وحسَّن خُلُقَه»[٩].

= «التقريب».

وقد توبع بسليمان بن حبيب المحاربي، وهو ثقة؛ كما في «التقريب».

وجملة القول في الحديث بأنه حسن لغيره، وقد ذكرت له عند حديث (١٤٢) من الشواهد والمتابعات ما يرتفع بهما من الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

(١) في (ظ) و (ج): «وأخبرني».

(٢) من (م)، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «بنيسابور».

(٣) في (م): «في كنانة»، وهي ظلة كالجناح يخرجه الرجل من حائطه، وهو كالسترة. انظر: «معجم مقاييس اللغة» (٥ / ١٢٣).

(٤) بياض في (ج).

(٥) في (م): «ابن عامر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

وهو السكسكي، يروي عن معاذ بن جبل. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ١٦٦).

(٦) في (ظ) و (ج) و (م): «وببيت».

(٧) انظر الحاشية السابقة.

(٨) فوقها في (ت): «صح».

(٩) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ١١٠ / ٢١٧) وفي «الأوسط» (١ / ٢٢٨ / =

[١٤٦] وأخبرنا الحسين بن[1] محمد بن علي، أبنا محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي خالد، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين[2]، عن[3] سابق الرقي، عن العلاء ابن عبدالرحمٰن، عن أبيه[4]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، عن النبي ﷺ؛ قال:

«أنا زعيم لمن ترك المراء وإن كان محقاً وحسَّن خلقه ببيت في أعلا الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في رباض[5] الجنة»[6].

= ٢٤٨) وفي «الصغير» (٢ / ٧٤ / ٨٠٥).

قال في «المجمع» (١ / ٤٩٤): «رواه الطبراني في الثلاثة والبزار، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين، ولم أعرفه، والظاهر أنه التميمي، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

قلت: استبعد الشيخ الألباني ما استظهره الهيثمي من أنه التميمي، كما واستبعد أيضاً توثيقه؛ لأن التميمي لم يوثقه غير ابن حبان، وهو معروف بتساهله في التوثيق. انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١ / ٤٩٤).

والحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن لغيره.

انظر الكلام عليه بتوسع عند حديث (١٤٢).

(١) ساقطة من (ج).

(٢) في (م): «أعر»، وهو تحريف، وهو موسى بن أعين الجزري، يروي عنه المعافى بن سليمان. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢٧).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) في (م): «رباط»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

فيه الحسن بن محمد بن علي شيخ الهروي، لم أجد من وثقه.

وله طريق أخرى ذكرها ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧٧) من طريق عنبسة بن =

[١٤٧] أخبرنا[١] سعيد[٢] بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المُذَكِّر، أبنا محمد بن الفضل[٣] بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا جدي، ثنا محمد بن يزيد، أبنا الحارث بن مسلم الرازي، ثنا بحر السقا، عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، [عن أبي سلام][٤]، عن[٥] أبي[٦] مالك [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ستٌّ خصالٍ من الخير: جهاد أعداء الله[٧] بالسيف، والصوم يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وأن تدع[٨] المراء وأنت محق، [وتبكير][٩] الصلاة يوم الغيم، وحسن الوضوء في اليوم

= مهران الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه.
ثم ذكر ابن حبان في ترجمة عنبسة هٰذا أنه كان يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة. اهـ.
والحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن لغيره. انظر الكلام عليه بتوسع عند حديث (١٤٢).

(١) في (ظ) و (ج): «وأخبرنا».
(٢) في (م): «سعد».
(٣) في (ظ) و (ج): «محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل» هٰكذا، وهو تكرار. انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٤٩٠).
(٤) زيادة من (ظ) و (ج) و(م)، وساقطة من (ت).
(٥) في (م): «قال أبي مالك»، وهو خطأ.
(٦) في (ج): «ابن»، وهو تحريف.
وأبو مالك الأشعري الحارث بن الحارث، وقيل غير ذٰلك. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٢٤٥).
(٧) في (ظ) و (ج): «المسلمين».
(٨) في (م): «يدع»، وهو تصحيف.
(٩) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «وتبكر».

الشاتي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» (٣٢٤٣)، وعزاه للبيهقي عن أبي مالك الأشعري به، ورمز لضعفه ولم أجده عند البيهقي.

قال المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٩٣) عقب شرحه للحديث: «ظاهر صنيع المصنف (أي: السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه، بل عقبه بإعلاله؛ فقال يحيى بن كثير: السقاء ضعيف» اهـ.

ثم تعقب المناوي البيهقي، فقال: «وأقول: يحيى بن أبي طالب أورده الذهبي في «الذيل»، وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب (يريد في كلامه لا حديثه). والحارث الواسطي؛ قال ابن عدي: في حديثه اضطراب، ويحيى؛ قال الذهبي: اتفقوا على تركه، ومن ثمة قطع الحافظ العراقي بضعف سند الحديث» اهـ.

قلت: وضعفه الألباني في «الجامع الصغير» برقم (٣٢٤٣)، وهو حري بالضعف؛ فبحر السقاء متروك؛ كما قال النسائي والدارقطني، واللفظ له.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤ / ١٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وهو أيضاً ضعيف جداً.

أورده الديلمي في «الفردوس» (٢ / ٤٦٤ / ٣٣٠٣)، وابن نصر في «الإبانة» ـ كما في «فيض القدير» (٤ / ٩٤) للمناوي ـ، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برقم (٤٦٥٦)، وعزاه للديلمي في «الفردوس»، ورمز لضعفه، قال المناوي في «الفيض»: «وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، قال الذهبي في «الضعفاء»: متروك، واه» اهـ. وقال الحافظ: «متروك»؛ كما في «التقريب».

قال الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٤٦): «ضعيف جداً».

قلت: وهو كما قال، وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

أورده الديلمي في «الفردوس» (٢ / ٤٦٤ / ٣٣٠٢)، ولم أقف له على سند حتى أحكم عليه.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٤٤٢) من طريق نابت بن يزيد، عن =

[١٤٨] وأخبرنا الحسين بن محمد الفرضي[(١)]، أبنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، ثنا محمد بن الصباح [الخياط][(٢)]، ثنا سهل[(٣)] بن عثمان العسكري، ثنا المحاربي، عن عبدالحميد بن جعفر، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي[(٤)] ذر [رضي الله عنه]؛ أنه[(٥)] قيل له: حدِّثنا عن رسول الله ﷺ[(٦)] حديثاً ليس فيه اختلاف؛ فقال:

«من أنفق زوجين[(٧)] ابتدرته خزنةُ الجنة[(٨)]، ومن مات له ثلاثة من ولده أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة، وست خصال من عمل بهن استحق حقيقة الإيمان: ضرب أعداء الله بالسيف، والصوم، ومبادرة الصلاة في يوم الدَّجِن[(٩)]، وإسباغ الوضوء في المكروهات،

= الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه مطولاً.

وإسناده فيه ضعف.

فنابت بن يزيد قال فيه الدارقطني وابن ماكولا: «لا يتابع على حديثه»؛ كما في «المؤتلف والمختلف» (١ / ٣٢١)، و «الإكمال» (١ / ٥٥٠).

وفيه الوليد بن الوليد القلانسي، لم أجد له ترجمة، وبقية الإسناد متصل بالثقات.

(١) في (ج): «القرضي».

(٢) زيادة من (ظ) و (ج) و (م).

(٣) في (م): «سهيل»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت، روى عن المحاربي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٢ / ١٩٧).

(٤) في (ج) و (ظ): «ابن ذر»، وهو تصحيف بيِّن.

(٥) في (م): «إبة»، وهو تصحيف ظاهر.

(٦) عليها طمس في (م).

(٧) في (م): «روحين»، وهو تصحيف.

(٨) قوله: «ابتدرته خزنة الجنة» مهمل في (ج).

(٩) أي: المظلم بالغيم، الدجنات: جمع دجنة، وهي الظلمة، والدياجي: الليالي المظلمة. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ١٠٢).

والصبرُ في المصائب، وترك المراء والمرء صادق»[1].

[١٤٩] وأخبرنا[2] أحمد بن محمد بن حسان، ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ـ ح ـ.

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون قوله: «وست خصال من عمل بهن...» إلى آخر الحديث.**

فيه الحسين بن محمد بن علي الفرضي، لم أجد من وثقه.

وشيخه عبدالله بن محمد بن علي بن زياد لم أجد له ترجمة.

وعثمان بن عطاء ضعيف.

وأبوه عطاء بن أبي مسلم الخراساني وإن كان صدوقاً؛ إلا أنه يهم كثيراً ويرسل ويدلس، وقد عنعنه.

والحديث أخرج أوله الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» («صحيح الأدب المفرد» للألباني، ص ٧٩)، والنسائي في «السنن» (كتاب الجنائز، ٤ / ١٨٧٣، باب من يتوفى له ثلاثة)، والدارمي في «سننه» (٢ / ٢٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب السير، ١٠ / ٥٠١ / ٤٦٤٣، باب فضل النفقة في سبيل الله)، والطبراني في «الصغير» (٢ / ١٢٤ / ٨٩٥)، والإسماعيلي في «معجمه» (١ / ٤٦٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٨٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٩ / ١٧١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦) ـ ووقع في إسناده سقطاً ـ؛ كلهم من طريق الحسن ـ وهو البصري ـ، عن صعصعة بن معاوية، به دون قوله: «وست خصال...» إلى آخره.

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي، قال الألباني: «وهو كما قالا، لولا أن فيه عنعنة الحسن البصري، لٰكنه قد صرح بالتحديث عند أحمد من طريقين عنه؛ فهو على شرط الشيخين».

قلت: وهو كما قال. انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢ / ١٠٥ ـ ١٠٦)، وكذٰلك صرح الحسن بالتحديث عند ابن أبي شيبة في «مصنفه».

(٢) في (ظ) و (ج): «أخبرنا».

وأبنا أحمد بن محمد بن منصور، أبنا[1] سعيد بن عميرة ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن منصور، وأحمد بن محمد بن حسان، ومحمد بن محمد بن محمود، وعبدالملك بن أبي عصمة[2]؛ قالوا: أبنا عبدالرحمٰن بن محمد بن إدريس بن كامل ـ ح ـ.

وأبنا عمر بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن محمود، ومحمد بن العباس؛ قالوا: أبنا محمد بن أحمد بن موسى؛ قالوا: أبنا أبو سعد[3] يحيى بن منصور الزاهد، ثنا علي بن خشرم[4]، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير؛ قال:

«ستٌّ من كُنَّ فيه؛ فقد استكمل الإيمان: قتال أعداء الله بالسيف، والصيام في الصيف، والتبكير بالصلاة[5] في يوم غيم، وإسباغ الوضوء في اليوم [الشاتي][6]، وترك المراء وأنت[7] تعلم أنك صادق، والصبر على المصيبة».

---

(١) قوله: «أبنا سعيد بن عمير ـ ح ـ. وأبنا أحمد بن محمد بن منصور» ساقط من (م).

(٢) في (ظ) و (ج) بعد قوله: «ابن أبي عصمة» كلمة: «غير ثقة».

(٣) في (م): «أبو سعيد». وهو كذٰلك في «طبقات الحنابلة» (١ / ٤١٠).

(٤) في (ظ) و (ج): «ابن حزم»، وفي (م): «حشرم»؛ بإهمال الحاء، وكلاهما تصحيف.

وهو علي بن خشرم؛ بخاء معجمة، يروي عن عيسى بن يونس. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٢١).

(٥) في (ظ) و (ج): «في الصلاة».

(٦) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «الساتي»، وهو تصحيف بيِّن.

(٧) في (ظ) و (ج): «وإنه يعلم أنك صادق».

[١٥٠] أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور إن شاء الله[١]، وإلا[٢]؛ فهو إجازة لي منه أن منصور بن العباس الفقيه[٣] أخبرهم: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن عبدالله ابن يزيد[٤] الدمشقي، ثنا أبو الدرداء، وأبو أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع [رضي الله عنهم]؛ قالوا: قال رسول الله ﷺ:

«ذروا المراء؛ فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة: في وسطها، ورباضها، وأعلاها؛ لمن ترك المراء وهو صادق»[٥].

*****

---

(١) ساقطة من (م).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٤) في (ج): «زيد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر تخريج الحديث.

(٥) **إسناده ضعيف جداً، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ١٧٨ / ٧٦٥٩) من طريق عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي، عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، به.

قال في «المجمع» (١ / ١٥٦): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه كثير بن مروان، وهو ضعيف جداً».

وقال أيضاً في «المجمع» (١ / ١٠٦): «وفيه كثير بن مروان، كذبه يحيى والدارقطني».

قلت: وفيه أيضاً عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال أحمد بن حنبل: «أحاديثه موضوعة». انظر: «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٩٦).

ولقوله: «أنا زعيم...» إلى آخر الحديث شواهد ومتابعات يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره تقدم ذكرها عند حديث (١٤٢).

[الباب السادس]

«بابُ تغليظِ المصطفى ﷺ في الجدال في القرآن وتحذيره[1] أهله»

[١٥١] أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن يحيى، أبنا عبدالله بن أحمد بن حمويه، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي - ح -.

وأبنا عبدالجبار بن الجراح، أبنا محمد بن أحمد[2] بن محبوب - ح -.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود[3]، أبنا محمد بن إبراهيم والحسين[4] بن أحمد؛ قالا: أبنا محمد بن محمد بن يحيى؛ قالا: ثنا أبو عيسى الترمذي[5] - ح -.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله[6] بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم[7] الشاشي - ح -.

---

(١) في (ج): «وتحذير».
(٢) بياض في (ج).
(٣) ساقطة من (ظ) و (ج).
(٤) على بعض حروفها بياض في (م).
(٥) قوله: «أبو عيسى الترمذي» عليها طمس في (ظ).
(٦) عليها بعض البياض في (ج).
(٧) في (م): «ابن خريم الشامي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته=

وأبنا[1] إسماعيل بن علي الدلال، أبنا أحمد بن نعيم، أبنا زاهد وبكر؛ قالوا جميعاً: ثنا عبد بن حميد ـ زاد أبو عيسى: ـ ومحمد بن بشار[2] ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي[3]، أبنا[4] محمد بن أحمد بن[5] الغطريف، ثنا أبو خليفة؛ قالوا جميعاً: ثنا أبو الوليد، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري[6] ـ ح ـ.

وأبنا أحمد[7] بن أبي الطيب، أبنا منصور[8] بن العباس، أبنا الحسن ابن سفيان، ثنا حبان[9]، ثنا عبدالله ـ ح ـ.

وأبنا الحسن[10] بن علي، ثنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن وكيع، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن يزيد؛ كلهم عن يزيد بن إبراهيم ـ ح ـ.

وأبنا منصور بن إسماعيل، أبنا زاهر، أبنا محمد بن حفص، ثنا

= في: «السير» (١٤ / ٤٨٦).

(١) في (ظ) و (ج): «وأخبرني».

(٢) مهملة في (م).

(٣) عليها بعض البياض في (م).

(٤) انظر الحاشية السابقة.

(٥) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٦) في (ظ) و (ج): «البستري»، وفي (م): «الدستري»، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت، روى عنه أبو الوليد الطيالسي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٧٧).

(٧) في (ظ) و (ج): «محمد».

(٨) في (م): «منضور».

(٩) في (م): «حسان»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

وحبان هو ابن موسى بن سوار، أبو محمد السلمي المروزي، روى عن عبدالله، وهو ابن المبارك، وروى عنه الحسن بن سفيان. انظر ترجمته في: «السير» (١١ / ١٠).

(١٠) في (ظ) و (ج): «الحسين».

إسحاق، ثنا حبان[1] - ح -.

وأبنا لقمان بن أحمد، أبنا معمر بن أحمد، ثنا سليمان[2] بن أيوب[3]، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحجاج والقعنبي؛ قالوا: ثنا يزيد[4] ابن إبراهيم، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة [رضي الله عنها]؛ أن النبي ﷺ[5]:

«تلا هٰذه الآية: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾[6]؛ قال: هم الذين سمى الله؛ فاحذروهم»[7].

لفظ أبي خليفة إن شاء الله، وتقاربوا، أخرجه البخاري عن

---

(١) في (ت): «مهملة»، وفي (ظ) و (ج): «حيان»، وفي (م): «حسان»، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت من مصادر ترجمته.

وهو حبان بن هلال الباهلي، وقيل غير ذٰلك، روى عنه إسحاق، وهو ابن منصور الكوسج، ويروي هو عن يزيد بن إبراهيم التستري.

انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ٣٢٨). وانظر أيضاً ذكره في تلاميذ يزيد بن إبراهيم التستري في: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٧٧).

(٢) في (م): «سلمان»، وهو تحريف. انظر الفقرة التي تليها.

(٣) في (ظ) و (ج): «أحمد»، وهو صحيح؛ إذ في (ظ) نسب لأبيه، وفي (ت) و (م) نسب لجده، واسمه على الترتيب سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها، روى عن علي بن عبدالعزيز البغوي؛ كما في ترجمته من: «السير» (١٦ / ١١٩).

(٤) على بعض حروفها بياض في (ج).

(٥) عليها طمس في (م).

(٦) آل عمران: ٩.

(٧) **متفق عليه.**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب التفسير، ٣ / ٢٠٧ / ٤٥٤٧، باب منه آيات محكمات)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب العلم، ٤ / ٢٠٥٣ / ٢٦٦٥، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن)؛ كلاهما من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، بنحوه.

القعنبي[1].

[١٥٢] وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد بن أحمد بن الغطريف[2] الحافظ، ثنا عمران بن موسى، ثنا محمد بن عبيد[3] بن حساب[4]، ثنا محمد بن ثور[5]، عن معمر ـ ح ـ.

وأبناه[6] علي بن بشرى[7]، أبنا محمد بن إسحاق الحافظ، أبنا علي ابن عياش الغزي[8] بغزة[9]، ثنا محمد بن حماد الطَّهراني[10]، ثنا عبدالرزاق، أبنا معمر ـ ح ـ.

وأبنا[11] محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن نعيم، أبنا

---

(١) قلت: وكذلك الإمام مسلم رحمه الله، رواه عن القعنبي. انظر الفقرة السابقة.

(٢) في (م): «ابن العطريف»؛ هكذا كتب بعين مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في (ج): «عبد»، وهو تحريف. انظر الفقرة التي تليها.

(٤) في (ج): «حسان»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

واسمه محمد بن عبيد بن حساب الغبري، روى عن محمد بن ثور، وهو الصنعاني، وروى عنه عمران بن موسى، وهو السختياني. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٦٠).

(٥) في (م) مهملة.

(٦) في (م): «وأخبرنا».

(٧) في (م) مهملة.

(٨) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «العزي» هكذا كتبت بعين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في مصادر ترجمته، ويقال: الغزي، نسبة إلى غزة، بلدة بفلسطين، يروي عن حماد والطهراني. انظر ترجمته بـ: «الأنساب» للسمعاني (٩ / ١٤٦ ـ ١٤٧).

(٩) غير واضحة في (م).

(١٠) في (م): «الطهزاني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

روى عن عبدالرزَّاق، وقد جاء في الأنساب أنه الظهراني، وهو تحريف أيضاً. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٨٩).

(١١) في (ظ) و(ج) جاء هذا بعد الإسناد الذي بعده، وفيه في (ج): «وأبناه».

الحسين بن محمد بن مصعب، ثنا محمد بن زياد الزيادي ـ ح ـ.

وأبناه[1] الحسين بن محمد بن علي، أبنا عبدالله بن محمد بن علي، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر، ثنا بكر بن خلف؛ قالا: ثنا المعتمر بن سليمان ـ ح ـ.

وأبنا سعيد بن العباس والحسين بن محمد بن علي؛ قالا: أبنا محمد بن عبدالله، أبنا محمد بن عبدالرحمٰن السامي[2]، ثنا خالد بن الهياج، ثنا أبي، عن الحسن بن دينار ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد، أبنا عبدالله[3] بن محمد بن علي، ثنا علي ابن سعيد العسكري[4]، ثنا علي بن حرب، ثنا محمد بن بشر[5] العبدي، ثنا حجاج الصواف ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد[6]، ثنا[7] أحمد[8] بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالله المخلدي، ثنا أبو الربيع، أبنا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان؛ كلهم عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها]:

أن رسول الله[9] ﷺ قرأ: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾؛

---

(١) في (م): «وأخبرنا».

(٢) في (م): «الشامي»، وهو تصحيف تقدم بيانه عند حديث (١١٦).

(٣) في (ظ) و (ج): «عبيدالله».

(٤) مقابلها في هامش (ت): «العسكري»، وفوقها كلمة غير مقروءة، وإثباتها صواب. انظر ترجمته في: «السير» (١٤ / ٤٦٣).

(٥) غير واضحة في (م).

(٦) في (م): «امحمد».

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٨) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٩) قوله: «رسول الله» مطموس في (م).

فقال[1]: «إذا رأيتم الذين يجادلون فيه؛ فهم الذين عنى[2] الله؛ فاحذروهم»[3].

لفظ عبدالرزاق، لم يذكر أيوب القاسم.

تابعه عليه أبو عامر الخزاز[4] وابن جدعان وحماد الأبح[5] وحماد ابن سلمة، وتابعهم ابن جريج، [وخالف][6] لفظ الخبر، وقد تقدم حديث ابن جريج.

[١٥٣] وأما[7] حديث أبي عامر الخزاز[8]؛ فأبناه[9] عبدالجبار، أبنا

---

(١) بياض في (م).

(٢) في (ظ): «عتى»، وفي (م): «غنى»، وكلاهما تحريف.

(٣) **صحيح.**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١ / ١١٦)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٨)، وابن ماجه في «السنن» (المقدمة، ١ / ١٨ / ٤٧، باب اجتناب البدع والجدل)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٦ ـ ٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب العلم، ١ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨ / ٧٦، باب ذكر الزجر عن مجادلة الناس في كتاب الله)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٦٠٢ / ٧٧٥)، وابن منده في «التوحيد» (١ / ٢٧٥ / ١٢٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٥٤٦)؛ من طرق عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة، به.

وتقدم بنحوه برقم (١٥١) رواه البخاري ومسلم.

(٤) في (ج): «الخراز»، وفي (م): «الحزاز»، وكلاهما تصحيف. انظر فقرة (٨).

(٥) في (ج): «الألح»، وفي (م): «الأشج»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظره في: «التقريب».

(٦) في (ت): «ويخالف»، وفي (م): «يخالف»، وما في (ظ) و (ج) أنسب لاتساق الكلام.

(٧) في (ظ) و (ج) و (م): «فأما».

(٨) في (ج): «الخراز»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

واسمه صالح بن رستم المزني، مولاهم، روى عن ابن أبي مليكة. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٤٧).

(٩) في (ظ) و (ج): «فأتاه»، وهو تصحيف ظاهر.

المحبوبي[١] ـ ح ـ.

وأبنا[٢] محمد بن محمد، أبنا ابن[٣] عبيس وابن الشماخ[٤]؛ قالا: ثنا أبو علي القراب؛ قالا: ثنا أبو عيسى[٥]، ثنا محمد بن بشار، [ثنا أبو داود][٦]، ثنا أبو عامر ـ وهو الخزاز[٧] ـ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها]؛ قالت:

تلا رسول الله[٨] ﷺ هٰذه الآية: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب﴾[٩]؛ فقال: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه أولٰئك الذين سمى الله؛ فاحذروهم»[١٠].

---

(١) في (م): «الحسنوي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

واسمه محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، روى عنه عبدالجبار، وهو ابن الجراح. انظر ترجمته في: «السير» (١٥ / ٥٣٧).

(٢) في (ظ) و (ج): «وأبناه».

(٣) في (م): «أبو عيسى».

(٤) في (ظ) و (ج): «ابن السماح»؛ هٰكذا بسين مهملة.

(٥) في (ج): «أبو علي عيسى»، وهو خطأ بين، والصواب ما هو مثبت.

وأبو عيسى وهو محمد بن سورة صاحب «السنن».

(٦) زيادة من (ظ) و (ج)، ومن مصادر التخريج. انظر: «سنن الترمذي» (٥ / ٢٠٧ / ٢٩٩٣).

وأبو داود هو الطيالسي كما جيء مصرحاً باسمه في «سنن الترمذي».

(٧) في (ظ) و (ج): «وهو الحرابي».

قلت: بل هو الخزاز؛ كما تقدم عند الحديث (١٥٣)، ولم أقف في مصادر ترجمته على من نسبه إلى الحرابي والي الحذاء؛ كما وقع عند الترمذي، والله أعلم أن كليهما تصحيف.

(٨) عليها طمس في (م).

(٩) ساقطة من (م).

(١٠) صحيح.

تقدم تخريجه برقم (١٥١).

[١٥٤] وأما حديث حماد بن يحيى[(١)] الأبح[(٢)]؛ فأخبرناه[(٣)] الحسين ابن محمد بن علي، أبنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا الحسن[(٤)] بن علي القطان، ثنا عاصم بن علي - ح -.

وأبناه أيضاً الحسين، أبنا محمد بن عبدالله السياري[(٥)]، أبنا أحمد ابن نجدة[(٦)]، ثنا سعيد بن منصور؛ قالا: ثنا حماد بن يحيى الأبح[(٧)]، ثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة[(٨)] [رضي الله عنها]؛ قالت:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿هو الذي أنزل[(٩)] عليك[(١٠)] الكتاب﴾؛ فقال: «إذا رأيتم الذين يجادلون فيه؛ فهم[(١١)] أولئك؛ فاحذروهم»[(١٢)]. لفظ عاصم، والمعنى واحد.

[١٥٥] وأما حديث علي بن زيد بن جدعان؛

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) في (ج): «الألح»، وهو تحريف. انظر ذكره في «التهذيب».

(٣) في (ظ) و (ج): «وأخبرناه».

(٤) في (ظ) و (ج): «الحسين»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

والحسن روى عن عاصم بن علي. انظر ترجمته في: «السير» (١٣ / ٥٥٩).

(٥) في (م): «الساري»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث (٤٦)؛ فانظر ترجمته هناك.

(٦) في (ظ) و (ج): «ابن مجدة»، وهو تحريف ظاهر؛ فأحمد بن نجدة راوية سعيد بن منصور.

(٧) في (ظ): «الألح»، وهو خطأ تقدم بيانه قريباً عند أول الإسناد.

(٨) قوله: «عن عائشة» مطموس في (م) وعليه بياض في (ج).

(٩) بياض في (ج).

(١٠) مطموسة في (م).

(١١) غير موجودة في (م).

(١٢) **صحيح**.

تقدم تخريجه برقم (١٥٢).

فأخبرناه[١] صالح بن النعمان، أبنا هارون بن أحمد، أبنا أبو خليفة، ثنا أبو معمر، ثنا علي بن زيد، عن ابن أبي مليكة؛ قال[٢]: حدثتنا عائشة [رضي الله عنها]؛ فذكر الحديث[٣]، فوصله ابن جدعان عن عائشة لولا ما في ابن جدعان من اللين.

[١٥٦] وأما حديث حماد بن سلمة؛ فإنه قد اختلف عليه فيه؛ فرواه عنه أبو الوليد الطيالسي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ كما رواه هٰؤلاء.

أخبرناه[٤] الحسين بن محمد بن علي، أبنا أبو أحمد الغطريفي[٥]، أبنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا حماد[٦] ويزيد بن إبراهيم، عن ابن أبي مليكة.

قال أبو خليفة: أحدهما قال عن القاسم عن عائشة. . . فذكره.

ولم يلخص أبو خليفة حديث يزيد من حديث حماد، وإنما الذي قال عن القاسم عن عائشة إنما هو يزيد التستري[٧]، وقد[٨] قدمت[٩] شواهده، وبقي حديث حماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن عائشة[١٠].

---

(١) في (ظ) و (ج): «وأبناه».

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) تقدم تخريج الحديث برقم (١٥١).

(٤) في (م): «أخبرنا».

(٥) في (ت): «العطريفي»؛ هٰكذا كتبت بعين مهملة، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٣٥٤).

(٦) في (ت) كتب في الأصل: «حماد بن يزيد»، ثم كتب على قوله «بن»: «واو».

(٧) في (ج): «البستري»، وهو تصحيف تقدم بيانه عند حديث (١٥١).

(٨) في (م): «فقد».

(٩) غير واضحة في (ج).

(١٠) تقدم تخريج الحديث برقم (١٥١).

[١٥٧] ورواه[(١)] علي بن سهل الرملي، عن حماد بن سلمة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه[(٢)]، عن عائشة ـ وهو غريب إن كان محفوظاً ـ.

أخبرناه[(٣)] إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أيوب، أبنا أحمد بن عبدان الحافظ بالأهواز، ثنا ابن أبي داود، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة[(٤)] [رضي الله عنها]؛ قالت:

نزع رسول الله ﷺ بهٰذه[(٥)] الآية: ﴿يتبعون ما تشابه منه﴾؛ فقال رسول الله ﷺ: «قد حذركم الله، فإذا رأيتموهم؛ فاحذروهم»[(٦)].

[١٥٨] وقد روي عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، وهو عجيب.

حدثنا [أبو محمد][(٧)] يحيى بن عمار، ثنا الليث بن الفضل، ثنا يوسف بن[(٨)] يعقوب الزاهد[(٩)]، ثنا محمد بن الفضيل[(١٠)]، ثنا أبو بكر الصيدلاني، عن ليث بن مساور[(١١)]، عن نوح بن أبي مريم، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال:

---

(١) عليها بعض البياض في (ج).
(٢) بياض في (ج).
(٣) في (م): «أخبرنا».
(٤) مطموسة في (م).
(٥) في (ظ) و (ج): «هٰذه».
(٦) تقدم تخريج الحديث برقم (١٥١).
(٧) زيادة من (ظ) و (ج).
(٨) بياض في (ج).
(٩) في (م): «حدثنا يوسف بن يعقوب والزاهد».
(١٠) في (م): «ابن الفضل».
(١١) ساقطة من (ظ) و (ج).

«﴿الذين يجادلون في آياتنا﴾؛ قال: فأولٰئك الذين عنى الله؛ فاحذروهم»[(١)].

[١٥٩] وأخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا إسحاق ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البخاري، ثنا أبي، حدثني أبي، [حدثنا أبي][(٢)]، ثنا غنجار[(٣)]، عن غالب بن عبيدالله، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾؛ قال:

«هم أصحاب الخصومات والمراء في دين الله».

[١٦٠] أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان، أبنا حامد بن محمد، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا الربيع بن صبيح[(٤)]، ثنا أبو غالب -ح-.

وأبناه إسماعيل بن محمد الجيرفُتي، أبنا أحمد بن عبدان الشيرازي، ثنا ابن أبي داود، حدثني عباد بن الوليد، حدثني محمد بن عبادة، ثنا

---

(١) موضوع.
فيه نوح بن أبي مريم، وهو أبو عصمة المروزي، قال الحافظ: «كذبوه في الحديث»، وقال ابن المبارك: «كان يضع». انظر: «التقريب».

(٢) من هامش (ت)، وأشير في هامشها على هٰذه الزيادة بعلامة صح، وهي بهٰذا النحو في (ظ)، وساقطة من (م)، والصواب ما هو مثبت في (ت) و (ظ) بدليل أن محمد بن الحسين البخاري يروي عن غنجار.

(٣) في (ظ) و (م): «عنجار»؛ بعين مهملة، وهو تصحيف.
وهو عيسى بن موسى التيمي، يروي عنه محمد بن الحسين البخاري. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٣٧). وغنجار لقب له.

(٤) في (ج): «الصبيح».

حُميد الخياط[1] ـ وهو ابن مهران واللفظ له ـ:

سألت أبا غالب عن هٰذه الآية: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ﴾ حدثني أبو أمامة [رضي الله عنه] عن رسول الله ﷺ؛ أنه[2] قال: «هم الخوارج»[3].

[١٦١] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خزيم[4] الشاشي، ثنا عبد، ثنا يعلى، ثنا[5] سفيان، عن رجل، عن ابن أبزى، عن أُبي[6] [رضي الله عنه]؛ قال:

«ما استبان لك؛ فاعمل به وانتفع به، وما شُبِّه عليك؛ فآمن به وكله إلى عالمه».

[١٦٢] أخبرنا علي بن بشرى، أبنا محمد بن إسحاق بن منده، أبنا ابن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا عفان، ثنا محمد بن

---

(١) في (م): «الحافظ»، ولعله تصحيف، وإنما هو الخياط؛ كما في (ت) و (ظ). انظر ذكره في: «التقريب».

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) حسن.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٢٥ / ٨٠٤٦)؛ كلاهما عن أبي غالب، بنحوه.

وأبو غالب صاحب أبي أمامة، واسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، صدوق، حسن الحديث.

(٤) في (م): «خريم»، وهو تصحيف تقدم بيانه عند حديث (١٠).

(٥) في (م): «ابن سفيان»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت.

ويعلى هو ابن عبيد الطنافسي، روى عن سفيان، وروى عنه عبد بن حميد. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٣٨٩).

(٦) مطموسة في (م).

طلحة، عن [زبيد][1]، عن عبدالرحمٰن بن عابس، عن عبدالله[2] [رضي الله عنه]؛ قال:

«لا تختلفوا في القرآن، ولا تنازعوا فيه؛ فإنه لا يختلف لكثرة الرد، ألا ترون أن شرائع الإسلام فيه واحدة، حدودها وفرائضها وأمر الله فيها؟! فلو كان شيء من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر؛ كان ذٰلك اختلافاً، ولٰكنه جامع ذٰلك كله».

[١٦٣] أخبرنا أحمد بن حمدان بن أحمد بن محمد بن شارك[3]، أخبرني جدي، ثنا حاتم بن محبوب، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا [الفريابي][4]، ثنا سفيان، عن زمعة[5] بن صالح، عن عثمان بن حاضر[6]؛ قال: سألت[7] ابن عباس [رضي الله عنهما] عن شيء؛ فقال:

---

(١) في (ت): «رنند»؛ هٰكذا كتبت، وفي (ج) مهملة، وفي (م): «زيد»، والصواب ما هو مثبت.

وهو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي، روى عنه محمد بن طلحة. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٩ / ٢٨٩).

(٢) مطموسة في (م).

(٣) في (ظ) و (ج): «ابن ساري»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمة ابن شارك في: «السير» (١٦ / ٢٧٣).

(٤) في (ت) مهملة، وفي (ج) غير واضحة، وفي (م): «الغرياني»، والصواب ما هو مثبت من مصادر ترجمته.

واسمه محمد بن يوسف الفريابي، روى عن السفيانين، وروى عنه سلمة بن شبيب. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٥٢).

(٥) في (ت) مهملة، وهو تصحيف ظاهر.

(٦) في (ظ) و (ج): «ابن حاض»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت، روى عنه زمعة بن صالح، ويروي هو عن ابن عباس رضي الله عنهما. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٤٩).

(٧) مطموسة في (م).

«عليك بالاستقامة واتباع الأثر، وإياك والبدع».

[١٦٤] أخبرنا أبو يعقوب [الحافظ][١]، أبنا العباس بن الفضل، أبنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر[٢]، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون[٣]؛ قال:

«إنَّ هٰذا القرآن قد خَلِقَ[٤] في صدور كثير من الناس والتمسوا ما سواه من الأحاديث، وإنَّ ممَّن [يتبع][٥] هٰذا العلم [من][٦] يتخذه بضاعة يريد به الدنيا، ومنهم من يريد أن يشار إليه، ومنهم[٧] من يماري به[٨]، وخيرهم الذي يتعلمه ليطيع[٩] الله به».

[آخر[١٠] الجزء الأول من أصل شيخ الإسلام[١١]، ويتلوه في الجزء الثاني باب تعظيم المصطفى ﷺ الجدال في القرآن ونهيه عنه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله][١٢].

---

(١) زيادة من (ظ) و (ج).

(٢) في (ج): «ضخر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت. انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٦).

(٣) مطموسة في (م).

(٤) أي: بلي.

(٥) من (ظ) و (ج) و (م)، ومهملة في (ت).

(٦) في (ت) و (م): «ويتخذه بضاعة»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ)؛ لأن بها يتسق الكلام.

(٧) في (ظ) و (ج): «وفيهم».

(٨) قوله: «به وخيرهم الذي يتعلمه» مطموسة في (ظ).

(٩) في (ظ): «ليطبع».

(١٠) مطموسة في (ظ).

(١١) في (ج): «من الأصل المنقول عنه».

(١٢) زيادة من (ظ) و (ج).

[الباب السابع]

[بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين: أخبرنا الإمام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي قراءة عليه وأنا أسمع قال][1]: «باب في[2] تعظيم المصطفى ﷺ الجدال في القرآن ونهيه عنه».

[١٦٥] أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين[3] ومحمد بن القاسم بن زريا[4] مهر[5] بنيسابور؛ قالا: أبنا إسماعيل بن نجيد[6]، أبنا أبو مسلم [الكجي][7]، ثنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي[8]، ثنا كهمس بن

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ظ) و(ج).

(٢) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) مهملة في (م).

(٥) في (ظ) و(ج): «صهر».

(٦) في (م) و(ج) غير واضحة.

(٧) زيادة من (ظ) و(ج).

(٨) في (م) غير واضحة، وهي أقرب إلى الشعبي. =

الحسن[1] [- ح -].

وأبنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد بن الأزهر - ح -.

وأبنا علي بن خميرويه[2]، ثنا بشر بن محمد الحافظ؛ قالا: ثنا محمد بن عبدالرحمٰن السامي[3]، ثنا خلف بن هشام، ثنا خالد بن عبدالله - ح -.

وأبنا محمد بن المنتصر بن الأبيض وعبدالرحمٰن بن محمد الهندواني؛ قالا: ثنا محمد بن ظفر[4]، ثنا محمد بن معاذ، ثنا علي بن خشرم[5]، ثنا عيسى بن يونس - ح -.

= وعبدالرحمن هو ابن حماد الشعيثي، روى عنه أبو مسلم الكجي، ويروي عن كهمس ابن الحسن. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٧ / ٦٩).

(١) في (ج): «الحرح» هٰكذا بحائين مهملتين وراء بينهما، وهو تصحيف.

وكهمس هو ابن الحسن التميمي، يروي عنه عبدالرحمٰن بن حماد الشعيثي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٣٢).

(٢) في (م): «حميرويه»، وهو تصحيف تكرر مراراً.

(٣) في (م): «الكافي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو محمد بن عبدالرحمٰن الهروي السامي، والسامي يقال نسبة إلى سامة بن لؤي ابن غالب، وإلى سام قرية بدمشق ومحلة سامة بالبصرة. انظر: «لب اللباب» (٢ / ٦).

ومحمد بن عبدالرحمٰن يروي عنه بشر بن محمد الحافظ المزني.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١١٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٧ / ١٦).

(٤) في (م): «ابن صفر» وهو تصحيف.

(٥) في (ج): «ابن حزم»، وفي (م): «ابن حشرم»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت). =

وأبنا أحمد بن محمد بن فورجه[1] الزاهد أبو حامد، أبنا معروف بن أحمد الزاهد، ثنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا رجاء بن عبدالله، ثنا مالك بن سليمان، عن الهياج بن بسطام -ح-.

وأبناه الحسين بن إسحاق الصائغ[2]، أبنا محمد بن أحمد الجارودي[3] بسجستان، ثنا أحمد بن عبدان بالأهواز، حدثني عبدالرحمٰن ابن أحمد بن محمد المُسيبيّ[4] بشيراز من أصله، ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي[5]، ثنا مسكين بن بكير، حدثني هارون بن موسى

= وهو علي بن خشرم بن عبدالرحمٰن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله المروزي، يروي عن عيسى بن يونس، وروى عنه محمد بن معاذ الماليني. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٢١).

(١) في (م): «ابن فروحه»، وفي (ت) و(ظ) و(ج): «ابن فورجه»، وهو الصحيح. انظر: شيوخ الهروي في المقدمة.

(٢) في (م): «الصانع»، وهو تصحيف.

(٣) في (م): «الحارودي» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

وهو أبو الفضل محمد بن الجارود الهروي، شيخ هراة في عصره، والجارودي؛ بفتح الجيم، وضم الراء، وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى جدهم الأكبر. انظر ترجمته بـ: «الأنساب» للسمعاني (٣ / ١٥٧).

(٤) في (ج): «المثنى»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو أبو السائب عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن إسحاق المسيبي، يروي عن أبي الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي. انظر: «تهذيب الكمال» (١ / ٣٢٠).

(٥) في (ظ) و(ج): «الهروي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والرهاوي نسبة إلى رُهاء؛ بضم الراء، وفتح الهاء، وهي بلدة من بلاد الجزيرة، بينها =

النحوي، كلهم عن محمد بن عمرو[1] ـ ح ـ.

وأبنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد بن حمزة، أبنا أحمد بن محمد ابن مهدي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**المراء في القرآن كفر**».

وقال هارون[2]: عن النبي ﷺ.

وقال الهياج: أن النبي ﷺ قال: «جدال في القرآن كفر»[3].

= وبين حران ستة فراسخ، وإليها ينسب أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة الرهاوي، يروي عن مسكين بن بكير.

انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١ / ٣٢٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٦ / ١٩٤).

(١) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وابن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٢١٢).

وفي (م) بعد قوله: «ثنا محمد بن عمرو»؛ قال: «ـ ح ـ»؛ علامة التحويل، ثم كرر الإسناد وأتمه بمثل (ت) و(ظ) ثم ذكر متنه، وما أثبتناه من (ت) و(ظ) و(ج).

(٢) وهو ابن موسى النحوي.

(٣) صحيح.

أخرجه: أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٨٦ ـ ٤٢٤ ـ ٤٤٠ ـ ٤٧٥ ـ ٥٢٨)، وعنه أبو داود في «سننه» (٥ / ٩ / ٤٦٠٣، باب النهي عن الجدال في القرآن)، والبزار كما في =

. . . .

= «كشف الأستار» (٣ / ٩٠ / ٢٣١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (كتاب الصلاة، ٤ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ / ١٤٦٤)، والآجري في «الشريعة» (ص ٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٢٦٣ / ١٣٠٥)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص ٣٢٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٦١١ / ٧٩١ ـ ٧٩٢)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١ / ١١٦ / ١٨٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٠٥ / ٢٠٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٣٤ ـ ٢١٥ و٨ / ٢١٣) وأيضاً في «أخبار أصفهان» (١ / ٢٧٢ ـ ٢٩٢ و٢ / ١٢٣)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠ / ٦٢٤)؛ كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به.

ومحمد بن عمرو هٰذا صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

قلت: لا سيما فيما يرويه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، كما أشار إلى ذٰلك يحيى ابن معين؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٢١٦).

وقد أعل المصنِّف (شيخ الإسلام الهروي) هنا رواية محمد بن عمرو بالشذوذ؛ كما هو مفهوم قوله: «وليس هو بالمحفوظ»، وعلل ذٰلك بأن الحفاظ خالفوا محمد بن عمرو فيه؛ إلا أن محمد بن عمرو لم ينفرد به، بل تابعه عليه أبو حازم سلمة بن دينار، وهو ثقة بما أخرجه: أحمد في «مسنده» (٢ / ٣٠٠)، والنسائي في «الكبرى في فضائل القرآن» (٥ / ٣٢ / ٨٠٩٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١ / ١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠ / ٤١٠ / ٦٠١٦)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» في (كتاب العلم، ١ / ٢٧٥ / ٧٤)، والخطيب في «تأريخه» (١١ / ٢٦)؛ كلهم من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، به. وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل عند حديث (١٧٣).

قال في «المجمع» (٧ / ١٥١): «رواه كله أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه».

وللحديث طريق أخرى أخرجها: العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ / ٩٤٠٦ ـ ترجمة)، والطبراني في «الصغير» (١ / ٢٩٩ / ٤٩٦)؛ كلاهما من طريق عنبسة ابن مهران الحداد، عن الزهري، بنحوه. =

= ورواه عنبسة عن مكحول أيضاً، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩٢) من طريق محمد بن حرب، عن يحيى بن المتوكل، عنه.

قال عقبه أبو نعيم: «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث ابن حرب».

قلت: وبلية هٰذين المتابعين هو عنبسة بن مهران؛ إذ مدارهما عليه، وهو ضعيف، قال البخاري: «لا يتابع على حديثه»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال ابن حبان: «يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديثِ صناعتَه أنها مقلوبة».

انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٣ / ٣٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٦ / ٤٠٢)، و«المجروحين» لابن حبان (٢ / ١٧٧).

والراوي عنه يحيى بن المتوكل، وهو المدني أبو عقيل، ضعيف؛ كما في «التقريب»؛ إلا أنه رواه عن عنبسة غير واحد كما في «العلل» للدارقطني (٧ / ٢٨٠ / س ١٣٥١).

وللحديث طرق أخرى، انظرها لها حديث: (١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣).

وللحديث شواهد:

فشاهد من حديث أبي جهيم، وهو ابن الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه برقم: (١٧٤).

وشاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. انظر تفصيل القول فيه برقم: (١٧٥).

وشاهد من حديث زيد بن ثابت.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥ / ١٥٢)؛ من طريقين عن ابن أبي فديك، عن ابن موهب، بنحوه.

قال عنه الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٥٧): «رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله =

. . . .

= موثوقون».

وشاهد من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه.

أخرجه: الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢١٥ / ٢٠٧٠)؛ ثلاثتهم من طريق بسر ابن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن مولاه عمرو بن العاص رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ١٥٠): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا أنه مرسل».

قلت: هو مرسل في بعض الروايات ومتصل في بعضها كإحدى روايتي أحمد ورواية البيهقي؛ إلا أن المرسل أشبه بالمحفوظ؛ لأن من رواه مرسلاً أوثق ممن رواه متصلاً؛ فقد رواه مرسلاً أبو سلمة الخزاعي، وهو ثقة ثبت كما في «التقريب»، وهي إحدى روايتي أحمد، وتابعه متابعة غير تامة عبدالله بن صالح كاتب الليث؛ فرواه عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص مرسلاً كما في رواية أبي عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٤).

وخالفهما أبو سعيد مولى بني هاشم، وهو صدوق ربما أخطأ؛ كما في «التقريب» في إحدى روايتي أحمد.

وتابعه ابن أبي الوزير كما في رواية البيهقي، وهو صدوق كما في «التقريب»؛ فروياه عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن مولاه عمرو بن العاص رضي الله عنه متصلاً.

وقد جزم أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢ / ٩٦) بأن أبا قيس مولى عمرو بن العاص يرويه مرسلاً؛ كما سيأتي معنا فيما يلي.

وللحديث طريق آخر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (١٠ / ٥٢٨) عن يزيد بن هارون، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعد مولى عمرو بن العاص.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عما رواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن =

قال شيخ الإسلام: وهٰذا الحديث قد اضطرب فيه على أبي سلمة من وجوه؛ فرواه محمد بن عمرو[1] هٰكذا وليس هو بالمحفوظ، وإن كان أشهر في الناس؛ فإن الحفاظ منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وابن أبي زائدة [خالفوه][2] فيه.

[١٦٦٦] فرواه منصور عن سعد، عن عمر[3] بن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

أخبرناه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ثنا ابن عمي[4] عبدالملك ابن الحسين البصري[5]، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد؛

= محمد بن إبراهيم التيمي عن سعد مولى عمرو بن العاص... الحديث؛ فقال أبو حاتم: «هٰذا وهم، إنما رواه يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ».

قلت: كلام أبي حاتم واضح الدلالة على أن المحفوظ هو ما كان عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) في (م): «عمر»، وهو تحريف.

(٢) من (م) و(ظ) و(ج)، وفي (ت): «حالفوه»، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (م): «عن عمر بن أبي هريرة»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عمر بن أبي سلمة، يروي عن أبيه، ويروي عنه سعد بن إبراهيم ابن عمه. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٧٥).

(٤) في (م): «عمي»، وابن ساقطة.

(٥) في (م): «النصري».

[قال][1]: ثنا[2] الباغندي[3]، ثنا طاهر بن خالد - ح -.

وأبنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا محمد بن المسيب، ثنا موسى بن سهل الرملي؛ قالا[4]: ثنا آدم[5] بن أبي إياس، ثنا شيبان[6] - ح -.

وأبنا محمد بن موسى الصيرفي[7] بنيسابور إجازةً، ثنا محمد بن عبدالله الأصبهاني إملاءً، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني[8] بمكة، ثنا

---

(١) زيادة من (ظ) و(ج).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) غير مقروءة في (م).

(٤) في (م): «قال: حدثنا ابن أبي إياس»، والصواب قالا؛ كما هو مثبت في (ت) و(ظ) و(ج). ومحدثاه هما طاهر بن خالد - وهو ابن نزار الأيلي -، وموسى بن سهل الرملي.

(٥) ساقطة من (م).

(٦) في (ظ) و(ج): «شعبة».

(٧) في (ظ) غير مقروءة، وفي (ج): «الصرفي»، والصواب الصيرفي. انظر: شيوخ الهروي في المقدمة.

(٨) في (م): «الفروني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(ظ) و(ج).

والقزويني نسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدن المعروفة بأصبهان. انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠ / ١٣٦).

ويعقوب بن يوسف القزويني أبو عمرو وأخو حسين كان يروي عن محمد بن سعيد ابن سابق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٢٧١).

محمد بن سعيد[1] بن سابق، ثنا عمرو[2] بن أبي قيس[3]؛ [كلاهما][4] عن منصور، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

«الجدال في القرآن كفر».

كأن في أصل محمد بن عبدالرحمٰن: عن سعد، [عن][5] ابن[6] أبي سلمة، [عن أبيه][7]، عن أبي هريرة، وهو[8] عندي وهم[9].

---

(١) قوله: «ابن سعيد» ساقط من (ظ) و(ج).

(٢) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي، نزل الري، يروي عن منصور بن المعتمر، وروى عنه محمد بن سعيد بن سابق. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٢٠٥).

(٣) في (ج): «ابن أبي قبيس».

(٤) في جميع النسخ: «كليهما»، وهو خطأ.

(٥) من (ج) و(ظ).

(٦) ساقطة من (ج) و(ظ).

(٧) من (ج) و(ظ)، وفي (ت): «عن سعد بن أبي سلمة، عن أبي هريرة»، وفي (م): «عن سعيد بن أبي سلمة، عن أبي هريرة»، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

وسعد هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، يروي عن ابن عمه عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢٤٢).

(٨) قوله: «وهو عندي وهم» ساقط من (م).

(٩) قلت: أرجو أنه ليس وهم، كما جزم بذلك شيخ الإسلام؛ فقد رواه منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وغيرهما عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه، أخرجه بذلك: أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٧٨ - ٤٩٤)، وابن عدي في «الكامل» =

. . . .

= (٥ / ٤١)، والدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٠٦ / ٢٠٦٠)؛ من طرق عن سعد بن إبراهيم، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٧): «والصحيح قول الثوري ومن تابعه».

وقال ابن عدي عقب هذا الحديث وغيره من أحاديث عمر بن أبي سلمة هذا: «وهذه الأحاديث التي أمليتها عن أبي عوانة وهشيم وسعد بن إبراهيم من رواية منصور والثوري عنه؛ كل هذه الأحاديث لا بأس بها، وعمر بن أبي سلمة متماسك الحديث».

وقال عنه الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

ومن هذه الأقوال على هذا الإسناد يبدو خطأ شيخ الإسلام رحمه الله عندما جزم بأنه وهم، لا سيما إن أضفنا قوله في تعليقه على الحديث (رقم ١٦٥): «فرواه محمد بن عمرو هكذا، وليس هو بالمحفوظ، وإن كان أشهر في الناس؛ فإن الحفاظ منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وابن أبي زائدة خالفوه»؛ ففي هذا الكلام حكم شيخ الإسلام على رواية سفيان الثوري ومنصور بن المعتمر وابن أبي زائدة بأنها محفوظة كما هو مفهوم قوله، ثم عاد رحمه الله وحكم عليها بالوهم هنا، والذي يظهر لي أن إسناد الهروي هذا موهوم فيه؛ كما أخرجه الهروي في هذا الإسناد.

بل وجدت كثيراً من المحدثين أخرجوا الحديث عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة بإسقاط عمر بن أبي سلمة لا بإسقاط أبي سلمة؛ كما هو شأن إسناد شيخ الإسلام الهروي.

أخرجه بما ذكرت كلٌّ من: ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» (١٠ / ٥٢٩)، ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص ٦٧)، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ٨١)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (١٠ / ٣٠٣ / ٥٨٩٧)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥٨)، وتمام في «فوائده» (٤ / ١٢٠ / ١٣٢١)؛ جميعهم عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

ورواه[1] ابن أبي زائدة وليث بن أبي سليم، عن سعد، [عن أبي سلمة][2]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

[١٦٧] وأخبرناه[3] الحسين بن محمد بن علي، أبنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، ثنا محمد بن الصباح الخياط، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا ابن أبي زائدة، حدثني أبي ـ ح ـ[4].

[١٦٨] وأخبرنا سعيد بن العباس ومحمد بن عثمان بن النجم؛ قالا: أبنا محمد بن عبدالله السياري، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا ليث بن أبي سليم؛ [كلاهما][5] عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[6].

---

(١) من قوله: «ورواه ابن أبي زائدة. . .» إلى قوله: «عن أبي هريرة» ساقط من (م)، وفي (ظ) و(ج): «فرواه».

(٢) من (ظ) و (ج)، وساقطة من (ت)، وأشير إلى الهامش بكلام غير واضح في مصورتي.

(٣) في (ظ): «أبناه».

(٤) **صحيح**.

أخرجه: أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٤)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥٨)؛ كلاهما عن يزيد ـ وهو ابن هارون ـ، عن زكريا ـ وهو ابن أبي زائدة ـ، عن سعد ابن إبراهيم (وفي المطبوع من «المسند»: «سعيد»، وهو تصحيف)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

وللحديث شواهد ومتابعات تقدم ذكرها عند الحديث (١٦٥).

(٥) في النسخ كلها: «كليهما»، وهو خطأ ظاهر.

(٦) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه ليث بن أبي سُليم، وهو صدوق، اختلط جدّاً؛ فلم يتميز حديثه، فترك؛ كما في «التقريب». =

ورواه الثوري[1] على طريق منصور بن المعتمر.

[١٦٩] أخبرناه أبو يعقوب، أخبرنا [محمد بن أحمد][2] بن حمزة، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ فذكره مرفوعاً[3].

= قلت: واختلاطه يظهر جداً في هٰذا الحديث باختلاف الرواة عليه، وقد حكى الدارقطني رحمه الله الاختلاف على ليث فيه كما في «علله» (٩ / ٣١٦ - ٣١٧)؛ إذ قال: «واختلف عن ليث بن أبي سليم؛ فرواه أبو كدينة يحيى بن المهلب عن ليث، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأرسله معتمر والطفاوي عن ليث؛ فقالا: عنه، عن سعد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال زهير وزائدة وجرير: عن ليث، عن سعد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة».

وللحديث طريق آخر عنه رواه إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، به.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٧٣): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عقبة بن علقمة عن أبيه عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن أبي هريرة؛ فذكره، ثم قال: قال أبي: هٰذا حديث منكر بهٰذا الإسناد» اهـ.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة تقدم ذكرها عند حديث (١٦٥).

(١) في (م): «النوري»، وهو تحريف ظاهر.

(٢) في (ت) و (م): «أحمد بن محمد»، وهو قلب، والصواب محمد بن أحمد؛ كما هو مثبت في (ظ) و(ج)، يروي عنه أبو يعقوب الحافظ. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٥٧٠).

(٣) تقدم تخريجه في التعليق على حديث (١٦٦).

[١٧٠] وأخبرناه علي بن بشرى، أبنا محمد بن إسحاق بن منده، ثنا موسى[١] بن عبدالرحمٰن البيروتي، ثنا أحمد بن عبدالملك بن مروان البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة[٢]، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[٣].

[١٧١] ورواه عمرو بن عثمان، عن أبي ضمرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ لم يذكر فيه أبا سلمة.

وأخبرناه[٤] إسماعيل بن محمد الدباس[٥]، أبنا أحمد بن عبدان، ثنا ابن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو ضمرة، عن أبي حازم[٦]، عن أبي هريرة[٧] [- ح -].

---

(١) في (ظ) و(ج): «يونس».

(٢) في (ظ) و(ج): «أبو هريرة»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(م)، وهو أبو ضمرة أنس بن عياض بن ضمرة، يروي عن أبي حازم سلمة بن دينار. انظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٤٩).

(٣) تقدم تخريجه في التعليق على حديث (١٦٦).

(٤) في (ظ) و(ج): «أبناه».

(٥) في (ظ) و(ج): «ابن الدباس».

(٦) في (ظ) و(ج): «ثنا أبو ضمرة، عن أبي حازم، عن أبي ضمرة، عن أبي حازم»؛ فوقع فيه تكرار.

(٧) الحديث صحيح وهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه انقطاعاً وشذوذاً.

فإن أبا حازم ـ وهو سلمة بن دينار ـ لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، قال يحيى بن صالح الوحاظي: «قلت لابن أبي حازم: أبوك سمع من أبي هريرة؟ قال: من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد؛ فقد كذب»، وقال الدارقطني عنه في «العلل»: «لم يسمع من أبي هريرة شيئاً». =

[١٧٢] ورواه عبدالوهاب، عن أبي ضمرة، عن أبي حازم[١]؛ فقال[٢]: ما أعلمه[٣] إلا عن أبي هريرة على الشك.

أخبرناه[٤] محمد بن محمود الجوهري، أبنا عبدالواحد[٥] بن مهدي،

= انظر: «تهذيب الكمال» (١١ / ٢٧٥)، وحاشية هذه الصفحة.

وقد أشار الهروي إلى هذا الانقطاع؛ فقال: «لم يذكر فيه أبا سلمة».

وهناك علة أخرى، وهي الشذوذ؛ فقد خالف عمرو بن عثمان ـ وهو ابن كثير القرشي، صدوق؛ كما في «التقريب» ـ من هو أوثق منه؛ كالإمام أحمد وغيره؛ فقد رواه عن أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة عن أبي هريرة بذكر أبي سلمة؛ فهذا هو المحفوظ.

انظر لذلك: الحديث الذي يأتي برقم (١٧٢) والتعليق عليه.

وللحديث شواهد ومتابعات، انظر لها حديث: (١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦) يرتقي بها الحديث إلى الصحة.

(١) (تنبيه):

قال شيخ الإسلام الهروي كما هو معنا هنا: «ورواه عبد الوهاب عن أبي ضمرة عن أبي حازم؛ فقال: ما أعلمه إلا عن أبي هريرة على الشك» اهـ. بينما أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد الخطيبُ البغدادي في «تاريخه» (١١ / ٢٦) عن عبد الوهاب الوراق؛ قال: ثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمة؛ قال: «ما أعلمه إلا عن أبي هريرة، بخلاف ما أشار إليه شيخ الإسلام من أن عبد الوهاب رواه دون ذكر أبي سلمة في الإسناد، ثم إنه ليس عبدالوهاب رواه فقط بذكر أبي سلمة في الإسناد، بل توبع عليه؛ كما سيأتي في تخريج الحديث».

(٢) في (ظ) و(ج): «قال».

(٣) في (ظ) و(ج): «ما أعلم».

(٤) في (ظ) و(ج): «أبنا».

(٥) في (م): «أخبرنا عبد الواحد، أخبرنا عبد الواحد بن مهدي»، وهو تكرار.

ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا عبدالوهاب الوراق، ثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم ما أعلمه[1] إلا عن أبي هريرة؛ كلهم أن رسول الله ﷺ قال:

«المـراء في القرآن كفر ـ ثلاث مرات ـ، ما عرفتم؛ فاعملوا به، وما[2] جهلتم منه؛ فكلوه إلى عالمه»[3].

قال صفوان: عن رجل[4].

---

(١) في (ظ) و(ج): «وما أعلمه».

(٢) بياض في (م).

(٣) صحيح.

أخرجه: الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٣٠٠) وابن جرير في «التفسير» (١ / ١١) عن خلاد بن أسلم، والنسائي في «الكبرى» في «فضائل القرآن» (٥ / ٣٣ / ٨٠٩٣) عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠ / ٤١٠ / ٦٠١٦) وعنه ابن حبان في «صحيحه» في (كتاب العلم، ١ / ٢٧٥ / ٧٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب؛ كلهم عن أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن أبي سلمـة؛ قال: «لا أعلمـه إلا عن أبي هريرة. هكذا في رواية الإمام أحمد وابن جرير وأبي يعلى على الشك».

وأما في رواية ابن حبان والنسائي: عن أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

وروايتهم جميعاً متفقةً على ذكر أبي سلمة في الإسناد، بخلاف إسناد الهروي؛ فإنها على عدم ذكر أبي سلمة.

وللحديث شواهد وطرق تقدم ذكرها عند حديث (١٦٥).

(٤) ولعل الرجل الذي أبهمه صفوان هو أبو سلمة، علماً بأن ناسخ (ت) أشار إلى الهامش عند قوله: «عن رجل»، وليس في هامش مصورتي شيء، وقد تقدم إسناد صفوان معنا برقم (١٧٠)، وفيه ذكر أبي سلمة مصرحاً ليس مبهماً؛ فلعله أبهمه في إسناد آخر.

وزاد عبدالوهاب[1]: «**أنزل [القرآن][2] على سبعة أحرف**».

[١٧٣] وروي عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[3].

[١٧٤] وروي عن عروة، عن أبي سلمة، عنه.

أخبرناه[4] سعيد[5] بن العباس، أبنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا يحيى بن عثمان بن كثير[6] بن دينار، ثنا محمد بن حمير، ثنا شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة[7]، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][8]، عن النبي ﷺ قال:

«**مراء في القرآن كفر**[9]»[10].

---

(١) وكذلك الإمام أحمد في روايته، وأيضاً قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وخلاد ابن أسلم.

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه، والحديث صحيح. انظر: (رقم ١٦٥).

(٤) في (ظ) و (ج): «وأبناه»، وفي (م): «أخبرنا».

(٥) في (م): «سعد»، وهو تصحيف، والصواب سعيد؛ كما هو مثبت في (ت) و (ظ) و (ج).

وسعيد بن العباس هو ابن محمد بن علي بن سعيد القرشي الهروي، أبو عثمان، يروي عنه شيخ الإسلام الهروي كما في «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٥٥٢).

(٦) مهملة في (ج)، وغير مقروءة في (ظ).

(٧) في (ج): «عرا» هكذا بدون الواو والتاء المربوطة، وهو تحريف ظاهر.

(٨) في (ظ) غير واضحة.

(٩) غير مقروءة في (ظ).

(١٠) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. =

[١٧٥] أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بنيسابور، أبنا محمد بن إسحاق السراج، أبنا مطين[١]، ثنا يحيى[٢] الحماني، ثنا سليمان ابن بلال، عن يزيد بن خصيفة[٣]: أن[٤] بسر[٥] بن سعيد أخبره أن أبا

= أخرجه: الطبراني في «الصغير» (١ / ٣٤٥ / ٥٧٤)، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ١٣٦)؛ كلاهما من طريق محمد بن حمير، عن شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، به.

قال ابن أبي حاتم؛ كما في «علله» (٢ / ٧٤ / ١٧١٤): «سألت أبي عن حديث رواه ابن حمير؛ قال: حدثنا شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة...». وذكر الحديث، ثم قال: «قال أبي: هذا حديث مضطرب، ليس هو صحيح الإسناد، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول» اهـ.

قلت: والحديث له طرق وشواهد كثيرة تقدم ذكرها عند حديث (١٦٥) ترقى بالحديث إلى الصحة.

(١) في (ج) و(م): «مطر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت «مطين»؛ كما في (ت) و(ظ)، وهو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الملقب بمطين، يروي عن يحيى الحماني.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤١).

(٢) غير واضحة في (ج).

(٣) في (م): «ابن حصيفة» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٤) في (م): «ابن»، وهو تصحيف، والصواب أن بسر بن سعيد كما هو مثبت في (ت) و(ظ).

(٥) في (ج) و(م): «بشر بن سعيد»، وهو تصحيف، والصواب بُسر بن سعيد؛ كما هو مثبت في (ت).

وبُسر بن سعيد هو المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، يروي عن أبي جهيم، وروى عنه يزيد بن عبدالله بن خُصيفة. انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٧٣).

جهيم[1]، أخبره أن النبي ﷺ قال:

«القرآن المراء فيه كفر»[2].

[١٧٦] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني عبدالله بن [يزيد][3]، عن عبدالرحمٰن [بن

---

(١) في (ج) و (ظ)، و (م): «أن أبا جهم»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وأبـو جهيم هو ابن الحـارث بن الصمة بن عمرو بن مبذول الأنصاري، صحابي جليل، روى عنه بسر بن سعيد. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٢٠٩).

(٢) **صحيح**.

أخرجه: أحمد (٤ / ١٦٩ ـ ١٧٠)، والطبري في «التفسير» (١ / ١٩)؛ كلاهما من طريق يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد.

قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ١٥١): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

وللحديث طريق آخر.

أخرجه: البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢١٤ / ٢٠٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٥٠٥ / ١٢٢٨)؛ كلاهمـا من طريق يزيد بن خصيفـة، عن مُسلم بن سعيد مولى الحضرمي، عن أبي جهيم، بنحوه.

وللحديث طريق آخر.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٥٤) من طريق يزيد بن خصيفة، عن مسلم ابن سعيد أو بسر بن سعيد، عن أبي جهيم، بنحوه.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة أخرى مر ذكرها عند حديث (١٦٥).

(٣) من مصادر تخريج الحديث كلها وفي جميع النسخ: «ابن شريك»، وهو تحريف.

ثابت][1] بن ثوبان، عن عبدالله بن عمرو بن العاص [رضي الله عنهما]؛ قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ؛ فقال: «إن المراء في القرآن كفر»[2].

---

(١) زيادة من (ج) و(ظ)، وانظر تخريج الحديث تجد تفصيل الكلام فيه.

(٢) الحديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة ـ هو ابن نشيط الربذي، ضعيف؛ كما في «التقريب» ـ.

والحديث أخرجه: ابن أبي شيبة (١٠ / ٥٢٨)، وعنه الآجري في «الشريعة» (ص ٦٨)، وأخرجه أيضاً ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٦١٢ / ٧٩٣)؛ ثلاثتهم من طريق ابن نمير، عن موسى بن عبيدة، به.

قال في «المجمع» (١ / ١٥٧): «رواه الطبراني في «الكبير» (ولم أجده فيه، ولعله في الجزء المفقود منه)، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف جداً» اهـ.

قلت: وفيه أيضاً عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق يخطىء، يرويه عن عبدالله بن عمرو، ولم يسمع منه؛ لأن عبدالله بن عمرو بن العاص مات سنة سبع وسبعين، وهٰذا أعلى حد لسنة وفاته رضي الله عنه، وعبدالرحمٰن بن ثوبان مات سنة خمس وستين ومئة، وهو ابن تسعين سنة؛ فعليه تكون سنة مولده عام خمس وسبعين، ومات عبدالله بن عمرو بن العاص سنة سبع وسبعين، معنى ذٰلك أنه لم يدرك عبدالله بن عمرو إلا وهو ابن سنتين؛ فقطعاً لم يسمع منه، وعليه؛ فإن هٰذا الإسناد منقطع ظاهر الانقطاع، وأقول: لعل ما وقع في مصادر التخريج عند ابن أبي شيبة والآجري وابن بطة وجميع نسخ كتابنا هٰذا لا سيما النسخة الظاهرية التي نصّت على أنه عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان: أن كل ما وقع فيها من أنه عبدالرحمٰن بن ثوبان وهم من موسى بن عبيدة الربذي؛ فهو ضعيف، والصواب أنه عبدالرحمٰن بن ثابت مولى عمرو بن العاص، وكنيته أبو قيس، وهو ثقة، روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وأبيه عمرو بن العاص، فظنه بما أن اسمه عبدالرحمٰن بن ثابت هو ذاك الذي ينسب إلى جده ابن ثوبان.

والأمر خلاف ذٰلك، ولعل ثمة شيء يؤيد كلامي، ألا وهو أن الإمام أحمد رحمه الله =

[١٧٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد[١] الصرّام[٢]، أبنا محمد ابن الحسين بن محمـد بن حاتم، أبنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا ابن نمير، ثنا أبي ويعلى[٣]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد[٤]؛ قال: قال عبدالله[٥] [رضي الله عنه]:

«إن للقـرآن[٦] مناراً كمنار الطُّرق، فما عرفتم؛ فتمسكوا به، وما

= أخرج هٰذا الحديث في «مسنده» عن ابن قيس عبدالرحمٰن بن ثابت، عن مولاه عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وذٰلك من طريقين:

الأولى: من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن جعفر، بنحوه (٤ / ٢٠٤).

والثانية: من طريق أبي سلمة الخزاعي.

كلاهما عن عبدالله بن جعفر ـ وهو المخرمي ـ، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس عبدالرحمٰن بن ثابت، بنحوه.

وهٰذه الطريق الثانية في «مسنده» (٤ / ٢٠٥) من مسند عمرو بن العاص.

وعبدالله بن جعفر المخرمي ليس به بأس؛ كما في «التقريب»، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، والله تعالى أعلم.

وقد تقدم هٰذا الحديث برقم (٥٢).

وللحديث شواهد ومتابعات تقدم ذكرها عند حديث (١٦٥) ترقى بالحديث إلى الصحة.

(١) ليست موجودة في (ظ) و(ج).

(٢) في (ج): «الضرام»، وهو تصحيف تقدم بيانه.

(٣) في (ظ): «ويعل»، وهو تصحيف ظاهر.

(٤) في (ظ) و(ج): «زبيدة»، وفي (م) مهملة.

(٥) قوله: «قال: قال عبدالله» مطموس في (م).

(٦) في (م): «إن القرآن».

أشكل عليكم؛ فردوه».

[١٧٨] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد[١] بن أحمد بن الأزهر، ثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، ثنا خلف بن هشام، ثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالملك، عن عطاء، عن ابن عباس[٢] [رضي الله عنهما]؛ قال:

«لا تضربوا كتاب[٣] الله بعضه[٤] ببعض؛ فإن ذلك[٥] يوقع الشك في قلوبكم».

[١٧٩] أخبرنا الحسين بن إسحاق، ثنا[٦] زاهر بن [أحمد][٧]، أبنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ثنا زياد بن[٨] أيوب، ثنا

---

(١) في (م): «أبو محمد بن محمد بن الأزهر»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري، يروي عن محمد ابن عبدالرحمن السامي، وروى عنه أبو يعقوب القراب، شيخ شيخ الإسلام. انظره بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣١٥).

(٢) مطموسة في (م).

(٣) في (ظ) و(ج): «القران».

(٤و٦) بياض في (ج).

(٥) في (ظ) و(ج): «فإن في ذلك».

(٧) زيادة من (ظ) و(ج).

(٨) في (م): «عن أيوب»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج)، وهو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، المعروف بدلُّويه، روى عنه أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، ويروي عن هشيم بن بشير. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٩ / ٤٣٢).

هشيم، ثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[1] [رضي الله عنهما] ﴿جعلوا القرآن عضين﴾[2]؛ قال:

«آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه».

[١٨٠] قال: وقال[3] سعيد:

«هم أهل الكتاب، جزؤوه[4] أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه».

[١٨١] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد بن حمزة، ثنا أحمد ابن محمد بن مهدي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالرزاق، أبنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة[5]، عن عبيد بن سعد؛ قال:

خرج ابن[6] عباس [رضي الله عنهما] على رجلين يمتريان في آية؛ فقال: «ما امترى رجلان في آية إلا جحدها أحدهما».

[١٨٢] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد بن محمد[7]

---

(١) «ابن عباس» مطموسة في (م).

(٢) الحجر: ٩١.

(٣) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٤) في (ج): «حزوه»، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في (م): «ابن سبرة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالي، روى عنه محمد بن مسلم. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٢٢١).

(٦) مطموسة في (م).

(٧) في (م): «ابن الحجاجي»، وهو خطأ، والصواب ابن الحجاج الحجاجي، وهو =

الحجاجي الحافظ بنيسابور، ثنا نصر بن أحمد بن محمد البغدادي بأذنة[1] أبو الطيب[2] الخزاز[3]، ثنا أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حيان المدائني، ثنا محمد بن الفضل بن عطية الخراساني، ثنا محمد بن سوقة، عن شقيق[4] بن سلمة، عن ابن مسعود[5] [رضي الله عنه]؛ قال:

«من جحد آية منه؛ فقد جحده[6] كله».

[١٨٣] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، ثنا أحمد بن محمد بن عمر[7]، ثنا عمرو[8] بن سعيد بن سنان

= محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي النيسابوري. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٢٤٠).

(١) وفي (ج): «بأذنه»، وأذنه؛ بفتح أوله وثانيه، ونون: بوزن حسنة، وأذنة؛ بكسر الذال: بوزن خشنه، وأذنة: بلد قرب المصيصة مشهور، وقيل غير ذلك. انظر: «معجم البلدان» (١ / ١٣٢ - ١٣٣).

(٢) غير مقروءة في (م)، و«أبو» ساقطة.

(٣) وفي (م) و(ظ) و(ج): «الخراز»، ولم أتمكن من معرفته.

(٤) في (م): «سفيان»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وشقيق بن سلمة هو أبو وائل الكوفي، روى عنه محمد بن سُوقَة، ويروي عن ابن مسعود.

انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٥٤٨).

(٥) «ابن مسعود» مطموسة في (م).

(٦) في (ظ) و(ج): «جحد».

(٧) في (ظ) و(ج): «أحمد بن عمر»، ولعله نسب فيها لجده عمر.

(٨) في (م): «عمر».

العسكري، واللفظ له - ح -.

وأبنا الحسين بن محمد، أبنا الغطريفي[1]، ثنا سعيد[2] بن فهد بن صقر البزاز[3] - ح -.

وأبنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أبو أحمد بن أبي سلمة[4]، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي[5]؛ قالا: ثنا إبراهيم بن محمد التميمي، وقال ابن فهد: التيمي القاضي بالبصرة - ح -.

وأخبرنا أبو يعقوب، أبنا أحمد بن عبدالله بن نعيم، ثنا خلف بن حنظلة، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا أبو الربيع الزهراني؛ قالوا[6]: ثنا حفص بن عمر العدني - ح -.

وأبنا ابن بشرى، ثنا ابن منده، أبنا ابن الأعرابي، أبنا أبو قلابة، ثنا حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من جحد آية من كتاب الله من أهل الإسلام؛ فقد حَلَّ ضربُ عُنُقِه إلا أن يُصِيْبَ حداً فيقام عليه حد ما أصاب».

---

(١) في (م): «العطريفي»، وهو تصحيف، وصوابه: «الغطريفي». انظر الكلام عليه عند حديث: (١٥٧).

(٢) في (ظ): «سعد».

(٣) في (م): «البزار».

(٤) في (ظ) و (ج): «ابن أبي أسامة».

(٥) في (م): «الساحى» هكذا بحاء وياء مهملتين، وهو تصحيف بيِّن.

(٦) في (م): «قال»، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

قال[1]: وقال الآخرون: «من جحد آية من كتاب الله من المسلمين؛ فقد حَلَّ ضربُ عُنُقِه»[2].

[١٨٤] أخبرنا علي بن بشرى، أبنا ابن منده، ثنا علي بن يعقوب ابن إبراهيم، ثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البسري[3]، ثنا محمد بن عائذ[4]، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خليد[5] بن دعلج وسعيد بن بشير، عن

---

(١) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه: ابن ماجه في (الحدود، ٢ / ٨٤٩ / ٢٥٣٩، باب إقامة الحدود)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٣٨٦)؛ كلاهما من طريق حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، به.

قال ابن عدي عقب عدة أحاديث ساقها بسنده عن حفص بن عمر عنه ومن ضمنها هٰذا الحديث: «وهٰذه الأحاديث عن الحكم بن أبان يرويها عنه حفص بن عمر العدني، والحكم بن أبان؛ وإن كان فيه من لين؛ فإن حفصاً هٰذا ألين منه بكثير، والبلاء من حفص لا من الحكم» اهـ. وقال في آخر ترجمته: «وعامة حديثه غير محفوظ».

وعدَّ الذهبي هٰذا الحديث من مناكيره عند ترجمته في: «الميزان» (٢ / ٨٣).

وضعَّف إسناده: البوصيري؛ كما في «الزوائد» (٢ / ٣٠٢)، والألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٦١٠ - ٦١١).

(٣) مهملة في (ج) و(م).

(٤) في (ج): «ابن عابد»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ): «ابن عائذ».

وهو محمد بن عائذ، يقال: ابن سعيد، ويقال: ابن عبدالرحمٰن بن عبدالله القرشي، أبو أحمد، يروي عن الوليد بن مسلم، وروى عنه إبراهيم بن محمد البسري. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٤٢٧).

(٥) مهملة في (م)، وفي (ج): «خليل»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ =

قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«بلِّغوا عني ولو آية، ومن بلغته آيةٌ[1] من كتاب الله؛ فقد بلغه أمرُ الله كله؛ أخذه أو تركه»[2].

[١٨٥] وأخبرنا[3] أبو يعقوب، أبنا محمد بن يعقوب ومحمد بن العباس؛ قالا: أبنا المنكدري، ثنا أبو الحسين أسيد بن عاصم الثقفي، ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي[4] الكوفي بأصبهان، ثنا قيس بن الربيع، عن عمار الدهني[5]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري[6] [رضي

= كما في (ت) و(ظ).

وهو خُليد بن دعلج السدوسي، أبو حلبس، ويقال: أبو عبيد، وقيل غير ذٰلك، يروي عنه الوليد بن مسلم، وروى عن قتادة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٨ / ٣٠٧).

(١) قوله: «ومن بلغته آية» ساقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف.

فيه خليد بن دعلج ـ وهو السدوسي ـ، وسعيد بن بشير ـ وهو الأزدي ـ، ضعيفان؛ كما في «التقريب».

وفيه انقطاع بين الحسن وأبي هريرة؛ فالحسن لم يسمع من أبي هريرة، وهٰذا قول الجمهور. انظر: «جامع التحصيل» للعلائي (١٦٤).

وقوله: «بلغوا عني ولو آية» هٰذا طرف من حديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب الأنبياء، ٢ / ٤٩٣ / ٣٤٦١، باب ما ذكر عن بني إسرائيل).

(٣) من قولـه: «وأخبـرنـا» في هٰذا الإسناد إلى قوله: «فعليه بكل آية يمين» في الحديث (١٨٨)، كل هٰذا غير واضح في (ت) في مصورتي.

(٤) غير مقروءة في (م)، ومهملة في (ج).

(٥) مهملة في (م). (٦) مطموسة في (م).

الله عنه]؛ قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس! إنّه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله، يا أيها الناس! إنّه لا دين لمن دان بفرية باطل ادعاها على الله، يا أيها الناس! إنّه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله»[1].

[١٨٦] أخبرنا الحسين بن إسحاق الصائغ، أبنا إسماعيل بن أحمد ابن الحسين الفقيه [بيع][2]، ثنا[3] المنذر بن[4] محمد بن المنذر

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٣٩٤) من طريق عبدالله بن محمد، عن أبي علي بن إبراهيم، عن أسيد بن عاصم، به.

وفيه إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، قال ابن عدي: «حدث بأحاديث لا يتابع عليها»، وقال أبو حاتم والدارقطني: «ضعيف». انظر: «ميزان الاعتدال» (١ / ٢٢٩).

وفيه أيضاً عطية، وهو العوفي؛ ضعيف؛ كما قال أحمد وأبو حاتم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣ / ٤٧٦).

وقال عنه الحافظ في «التقريب»: «صدوق، يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً».

(٢) من (م)، وفي (ت) غير واضحة، وفي (ظ) و(ج) مهملة.

(٣) في (ظ): «أبا»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما هو في (ت) و(م): «ثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي». انظر ترجمته بـ: «ميزان الاعتدال» (٥ / ٣٠٧).

وبـ «تهذيب الكمال» ذكر عرضاً؛ لأن أباه في عداد من روى عن يحيى بن محمد ابن عباد بن هانىء. انظره في: (٣١ / ٥٢١) من «تهذيب الكمال».

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج)؛ فصار المنذر، وكأنه لقب لمحمد بن المنذر، وهذا تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م). انظر الفقرة السابقة.

القابوسي[1]، حدثني أبي، حدثني يحيى بن محمد بن عباد بن[2] هاني الشجري[3]، حدثني عبدالله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي إسحاق السبيعي[4]، عن أبي الأحوص[5]، وعِدَّةٍ من أصحاب عبدالله: أن[6] عبدالله [رضي الله عنه] كان يقول:

«أيها الناس! من قرأ منكم على حرف[7]؛ فلا يتحول منه إلى غيره،

---

(١) في (ج): «الفارسي»، وفي (ظ) كأنها الغاوسي، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والقابوسي؛ بفتح القاف، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها السين المهملة: نسبة إلى رجل، وهو أمير جرجان قابوس بن وشمكير، والي قبة قابوس.

انظر: «الأنساب» (١٠ / ٨)، وانظر الفقرة (٣) من الصفحة السابقة.

(٢) في (م): «عن هاني»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو يحيى بن محمد بن عباد بن هاني، يروي عن عبدالله بن محمد بن عجلان. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٥٢٠).

(٣) مهملة في (ج).

(٤) غير واضحة في (ج)، وهو الإمام المعروف أبو إسحاق عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الهمداني. انظر: «التقريب».

(٥) قوله: «عن أبي الأحوص وعدة» مطموس في (م)، وفي (ظ) و(ج): «ابن الأحوص»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، يروي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٤٤٥).

(٦) في (م): «ابن»، وهو خطأ ظاهر.

(٧) في (م): «عليَّ حرفاً».

فإنه من كفر بحرف[1] منه؛ فقد كفر به كُلِّه».

[١٨٧] أخبرنا علي بن [أحمد بن محمد][2] بن خميرويه[3]، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم؛ قال: قال[4] عبدالله [رضي الله عنه]:

«من حلف بالقرآن؛ فعليه بكل آية يمين، ومن كفر بآية [منه][5]؛ فقد كفر به كُلِّه»[6].

---

(١) عليها بعض البياض في (م).

(٢) زيادة من (ظ) و(ج).

(٣) مهملة في (م).

(٤) قوله: «قال: قال عبدالله» مطموسة في (م).

(٥) زيادة من (ظ) و(ج) و(م).

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه وهو حديث صحيح.

أخرجه: عبدالرزاق في «مصنفه» (٨ / ٤٧٢ / ١٥٩٤٦)، وابن أبي شيبة مقتصراً على الشطر الأول منه (١ / ٤ / ١٤ / ٨٧)؛ كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم - وهو النخعي -، بنحوه.

وأخرجه: سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٤٣٦ / ١٤٢)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٨ / ٤٧٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ١٤)، وابن بطة في «الإبانة في الرد على الجهمية» (١ / ٢٦٢ - ٢٦٣ / ٣٤)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٢٣٢ / ٣٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» من طريق سعيد بن منصور (١٠ / ٤٣)؛ كلهم من طريق الأعمش، عن عبدالله بن مرة، بنحوه.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢ / ٨٦ / ١٧٢٦)، وسكت عليه.

وأخرجه: ابن أبي شيبة (١ / ٤ / ١٤ / ٨٥)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ =

. . . .

= / ١٤١ / ٤٣٤)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٤٣)؛ ثلاثتهم من طريق أبي سنان، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن حنظلة بن خويلد العنبري، بنحوه.

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(تنبيه):

وكلام ابن مسعود رضي الله عنه هو من باب المرفوع حكماً؛ إذ مثله لا يقال من باب الرأي، وقد روي هٰذا الكلام مرفوعاً من وجهين مرسلين:

الأول منهما: عن الجسن البصري، أخرجه بذٰلك البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٤٣) من طريق يونس ـ وهو ابن عبيد ـ، عن الحسن البصري، بنحوه مرسلاً.

وأخرجه أيضاً ابن بطة في «الإبانة في الكتاب الثالث في الرد على الجهمية» (١ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤ / ٣٥) من طريق أبي بشر جعفر بن إياس وعون بن أبي شداد؛ كلاهما عن الحسن البصري، بنحوه.

والثاني منهما: عن مجاهد ـ وهو ابن جبر ـ، أخرجه بذٰلك: عبدالرزاق في «مصنفه» (٨ / ٤٧٣ / ١٥٩٤٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١ ـ ٤ / ١٤ / ٨٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٤٣)؛ ثلاثتهم من طريق ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ، عن مجاهد بن جبر، بنحوه مرسلاً.

وقد روي مرفوعاً موصولاً من وجه آخر عن ثابت بن الضحاك؛ كما قال البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٤٣)، وقال البيهقي: «إسناده ضعيف» اهـ.

ولم أقف عليه.

وقد روي أيضاً مقطوعاً عن الحسن البصري، أخرجه بذٰلك عبدالرزاق في «مصنفه» (٨ / ٤٧٣ / ١٥٩٤٩).

وفيه جهالة من سمعه من الحسن، وإسناده ضعيف، والمرسل أصح.

(تنبيه):

قال البيهقي عقب هٰذه الأحاديث والآثار: «فقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه =

[١٨٨] وأخبرنا الحسين[١] بن محمد بن علي، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، حدثنا مهدي بن[٢] ميمون، عن شعيب بن الحبحاب[٣]، عن إبراهيم[٤]؛ قال:

«من كفر بحرف منه؛ فقد كفر به كُلِّه»][٥].

[١٨٩] أخبرنا أحمد بن محمد [أبو الطاهر، أخبرنا محمد بن الحسين][٦]، أبنا محمد بن محمد بن الحسن[٧] المعدل، ثنا عثمان بن

= مع الحديث المرسل فيه دليل على أن الحلف بالقرآن يكون يميناً في الجملة، ثم التغليظ في الكفارة متروك بالإجماع» اهـ. رحمه الله.

(١) في (ظ) و (ج): «الحسن»، وهو تصحيف، والصواب: «الحسين»؛ كما هو مثبت في (ت) و (م).

وهو الحسين بن محمد بن علي، يروي عنه شيخ الإسلام الهروي.

انظر: (شيوخ الهروي) عند ترجمته بـ «سير أعلام النبلاء» (١٨ / ٥٠٣).

(٢) في (م): «عن ميمون»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

ومهدي هو ابن ميمون الأزدي، روى عن شعيب بن الحبحاب، وروى عنه سعيد ابن منصور. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٩٢).

(٣) مهملة في (ج)، والباء مطموسة في (م).

(٤) مطموسة في (م)، وإبراهيم هو النخعي الإمام المشهور.

(٥) ما بين المعكوفتين أكثره غير واضح في مصورتي (ت).

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (ت)، وأثبت في هامشه، وهو مثبت بخط مغاير لخط الناسخ أيضاً وهو مثبت في (ظ) و (ج) و (م).

(٧) في (ظ) و (ج): «الحسين».

سعيد، ثنا [يحيى بن يحيى][1]، أبنا ابن وهب، عن موسى بن أيوب - وهو الغافقي -، عن [ابن عامر][2] إياس بن عامر: أن[3] علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] قال:

«إنَّك إنْ بقيت؛ فسترى القرآن على ثلاثة أصناف: صنف لله، وصنف للدنيا، وصنف للجدال».

[١٩٠] أخبرنا يحيى بن عمار وعلي بن أبي طالب؛ قالا: أبنا حامد ابن محمد، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، حدثني[4] موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة[5] بن كهيل؛ قال: قيل لحذيفة [رضي الله عنه]:

حدِّثْنا يا أبا عبدالله! قال: «لو حدثتكم أنكم تحرفون[6] كتاب ربكم؛ صدقتموني إنَّ ذلكم كذلكم!».

[١٩١] أخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقطة من (ت)، وموجود على هامشه: «يحيى بن يحيى» بخط مغاير لخط الناسخ، وهو مثبت في (ظ) و(ج) و(م).

(٢) من (ظ) و (ج)، وفي (ت): «عن أبي عامر»، وفي (م) مطموسة، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

وهو إياس بن عامر الغافقي، ثم المناري المصري، ومنار: بطن من غافق، وهو عم موسى بن أيوب، وموسى روى عنه ويروي هو عن علي بن أبي طالب. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٠٤).

(٣) في (م): «ابن»، وهو خطأ بيِّن.

(٤) في (ظ) و (ج) و (م): «حدثنا».

(٥) مطموسة في (م).

(٦) في (ظ): «تحرقون».

ابن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبدالواحد، ثنا عاصم الأحول(1)، عن أبي قلابة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أولُ ما يذهب من الناس العلم». قالوا: يا رسول الله! أيذهب(2) القرآن؟ قال: «يذهب الذين يعلمونه، ويبقى قوم لا يعلمونه؛ فيتأولونه(3) على أهوائهم»(4).

[192] أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد، أبنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن محمد [بن الحسن العدل](5)، ثنا عثمان؛ قال: قرأت على(6) أبي اليمان: أنَّ صفوان بن عمرو حدثه عن عبدالرحمٰن بن جبير بن(7) نفير(8)، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ؛ قال:

---

(1) في (ظ) و (ج): «عاصم بن الأحول»، وهو خطأ، والأحول لقب لعاصم.
وعاصم هو ابن سليمان، أبو عبدالرحمٰن البصري، مولى بني تميم، وقيل غير ذٰلك، يروي عن أبي قلابة، وروى عنه عبدالواحد بن زياد. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (13 / 488).

(2) في (م): «يذهب».

(3) في (ظ): «فيتأولوا به».

(4) **إسناده ضعيف.**
أبو قلابة ثقة؛ إلا أنه كثير الإرسال، وروايته عن النبي ﷺ قطعاً مرسلة.
والحديث أورده الأصبهاني في «الحجة» (2 / 382 / 386)، ورمز لضعفه.

(5) زيادة من (ظ) و (ج).

(6) غير مقروءة في (ظ).

(7) في (م): «عن»، وهو تحريف.

(8) في (ج): «نغير»، وهو تحريف.

«لا تجادلوا بالقرآن، ولا تكذِّبوا كتابَ اللـه بعضـه ببعض؛ فواللـه؛ إنَّ المؤمن ليجادل به فَيَغْلِب، وإن المنافق ليجادل به فيُغْلَب»[1].

[١٩٣] ويروى عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، عن رسول الله[2] ﷺ[3].

[١٩٤] أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور، أبنا عبدالله بن عدي، ثنا أحمد بن حفص بن[4] عمر، ثنا ابن أبي عمر[5]، ثنا سفيان، عن حميد

---

(١) لم أقف عليه، وإسناده فيه من لم أعرفهم؛ كمحمد بن محمد بن الحسن العدل، ومن قبله.

(٢) في (ظ) و (ج): «النبي».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في (م): «عن عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان السعدي الجرجاني، لقبه حمدان، يروي عنه ابن عدي صاحب «الكامل».

انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» للسهمي (ص ٧١، ترجمة ١٧)، و«سؤالاته» (ص ١٤٥، ترجمة ١٤٠)، و«الكامل» لابن عدي (١ / ١٩٩)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٩٤)، و«المغني في الضعفاء» (١ / ٧٦ / ترجمة ٢٧٣)، و«لسان الميزان» (١ / ١٦٢)، و«توضيح المشتبه» (٥ / ٩٧)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (١ / ٣٥٥ / ٣٣).

(٥) في (م): «ابن أبي عمير»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، وقيل: إن أبا عُمر كُنية أبيه يحيى، روى عن سفيان بن عيينة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٦٣٩).

الأعرج؛ قال: سمع أنس[1] بن مالك [رضي الله عنه] ابنه عبدالله يخاصم الأشتر؛ فقال:

«لا تخاصم بالقرآن وخاصم بالسنة»[2].

[١٩٥] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي -ح-.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل -ح-.

وأبنا محمد بن محمد والحسين بن محمد بن علي؛ قالا: أبنا عبدالرحمٰن بن محمد بن إدريس، أبنا محمد بن أيوب، ثنا سهل بن بكار؛ قالا: ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد سَمَّاه[3] ابن بكار -ح-.

وأبنا [أبو أحمد][4] عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن

---

(١) قوله: «قال: سمع أنس» مطموس في (م).

(٢) قلت: ربما يستغرب شخص كيف ينهى أنسُ ابنه عن المخاصمة بالقرآن، وقد قال تعالى لنبيِّه: ﴿وجاهدهم به جهاداً كبيراً . . .﴾ الآية، ولٰكن أمر أنس لابنه ليس من هٰذا الباب، وإنما أرشد أنس ابنه إلى المخاصمة بالسنة، ربما لأنه رأى أن الأشتر استدل على ابنه بمتشابه القرآن؛ فحينئذ أرشد أنس ابنه إلى المخاصمة بالسنة؛ لأن السنة موضحة لمشكله، ومقيدة لمطلقه، ومخصصة لمجمله، وغير ذٰلك، قال تعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾، والأشتر هو ممن خرج على عثمان وألب عليه. انظر ترجمته بـ: «السير» (٤ / ٣٤).

(٣) في (ظ) و (ج): «أسماه».

(٤) زيادة من (ظ) و (ج).

محمد بن سعيد المباردي[1] [كان حداداً جمع مبرد][2].

أبنا العباس بن الفضل [به][3] ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد، [أبنا محمد][4] بن عبدالله؛ قالا: أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا الحارث بن عبيد الأيادي ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، أبنا أبو النعمان، ثنا هارون الأعور ـ ح ـ.

وأبناه الحسين بن محمد بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم، ثنا هارون بن موسى ـ ح ـ.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أبنا[5] الجوزي[6] إبراهيم بن [موسى][7]

---

(١) في (م) مهملة.

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) زيادة من (ظ).

(٤) من (ظ) و (ج) و (م)، وساقط من (ت).

(٥) في (ظ) و (ج): «أخبرني».

(٦) في (ظ) و (ج): «الحور بن إبراهيم»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهو أبو إسحاق الجوزي، إبراهيم بن موسى التوزي الجوزي، يروي عن ابن عمار، وهو محمد بن عبدالله بن عمار.

انظر ترجمته بـ: «تاريخ بغداد» (٦ / ١٨٧ ـ ١٨٨)، و «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٣٤)، و «الأنساب» للسمعاني (٣ / ١٠٤).

(٧) في (ت) و (م): «محمد»، وأشير في هامش (ت) أن الصحيح موسى، وهو =

التوزي[1] ببغداد[2]، ثنا ابن عمار - ح -.

وأخبرنا علي بن عبدالله البلخي[3]، ثنا العباس بن الحسين بالري، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثني ابن عمار الموصلي - ح -.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي[4]، أبنا عبدالله بن محمد بن [علي ابن][5] زياد، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا إبراهيم بن الهيثم[6] البلدي

= كما أشار. انظر الفقرة السابقة.

(١) في (م) مهملة، وفي (ج): «الثوري»، وهو تصحيف، وصوابه التَّوَّزِيُّ؛ بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وتشديد الواو، وفي آخرها الزاي، ويقال لها أيضاً: تَوَّج؛ نسبة إلى مدينة ببلاد فارس، بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخاً.

انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٥٦) و(٢ / ٥٨)، و «الأنساب» للسمعاني (٣ / ١٠٤).

(٢) في (م): «بغداذ»، وهذا اللفظ منهي عنه، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث (١١٣).

(٣) في (ظ) و (ج): «البجلي»، وهو تصحيف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(٤) في (م): «علي بن علي»، ولعله تكرار.

(٥) زيادة من (ظ) و (ج).

(٦) في (ج): «ابن هيتم» هكذا بتاء، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو المحدث، الرحال، الصادق، أبو إسحاق، إبراهيم بن الهيثم البلدي، نزيل بغداد.

انظر ترجمته بـ: «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٠٦ - ٢٠٧)، و «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤١١).

ـ ح ـ.

وأبنا منصور بن[1] العباس، أبنا الحسن بن أبي الحسن، أبنا أحمد ابن محمد بن سعيد، ثنا زيد[2] بن الهيثم، ثنا صالح بن دينار؛ قالوا ثلاثتهم: ثنا المعافى، عن سفيان ـ ح ـ.

وأبنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبنا أحمد بن عبدان، ثنا ابن أبي داود، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن الحجاج بن فُرافصة ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق؛ قالا: أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا همام ـ ح ـ.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني الحسن بن سفيان وإبراهيم بن موسى؛ قالا: ثنا ابن عمار، ثنا المعافى، عن سلام ـ هو ابن أبي[3] مطيع ـ؛ كلهم عن أبي[4]

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) في (ظ) و (ج): «يزيد».

(٣) في (م): «ابن مطيع»، وأبي ساقطة، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو سلام بن أبي مطيع، واسمه سعد الخزاعي، أبو سعيد البصري، روى عن أبي عمران الجوني. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٢٩٨).

(٤) في (ظ) و (ج): «ابن عمران الجَوْنِيُّ»، وفي (م): «ابن أبي عمران الحوني» هٰكذا بإهمال الحاء، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو أبو عمران الجوني، واسمه عبدالملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي، =

عمران الجوني ـ ح ـ .

وقال أبو غسان وهارون وهمام: ثنا أبو عمران، عن[1] جندب [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه؛ فقوموا»[2].

ورواه عن الثوري أيضاً عصام بن يزيد والنعمان بن عبدالسلام الأصبهانيان، لم يروه عنه غير أربعتهم[3].

[١٩٦] وأخبرنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن علي،

= يروي عن جندب بن عبدالله البجلي، وروى عنه سلام، وهو ابن أبي مطيع. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٢٩٧).

(١) في (م): «ابن جندب»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وجندب هو ابن عبدالله البجلي، يروي عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو عمران الجوني. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ١٣٨).

(٢) متفق عليه.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب فضائل القرآن، ٤ / ١٩٢٩ / ٤٧٧٤، باب اقرؤوا القرآن ما أتلفت عليه قلوبكم)، وأيضاً في «الاعتصام بالسنة» (٤ / ٣٧٥ / ٧٣٦٤، باب كراهية الاختلاف)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب العلم، ٤ / ٢٠٥٣ / ٢٦٦٧، باب النهي عن متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن).

(٣) في (ظ) و (ج): «لم يروه عنه غير ابن نعيم»، وضبب عليها في (ظ)، وفي الهامش: «صوابه أربعتهم».

ثنا همام لم يجاوز به جندباً ووقفه[1].

[١٩٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن مجمد، أبنا محمد بن الحسين، أبنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا عثمان، ثنا نعيم، ثنا ابن المبارك، أبنا يحيى بن أيوب، أخبرني يزيد بن أبي حبيب[2]؛ قال:

«لا تناظر بكتاب[3] الله ولا بكلام رسول الله [ﷺ]، يقول: [تنزع[4]][5] بكلمة [بشبهه][6]»[7].

---

(١) ضبب على الواو الأولى من قول: «ووقفه» في (ت)، وفي (ظ) و(ج) و(م): «وقفه»؛ أي: على جندب.

(٢) مطموسة في (م).

(٣) في (ظ) و (ج) سقط قوله: «بكتاب الله ولا»، وأشير إلى الهامش في (ظ) و (ج)؛ إلا أن بياضاً في مصورتي.

(٤) من (ج)، وفي (ت) و (م) مهملة.

(٥) أي: لا يناظر المناظر بكلام يشبه كلام الله أو كلام رسوله؛ فيظن المناظر أنه كلام الله أو كلام رسوله، ويؤيد كلامي هذا ما جاء في نسخة (ك) من «كتاب الزهد» لابن المبارك؛ كما في حاشيته (ص ٢٧٥)، حيث فيها: «يقول: ينتزع بكلام الله يقول يشبهه»، ولذا قال عثمان ـ كما في كتابنا هذا ـ عقب كلام الزهري: «يضرب؛ أي: بكتاب الله أو بكلام رسول الله ﷺ بأشباهه الأمثال، وفي النسخة المطبوعة من «الزهد» لابن المبارك قال فيها: «لا تنتزع بكلام يشبهه» اهـ. أي: لا تقل بكلام يشبه كلام الله أو كلام رسول الله ﷺ، والله تعالى أعلم. وانظر تخريجه.

(٦) من (ج) و(ظ)، وفي (ت) مهملة، وكذا في (م).

(٧) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٧٤ / ح ٧٩٥) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب بينما المصنف يرويه من كلام يزيد بن أبي حبيب.

قال عثمان: يضرب بأشباهه الأمثال.

[١٩٨] أخبرنا يحيى بن عمار، أبنا محمد بن إبراهيم بن جناح[1]، ثنا إسحاق بن إبراهيم البستي، ثنا قتيبة، ثنا الليث ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن، أبنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد ـ هو ابن أبي حبيب ـ، عن عمر بن الأشج: أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]؛ قال:

«إنه سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن؛ فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله».

[١٩٩] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، ثنا الأصم، ثنا محمد ابن إسحاق، ثنا خلف بن الوليد، ثنا أبو جعفر الرازي[2]، عن الربيع بن[3] أنس، عن أبي العالية؛ قال:

«آيتان في القرآن ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن: ﴿ما يجادل في آيات الله﴾[4]، ﴿وإن الذين اختلفوا في الكتاب﴾[5]».

---

(١) مهملة في (م).

(٢) في (م): «الرادي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو مولى بني تميم، قيل: اسمه عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ماهان، يروي عن الربيع بن أنس، وروى عنه خلف بن الوليد. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ١٩٢).

(٣) في (م): «عن»، وهو تحريف. انظر: الفقرة السابقة.

(٤) غافر: ٤. (٥) البقرة: ١٧٦.

[٢٠٠] أخبرنا محمد بن محمود الجوهري، أبنا أحمد بن محمد بن الصلت[١]، أبنا محمد بن جعفر المطيري[٢]، ثنا علي بن حرب، ثنا ابن عيينة، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه؛ قال:

ذكـرتُ الخوارج[٣] عند ابن عباس [رضي الله عنهما] وقراءتهم؛ فقال: يؤمنون بمحكمه، ويهلكون عند متشابهه.

[٢٠١] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا بشر بن أحمد، ثنا ابن ناجية، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن العوام[٤]، عن أبي إياس؛ قال:

«الجدال في القرآن يحبط العمل»[٥].

---

(١) في (م): «ابن الفضل»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج)، روى عن محمد بن جعفر المطيري.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٣٠١)، و«تاريخ بغداد» (٢ / ١٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧ / ١٨٧)، و«تاريخ بغداد» (٤ / ٣٧٠) أيضاً.

(٢) في (ظ) و(ج) و(م): «المطري»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهـو المطيري، من أهل مطيرة سامراء، نزيل بغداد، واسمه محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري، أبو بكر، يروي عن علي بن حرب، وروى عنه أحمد بن محمد ابن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٣٠١).

(٣) في (م): «للخوارج»، وهو خطأ ظاهر.

(٤) «عن العوام» مطموسة في (م).

(٥) حسن لغيره.

رجـاله كلهم ثقات؛ سوى الحسين بن محمد بن علي، شيخ الهروي، ترجم له =

[٢٠٢] أخبرنا الحسن بن يحيى وجماعة؛ قالوا(١): أبنا عبدالرحمن ابن أحمد، ثنا ابن منيع، ثنا خلف بن هشام، أبنا شريك، عن سالم

= الذهبي في «تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات» (٤٢١ ـ ٤٤٠، ص ٢٨٦)، وفي «المشتبه» له (ص ٤٩٤)، وابن حجر في «التبصير» (٣ / ١١٤٨)، وابن نقطة في «التقييد» (١ / ٣٠٣)، و«توضيح المشتبه» (٧ / ٢١)، ولم يذكر فيه أحدهم جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور الحال، ولكن تابعه عمر بن أيوب السقطي، وهو ثقة، وثقه الدارقطني والخطيب.

أخرجه من طريقه الآجري في «الشريعة» (ص ٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة بنحوه.

وفي إسناده عنعنة هشيم بن بشير؛ وهو وإن كان ثقة ثبت؛ إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي، وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه «تعريف أهل التقديس» (ص ١٥٨) ممن لم يقبل الأمة ما عنعنوا فيه.

وللحديث طرق أخرى عن هشيم؛ فأخرجه: ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٢ / ٥٠٢ / ٥٦٣ ـ ٥٦٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ١٢٩ / ٢٢١)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ٩٣٢ / ١٧٧٣)؛ من طرق عن هشيم بن بشير، عن العوام بن حوشب، به.

(تنبيه):

وهذا الكلام مقطوع على أبي إياس (معاوية بن قرة)، وهو في الظاهر مخالف للحديث؛ إذ غاية ما في الحديث أن المراء في القرآن كفر، ومن المعلوم أن الكفر المراد به في الحديث هو الذي لا يخرج من الملة، وهو نظير قوله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»؛ فبإجماع سلف هذه الأمة وخلفها أن قتال المسلم ليس كفراً يخرج من الملة، بل غايته كبيرة من الكبائر، ومثله المراء في القرآن كفر، ولم يقل أحد بكفر صاحب مثل هذه الأعمال إلا الخوارج، يرون كفر صاحب الكبيرة، ولعل معاوية بن قرة لما قال: الجدال في القرآن يحبط العمل؛ أراد به الجدال الذي يكفر به البعض؛ كالجدال مثلاً في القرآن؛ هل هو كلام الله أو مخلوق من مخلوقاته؟ كجدال الجهمية لأهل السنة في هذه المسألة، وقد كفر كثير من سلف هذه الأمة الجهمية في هذا الجدال، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ) و (ج): «قال»، وهو خطأ واضح.

الأفطس، عن سعيد[1] بن جبير[2]: ﴿**ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم**﴾[3]، قال أهل الحرب: ادعوهم، فإن أَبَوْا؛ فجادلوهم بالسيف.

[٢٠٣] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا عمران، عن عبيدالله[4] بن معقل بن يسار -ح-.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، ثنا محمد بن الصباح الخياط، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا سهل بن الغرق[5]، عن عبيدالله[6] -ح-.

وأبنا علي بن خميرويه[7]، ثنا الحسين بن [أحمد][8] الصفار إملاءً،

---

(١) مطموسة في (م).

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) العنكبوت: ٤٦.

(٤) في (ظ) و (ج) و (م): «عبدالله»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠ / ٢٢٠). انظر: تخريج الحديث.

(٥) في (ظ) و (ج): «ابن العرق»، وفي (م): «ابن العزق».

(٦) في (ج): «عبدالله».

(٧) مهملة في (م).

(٨) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «ابن محمد» منسوباً لجده، والأولى ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن شماخ الشماخي الهروي الصفار. =

ثنا عبدالله بن عتاب، ثنا هشام بن عمار[1]، ثنا سعيد بن [يحيى][2] اللخمي - ح -.

وأبنا علي بن بشرى، أبنا ابن منده، أبنا ابن الأعرابي، ثنا الدوري، ثنا مكي بن إبراهيم؛ قالا: ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«اعملوا بالقرآن؛ أحلوا حلاله، وحرموا حرامه، اقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم؛ فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر[3] من[4] بعدي كي [يخبروكم][5]»[6] الحديث.

= انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣٦٠)، و«ميزان الاعتدال» (٢ / ٥١)، و«الأنساب» للسمعاني (٧ / ٣٨٠ - ٣٨١)، و«تاريخ بغداد» (٨ / ٨ - ٩).

(١) في (ظ) و(ج): «ابن عمام»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة بن أبان السلمي، يروي عن سعيد بن يحيى اللخمي، وروى عنه عبدالله بن عتاب ابن الزفتي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٤٢).

(٢) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): «علي»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

وهو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي المعروف بسعدان، يروي عن عبيدالله بن أبي حميد، وروى عنه هشام بن عمار. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١١ / ١٠٨).

(٣) في (ظ): «للأمر».

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) من (م)، وفي (ت) و(ج) و(ظ): «يخبرونكم»، وهو خطأ نحوي، والصواب =

= ما هو مثبت في (م): «كي يخبروكم»؛ بحذف النون؛ لأنه فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

(٦) **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه: ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٤) مختصراً، وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٦٥)، وابن بطة في «الإبانة في الرد على الجهمية» (٢ / ١٤٣ - ١٤٤، ٤١٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٢٥ / ٥٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٦٨)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٧٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٩) وفي «الشعب» له (٥ / ٤١٤ / ٢٢٤٩)؛ كلهم عن عبيدالله بن أبي حميد مطولاً؛ سوى ابن السني.

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «عبيدالله قال أحمد: تركوا حديثه» اهـ. وقال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال دحيم وأبو داود والدارقطني: «ضعيف الحديث»، وقال النسائي والحافظ؛ كما في «التقريب»: «متروك الحديث».

قلت: لا سيما فيما يرويه عن أبي المليح، قال البخاري: «يروي عن أبي المليح العجائب»، وقال الحاكم وأبو نعيم: «يروي عن أبي المليح وعطاء المناكير»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٧ / ٩).

وحديث الباب كما لا يخفى من روايته عن أبي المليح، وانظر أيضاً ترجمته من: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٢٩).

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣ / ٢٨٣ / ٣٤٨٦)، وعزاه لأبي يعلى، وأورده السيوطي؛ كما في «الكنز» (١ / ١٩٠ / ٩٦٥)، وعزاه لجمع مر ذكرهم سوى ابن عساكر.

قال في «المجمع» (١ / ١٧٠): «وله إسنادان، في أحدهما عبيدالله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه... اهـ».

وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٢٠ / ٥١٢) عن =

[٢٠٤] أخبرنا محمد بن محمد[1]، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد ابن يوسف الفربري[2]، ثنا عبدالكريم بن عبدالله[3]، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن عاصم، عن[4] مسروق؛ قال:

«**ما أحد من أصحاب الأهواء إلا في القرآن ما يرد عليهم، ولكنّا لا نهتدي له**».

[٢٠٥] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن الحسن [والسراج][5]، أبنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا[6] عبدالرزاق، أبنا

= عمران القطان، عن عبيدالله بن معقل، بنحوه.

قال في «المجمع» (١ / ١٧٠): «وفي الآخر عمران القطان، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه الباقون» اهـ.

والحق ما قاله البخاري فيه: أنه صدوق يهم، وتبعه على ذلك ابن حجر في «التقريب»، وزاد: «ورمي برأي الخوارج»، وقال الدارقطني: «كان كثير المخالفة والوهم». انظر: «التهذيب» لابن حجر (٨ / ١١٦).

وفيه أيضاً عبيدالله بن معقل بن يسار، ولم أجد من ترجم له.

(١) «محمد بن محمد» ساقطة من (م).

(٢) في (م): «القرويني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

الفِرَبْري؛ بكسر الفاء وبفتحها، وهو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح ابن بشر الفربري. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٠).

(٣) في (م): «عبدالكريم بن عبدالكريم بن عبدالله».

(٤) في (م): «ابن مسروق»، وهو تحريف.

(٥) زيادة من (ظ) و(ج).

(٦) ساقطة من (ظ) و(ج).

معمر، عن علي بن بذيمة[1]، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]؛ قال:

«قدم على عمر [رضي الله عنه] رجل، فجعل يسأله عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين! قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا! فقال ابن عباس [رضي الله عنهما]: والله؛ ما أحب أن يتسارعوا في القرآن يومهم هٰذا هٰذه المسارعة. فزبرني عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]، فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً، فقلت: قد نزلت من هٰذا الرجل منزلاً ما أراني إلا سقطت من نفسه، فرجعت إلى منزلي، فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي وجع، وما هٰذا إلا الذي [يقليني][2] به عمر [رضي الله عنه]، فبينا أنا كذٰلك[3]؛ إذ أتاني رجل، فقال لي: أجب أمير المؤمنين، فخرجت؛ فإذا هو قائم بالباب ينتظرني؛ فأخذ بيدي، ثم خلا بي فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! [إن كنت أسأت][4]؛ فإني أستغفر الله وأتوب إليه وأنزل[5] حيث أحببت. قال:

---

(١) في (م): «نديمة»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في (ت): «يقلبني»، وفي (م) غير واضحة، وما أثبت من (ظ) و(ج).

ومعنى يقليني؛ أي: يبغضني به عمر، قال في «النهاية» (٤ / ١٠٥): «القلي: البغض، يقال: قلاه يقليه قلى وقلى إذا أبغضه» اهـ.

(٣) في (ظ) و(ج) كذا.

(٤) زيادة من «مصنف عبدالرزاق»، وفي (ت) و(م): «فإنني كنت إياك»، وفي (ظ) و(ج): «فإن كنت إياك»، وهٰذا كله كلام غير مفهوم، وما أثبته من «مصنف عبدالرزاق»، وهو الصواب.

(٥) في (ج): «وإنني»، ثم بياض موضع قوله: «وأنزل حيث أحببت»، وفي (ظ): «وإنني أحث أحبلت»، وهٰذا كلام غير مفهوم ظاهر خطؤه.

لتحدثني ما الذي كرهت مما قال الرجل. قلت: يا أمير المؤمنين! متى يتسارعوا هذه المسارعة يختلفوا، ومتى يختلفوا يختصموا، ومتى يختصموا يقتتلوا. فقال: لله أبوك، والله أن لا (وذكر كلمة)»[1].

[٢٠٦]أخبرنا الحسن بن علي[2]، أبنا الحسن[3] بن أبي الحسن الفقيه، أبنا محمد[4] بن وكيع، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبدالله بن يزيد[5]،

---

(١) وهي قوله: «لقد كنت أكاتمها الناس؛ حتى جئت بها»؛ كما في «مصنف عبدالرزاق»، وفي (ج): «والله إني لأود»، ثم بياض بعدها.

(٢) «الحسن بن علي» ساقطة من (م).

(٣) غير واضحة في (م).

(٤) في (ظ) و (ج): «محمود»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهو أبو بكر محمد بن وكيع بن داوس الفازي الطوسي، يروي عن محمد بن أسلم الزاهد الطوسي.

انظر ترجمته بـ: «الأنساب» للسمعاني (٩ / ٢٢٤)، و«معجم البلدان» (٤ / ٢٣٠)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧ / ١٥)؛ ثلاثتهم عند ذكر مدينة فاز.

وانظره مذكوراً في تلاميذ محمد بن أسلم، وهو ابن سالم الكندي مولاهم الطوسي بـ «سير أعلام النبلاء» (١٢ / ١٩٥).

(٥) في (ج): «ابن مزيد»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو عبدالله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المقرىء، يروي عن ابن لهيعة.

انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣٢٥).

ثنـا ابن لهيعـة [بن][1] عقبـة الحضـرمي، حدثني أبـو قبيل[2] [حُيي][3] المعافري؛ قال: سمعت عقبة بن عامر [رضي الله عنه] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هلاك أمتي في الكتاب واللَّبنَ[4]». فقال: يا رسول الله! ما الكتابُ واللبنُ[5]؟ قال: «[يتعلمـون][6] القرآن ويتأولونه على غير ما أنزل الله، ويحبون اللَّبنَ[7]؛ فيدعون الجماعات والجمع ويبدون»[8].

---

(١) في جميع النسخ: «عن»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت:

أولاً: لأن عبدالله بـن لهيعة هو ابن عقبة بن خرعان بن ربيعة الحضرمي.

ثانياً: لا يعرف لعبدالله رواية عن جده عقبة.

ثالثاً: عبدالله بن لهيعة يروي مباشرة وبدون واسطة عن أبي قبيل حُيي بن هاني المعافري.

رابعاً: جميع المصادر التي ذكر فيها الحديث لم يذكر فيها عن عبدالله بن لهيعة عن عقبة الحضرمي، والله تعالى أعلم.

(٢و٣) «أبو قبيل» مهملة في (م)، و«حيي» مهملة في جميع النسخ.

وهـو حيي بن هاني المعـافري، أبو قبيل، يروي عن عقبة بن عامر، وروى عنه عبدالله بن لهيعة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٧ / ٤٩٠).

(٤) في (ج): «واللِّين».

(٥) في (ظ) و (ج): «واللِّين».

(٦) من (ج) و (م) و (ظ)، وفي (ت): «فيعلمون».

(٧) في (ج): «اللِّين».

(٨) صحيح.

أخـرجه: أحمد (٤ / ١٤٦ ـ ١٥٥)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٢٨٥ / ١٧٤٦)، وأبـو القـاسم في «فتـوح مصـر وأخبارها» (ص ١٩٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٠٧)، والروياني في «مسنده» (١ / ١٨٢ ـ ١٨٣ / ٢٣٩)، والطبراني في =

. . . .

= «الكبير» (١٧ / ٢٩٦ / ٨١٦)، وابن بطة في «الإبانة في الرد على الجهمية» (٢ / ١٤٢ ـ ٤١٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١١١٩ / ٢٣٥٩، باب فيمن تأول القرآن)؛ كلهم من طريق المقري عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة، به، وبعضهم بنحوه.

قال في «المجمع» (٨ / ١٠٥): «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

قلت: لينه هنا لا يضر؛ لأن حديث الباب من رواية أحد العبادلة عنه، ألا وهو عبد الله بن يزيد المقري، وجمهور أهل العلم على اعتبار حديثه إذا كان من رواية أحد العبادلة عنه.

قال الدارقطني؛ كما في «الضعفاء»: «ويعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك والمقري وابن وهب» اهـ.

وقال عمرو بن علي الفلاس؛ كما في «الجرح والتعديل» (٥ / ١٤٧): «عبدالله بن لهيعة احترقت كتبه؛ فمن كتب عنه قبل ذٰلك مثل ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب».

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١ / ٣٢٨): «حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبدالرحمٰن المقري وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه وقبل احتراق كتبه؛ فحديث هٰؤلاء عنه أقوى، وبعضهم يصححه، ولا يرتقي إلى هٰذا» اهـ.

قلت: وعلى افتراض أننا أخذنا بمذهب من ذهب إلى عدم الاحتجاج به حتى ولو كان الحديث من رواية أحد العبادلة عنه؛ فهٰذا لا يضر؛ فقد تابعه جمع منهم الليث بن سعد، وهو ثقة ثبت.

أخرجه بذٰلك: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٠٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٩٥ / ٨١٥)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١٢٠١ / ٢٣٦١)؛ ثلاثتهم عن الليث بن سعد، عن أبي قبيل به برواية الفسوي، وبنحوه من رواية الطبراني وابن عبدالبر.

وتابعه أيضاً مالك بن خير الزبادي. =

. . . .

= أخرجه بـذلك: الروياني في «مسنده» (١ / ٤٨٣ / ٢٤٠)، والطبري في «التفسير» (١٢ / ٨٣) عند قوله: ﴿ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون...﴾ الآية، والـطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٩٦ / ٨١٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٧٤)؛ ثلاثتهم عن مالك بن الخير الزبادي، عن أبي قبيل، بنحوه.

ومالك بن الخير الزبادي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٢٠٨ / ٩١٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٢١٠)، والسمعاني في «الأنساب» (٦ / ٢٣٢)، والذهبي في «المشتبه» (٣٤٠)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤ / ٣٢٥).

ولم يذكر فيه أحدهم جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٧ / ٤٦٠).

وتابع ابن لهيعة أيضاً دراج أبو السمح بما أخرجه من طريقه: أحمد (٤ / ١٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٩٦ / ٨١٨)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١٢٠١ / ٢٣٦٢، باب فيمن تأول القرآن)؛ ثلاثتهم من طريق دراج أبي السمح، عن أبي قبيل، بنحوه.

قال في «المجمع» (١ / ١٨٧): «وفيه دراج أبو السمح، وهو ثقة، مختلف في الاحتجاج به» اهـ.

قلت: بل هو ضعيف، ضعفه الدارقطني، وقال مرة: «متروك الحديث»، وقال النسائي: «منكر الحديث»، وقال مرة: «ليس بالقوي»، وقال أحمد: «حديثه منكر»، وضعفه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤ / ٢٦٠).

وبما ذكرته لا تبقى حجة للقائلين بتضعيف الحديث من جهة ابن لهيعة؛ فقد تابعه جمع، منهم الثقة الثبت؛ كالليث بن سعد.

وفيه أبو قبيل المعافري، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين والفسوي وأحمد بن صالح المصري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان يخطىء»، وقال الحافظ؛ كما في «التقريب»: «صدوق يهم»، وليس كما قالا، وإنما القول ما قاله أولٰئك الأثبات، ومع هٰذا؛ فقد تابعه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وهو ثقة، أخرجه بذٰلك أحمد في «المسند» (٤ =

قال أبو قبيل[1]: ولم أسمع من عقبة إلا هٰذا الحديث.

* * * * *

= / ١٥٥) عن ابن لهيعة؛ قال: «وحدثنيه يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، به».

وهٰـذا إسنـاد حسن، ورجاله كلهم ثقات؛ سوى ابن لهيعة؛ صدوق، خلط بعد احتراق كتبه؛ كما في «التقريب»، وقد تقدم أن رواية العبادلة عنه قبل اختلاطه باحتراق كتبه مستقيمة، والله تعالى أعلم.

والحديث أوره السيوطي؛ كما في «الكنز» (١ / ٦٢١ / ٢٨٧٢)، وعزاه للبيهقي في «الشعب» ولأبي نصر السجزي في «الإبانة».

(١) في (ظ): «قتيل»، وهو تصحيف.

[الباب الثامن]

«باب إقامة الدليل على بطلان قول من زعم أن القرآن يستغنى به عن السنة»[1]

---

(١) عقد المصنف هٰذا الباب رداً على القرآنيين الذين يرون أن الحجة في القرآن فقط دون السنة؛ فلا حلال إلا ما أحله القرآن، ولا حرام إلا ما حرمه القرآن، وفرقوا بين الكتاب والسنة، وعطلوا العمل بها، وأسقطوا حجيتها بناءً على شبهات دارت في عقولهم القاصرة وحجج هي أوهى من بيت العنكبوت، ولم يعلموا أن تعطيلهم للعمل بسنة رسول الله ﷺ هو تعطيل للعمل بالقرآن، ولذا قال أيوب السختياني؛ كما سيأتي معنا في هٰذا الباب: «إذا سمعت أحدهم يقول: لا نريد إلا القرآن؛ فذاك حين ترك القرآن»، مشيراً إلى قوله تعالى: ﴿**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . . .**﴾ الآية، فإذا ترك الإنسان العمل بالسنة ـ عياذاً بالله من ذٰلك ـ يكون قد ترك العمل بالقرآن؛ لأن القرآن أمر بأن نأخذ بالسنة ونعمل بها، ومن معتقد أهل السنة والجماعة أن السنة وحي يجب التسليم له؛ كما أن القرآن وحي يجب التسليم له، قال الله عز وجل عن نبيه ﷺ وما ينطق به: ﴿**وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى**﴾ [النجم: ٢].

ومن معتقد أهل السنة والجماعة أن القرآن لا يستغنى به عن السنة؛ فهي مفسرة له، وموضحة لمشكله، ومقيدة لمطلقه، على خلاف بينهم في جواز نسخها للكتاب أم لا؟ وقد أورد المصنف من الأحاديث والآثار ما يدل على ما بوب له.

ومن أدلة القائلين بأن القرآن يستغنى به عن السنة هو ما وضعه بعض الزنادقة فيما يُروى عنه ﷺ؛ أنه قال: «ما أتاكم عني؛ فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق كتاب الله؛ =

[٢٠٧] أخبرنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا: أبنا حامد[1] بن محمد، ثنا بشر بن موسى ـ ح ـ.

= فأنا قلته، وإن خالف كتاب الله؛ فلم أقله، وكيف أخالف كتاب الله وبه هداني الله؟!»، وهٰذا الحديث موضوع مكذوب عليه ﷺ.

قال ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ١١٩٠، باب موضع السنة من الكتاب) ردّاً على هٰذه الشبهة: «وقد أمر الله عز وجل بطاعته (أي: نبيه ﷺ) واتباعه أمراً مطلقاً مجملاً لم يقيَّد بشيء، ولم يقل ما وافق كتاب الله كما قال بعض أهل الزيغ، قال عبدالرحمٰن بن مهدي: الزنادقة والخوارج وضعوا ذٰلك الحديث (يعني: ما روى عنه ﷺ أنه قال. . . وذكر الحديث السابق ثم قال): وهٰذه الألفاظ لا تصح عنه ﷺ عند أهل العلم بصحيح النقل من سقيمه، وقد عارض هٰذا الحديث قوم من أهل العلم؛ فقالوا: نحن نعرض هٰذا الحديث على كتاب الله قبل كل شيء، ونعتمد على ذٰلك، قالوا: فلما عرضناه على كتاب الله عز وجل؛ وجدناه مخالفاً لكتاب الله؛ لأنا لم نجد في كتاب الله ألا نقبل من حديث رسول الله ﷺ إلا ما وافق كتاب الله، بل وجدنا كتاب الله يطلق التأسي به والأمر بطاعته، ويحذر المخالفة عن أمره جملة على كل حال» اهـ.

وقد بدأت تظهر هٰذه البدعة في القرن الثاني من الهجرة، ولم يكن قبل ذٰلك تعرف باسم أو طائفة أو فرقة؛ كما هو حالها اليوم، بل كانت مجرد خواطر شيطانية تعرض على أفراد؛ فيطرحونها على السلف، فيجيبونهم عليها بما لا مدفع له؛ فتذهب شبههم أدراج الرياح، حتى جاء القرن التاسع عشر ميلادي؛ فصارت تعرف بها جماعة، ويسمون بالقرآنيين بعدما دعا إليها غلام نبي المعروف بعبدالله جكر الوي بلاهور، حيث اتخذها مقرّاً له.

انظر لذلك: كتاب «القرآنيون وشبهاتهم حول السنة» لخادم حسين إلٰهي بخش.

(١) في (م): «جابر محمد»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي الرفاء، يروي عن بشر بن موسى.

انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ١٦).

وأبناه محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا خلف بن حنظلة الضبعي[1]، ثنا محمد بن المهلب؛ قالا: ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا سالم أبو النضر[2] - ح -.

وأبنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي؛ قال: قرأت على جدي منصور بن الحسين: حدثني أحمد بن الأشرف[3]، ثنا حماد بن هناد، ثنا يحيى[4] الحماني وغيره، عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر - ح -.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن سالم أبي النضر - ح -.

وأبنا عبدالجبار بن الجراح، أبنا محمد بن أحمد بن محبوب - ح -.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا محمد بن إبراهيم والحسين

---

(١) مهملة في (م).

(٢) في (ج): «أبو النصر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو سالم بن أبي أمية القرشي الهاشمي التيمي، أبو النضر المدني، روى عنه السفيانان، ويروي هو عن عبيدالله بن أبي رافع. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٠ / ١٢٧)، وقد تكرر بأبي النصر في (ج)؛ فأكتفي إليه بالإشارة هنا.

(٣) غير مقروءة في (م).

(٤) في (ظ) و(ج): «ابن الحماني»، وهو خطأ، والصواب: «ابن عبد الحميد الحماني» نسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٤ / ٢١٠)، وانظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٤١٩).

ابن أحمد؛ قالا: أبنا محمد بن محمد بن يحيى؛ قالا: ثنا أبو عيسى، ثنا قتيبة، ثنا ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر وسالم أبي النضر. وقال سعيد ابن منصور: عن سالم أبي النضر، سمعه من عبيدالله.

قال سفيان: وسمعته من غيره.

ودخل حديث بعضهم في[1] بعض عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه.

قال الحماني: يرفعه.

وقال قتيبة: قال: قال رسول الله ﷺ:

«[لا ألفين][2] أحدكم متكئاً على أريكته، يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه؛ فيقول: لا أدري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه». لفظ الحميدي.

وقال قتيبة: **«لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته[3]، يأتيه الأمر فيقول: لم أجد[4] هذا في كتاب الله»[5]**.

---

(١) غير مقروءة في (ظ).

(٢) من (ج)، وفي (ت) و (ظ) و (م): «لألفين»، والمشهور ما هو مثبت.

(٣) الأريكة: هي السرير في الحجلة من دون ستر، ولا يسمى منفرداً أريكة، وقيل: هو كل ما اتكي عليه؛ من سرير، أو فراش، أو منصة. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١ / ٤٠).

(٤) في (ظ) و (ج): «ما أجد».

(٥) صحيح.

أخرجه: الشافعي في «الرسالة» (ص ٨٩ ـ ٤٠٣)، والحميدي في «مسنده» (١ / ٢٥٢ / ٥٥١)، وأبو داود في «السنة» (٥ / ١٢ / ٤٦٠٥، باب في لزوم السنة)، والترمذي =

. . . .

= في (العلم، ٥ / ٣٦ / ٢٦٦٣)، وابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٣١٦ / ١٣)، والروياني في «مسنده» (١ / ٤٧٣ / ٧١٦)، والآجري في «الشريعة» (ص ٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٣١٦ / ٩٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٢٨ / ٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٠٨)، وعنه البيهقي في «المعرفة» (١ / ١١١ / ٥٠) وفي «دلائل النبوة» أيضاً (١ / ٢٤)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١ / ٨٢ / ٩٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٨٨) وفي «الكفاية» له أيضاً (ص ٤١)، وابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ١١٨٤)، وابن حزم في «الإحكام» (٢ / ٢٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٠٠ / ١٠١)؛ كلهم عن سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ، عن سالم أبي النضر، به.

والحديث صححه الترمذي والحاكم، ووافقه الذهبي، وحسن إسناده البغوي في «شرح السنة».

وللحديث طرق أخرى؛ منها ما أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٨) من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، بنحوه، وهو من رواية أحد العبادلة عن ابن لهيعة.

وأخرجه أيضاً: الطبراني في «الكبير» (١ / ٣١٧ / ٩٣٦)، والروياني في «مسنده» (١ / ٤٧٨ / ٧٢٦)، وابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ١١٨٧ / ٢٣٤٢، باب موضع السنة من الكتاب)؛ كلاهما من طريق موسى بن عبدالله بن قيس، عن عبيدالله بن قيس، عن عبيدالله بن أبي رافع (وفي رواية الروياني وابـن عبدالبر: عن موسى بن عبدالله بن قيس، عن عبيدالله أو عبدالله بن أبي رافع)؛ كلاهما عن أبي رافع، به مرفوعاً.

ولـه طريق أخـرى أخـرجهـا: الـطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٠٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٣٢٧ / ٩٧٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٠٩)؛ ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد، عن أبي النضر، عن موسى بن عبدالله بن قيس، عن أبي رافع، به مرفوعاً.

وللحديث طريق أخرى يأتي ذكرها والكلام عليها عند حديث (٢٠٨).

وللحديث شواهد كثيرة: =

. . . .

= فشاهد من حديث جابر رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه عند حديث: (٢٠٩ و٢١٢).

وشاهد من حديث المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه عند حديث: (٢١٠ و٢١١).

وشاهد لأوله من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه عند حديث: (٢١٣).

وشاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه عند حديث: (٢١٤).

وشاهد بمعناه من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه.

أخرجه: ابن نصر في «السنة» (ص ١١١)، والبيهقي في «الكبرى» (٩ / ٢٠٤)؛ عن أشعث بن شعبة، عن أرطأة بن المنذر، عن حكيم بن عمير، عنه بمعناه.

وإسناده ضعيف؛ فأشعث بن شعبة مقبول؛ كما في «التقريب»، ولم يتابع فيما أعلم.

وشاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢ ـ ٤٣) من طريق حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار، عنه بنحو حديث الباب.

وإسناده ضعيف جداً؛ فحمزة بن أبي حمزة النصيبي قال الحافظ عنه؛ كما في «التقريب»: «متروك، متهم بالوضع».

وشاهد مرسل من حديث عبيدالله بن أبي رافع.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٥٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٠٩)؛ كلاهما من طريق سالم أبي النضر، عنه مرسلاً.

وشاهد مرسل من حديث الحسن البصري.

أخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (ص ٤٧) من طريق الحسن بن دينار، عنه مرسلاً.

[٢٠٨] حدثنا عمر بن إبراهيم إملاءً، ثنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن[١]، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن سهم الأنطاكي، ثنا أبو إسحاق الفزاري[٢]، عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر، عن عبيدالله[٣] بن أبي رافع، عن أبي رافع [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«[لا أعرفن][٤] الرجل يأتيه الأمر من أمري؛ إمَّا أمرت به وإمَّا نهيت عنه؛ فيقول: ماذا؟! ما هٰذا[٥]؟! عندنا كتاب الله ليس هٰذا فيه»[٦].

---

(١) في (ظ) و(ج): «ابن السكني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وابن السكن هو إبراهيم بن أسباط الكوفي، أبو إسحاق البزاز، يروي عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سهم الأنطاكي.

انظر ترجمته بـ: «تأريخ بغداد» (٦ / ٤٤ - ٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١١٨).

(٢) في (ظ) و(ج): «القراري»، وفي (م) غير مقروءة، وما في (ظ) و(ج) تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث، يروي عن مالك بن أنس، وروى عنه الأنطاكي؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢ / ١٦٧).

(٣) مطموسة في (م).

(٤) من (ج)، وفي (ت) و(ظ) و(م): «لأعرفن»، وهو تحريف مخالف للمصادر التي خرجت الحديث.

(٥) فوقها في (ت) صح إشارة من الناسخ إلى أنه لم يسقط شيئاً.

(٦) صحيح.

أخرجه: أبو إسحاق الفزاري في كتاب «السير» (ص ٣١٥)، ومن طريقه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٢ / ٥٤٦ - ٥٤٧ / ١٨٢)، وكذٰلك ابن حبان في «صحيحه» =

[٢٠٩] ورواه مالك، عن ابن [المنكدر][1] أيضاً[2].

= في «الاعتصام بالسنة» (١ / ١٩٠ / ١٣)، ومحمد بن المظفر في «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس» برقم (١٥٢)، والخطيب في «الكفاية» (ص ٤١ ـ ٤٢)؛ ثلاثتهم عنه، عن مالك بن أنس، به.

وإسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح. وللحديث طرق كثيرة وشواهد عديدة تؤكد صحة الحديث، تقدم ذكرها عند الحديث السابق؛ حديث [٢٠٧].

(١) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «المنكندر»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) الحديث صحيح.

أخرجه محمد بن المظفر في «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس» برقم (١٥٤) وذكر الحديث من هذا الوجه الدارقطني في «العلل» (٧ / ٨): أن عبدالله بن ربيعة رواه عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، مخالفاً أبا إسحاق الفزاري؛ حيث رواه أبو إسحاق عن مالك، عن سالم أبي النضر، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه.

وعبدالله بن ربيعة هذا أحد الضعفاء، أتى عن مالك بمصائب، قاله الحافظ في «اللسان»، وقال الحاكم: والنقاش «روى عن مالك أحاديث موضوعة»، وضعفه الدارقطني في «غرائب مالك»، وقال ابن عبدالبر: «خراساني، روى عن مالك أشياء انفرد بها، لم يتابع عليها». انظر: «لسان الميزان» (٣ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣).

قلت: وهو كما قال ابن عبدالبر، ينفرد عن مالك بأشياء لم يتابع عليها؛ فقد خالفه كما تقدم أبو إسحاق؛ فرواه عن مالك عن سالم أبي النضر لا عن محمد بن المنكدر، ولذلك؛ فإن قول شيخ الإسلام الهروي: «ورواه مالك عن محمد بن المنكدر» فيه نظر.

ولو قال: رواه سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر، وسالم أبي النضر عن عبيدالله ابن أبي رافع عن أبيه، أو غيره؛ كما قال بعضهم؛ لسلم له قوله.

فقد أخرجه بذلك: الترمذي في (كتاب العلم) من «جامعه» (٥ / ٣٦ / ٢٦٦٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤ / ٢٠٩)، وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣ / ٤٦ / ٨٥٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٢٩ / ٦١)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ١١٩١). =

[٢١٠] أخبرنـا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا محمـد بن المسيب، ثنـا يحيى بن محمد بن أعين المروزي[١] بن أبي الوزير[٢] ببغداد، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن[٣] يزيد الـرقـاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لعل أحدكم أن يأتيه حديث من حديثي وهو متكيء على أريكته؛

= قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن صحيح».

قلت: وقد رواه غير واحد عن محمد بن المنكدر عن جابر، لا عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه؛ كما سيأتي معنا في التعليق على حديث (٢١٠)، رواه بذٰلك يزيد بن أبان الرقاشي ومحفوظ بن مسور الفهري وعباد بن كثير، وثلاثتهم ضعاف؛ كما تجده في التعليق عليه بالتفصيل.

والصواب من حديث ابن المنكدر ما كان عن سفيان عنه عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه أو غيره.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة ترقى بالحديث إلى درجة الصحيح تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٨).

(١) في (م): «المـرودي»، هٰكذا بدال مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج)، وهو أبو عبدالرحمٰن.

انظر ترجمته بـ: «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢١٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٢ / ١٨٨).

(٢) مهملة في (م).

(٣) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

والحسن هو ابن صالح بن حي الهمداني الكوفي الثوري، يروي عن يزيد الرقاشي؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ١٧٧).

فيقول: دعونا من هٰذا، ما وجدنا في كتاب الله اتبعنا»[1].

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه: أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٣٤٦ / ١٨١٣)، والخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢)؛ كلاهما من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به الخطيب، وأبو يعلى بنحوه.

وفيه يزيد بن أبان الرقاشي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وأيضاً فيه إسماعيل بن مسلم، وهو المكي، ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

قال في «المجمع» (١ / ١٥٥): «رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف» اهـ.

قلت: تابع يزيداً محفوظُ بن مسور الفهري بما أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٢٦٤ / ٢٦٤) وغيره؛ كما سيأتي معنا عند حديث (٢١٣) عن بقية بن الوليد عنه.

وإسناده ضعيف أيضاً؛ فمحفوظ بن مسور قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٣٦٤): «عن ابن المنكدر بخبر منكر، وعنه بصيغة عن لا يدرى من ذا؟» اهـ.

وفي الإسناد أيضاً علة أخرى، وهي عنعنة بقية بن الوليد، وهو مدلس يدلس تدليس التسوية؛ شر أنواع التدليس.

وتابع محفوظ بن مسور أيضاً عبادُ بن كثير بما أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢) من طريق عباد بن صهيب، عن عباد بن كثير، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، بنحوه.

وإسناده ضعيف جدّاً؛ فعباد بن صهيب متروك؛ كما قال البخاري والنسائي، وقال الحافظ ابن حجر: «أحد المتروكين». انظر: «لسان الميزان» (٣ / ٢٧٩ - ٢٨٠).

وفيه أيضاً عباد بن كثير، ولا أدري هل هو الرملي أو الثقفي؛ فكلاهما من السابعة، ولم أجد في «تهذيب الكمال» للمزي وغيره في شيوخهما ذكراً لمحمد بن المنكدر ولا في تلاميذهما ذكراً لعباد بن صهيب، والأرجح عندي أنه الثقفي؛ لكونه بصري، وعباد بن صهيب بصري والثقفي متروك، قال أحمد: «روى أحاديث كذب»؛ كما في «التقريب»، وإن كان الآخر (أي: الرملي)؛ فهو ضعيف أيضاً، قال ابن عدي: «هو خير من عباد الثقفي»؛ كما في «التقريب». =

[٢١١] أخبرنا[1] عبدالجبار بن الجراح، أبنا محمد بن أحمد بن محبوب - ح -.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا محمد بن إبراهيم والحسين بن أحمد؛ قالا: أبنا محمد بن محمد بن يحيى؛ قالا: ثنا[2] أبو عيسى الترمذي، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح - ح -.

وأبنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن عبدالله بن خميرويه، ثنا حامد بن أحمد بن محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني[3]، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح - ح -.

وأبنا أحمد بن الغمر بن محمد الأبيوردي[4]، أبنا أحمد بن محمد

= وخلاصة الكلام في حديث ابن المنكدر عن جابر: أنه ضعيف، لم يثبت ولا بوجه من الوجوه، وثبت عن ابن المنكدر عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه أو غيره؛ كما تقدم في التعليق على حديث (٢٠٩).

وللحديث طرق وشواهد كثيرة ترقى بالحديث إلى درجة الصحة تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٨).

(١) في (ظ) و (ج): «وأخبرنا».

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) في (ج): «الهمذاني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والهمداني؛ بفتح الهاء، وسكون الميم، والدال المهملة: نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة، وأحمد بن سعيد الهمداني يروي عن ابن وهب.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢ / ٣٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١ / ٣١٢).

(٤) مهملة في (ج).

الأسفاطي [1] بالبصرة، ثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا زيد[2] بن الحباب، أبنا معاوية بن صالح ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد بن عبدالله، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد ابن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، أن[3] معاوية بن [صالح][4] حدثه[5]: حدثني الحسن بن جابر أنه سمع المقدام بن معدي كرب [رضي الله عنه].

وقال ابن مهدي: عن الحسن بن جابر اللخمي[6]، عن المقدام بن معدي كرب ـ زاد ابن وهب ـ صاحب رسول الله ﷺ؛ قالوا: قال رسول الله ﷺ.

---

(١) في (ج): «الإسقاطي»، وهو تصحيف.

(٢) في (م): «يزيد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وزيد هو الحباب التميمي، روى عن معاوية، وروى عنه علي بن المديني. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٠).

(٣) في (م): «ابن»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وعبدالله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد، يروي عن معاوية بن صالح الحضرمي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٩٨).

(٤) زيادة من (ظ) و(ج).

(٥) ساقطة من (م).

(٦) غير واضحة في (م).

وقال زيد[1] بن الحباب: وهٰذا حديثه، سمعت رسول الله ﷺ:

حرَّم أشياءً حتى ذكر الحمر الأنسية، ثم قال: «يوشك الرجل يتكيء[2] على أريكته يُحَدَّثُ بحديث من حديثي، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله؛ فما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، إنَّ ما حرم رسول الله ﷺ مثل[3] ما حرم الله».

وقال ابن مهدي: «ألا هل[4] عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكي»، ثم [ذكره][5] بمثله سواء[6].

---

(١) في (م): «يزيد بن الحباب»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما تقدم قريباً.

(٢) في (ظ) و (ج) و (م): «متكىء».

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (ظ): «هلي»، وهو خطأ واضح.

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «ثم ذكر» بدون الهاء، وما أثبت هو الأنسب لسياق الكلام.

(٦) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

أخرجه: الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ١٣٢)، والترمذي في «جامعه» (٥ / ٣٦ / ٢٦٦٤، كتاب العلم)، وابن ماجه في المقدمة من «سننه» (١ / ٦ / ١٢)، والدارمي في «سننه» (١ / ١٥١ / ٥٩٢، المقدمة)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / ٦٤٩ ـ ٦٥٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٠٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٧ / ٧٦ و٩ / ٣٣١)؛ من طرق عن معاوية بن صالح، عن الحسن بن جابر، عن المقدام، بنحوه.

والحديث من هٰذا الوجه صححه الحاكم، وأقره الذهبي، وليس كما اتفقا، بل وليس كما قال الترمذي عنه: «هذا حديث حسن...»، بل هو حديث صحيح، وأما من هذا الوجه؛ فهو ضعيف كما أشار الترمذي إليه بقوله «... غريب من هذا الوجه» لأن في إسناده الحسن =

[٢١٢] وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا بشر[١] بن أحمد ابن بشر، ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية[٢]، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا حريز[٣] بن عثمان ـ ح ـ.

وأبناه محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد ابن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد؛ قال: قرأنا على أبي اليمان أن حريز[٤] ابن عثمان حدثه عن عبدالرحمٰن بن أبي [عوف[٥]] الجرشي[٦]، عن

= بن جابر، وهو مقبول كما في «التقريب»؛ إلا أنه توبع، تابعه عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي؛ كما في الحديث الذي يليه، وعبدالرحمن هذا ثقة؛ كما في «التقريب».

وللحديث طرق وشواهد كثيرة تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٧).

(١) في (م): «زيد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني، الإمام، المحدث، الثقة، الجوال، يروي عن عبدالله بن ناجية. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٢٢٨).

(٢) في (م) غير واضحة، وعبدالله بن محمد هو ابن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٦٤).

(٣) في (م): «حرير»، وفي (ج): «جرير»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو حريز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي، أبو عثمان، ويقال: أبو عون، الشامي، يروي عن عبدالرحمٰن بن أبي عوف الجرشي، وروى عنه الوليد ابن مسلم. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٦٨).

(٤) في (ج): «جرير»، وفي (م): «حرير»، وقد تقدم أنهما تصحيفان، والصواب حريز بن عثمان.

(٥) في (ت) و(م): «ابن أبي عون»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج). =

المقدام بن معدي كرب[1] [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، [ألا يوشك][2] شبعان على أريكته يقول: عليكم بالقرآن؛ فما وجدتم فيه حلالاً فأحلوه، وما وجدتم فيه حراماً فحرموه، ألا لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع».

زاد أبو اليمان: **«ولا لقطة مال[3] معاهد[4]؛ إلا أن يستغني عنها**

= ابن أبي عوف الجرشي الحمصي، يروي عن المقدام بن معدي كرب، وروى عنه حريز بن عثمان. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٧ / ٣٢٩).

(٦) في (م): «الحرشي»؛ كذا بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب الجُرَشي؛ بضم الجيم، وفتح الراء، وفي آخرها الشين المعجمة: نسبة إلى بني جرش، بطن من حمير، قال ابن ماكولا: «وهو منبه بن أسلم بن زيد بن غوث بن حمير»، وقيل: ابن جرش، وقيل: إن جرش موضع باليمن.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣ / ٢٢٨)، و«معجم البلدان» (٢ / ١٢٦).

قلت: وهي ما تعرف اليوم ببلجرشي.

(١) قوله: «المقدام بن معدي» مطموس في (م).

(٢) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): «ألا لا يوشك» بزيادة لام أخرى، وهذا خطأ لا يستقيم المعنى به، ومخالف للمصادر التي خرجت الحديث ونسخة (ظ) و(ج).

(٣) في (ج): «قال معاهد»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ) وعدد من المصادر التي خرجت الحديث، وفي بعض الروايات: «ولا اللقطة من مال معاهد»، وفي بعضها: «ولا لقطة معاهد».

(٤) المُعَاهد: هو من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مُدة ما، وقد حرم رسول الله ﷺ لقطة المعاهد؛ لأنه معصوم المال، يجري حكمه مجرى حُكم الذِّمّي. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣ / ٣٢٥).

صاحبها»[1].

[٢١٣] أخبرنا محمد بن محمد[2]، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا أبو العباس الفضل بن سهل بن يونس[3] بن مهران السرخسي، ثنا محمد بن جابر المروزي، ثنا أبو قرصافة محمد بن عبدالوهاب بن موسى بن بسام[4] القيسي[5]، ثنا آدم بن[6] [ناهية أبو إياس][7] العسقلاني، ثنا بقية، ثنا

---

(١) صحيح.

أخرجه: الأشيب في «جزئه» (ص ٧٣ / ح ٥٠)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٣٠ ـ ١٣١)، وأبو داود في «السنة» (٥ / ٣٤ / ٤٦٠٤، باب في لزوم السنة)، وابن نصر المروزي في «السنة» (ص ١١١ / ح ٤٠٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤ / ٢٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (المقدمة، ١ / ١٨٩ / ١٢، باب الاعتصام بالسنة)، والآجري في «الشريعة» (ص ٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٢٨٣ / ٦٦٩) وفي «مسند الشاميين» له (٢ / ١٣٧ / ١٠٦)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٢٨٧ / ٥٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ / ٦٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٩ / ٣٣٢) وفي «دلائل النبوة» له أيضاً (٦ / ٥٤٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ١٤٩ ـ ١٥٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٨٩) وفي «الكفاية» له أيضاً (ص ٣٩)، والحازمي في «الاعتبار» (ص ٧)؛ كلهم من طريق عبدالرحمن بن أبي عوف، المقدام بن معدي كرب، به.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٨)؛ فانظرها إن شئت.

(٢) في (ظ) و (ج): «محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله»، وهو خطأ، والصواب كما هو مثبت في (ت) و (م)، وكما تقدم في الإسناد السابق وغيره.

ومحمد بن محمد هو ابن محمود، يروي عن أحمد بن عبدالله.

(٣) في (م): «ابن يؤمن».

(٤و٥و٦) غير واضحة في (م).

(٧) في (ت): «ناهيذا أبي إياس»، وفي (م): «ناهيد بن إياس»، وفي (ظ): «آدم =

محفوظ بن مسور [الفهري][1]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوشك شعبان متكىء[2] على أريكته يبلغه الحديث عني، فيقول: هذا كتاب الله؛ ما كان فيه من حلال أحللناه[3]، وما كان فيه من حرام حرمناه، ألا ومن بلغه عني حديث فكذَّب به؛ فقد كذب [بثلاثة][4]: كتاب الله، ورسوله، والذي[5] جاء به»[6].

= ابن ناهية أبي إياس»، وفي (ج): «ابن إياس»، وجميعها تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في مصادر الترجمة.

وهو آدم بن ناهية، أبو إياس العسقلاني؛ فآدم هو أبو الحسن، وأبوه ناهية أبو إياس؛ فهو آدم بن أبي إياس، وهو ناهية العسقلاني، وقيل: اسم أبي إياس عبدالرحمٰن، ويعرف بناهية.

انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٠١)، وهامشه، و«سير أعلام النبلاء» (١٠ / ٣٣٥).

(١) في جميع النسخ التي بين يدي: «النميري»، وهو تحريف، والصواب الفهري. انظر تخريج الحديث.

(٢) في (ظ) و (ج): «منكم»، وفي (م): «كأنه متكبر على أريكته».

(٣) في (ظ) و (ج): «أحللته».

(٤) من (ظ)، وفي (ت) و (م) و (ج): «فقد كذب بثلاث»، والصواب بثلاثة؛ لأن المعدود ذكر؛ فوجب تأنيث العدد.

(٥) الذي جاء به هو الراوي الذي حدثه بالحديث، كما وقع عند ابن عبدالبر؛ في «جامع بيان العلم وفضله». انظر تخريج الحديث.

(٦) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أخرجه: ابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ١٨٩، باب موضع السنة من الكتاب)، =

[٢١٤] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني حديث وهو متكىء في أريكته، فيقول: اتلو عليَّ به قرآناً؛ فما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله؛ فأنا أقوله، وما أتاكم عني من شر؛ فإني لا أقول الشر»(١).

= والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٩٠، باب الكلام في الأصل الثاني من أصول الفقه)؛ كلاهما من طريق داود بن رشيد، عن بقية بن الوليد، عن محفوظ بن مسور الفهري، بنحوه.

وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن.

وفيه أيضاً محفوظ بن مسور الفهري، ترجم له الذهبي في «الميزان» (٤ / ٣٦٤)، وقال: «عن ابن المنكدر بخبر منكر، وعنه بقية بصيغة عن، لا يدرى من ذا» اهـ.

وقد تقدم الكلام على هٰذا الإسناد في التعليق على حديث (٢١١)؛ لضرورة اقتضت ذكره هناك؛ فانظرها إن شئت؛ فإنها مهمة.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة ترقى بالحديث إلى درجة الصحة تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٨).

(١) **إسناده ضعيف، وصدر متنه صحيح، وآخره منكر.**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٧ - ٤٨٣)، والبزار؛ كما في «كشف الأستار» (١ / ٨٠)، والآجري في «الشريعة» (ص ٥٠)؛ ثلاثتهم من طريق أبي معشر، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به؛ سوى الآجري؛ فقد رواه مقتصراً على الصدر الأول منه دون قوله: «قلته أو لم أقله؛ فأنا أقوله».

وإسناده فيه أبو معشر، نجيح بن عبدالرحمٰن السندي؛ ضعيف.

قلت: لا سيما فيما يرويه عن المقبري؛ كما هو حال إسناد هٰذا الحديث؛ فهو من رواية أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. =

. . . .

= قال عثمان بن أبي شيبة كما في «سؤالاته» (ص ١٠٠): «وسألت علي بن المديني عن أبي معشر المديني؛ فقال: كان شيخاً ضعيفاً ضعيفاً، وكان يحدث عن محمد ابن قيس ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري وعن نافع بأحاديث منكرة» اهـ.

وقال عمرو بن علي الفلاس: «وأبو معشر ضعيف، وما روى عن المقبري وهشام ابن عروة ونافع وابن المنكدر رديئة لا تكتب». وقال البخاري: «منكر الحديث».

انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٢٧ - ٣٢٨).

وللحديث طريق أخرى أخرجها: ابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٨ / ٢١)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٢٣٢ / ٦٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٤٤)؛ ثلاثتهم من طريق أبي عباد عبدالله بن سعيد المقبري.

وهو متروك الحديث، قال الحافظ: «متروك»، وقال الفلاس: «منكر الحديث، متروك»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال يحيى بن سعيد: «استبان لي كذبه في مجلس»، وقال الدارقطني: «متروك ذاهب»، وقال الذهبي: «واهٍ بمرة». انظر: «الميزان» (٣ / ١٤٣).

وللحديث طرق أخرى وشواهد أطنب العلامة الألباني في الكلام على عللها وبين وهاءها، وذلك في «السلسلة الضعيفة» ابتداءً بحديث (١٠٨٣)، وانتهاءً بحديث (١٠٩٠)، فمن رام تحقيق القول فيها؛ فلينظره هناك، وإنما الذي أردت تحقيقه هنا هو نكارة متن الحديث، وليس كله، وإنما قوله: «قلته أو لم أقله؛ فأنا أقوله» وما شاكله؛ فهٰذا القدر من المتن منكرٌ ظاهرُ النكارة، كيف وقد خالف أحاديث صحيحة منها الحديث الذي في الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع عن النبي ﷺ: «من يقل عليَّ ما لم أقل؛ فليتبوأ مقعده من النار»؟!

فمتن هٰذا الحديث يعارض متن حديث الباب، ولا يمكن الجمع بينهما؛ لأن حديث الباب يثبت للنبي ﷺ قول ما لم يقله، وأنه لا غضاضة ولا إثم على من قال عليه ما لم يقل، لا فحسب، بل من قال عليه ما لم يقل بدل أن يتبوأ مقعده من النار لأنه قال عليه ما لم يقل؛ يكن له من الشرف والرفعة حتى يكون قوله هو قول النبي ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى. =

[٢١٥] أخبرنا الحسين بن محمد، ثنا أبو أحمد[1] الحافظ إملاءً،

= ومثل هٰذه الأحاديث وضعتها الزنادقة لهدم الدين، وقد قال الهيثمي عقب هٰذا الحديث في «كشف الأستار»: «عند ابن ماجه بعضه، وهو منكر»، وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٧ / ٤٣٨)، وقال عقبه: «هٰذا منكر بمرة»، وقد قال علي بن المديني عن أبي معشر ـ كما مر معنا آنفاً ـ بأنه يروي أحاديث منكرة عن المقبري وغيره.

والنكارة في هٰذا الحديث هي باعتبارين:

أولاً: باعتبارها في السند على اصطلاح من عدها فحش غلط أو كثرة غفلة أو فسقاً في أحد رواة الإسناد، وقد ذكر هٰذا المصطلح للمنكر الحافظ ابن حجر في «النخبة»، ونسبه إلى غيره؛ فسند حديث الباب منكر بهٰذا الاعتبار، حيث لا يوجد طريق من طرقه إلا وفيها فاحش غلط أو كثير غفلة أو فسق، بل وأزيد من ذٰلك. وانظر: «السلسلة الضعيفة» (حديث ١٠٨٣).

وثانياً: باعتبار نكارة متنه لمخالفته متن حديث البخاري: «من يقل عليَّ ما لم أقل...» الحديث، وقد ذكرت سابقاً وجه تعارض الحديثين، وأنه لا يمكن الجمع بينهما.

وقد أخطأ محقق الجزء السابع من «السير» (٧/ ٤٣٨)؛ إذ جعل الحديث الذي رواه أحمد من طريق أبي عامر العقدي، ومن حديث أبي سيد أو أبي حميد عنه عليه الصلاة والسلام؛ أنه قال: «إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب؛ فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم، وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد؛ فأنا أبعدكم منه»، وحسن إسناده، وجعله شاهداً لحديث الباب.

وليس كما قال؛ فالحديث الذي رواه الإمام أحمد لا يشهد لحديث الباب، بل وليس في معناه؛ فقوله: «فأنا أولاكم به» ليس كقوله فيما روي عنه: «فأنا قلته»؛ فالفرق بين القولين ظاهر جلي، وقد سبقه إلى هٰذا الخطأ الذهبي رحمه الله؛ حيث قال عقب قوله: «منكر بمرة»: «وله شاهد رواه يحيى بن آدم عن ابن أبي ذئب عن المقبري» اهـ. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٧٤).

(١) في (م): «أبو محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) =

ثنا[1] الدَّيْبلي[2]، ثنا عبدالحميد بن صبيح العنزي[3]، ثنا حماد ـ هو ابن زيد[4] ـ، عن أبي هارون العبـدي، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«عسى رجل يكذبني وهو متكىء يقول: ما قال هٰذا رسول الله»[5].

[٢١٦] حدثنا عمر بن إبراهيم إملاءً، ثنا أحمد بن محمد بن جعفر

= و(ظ) و(ج).

وأبـو أحمـد هو الإمام، الحافظ، العلامة، الثبت، محدث خراسان، محمد بن محمـد بن أحمـد بن إسحـاق النيسـابـوري، الكـرابيسي، الحاكم الكبير، مؤلف كتاب «الكنى»، يروي عن الدَّيْبُلي. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣٧٠).

(١) في (م): «حدثني».

(٢) في (ج) و(م) مهملة.

والدَّيْبُلي؛ بفَتح الدال المهملة، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وضم الباء المنقوطة بواحدة: نسبة إلى ديبل، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر، من بلاد الهند، قريبـة من السند، وإليها ينسب الديبلي، وهو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل الديبلي، يروي عن عبدالحميد بن صُبيح، وروى عنه أبو أحمد الحاكم الكبير.

انظر ترجمته بـ: «الأنساب» للسمعاني (٥ / ٣٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٩).

(٣) مهملة في (م).

(٤) في (م): «حماد هو زيد»، وهو خطأ ظاهر.

(٥) إسناده ضعيف جدّاً.

فيه أبو هارون العبدي، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي؛ كما في «التقريب»، ولم أقف على من أخرجه عن أبي سعيد الخدري سوى الهروي في هٰذا الكتاب.

وللحديث شواهد كثيرة تقدم ذكرها عند حديث (٢٠٧) ترقى بالحديث إلى الصحة.

البحيري[1] بنيسابور، ثنا أبو نعيم الفقيه، ثنا العباس بن الوليد، حدثني محمد بن شعيب؛ قال: سمعت الأوزاعي ـ ح ـ.

وأبناه[2] محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا أبو نعيم، ثنا العباس، ثنا محمد بن يوسف ـ ح ـ.

وأبناه[3] أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد بن حمزة، أبنا محمد بن إسحاق بن خزيمة[4]، ثنا محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي.

وقال البحيري[5] وأحمد بن عبدالله: سمعنا الأوزاعي يحدث عن مخلد بن الحسين أنه حدثه عن أيوب[6] السختياني[7]؛ أنه قال:

---

(١) في (م) غير واضحة، وكأنها الحربي، وفي (ج) مهملة، وفي (ت) أُهمل ما قبل الحاء، والصواب: «البَحِيْري».

وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن نوح بن بحير النيسابوري البحيري.

انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣٦٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٢ / ٩٧ ـ ٩٨).

(٢) في (ظ) و (ج): «وابنا»، وفي (م): «وأخبرنا».

(٣) في (م): «أخبرنا».

(٤) في (م): «ابن حريمة» هكذا مهملة، والصواب ابن خزيمة؛ كما هو مثبت في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو إمام الأئمة، أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الشافعي. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٣٦٥).

(٥) مهملة في (ج)، وكأنها البحري، وغير واضحة في (م).

(٦) مطموسة في (م).

(٧) في (م): «السجستاني»، وفي (ظ): «السختيالي»، وكلاهما تصحيف، =

«إذا حدَّثت[1] الرجلَ بالسنة، فقال: دعنا من هذا، حسبُنا القرآن؛ فاعلم أنه ضال».

[٢١٧] قال الأوزاعي: «وذٰلك أنَّ السنة قاضية على الكتاب ولم يجيء القرآن قاضياً على السنة». لفظ البحيري.

[٢١٨] وأخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا إبراهيم بن سعيد ومحمد بن ماهان زَنْبقة[2]؛ [قالا][3]: ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن مخلد بن الحسين، عن أيوب، عن أبي قلابة[4]؛ قال:

«إذا حدَّثت الرجلَ بالسنة، فقال: دع ذا[5]، وهات كتاب الله؛ فاعلم أنه

= والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج).

وهو أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري، واسم أبيه كيسان. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٥٧).

(١) في (م): «إذا حدث الرجل»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ج) و(م) غير واضحة.

وزَنْبَقَة؛ بفتح أوله، وسكون النون، وفتح الموحدة والقاف معاً، ثم هاء: وهو لقب لجمع منهم محمد بن ماهان، وهو السمسار البغدادي.

انظر ترجمته في: «نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر (١ / ٣٤٦)، و«كشف النقاب في الألقاب» لابن الجوزي (١ / ٢٤٥)، و«توضيح المشتبه» (٤ / ٣٠٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤ / ٢٤)، و«تاريخ بغداد» (٣ / ٢٩٣).

(٣) زيادة من (ظ) و(ج).

(٤) مطموسة في (م).

(٥) في (م): «دع هٰذا أو هات كتاب الله».

ضال».

[٢١٩] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغَّاني[١] - ح -.

وأخبرني[٢] يحيى بن عمار، ثنا أبو عصمة المنادي، ثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد، ثنا حرب بن إسماعيل، ثنا عباس بن عبدالعظيم؛ قالا[٣]: ثنا روح، ثناالأوزعي - ح -.

وأبناه[٤] محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان، ثنا محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق [الفزاري][٥]،

---

(١) في (ظ) و (ج) و (م): «الصنعاني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

والصغاني؛ بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون: نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها صغانيان، وتُعرَّب؛ فيقال لها: الصغانيان، وينسب إليها الصغَّاني، والصَّاغاني أيضاً، وينسب إليها أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، نزيل بغداد، يروي عن روح.

انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨ / ٦٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٤ / ٣٩٦).

(٢) في (ظ) و (ج): «وابنا».

(٣) في (ظ) و (ج): «قال»، وهو خطأ، والصواب ما في (ت) و (م): «قالا»، وهما الصَّغاني وعباس بن عبدالعظيم.

(٤) في (م): «وأخبرنا».

(٥) من مصادر ترجمته، وفي (م) كأنه «الفرابي»، وفي (ظ) و (ج): «الواثقي»، وفي (ت): «الفزازي»، وجميعها تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في مصادر ترجمته.

وهو أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث بن عدي بن فزارة الفزاري، يروي عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وروى عنه محبوب بن موسى. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢ / ١٦٨).

عن الأوزاعي -ح-.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى.

وقال الآخرون: عن يحيى بن أبي كثير[1]؛ قال:

«السنة قاضية على الكتاب، وليس الكتابُ بقاضٍ على السنة».

لفظ روح.

[٢٢٠] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا عبدالملك بن محمد بن[2] عدي، ثنا حمدان بن علي [الحربي بالحربية][3]، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب[4]؛ قال:

---

(١) قوله: «يحيى بن أبي كثير» مطموس في (م).

(٢) في (م): «عن عدي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عبدالملك بن محمد بن عدي، الجرجاني، الاستراباذي، الفقيه، الشافعي، أبو نعيم. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٥٤١).

(٣) من (ظ) و(ج)، وفي (م) مهملة، وفي (ت): «الحزبي بالحزبية»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

والحربية نسبة إلى محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبدالله البلخي. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٢٣٧).

(٤) «عن أيوب» مطموسة في (م).

«إذا سمعت أحدهم يقول: لا نريد إلا القرآن؛ فذاك[1] حين تُرك[2] القرآن».

[٢٢١] أخبرنا غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، ثنا عمر بن أحمد بن أيوب، أبنا أحمد بن محمد بن العباس، ثنا الفضل بن زياد؛ قال: سمعت أحمد بن حنبل[3]، وسئل عن الحديث الذي روي «أن السنة قاضية [على][4] القرآن»؛ فقال: ما أجسر على هذا، ولكن السنَّة تفسر القرآن وتبينه.

[٢٢٢] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني[5] أبو بكر، [وأخبرنيه][6] أحمد بن محمد بن إسماعيل الشيرجاني[7]، أخبرني أحمد بن تركان[8]، أبنا منصور بن جعفر، ثنا عبدالله بن إسحاق

---

(١) في (م): «فذلك».

(٢) في (م): «نزل»، وهو خطأ بين.

(٣) مطموسة في (م).

(٤) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت): «علي»، وهو خطأ واضح.

(٥) في(م) و(ظ) و(ج): «الصنعاني» وهو تصحيف تقدم تصويبه، وأنه الصغاني.

(٦) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت): «وأحبرنيه»، وهو تحريف.

(٧) مهملة في (ج).

(٨) في (ظ) و (ج): «ابن بركات»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان، التميمي، الهمذاني، الخفاف، وتُرْكان؛ بضم أولـه، وسكون الراء، وفتح الكاف، وبعد الألف نون: قيل: جماعة من بني تركان بواسط، ونسبة أيضاً إلى تركان، وهو اسم لجد أبي العباس أحمد بن إبراهيم، ونسبة أيضاً إلى قرية من قرى مرو. =

و[الكرماني][1]، ثنا حرب بن إسماعيل؛ قالا[2]: ثنا روح - ح -.

وأبناه الحسين بن محمد بن علي، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور - ح -.

وأبناه القاسم بن سعيد، أبنا أحمد بن محمد بن عمران، أبنا ابن منيع[3]، ثنا سويد بن سعيد؛ قالا[4]: ثنا عيسى بن يونس؛ قالوا: أبنا

= انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢ / ٣٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٣ / ٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧ / ١١٥)، و«معجم البلدان» (٢ / ٢٣).

(١) في (ت) و(ظ) و(ج): «عبدالله بن إسحاق الكرماني»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م)، وذلك لمرجحات:

أولاً: لا يوجد في جميع مصادر ترجمة حرب بن إسماعيل من تلاميذه من يقال له عبدالله بن إسحاق الكرماني.

ثانياً: كل المصادر التي ترجمت لحرب بن إسماعيل الكرماني وذكرت فيمن روى عنه عبدالله بن إسحاق تنص على أنه النهاوندي وليس الكرماني.

ثالثاً: هناك كرمانيان يرويان عن حرب بن إسماعيل؛ فقوله: «والكرماني» ينصرف إلى أحدهما، وهما القاسم بن محمد الكرماني، وعبدالله بن يعقوب الكرماني.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٢٤٤ و١٥ / ٢٤٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦١٣)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٣٣٠).

(٢) في (ظ) و(ج): «قال»، وهو خطأ.

(٣) في (م): «أخبرنا منيع»، وهو خطأ، والصواب: «ابن منيع»؛ كما هو مثبت في (ت) و(ظ) و(ج).

وابن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي، يروي عن سويد بن سعيد. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤٤٠).

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

الأوزاعي ؛ قال: قال مكحول[1]:

«القرآن إلى السنة أحوج من السنة إلى القرآن».

[٢٢٣] أخبرنا أبو يعقوب والحسن بن يحيى ؛ قالا : أبنا عبدالرحمن ابن أحمد، أبنا ابن منيع، ثنا علي بن الجعد، أبنا شعبة؛ قال: سألت قتادة[2] عن قوله: ﴿من قبل أن يُقضى إليك وحيه﴾[3]؛ قال:

«يُبيِّن لك بيانه».

[٢٢٤] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم - ح -.

وأبناه علي بن بشرى، أبنا ابن منده، ثنا الأصم - ح -.

وأبنا عمر بن إبراهيم، أبنا القاسم بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني [بجرجان][4]، ثنا أبو نعيم بن[5] عدي ؛ قالا[6]: ثنا الصغّاني[7]، ثنا روح - ح -.

(١و٢) مطموستان في (م).

(٣) طه : ١١٤.

(٤) من (ج)، وساقطة من (م)، وفي (ت): «بحُرجان»، والصواب: «جرجان» نسبة إلى مدينة مشهورة، وهي بين طبرستان وخراسان. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ١١٩).

(٥) في (ظ) و (ج): «أبو نعيم عدي»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٥٤١).

(٦) في (م): «قال»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج)، والمراد بـ اللذين «قالا»: الأصم، وابن عدي.

(٧) في (م): «مهملة»، وفي (ظ) و (ج): «الصنعاني»، وهو تصحيف عن الصغاني، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث (٢١٩).

وأخبرني[1] يحيى بن عمار، أبنا محمد بن أحمد بن نصر، ثنا أبو علي العجلي، ثنا حرب بن إسماعيل، ثنا محمد بن[2] إسماعيل، ثنا محمد بن مصعب ـ ح ـ.

وأبنا القاسم بن [سعيد][3]، أبنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا ابن منيع، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي.

وقال روح وابن مصعب: ثنا الأوزاعي، عن حسان[4] بن عطية؛ قال:

«كان جبريل عليه السلام ينزل بالقرآن والسنة».

زاد عيسى وروح: **«ويعلمه إيَّاها كما يعلمه القرآن».**

[٢٢٥] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا علي بن عيسى[5]، ثنا شكرٌ، ثنا أبو حاتم، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا الهيثم بن عمران، سمعت إسماعيل[6] بن عبيدالله يقول:

---

(١) في (ظ) و (ج): «وابنا».

(٢) في (ظ) و (ج): «ابن أبي إسماعيل»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف أبوه بابن عُلية، يروي عن محمد بن مصعب القرقساني. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٤٦٩).

(٣) زيادة من (ظ) و (ج).

(٤) مطموسة في (م).

(٥) غير واضحة في (م).

(٦) مطموسة في (م).

«ينبغي لنا أن نتحفَّظ ما جاء عن رسول الله ﷺ؛ فإنه بمنزلة القرآن».

[٢٢٦] وقال أبو عمرو[١] بن حمدان: ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا [حاتم][٢] بن الليث الجوهري، سمعت ابن أبي[٣] أويس يقول:

«كان خالي مالك لا يُحدِّث حديثَ رسولِ الله ﷺ إلا على طهارة».

[٢٢٧] أخبرنا الحسن بن يحيى، وعبدالرحمٰن بن محمد، وزيد أبو[٤] القاسم العلوي، ومحمد بن أحمد بن محمد[٥]؛ قالوا: أبنا عبدالرحمٰن بن أحمد، أبنا ابن منيع ـ ح ـ.

وأبنا القاسم بن [سعيد][٦]، أبنا عبيدالله[٧] بن جَنُيقا[٨]، أبنا ابن

---

(١) في (م): «أبو عمر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري، يروي عن محمد بن إسحاق السراج. انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٣٥٦).

(٢) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «حاتم».

(٣) قوله: «ابن أبي أويس» مطموس في (م)، وفي (ج): «أبي» ساقطة، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

وهو إسماعيل بْن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي، يروي عن خاله مالك بن أنس. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣ / ١٢٤).

(٤) في (ظ) و(ج): «ابن القاسم».

(٥) في (ظ) و(ج) بعد قوله: «ومحمد بن أحمد بن محمد» علامة تحويل ـ ح ـ، وهو خطأ ظاهر.

(٦) زيادة من (ظ) و(ج).

(٧) في (م): «عبدالله».

(٨) مهملة في (ج) و(م).

منيع[1]، أبنا ابن زنجويه[2]، ثنا عبدالرزاق، عن[3]، عن معمر، عن قتادة؛ قال:

«**لقد كان يستحب ألاَّ تقرأ الأحاديث عن النبي ﷺ إلا على الطهارة**».

[٢٢٨] أخبرنا أبو يعقوب، ثنا محمد بن عبدالله السَّياري، أبنا أبو جعفر السامي[4]، ثنا ابن زنجويه[5]، ثنا قبيصة، عن سفيان ـ ح ـ.

وأخبرناه[6] الحسين بن محمد، أبنا السَّياري[7]، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن زكريا؛ [كلاهما][8] عن [ليث][9]، عن مجاهد[10] **﴿فردوه إلى الله والرسول﴾**[11]؛ [قال][12]:

(١و٢) مهملتان في (م)، وابن منيع تقدم ذكره.

وابن زنجويه هو محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، يروي عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني وروى عنه ابن منيع. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ١٧).

(٣) «عن معمر، عن قتادة» مطموس في (م).

(٤) في (ظ) و (ج) و (م): «الشامي»، وهو تصحيف.

(٥) في (م) مهملة هكذا كتب: «رحويه»، وهو ابن زنجويه؛ كما تقدم قريباً.

(٦) في (ج): «وابنا».

(٧) غير واضحة في (م).

(٨) جميع النسخ التي بين يدي: «كليهما»، وهو خطأ، والصواب: «كلاهما».

(٩) في (ت): «ليت»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م) و (ظ) و (ج).

وهو ليث بن أبي سليم، يروي عن مجاهد. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٢٢٨).

(١٠) مطموسة في (م). (١١) النساء: ٥٩. (١٢) زيادة من (ظ) و (ج).

«إلى كتاب الله وسنة رسوله ـ زاد إسماعيل ـ، ثم قرأ: ﴿ولو ردوه . . .﴾[1] الآية[2]».

[٢٢٩] أخبرناه علي بن [عبدالله][3] [البلخي][4]، أبنا محمد بن عبدالله السياري، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا ابن عمار، ثنا أبو بكر النخعي ـ جار[5] لحفص بن غياث[6] ـ، أبنا ليث، عن مجاهد[7] في قوله . . . فذكره وزاد:

«وأولو[8] [الأمر][9] هم العلماء وأهل الفقه».

[٢٣٠] وأخبرنا محمد بن موسى، ثنا[10] الأصم، حدثنا

---

(١) النساء: ٨٣.

(٢) في (ظ) و (ج) بعد قوله الآية ـ ح ـ علامة التحويل.

(٣) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عبيدالله»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(٤) زيادة من (ظ) و (ج).

(٥) في (ج): «جاراً» هكذا بالنصب، والأولى بالرفع؛ كما هو مثبت في (ت) و (ظ) و (م)؛ لأنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، ويمكن تخريجه على وجه النصب؛ إلا أنه مرجوح.

(٦) في (ظ) و (ج): «عتاب»، وهو تصحيف.

(٧) قوله: «عن مجاهد» مطموس في (م).

(٨) في (ظ) و (ج): «وأولي».

(٩) في النسخ كلها: «وأولو العلم»، وهو خطأ، والصواب: «وأولو الأمر هم العلماء»، وهذا واضح بالنظر في السياق واللحاق؛ فبعد أن ذكر الآية المشار إليها آنفاً، وهي قوله تعالى من سورة النساء: ﴿ولو ردوه . . .﴾ الآية؛ شرع بعدها في تعريف أولي الأمر المراد بهم في الآية؛ فقال: «وأولو الأمر هم العلماء».

(١٠) ساقطة من (م).

الصغاني[1]، ثنا محمد بن كناسة[2]، ثنا جعفر بن برقان ـ ح ـ.

وأبناه أبو يعقوب الحافظ، أبنا محمد بن عبدالله السياري[3]، ثنا محمد بن يوسف، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران[4] في قوله: ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله﴾[5]؛ قال:

«إلى كتاب الله والرد إلى رسول الله [ﷺ] إذا قبض إلى سنته».

وقال[6] وكيع: «وإلى رسول الله ما دام حيّاً، فإذا قبض؛ فإلى سنته».

---

(١) في (ج): «الصنعاني»، وفي (م): «الصعاني»؛ بعين مهملة، وكلاهما تصحيف، والصواب كما تقدم أنه الصغاني عند حديث (٢٢١).

(٢) في (ج): «كاسر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالأعلى المعروف بابن كُناسة، لَقَبُ أبيه عبدالله، وقيل: جده عبدالأعلى، يروي عن جعفر بن برقان، وروى عنه محمد بن إسحاق الصغاني.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٤٩٢)، و«كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» لابن الجوزي (٢ / ٣٨٢).

(٣) غير واضحة في (م)، وفي (ظ): «السيارني»، وهو تصحيف تقدم تصويبه مراراً.

(٤) قوله: «ميمون بن مهران» مطموس في (م).

(٥) النساء: ٥٩.

(٦) في (م): «حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

[٢٣١] أخبرنا[1] أبو يعقوب ومحمد بن محمد بن محمود؛ قالا[2]: أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خزيم[3]، ثنا عبد بن حميد، ثنا قبيصة[4]، عن سفيان، عن سالم بن أبي [حفصة][5]، عن أبي[6] يعلى،

---

(١) في (م): «وأخبرنا».

(٢) في (ظ) و (ج): «قال»، وهو خطأ.

(٣) في (ج): «ابن حزم»، وفي (م): «ابن خريم»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، المحدث الصدوق أبو إسحاق الشاشي المروزي الأصل، يروي عن عبد بن حميد، وروى عنه عبدالله بن أحمد، وهو ابن حمويه السرخسي.

انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤٨٦)، و«المشتبه» (ص ٢٦٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣ / ١٣٤).

(٤) في (م): «قبيضة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو قَبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن صعصعة السوائي، أبو عامر الكوفي، يروي عن سفيان وهو الثوري، وروى عنه عبد بن حميد. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٤٨١).

(٥) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «ابن أبي حفضة» هكذا بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج) و (م).

وهو سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، يروي عن أبي يعلى، وهو المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي، وروى عنه السفيانان. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٠ / ١٣٣).

(٦) في (م): «ابن يعلى»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(ظ) =

عن محمد[1] بن الحنفية؛ قال:

«حرف وأيما حرف، ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾[2]».

[٢٣٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرني أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أبو أحمد بن أبي أسامة، ثنا أحمد بن محمد بن صعصعة، ثنا الحارث ابن [سُرَيْج][3]، سمعت سفيان[4] بن عيينة يقول:

«أدَّب اللهُ رسولَه، حتى إذا عقل عنه؛ فوَّض إليه الأمرَ، فقال: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾[2]».

[٢٣٣] أخبرنا[5] الإمام محمد بن أحمد الجارودي، أبنا إبراهيم بن محمد بن سهل، ثنا أبو العباس الأزهري -ح-.

= و (ج).

وهو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى؛ فهو ممن وافقت كنيته اسم أبيه، يروي عن محمد بن الحنفية. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥١٥).

(١) «عن محمد بن» مطموسة في (م).

(٢) النساء: ٨٠.

(٣) في (ظ) و (ج): «ابن شريح»، وفي (م): «ابن شريخ»، وهو تصحيف، وفي (ت): «ابن سريح» هكذا بحاء مهملة، والصواب: «ابن سُرَيْج».

وهو الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال، أصله من خوارزم، سكن بغداد، يروي عن سفيان ابن عيينة.

انظر ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣ / ١٢٧٠)، و «تاريخ بغداد» (٨ / ٢٠٩)، و «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١ / ٢١٩).

(٤) مطموسة في (م).

(٥) في (م): «وأخبرنا».

وأبناه[1] محمد بن محمد[2] بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، سمعت[3] محمد بن إبراهيم بن نافع، سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت أبا موسى يقول[4]: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: سمعت أبي يقول:

«أحاديث النبي ﷺ عندنا كالتنزيل».

قال أبو موسى: يعني في الاستعمال، يستعمل سنة رسول الله ﷺ كما يستعمل كلام الله عز وجل[5].

[٢٣٤] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد البزاز، ثنا الحسن بن الحسين[6] بن منصور، ثنا محمد بن عبدالوهاب؛ قال:

---

(١) في (ظ) و (ج): «وابنا».

(٢) في (م): «محمد بن محمود نسب إلى جده».

(٣) «سمعت محمد بن إبراهيم بن نافع، سمعت أبا العباس»، كل هذا مطموس في (م).

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) من قوله: «قال أبو موسى» إلى هنا ساقط من (ظ) و (ج).

(٦) في (م): «ابن الحسن»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي، أبو محمد، يروي عن محمد ابن عبدالوهاب، وهو الفراء.

انظر تلاميذ محمد بن عبدالوهاب في: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٢٩).

«قلت لعلي بن عثَّام[1]: رجل يقول: ليس في حديث رسول الله ﷺ فقه! فقال: هٰذا فاجر؛ فأين الفقه وأين الخير إلا فيه؟!».

[٢٣٥] أخبرنا عبدالواحد بن أحمد، أبنا محمد بن عبدالله الحافظ؛ قال:

«سمعت أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الصبغي[2] يناظر رجلاً، فقال: ثنا فلان، قال له الرجل: دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا. فقال له الشيخ: قم يا كافر؛ فلا يحل لك أن تدخل داري بعدُ. ثم التفت إلينا؛ فقال: ما قلت لأحد قط لا تدخل داري غير هٰذا».

[٢٣٦] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أحمد بن نعيم[3]، ثنا محمد بن

---

(١) «لعلي بن عثام» مطموسة في (م).

(٢) غير واضحة في (ج)؛ لوجود بياض على بعض حروفها، وفي (م): «الصبعي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

والصبغي؛ بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء، وفي آخرها الغين المعجمة: نسبة إلى الصِّبْغ، والصَّباغ المشهور، وهي الألوان التي ينقش بها، وهو أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي المعروف بالصِّبْغي، روى عنه محمد بن عبدالله الحاكم الحافظ.

انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٤٨٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٨ / ٣٣).

(٣) في (ج): «نغيم»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو أحمد بن عبدالله بن نعيم بن الخليل النعيمي السرخسي، نزيل هراة، يروي عن محمد بن يوسف الفربري، وهو راوي الصحيح عنه، وروى عنه الحافظ أبو يعقوب القراب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٨٨).

يوسف الفربري[1]، ثنا محمد بن المهلب البخاري، ثنا الحميدي؛ قال:

«والله؛ لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله ﷺ أحب إليَّ من أن أغزو عدتهم[2] من الأتراك».

[٢٣٧] أخبرنا عبدالواحد بن أحمد، أبنا محمد بن عبدالله، سمعت[3] أبا علي الحافظ، حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، سمعت أحمد بن سنان[4] يقول:

«ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغض أهل الحديث، وإذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه».

[٢٣٨] أخبرنا أبو يعقوب، حدثني عمر بن علي الهمذاني[5]، سمعت أبا محمد الفرغاني الفقيه، سمعت أبا العباس حاتم بن محمد، سمعت أبا الخير الحسن بن تذرن[6] يقول: سمعت حمدان بن سهل[7] يقول:

---

(١) مهملة في (م).

(٢) أي: مثل عددهم من الأتراك.

(٣) قوله: «سمعت أبا علي الحافظ، حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان»؛ كل هذا ساقط من (م).

(٤) مطموس في (م) قوله: «أحمد بن سنان».

(٥) في (ظ) و (ج) و (م): «الهمداني» هكذا بالدال المهملة.

(٦) في (ج): «ابن برون»، وكذلك (ظ) بإهمال الباء، وفي (م) كتبت هكذا «بدون» «وهي غير مقروءة».

(٧) قوله: «حمدان بن سهل» مطموس موضعه في (م).

«لو كنت قاضياً؛ لحبست[1] كلا الفريقين: رجلاً يطلب الحديث ولا يطلب الفقه، ورجلاً[2] يطلب الفقه ولا يطلب الحديث».

[٢٣٩] أخبرنا عبدالواحد بن أحمد، أبنا محمد بن عبدالله، سمعت أبا نصر[3] أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، سمعت أبا نصر بن[4] سلام البخاري الفقيه يقول:

«ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد ولا أبغض إليهم من سماع الحديث وروايته بإسناده».

[٢٤٠] أخبرنا غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا أبو محمد بن أبي حامد، ثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالعزيز[5]، ثنا يوسف ابن يعقوب، ثنا الحسين بن حرب، عن الحسين بن بشر الأدمي؛ قال:

«قال لي: [يا][6] حسين! ﴿الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا﴾[7] ما هو بعد الكتاب؟ قلت: السنة. قال: صدقت، كان جبريل يختلف إلى رسول الله ﷺ بالسنة كما يختلف إليه بالكتاب».

---

(١) في (ظ) و (ج): «لجلست»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ظ) و (ج): «ورجل»، وهو خطأ مخالف لقواعد النحو، وهو معطوف على ما قبله مفعول به منصوب.

(٣) مطموسة في (م).

(٤) «أبا نصر بن» مطموسة في (م).

(٥) في (م): «ابن عبدالعرز»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) زيادة من (ظ) و (ج).

(٧) غافر: ٧٠.

[٢٤١] وأخبرنا عبدالواحد بن أحمد، أبنا محمد بن عبدالله، سمعت أبا الحسين[1] أحمد بن محمد الحنظلي ببغداد[2]، سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل [الترمذي][3] يقول:

«كنت أنا وأحمد بن [الحسن][4] الترمذي عند أحمد بن حنبل، فقال له أحمد بن الحسن: يا أبا عبدالله! ذكروا لابن أبي قُتَيْلة[5] بمكة أصحاب الحديث؛ فقال: قوم سوء. فقام أحمد أبو عبدالله وهو ينفض ثوبه، فقال: زنديق زنديق زنديق. ودخل بيته».

[٢٤٢] أخبرنا أحمد بن إبراهيم التميمي، ثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى بن القاسم الأندلسي المقري، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن[6] الجارود العسكري، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن

---

(١) في (ظ) و(ج): «أبا الحسن».

(٢) في (م): «ببغداذ»، وقد تقدم الكلام على عدم جواز تسميتها ببغداذ عند حديث (١١٣).

(٣) من (م) و(ظ) و(ج)، وفي (ت): «الترمدي» هٰكذا بدال مهملة، وهو تصحيف.

(٤) في (ت): «ابن الحسين»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج) و(م).

وهو أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي، أبو الحسن، يروي عن أحمد بن حنبل. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١ / ٢٩٠).

وقد جاء في الأثر نفسه بعد كلمتين تقريباً: «أحمد بن الحسن» باتفاق النسخ كلها.

(٥) في (ظ) و(ج) و(م): «ابن أبي قبيلة»، وهو تصحيف.

(٦) ساقطة من (ظ) و(ج).

عيينة، عن الزهري[1]؛ قال:

«لا يحب الحديث من الرجال إلا ذكرانها، ولا يكرهه إلا إناثها».

[٢٤٣] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد الشعراني، ثنا محمد بن العباس بن حماد المصري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا قعنب بن المحرر[2]، ثنا العتبي، عن أبي عبدالله

---

(١) «عن الزهري» مطموسة في (م).

(٢) في (ج): «قعنب بن محرز»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو قعنب بن المحرر بن قعنب الباهلي، وذلك لمرجحات:

أولاً: لم يُذكر قعنب بن المحرر بابن محرز في مصادر ترجمته؛ إلا في «الثقات» لابن حبان. (٩ / ٢٣)، وعند الهروي في نسخة جامعة الإمام (ج).

ثانياً: جميع المصادر التي ترجمت لقعنب ترجمت له بقعنب بن المحرر، هكذا بإهمال الراء.

وانظر لذلك: «توضيح المشتبه» (٨ / ٧٤)، و«المشتبه» للذهبي» (٤ / ٢٠٦٣)، و«تبصير المنتبه» (٤ / ١٢٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧ / ٢١٨)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤ / ٢٠٦٣)، و«تصحيفات المحدثين» (٢ / ١٠٣٠)، و«المؤتلف» لعبدالغني (ص ١١٩)، وأيضاً النسخة التركية من هذا الكتاب (ص ١٠٤)، والنسخة البريطانية (ص ٢٦ / ب)، والنسخة الظاهرية (٣٢ / أ).

ثالثاً: وقع في «كتاب العلم» لابن رزقويه نقلاً عن هامش «الإكمال» للمعلمي رحمه الله (٦ / ٣٧٠) في إسناد ابن رزقويه عن هذا الأثر الذي رواه بإسناده إلى الزهري: «الحديث ذكر يحبه ذكران الرجال ويبغضه مؤنثهم»، أن أبا شعيب الحراني يروي عن قعنب ابن المحرر العتبي عن أبي عبدالله الخصاف عن الزهري.

هذه الأمور الثلاثة جعلتني أجزم بأنه ابن المحرر وليس بابن محرز؛ بزاي معجمة، =

الخصَّاف(1)، عن الزهري؛ قال:

«الحديث ذكر [يحبه](2) ذكران الرجال ويبغضه مؤنثوهم(3)».

[٢٤٤] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي؛ قالا: أبنا عبدالرحمٰن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل -ح-.

وأبنا الحسن(4) بن يحيى وعبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قالا: أبنا عبدالرحمٰن بن أحمد، أبنا ابن منيع؛ قالا(5)، ثنا علي بن الجعد، ثنا

= والله أعلم.

(تنبيه):

وقع في إسناد ابن رزقويه أن قعنب بن المحرر هو العتبي؛ بخلاف ما جاء عند المصنف هنا في كتابه «ذم الكلام» بأن قعنب بن المحرر يروي عن العتبي، والعتبي يروي عن أبي عبدالله الخصاف، بينما عند ابن رزقويه أن قعنباً هو العتبي، وفيه قعنب يروي مباشرة عن أبي عبدالله الخصاف، والله تعالى أعلم.

(1) في (ج): «الحصاف»؛ بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب: «الخصاف»؛ كما هو مثبت في (ت) و(م) و«كتاب العلم» لابن رزقويه عند ذكر هذا الأثر.

والخَصَّاف؛ بفتح أوله، وتشديد الصاد المهملة المفتوحة، وبعد الألف فاء. انظر: «توضيح المشتبه» (٣ / ٤٣٠).

(2) من (م) و(ظ) و(ج)، وفي (ت): «محبة»، وما أثبته أنسق لسياق الكلام.

(3) في (م): «مؤنثهم».

(4) في (ظ) و(ج): «الحسين»، وهو تصحيف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(5) في (ظ) و(ج): «قال»، وهو خطأ، والصواب: «قالا»؛ كما هو مثبت في (ت) و(م)، والمراد بـ اللذين «قالا»: عبدوس بن كامل، وابن منيع.

شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري[1]، عن أبي عبدالرحمٰن[2]، عن علي بن أبي طالب؛ قال:

«إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً[3]؛ فظنوا برسول الله [أهناه][4] وأهداه[5] وأتقاه».

[٢٤٥] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا[6] الأصم، حدثنا الصَّغاني[7]،

---

(١) في (ظ) و (ج) مهملة، وفي (م): «عن أبي الجتري»، وهو تصحيف، والصواب أبو البَخْتري؛ كما هو مثبت في (ت).

وأبو البَخْتري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي، مولاهم الكوفي، يروي عن أبي عبدالرحمن هو السلمي، وروى عنه عمرو بن مرة. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٢).

(٢) في (م) عند قوله عن أبي عبدالرحمٰن تكرر الإسناد نفسه مرة أخرى إلى علي رضي الله عنه.

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج) و (م).

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (م) مهملة، وفي (ت): «أهياه»، وهو تحريف.

(٥) في (م): «وأهذاه»، والهذي: هو الكلام الغير معقول، مشتق من هذى يهذي هذياناً؛ أي: تكلم بكلام لا يعقل، وهٰذا تصحيف فاحش، ولا يُظن بعلي رضي الله عنه أن يقول مثل هٰذا في حق حديث النبي ﷺ، وهو مخالف لما يأمر به في هٰذا الأثر، فضلاً عن غيره.

(٦) في (م): «وحدثنا الأصم»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

والأصم هو شيخ لمحمد بن موسى وليس شيخاً للهروي.

(٧) في (م): «الصعاني» هٰكذا بعين مهملة، وهو تصحيف.

ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن كليب[1]، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال:

«إذا حدثتكم بحديث عن رسول الله ﷺ، فلم تجدوا تصديقه في الكتاب أو هو حسن في أخلاق الناس؛ فأنا به كاذب».

[٢٤٦] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن حرب، [ثنا[2]] حماد بن زيد، عن أيوب -ح-.

قال: وثنا يوسف، ثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن ثور[3]، عن معمر، حدثني أيوب؛ قال: قال سعيد بن جبير:

«قلَّ ما[4] بلغني عن رسول الله ﷺ حديث[5] إلا وجدت[6]

---

(١) في (م) كتبت هكذا «كلبيب»، وهو تحريف.

(٢) في (م): «عن حماد»، وكذا في (ت)، وما أثبته من (ظ) و(ج)؛ لأنه أشير في (ت) إلى أن الصحيح «ثنا»؛ كما في (ظ) و(ج).

(٣) في (م) مهملة، وفي (ج): «ابن نور»، وهو تصحيف، والصواب: «ابن ثور»؛ كما هو مثبت في (ت).

وهو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله العابد، يروي عن معمر وهو ابن راشد الأزدي، وروى عنه محمد بن عبيد، وهو ابن حساب. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٥٦١).

(٤) في (ظ) و(ج): «قال». وهو خطأ.

(٥) في (ظ) و(ج): «حديثاً»، وهو خطأ مخالف لقواعد اللغة، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

(٦) «إلا وجدت» ساقطة من (م).

مصداقه[1] [في][2] كتاب الله عز وجل».

[٢٤٧] أخبرنا علي بن بشرى، أبنا ابن منده، ثنا الحسين بن علي النيسابوري، ثنا عبدالله بن محمد بن بشر، ثنا محمد بن قدامة، ثنا النضر[3] بن إسماعيل، ثنا محمد بن قيس الأسدي، ثنا سلمة بن كهيل[4]، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، سمعت ابن مسعود يقول:

«يا أيها الناس! إن الله بعث محمداً بالحق، وأنزل عليه القرآن[5]، وفرض عليه الفرائض، وأمره أن يُعلِّم أمتَّهَ؛ فبلَّغ[6] رسالته، ونصح لأمته، وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، وبيَّن[7] لهم ما يجهلون؛ فاتبعوه ولا تبتدعوا؛ فقد كفيتم، كلُّ محدثة بدعة وكلُّ بدعة ضلالة».

---

(١) في (م): «مصادقة»، وهو خطأ واضح.

(٢) من (م)، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «من»، وما أثبته أنسق لسياق الكلام.

(٣) في (ج): «النصر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والنضر بن إسماعيل هو ابن حازم البجلي، أبو المغيرة القاص، الكوفي، إمام مسجد الكوفة، يروي عنه محمد بن قدامة، وهو ابن أعين بن المستور القرشي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٧٢).

(٤) في (م): «كريل»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وسلمة بن كهيل هو ابن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، يروي عن محمد ابن عبدالرحمن بن يزيد النخعي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١ / ٣١٣).

(٥) في (م): «القرفان»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) في (م): «فبلغهم رسالته».

(٧) في (م): «وبين».

[٢٤٨] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني[١]، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية[٢]، عن الأوزاعي وأرطأة؛ قالا:

«ما قال رسول الله ﷺ: لا تفعلوا كذا وكذا؛ فهو الحرام، وهو النهي»[٣].

[٢٤٩] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله ابن نعيم إملاءً، حدثنا الدغولي[٤]، ثنا حامد بن سهل الثغري[٥] ببغداد،

---

(١) في (م): «الصعاني» هكذا بعين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج)، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث (٢٣٢).

(٢) في (ج): «قعنبة»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري، يروي عن الأوزاعي، وروى عنه نعيم بن حماد. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤ / ١٩٢).

(٣) في (م): «الذي»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) في (م): «الدعولي» هكذا بعين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

والدَّغُولي؛ بفتح الدال المهملة، وضم الغين المعجمة، وفي آخرها اللام، بعد الواو: نسبة إلى دغول، وهو اسم رجل، ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقاً بسرخس شبه الجرادف الغلاظ: دغول، والدغولي: المراد به هنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي، روى عنه أحمد بن عبدالله بن نعيم، وهو ابن الخليل النعيمي، وقد تقدم ذكره.

انظر ترجمة العباس الدغولي في: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٥٥٧)، وانظر شيوخ أحمد بن عبدالله بن نعيم في: «سير أعلام النبلاء» أيضاً (١٦ / ٤٨٨).

(٥) في (م): «العري»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) =

ثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عقبة بن خالد الشني، ثنا الحسن؛ قال:

«بينما عمران بن حصين[1] يحدث عن سنة نبينا ﷺ؛ إذ قال له رجل[2]: يا أبا نجيد! حَدِّثنا بالقرآن. فقال له عمران: أرأيت أنت[3] وأصحابك تقرؤون[4] القرآن؛ أكنت[5] تحدثني عن الزكاة في الإبل والذهب والبقر وأصناف المال؟ لكن قد شهدتُ وغبتَ[6]. ثم قال له: فرضَ رسولُ الله ﷺ الزكاة كذا وكذا. فقال: أحييتني[7] أحياك الله يا أبا نجيد[8]. ثم قال الحسن: فما مات الرجل حتى صار من فقهاء

= و(ج).

وهو حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر، يعرف بالثغري، سمع مسلم بن إبراهيم.

انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ١٦٧)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٢ / ٣٣٨).

(١) في (م): «ابن حفص»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن قحطان الخزاعي، الصحابي الجليل أبو نجيد، روى عنه الحسن البصري. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٣١٩).

نجيد كنية لعمران بن حصين، انظر الفقرة السابقة.

(٢) سقطت الراء من «رجل» في (ظ).

(٣) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٤) في (ج): «يقرؤون».

(٥) في (ظ) و(ج): «أكتب بحديثي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

(٦) في (م): «وغيت»، وهو تصحيف ظاهر.

(٧) في (ظ) و(ج): «أجبتني»، وفي هامش (ج) لعله: «أحييتني».

(٨) في (ج): «يا أبا نجبد»، وهو تصحيف.

المسلمين».

[٢٥٠] وأخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد ابن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا نعيم، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن علي بن زيد[١]، عن أبي نضرة[٢]؛ قال:

«كُنَّا عند عمران بن حصين [رضي الله عنه]، فجعل يُحدِّثنا، فقال رجل: حدثنا عن كتاب الله. فغضب عمران وقال[٣]: إنك أحمق، ذكر الله الزكاة في كتابه؛ فأين في مائتين خمسة دراهم؟! وذكر الله الصلاة في كتابه؛ فأين [الظهر][٤] والعصر أربعاً[٥]؟! حتى [أتى][٦] على الصلوات ذكر الله الطوف في كتابه؛ فأين بالبيت[٧] سبعاً وبالصفا والمروة سبعاً؟! إنما يُحكم ما هناك وتُفَسِّره[٨] السنة».

---

(١) في (م): «يزيد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو علي بن زيد بن جدعان، يروي عن أبي نضرة، وهو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٣٤).

(٢) في (ج): «أبو نصرة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م). انظر الفقرة السابقة.

(٣) في (م): «فقال».

(٤) في (ت): «فأين الطهر»، وهو تصحيف ظاهر، وما أثبت من (ظ) و(ج) و(م).

(٥) في (م): «أربع»، وهو خطأ مخالف لقواعد اللغة، وصوابه: أربعاً؛ نصبت على التمييز.

(٦) من (م) و(ظ) و(ج)، وفي (ت): «أُتي»، وما أثبته أنسب للسياق.

(٧) في (ظ) و(ج): «البيت» بدون الباء.

(٨) في (ظ) و(ج): «ويُفسِّرَه»، وفي (م): «فتفسره».

[٢٥١] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن[1] يونس، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا زكريا بن نافع الرملي، عن نافع بن عمر، عن ابن[2] أبي مليكة، عن عروة بن الزبير؛ أنه قال:

«أتى[3] بالحديث الذين أتونا أن [صلاة][4] الظهر أربعاً، والعصر أربعاً، والمغرب ثلاثاً؛ فصدَّقناهم كما صدَّقناهم في الصلاة، ولم نر رسول الله ﷺ؛ أفتكفر[5] بهذا؟!».

[٢٥٢] أخبرنا الحسين[6] بن محمد، أبنا العباس بن الفضل، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر، عن علي ابن زيد، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين:

«أنهم كانوا يتذاكرون الحديث[7]؛ فقال رجل: دعونا من هذا،

---

(١) ساقطة من (ج).

(٢) في (م): «عن أبي مليكة»، وابن ساقطة وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة، يروي عن عروة بن الزبير، وروى عنه نافع بن عمر، وهو الجمحي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٢٥٦).

(٣) في (ج): «أتانا الحديث»، وهو خطأ بيِّن.

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «أن صلوا»، والمشهور ما هو مثبت.

(٥) في (م) غير مقروءة، وفي (ظ) و (ج): «أفيكفر بهذا».

(٦) في (م): «الحسن»، ولعله الحسين بن محمد بن علي، تكرر ذكره كثيراً، وهو من شيوخ الهروي.

(٧) ساقطة من (م).

وجيؤونا[1] بكتاب الله. فقال عمران: إنك أحمق؛ أتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة؟! أتجد في كتاب الله الصوم مفسراً؟! إن هٰذا القرآن أحكم ذٰلك والسنة تفسر ذٰلك».

[٢٥٣] أخبرنا علي بن بشرى، أبنا محمد بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عبدالحميد بن [عبدالحليم[2]][3] الكُرَيْزي[4]، ثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر؛ قال:

«كان القرآن ينزل على رسول الله ﷺ ويبينه لنا كما أمره الله، قال الله عز وجل: ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه، ثم إن علينا بيانه﴾[5]، وقال[6]:

---

(١) في (م): «حيونا بكتاب الله»، وفي (ج): «وأحيونا»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(ظ): «وجيؤونا».

(٢) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «عبدالجليم» هٰكذا بجيم معجمة، وهو تصحيف بيِّن.

(٣) في (م): «عبدالحكيم»، وهو تحريف. انظر الفقرة التي تليها.

(٤) في (م) مهملة هٰكذا كتبت: «الكريري»؛ برائين مهملتين، وفي (ج): «الكزبري»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

والكُرَيْزي؛ بضم الكاف، وفتح الراء، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي: نسبة إلى كُرَيز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وينسب إليها عبدالحميد بن عبدالحليم الكريزي، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد.

انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦ / ١٧)، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠ / ٤١٠).

(٥) القيامة: ١٨ ـ ١٩.　　(٦) في (ظ) و(ج): «قال».

﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾[1]».

[٢٥٤] أخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد ابن إسحاق، ثنا عثمان، ثنا نعيم، ثنا ابن المبارك، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب؛ قال:

«قال رجل لمطرف: إنَّا نريد كتاب الله. فقال مطرف: إنَّا لا نريد بكتاب[2] الله بدلاً، ولكن نريد من هو أعلم به منَّا».

[٢٥٥] أخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا زاهد وبكر[3].

وأبنا أحمد بن حمدان بن أحمد بن محمد بن شارك قال[4]: أبنا جدي، ثنا [يعقوب][5] بن إسحاق، ثنا نصر بن سيار - ح -.

وأبنا محمد بن محمد، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا إبراهيم بن خزيم[6]؛ قالوا: ثنا عبد بن حميد، ثنا عمر بن سعد، عن سفيان - هو

---

(١) النحل: ٤٤.

(٢) في (م): «أنا لا نريد كتاب الله بدلاً»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

(٣) في (ج): «زاهد بن بكر»، وفي (م): «زاهر»، وكلاهما تحريف، وقد تقدم كثيراً زاهد وبكر، وفوق قوله: «زاهد» صح في (ت).

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) من (م) و(ظ) و(ج)، وفي (ت): «يعفوب» هكذا بفاء وهو تصحيف ظاهر.

(٦) في (ج): «ابن خريم»، وفي (م): «ابن حريم»، وكلاهما تصحيف تقدم الكلام عليه عند حديث (١٥١).

الثوري - ح -.

وأبنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا: أبنا[1] حامد بن محمد، أبنا بشر[2] بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان.

وأبنا محمد بن محمد بن يوسف، ومحمد بن المنتصر [بن][3] الأبيض، والحسين بن محمد بن علي؛ قالوا: أبنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الربيع، ثنا[4] جرير[5] بن عبدالحميد؛ كلهم عن منصور، عن[6] إبراهيم - ح -.

وأبنا الحسين بن محمد، أبنا عبدالرحمن بن محمد [بن][7] إدريس، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا شيبان بن فروخ[9]، ثنا جرير[8] بن حازم، ثنا

---

(١) ساقطة من (ظ).

(٢) في (ج): «مبشر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(م).

وبشر بن موسى هو ابن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي، روى عن الحميدي. انظر ترجمته في: «السير» (١٣ / ٣٥٢).

(٣) زيادة من (ظ) و(ج).

(٤) ساقطة من (م).

(٥) مهملة في (م).

(٦) في (م): «وعن إبراهيم»، وهو تحريف.

(٧) من (ظ) و(ج) و(م) ساقطة من (ت)، وأشير إليها في الهامش، وفي مصورتي الهامش مطموس.

(٨) في (م): «جرر بن حازم»، وهو تحريف بيِّن.

(٩) في (ج): «ابن فروح»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) =

الأعمش، عن[1] إبراهيم، عن علقمة؛ قال: قال عبدالله [رضي الله عنه].

«لعن الله الواشمات[2] والمتوشمات والمتفلجات[3] للحسن المغيرات خلق الله. فبلغ ذٰلك امرأة من بني أسد يقال لها أُمُ يعقوب كانت تقرأ القرآن، فأتته، فقالت: ما حديث[4] بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمتوشمات والمتفلجات[5] للحسن المغيرات خلق الله؟! فقال[6] عبدالله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله؟! فقالت: لقد قرأتُ القرآن بين لوحي المصحف فما وجدت هٰذا! فقال

= و(م).

روى عن جرير بن حازم. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» للمزي (١٢/٥٩٨).

(١) في (م): «ابن إبراهيم»، وهو تحريف بيِّن؛ لأن الأعمش هو سليمان بن مهران، ويروي عن إبراهيم، وهو النخعي لا التيمي؛ لأنه هو الذي يروي عن علقمة بن قيس ابن عبدالله، وعلقمة يروي عن ابن مسعود.

(٢) جمع وشم، وهو أن يُغرز الجلد بإبرة ثم يُحشى بكحل أو نيل، فيزرَّق أثره أو يخضر، والمستوشمة والمتوشمة هي التي يفعل بها ذٰلك. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥ / ١٨٩).

(٣) أي: اللاتي يفرِّجن بين أسنانهن للتجمل والتزين، وقد لُعنَّ والمتوشمات والواشمات؛ لأنهن يغيرن بذٰلك خلق الله؛ كما جاء في الحديث. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣ / ٤٩٨).

(٤) في (ظ) و(ج): «ما حدثت بلغني عنك».

(٥) في (م): «المُفلِجات» مع إهمال الجيم والتاء.

(٦) في (ظ) و(ج): «قال».

عبدالله: لئن كنت قرأتيه قد وجدتيه. ثم قرأ[1]: ﴿وما[2] آتاكم الرسول فخذوه﴾[3] الآية. فقالت[4]: إني أرى شيئاً من هذا الآن على امرأتك. قال: فاذهبي فانظري. فدخلت على امرأته، فلم تر شيئاً، فجاءت إليه، فقالت: ما رأيت شيئاً. فقال: أما لو كان شيء من ذلك؛ لم نجامعها»[5].
لفظ جرير بن عبدالحميد.

[قال شيخ الإسلام: معناه لم نجتمع معها في البيت][6].

[٢٥٦] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن[7] عبدالرحمن بن يزيد؛ قال:

---

(١) في (ظ) و (ج): «ثم قال»، وهو خطأ بيِّن.

(٢) في (ظ) و (ج): «ما آتاكم»، وسقطت الواو.

(٣) الحشر: ٧.   (٤) في (م): «فقال»، وهو خطأ بيِّن.

(٥) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (كتاب التفسير، ٤ / ١٨٥٣ / ٤٦٠٤ - ٤٦٠٥، باب ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه﴾، وفي كتاب اللباس، ٥ / ٢٢١٨ / ٥٥٩٥، باب المتنمصات، و٥ / ٢٢١٩ / ٥٥٩٩، باب الموصولة)، ومسلم في (كتاب اللباس والزينة، ٣ / ١٦٧٨ / ٢١٢٥، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله)؛ كلاهما من طريق إبراهيم - وهو النخعي -، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، بنحوه.

(٦) زيادة من (ظ) و (ج).

(٧) في (م): «ابن»، وهو تحريف؛ فإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢ / ١٠٤).

«لقي عبدالله رجلاً محرماً[1] عليه ثيابه، فقال: انزع عنك هٰذا. فقال الرجل: تقرأ عليّ بهٰذا آيةً من كتاب الله عز وجل[2]؟ قال: نعم، ﴿وما آتاكم[3] الرسول فخذوه﴾[4]. فقال الرجل: لقد أكثروا على رسول الله [ﷺ]».

[٢٥٧] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله، ثنا الأصم، أبنا الربيع؛ قال:

«سُئل الشافعي: بأي شيء يثبت الخبر؟ فقال: إذا حدث الثقة عن الثقة حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ، ولا يُترك له حديث أبداً إلا حديث واحد يخالفه حديث؛ فيذهب إلى أثبت الروايتين، أو يكون أحدهما منسوخاً، فيعمل[5] بالناسخ، وإن تكافئآ؛ ذهب إلى أشبههما[6] بكتاب الله وسنة نبيه فيما سواهما، وحديث رسول الله ﷺ مستغن[7] بنفسه، وإذا كان يُروى عمن دونه حديث يخالفه؛ لم ألتفت إليه، وحديث رسول الله ﷺ أولى، ولو علم من روى[8] عنه[9] خلاف سنة رسول الله ﷺ؛ اتبعها إن

---

(١) في (م): «مجرماً»، وهو تصحيف فاحش.

(٢) من (ظ) و (ج) سقط قوله: «عز وجل».

(٣) في (ظ) و (ج): «ما أتاكم»، وهو خطأ مخالف لما في كتاب الله.

(٤) الحشر: ٧.

(٥) في (م): «فعمل»، وهو خطأ ظاهر.

(٦) في (ظ) و (ج): «أشبهها».

(٧) في (ظ) و (ج): «يستغني بنفسه».

(٨) في (م): «يروى».

(٩) ساقطة من (ج).

شاء الله».

[٢٥٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبنا شافع ابن محمد؛ قال: قال[1] أبو جعفر الطحاوي في حديث النبي ﷺ:

«لأقضين بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك؛ فرد عليك»[2] الحديث.

يعني بكتاب الله ـ والله أعلم ـ: حُكم الله، وإن كان ليس منصوصاً في كتاب الله؛ لأنا إنما قبلنا حكم رسول الله ﷺ بكتاب الله؛ لأن الله تعالى[3] قال لنا فيه: ﴿وما[4] آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم[5] عنه فانتهوا﴾[6]، فإذا كان بكتاب[7] الله؛ وجب قبول[8] حكمه، فإن كل حُكم [حكمه][9]؛ فهو بكتاب الله، وإن كان ذلك الحكم؛ ليس منصوصاً في كتاب الله.

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (الصلح، ٢ / ٢٦٦ / ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود)، ومسلم في (الحدود، ٣ / ١٣٢٤ / ٢٥، باب من اعترف على نفسه بالزنى).

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٤) في (ظ) و (ج): «ما اءتاكم»، وهو خطأ مخالف لما في كتاب الله.

(٥) في (ظ): «ما نهيتكم»، وهو خطأ مخالف لما في كتاب الله تعالى.

(٦) الحشر: ٧.

(٧) في (ظ) و (ج): «في كتاب الله»، وهو خطأ بيِّن.

(٨) في (ظ) و (ج): «قول».

(٩) من (ظ) و (ج)، وساقطة من (م)، وفي (ت): «حكم»، والأولى ما أثبت.

[٢٥٩] [(١)أبنا إسماعيل بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله البيع(٢)، أخبرني محمد بن علي بن الحسن المهرجاني؛ قال: سمعت محمد بن صبيح، سمعت عبدالله بن وهب الحافظ(٣) ـ ح ـ.

وأبنا غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، سمعت أحمد بن الحسن الأصبهاني يقول: سمعت عبدالله بن محمد(٤) بن بشر الحافظ، سمعت عبيدالله بن محمد بن هارون قال: سمعت الشافعي بمكة يقول:

«سلوني عما شئتم أحدثكم من كتاب الله وسنة نبيه. فقال له رجل: يا أبا عبدالله! ما تقول في محرم قتل زنبوراً(٥)؟ قال: ﴿وما(٦) آتاكم الرسول فخذوه﴾، ثنا ابن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين(٧) من بعدي: أبي بكر وعمر»».

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ظ) و (ج)، وجاء هٰذا الحديث بإسناده في (ت) و (م) ضمن الباب التاسع، وموضوعه لا علاقة له بموضوع الباب التاسع، بل موضوعه موضوع الباب الثامن، وقد جاء في (ظ) و (ج)؛ كما هو مثبت، وهو الصواب.

(٢) في (ت) بإهمال الباء الموحدة.

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٤) ساقطة من (ج).

(٥) في (ظ): «زنبوأ»، وهو خطأ، والزنبور: نوع من الذبابات لسّاع. انظر: «لسان العرب» (٤ / ٣٣١).

(٦) الواو من قوله: «وما آتاكم» ساقطة من (ظ) و (ج).

(٧) في (ظ) و (ج) و (م): «بالذين من بعدي»، وكذٰلك بعض مصادر التخريج، وفيه الدلالة على جواز جمع المثنى.

وثنـا سفيان، عن مسعـر، عن قيس بن مسلم[1]، عن طارق بن شهاب، عن عمر: «أنه أمر بقتل الزنبور»[2]].

---

(١) في (ج): «ابن مسلمة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ)، روى عن طارق بن شهاب، ويروي عنه مسعر بن كدام. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٨١).

(٢) الحديث صحيح.

أخرجه بذكر القصة: أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ١٠٩)، ومن طريقه الذهبي في «السير» (١٠ / ٨٨)؛ من طريق أبي بكر المستملي، عن محمد بن يزيد بن حكيم، عن الشافعي، بنحوه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٧، باب ما جاء في قول الواحد من الصحابة) من طريق أبي الحسن عبيدالله بن هارون الفرياني، عن الشافعي، به.

والحديث أخرجه: ابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣٣٤)، والترمذي في «المناقب» (٥ / ٥٦٩ / ٣٦٦٢)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٠١ / ٣٨٩٤)، والذهبي في «السير» (١ / ٤٨١)؛ خمستهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

وإسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

وأخرجه أيضاً الحميدي في «المسند» (١ / ٢١٤ / ٤٤٩)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٨٢)، وابنه عبدالله في «السنة» (١٣٦٦)، والترمذي (٥ / ٥٦٩ / ٣٦٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٧٩ / ٢٦٤٨) من طريق الحميدي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٤٩٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٣٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٠١ / ٣٨٩٥)؛ كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

وهٰذا إسناد صحيح أيضاً، وقال أبو عيسى عقب هٰذا الحديث: «وكان سفيان بن عيينة يُدلس في هٰذا الحديث؛ فربما ذكره عن زائدة عن عبدالملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة» اهـ. =

= قلت: وسفيان بن عيينة تدليسه محتمل، لا سيما إذا كان الذي دلسه هو زائدة بن قدامة؛ فهو ثقة، مع أن تدليس سفيان هنا مستبعد، وذلك لأنه قد يكون سفيان رواه مرتين؛ فرواه مرة عالياً مباشرة وبدون واسطة عن عبدالملك بن عمير، ويؤيد هذا أن سفيان ممن روي عنه، ورواه مرة نازلاً بواسطة زائدة بن قدامة عن عبدالملك بن عمير، ويؤيد هذا أن زائدة ابن قدامة من الرواة عن عبدالملك بن عمير؛ كما أن سفيان يروي عن زائدة، وبهذا تنتفي شبهة التدليس عن سفيان، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الحاكم (٣ / ٧٥) من طريق مسعر بن كدام، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

وأخرجه الحاكم أيضاً (٣ / ٧٥) من طريق سفيان الثوري ومسعر بن كدام، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، به.

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٦٤ ـ ٦٦٥ / ترجمة ٤٢١) من طريق سفيان الثوري وعنبسة بن سعيد، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، به.

وأخرجه الحاكم (٣ / ٧٥) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر بن كدام، عن عبدالملك بن عمير بهذا الإسناد.

وقال الحاكم عقبه: «هذا حديث من أجل ما روي في فضائل الشيخين وصححه».

وأخرجه: ابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١١ / ١١٩٩١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٤٠٢) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٣٣٢ / ٤٧٨)، وابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٣٧ / ٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٤٥ / ١١٤٨)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٦٢)، والفسوي في «المعرفة» (١ / ٤٨٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٨٣ ـ ٨٤)، وابن شاهين في «الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة» (١٤٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٤٩٨)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٣٠٧ و٢٣٠٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٨ / ١٥٣)، وأبو نعيم في «الإمامة» (ص =

= ٢٥٣ / ح ٤٩)، والخطيب في «تاريخه» (٧ / ٤٠٣ و١٢ / ٢٠)؛ كلهم من طريق عبدالملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي، عن حذيفة، به، وبعضهم بنحوه.

وفيه مولى ربعي بن حراش، وهو هلال؛ كما في رواية ابن أبي عاصم والحاكم والفسوي وأبو بكر القطيعي، قال الحافظ: «مقبول».

وأخرجه البخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٠٩) عن هلال، به.

وتابع هلالاً هٰذا عمرو بن هرم؛ فأخرجه بذلك: أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٩٩) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٣٣٢ / ٤٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣٣٤)، والترمذي (٥ / ٥٧ / ٣٦٦٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٥٩ / ١٢٣٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٥٠)، والخطيب في «التاريخ» (١٤ / ٣٦٦)؛ كلهم من طريق سالم أبي العلاء المرادي، عن عمرو بن هرم، به.

وفيه سالم، أبو العلاء المرادي، وثقه العجلي والطحاوي في «مشكل الآثار» عقب هٰذا الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، وخلاصة الأمر فيه أنه مقبول؛ كما في «التقريب».

وقد توبع بعمر بن نافع في الظاهر بما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٢٤٩) عند ترجمة حماد بن دليل، عن عمر بن نافع، عن عمرو بن هرم، به.

وفي إسناده أبو رجاء، مسلم بن صالح، ويقال: مسلمة بن صالح؛ لم أجد له ترجمة.

وللحديث شواهد.

فشاهد من حديث ابن مسعود أخرجه: الترمذي في «المناقب» (٥ / ٦٣٠ / ٣٨٠٥)، وابن شاهين في الجزء الخامس من «الأفراد» (حديث ٤٤ ـ ٤٦) ضمن مجموع فيه مصنفات الحافظ ابن شاهين، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٦٧ / ٨٤٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٧٥ ـ ٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٠٢ / ٣٨٩٦)؛ أربعتهم من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، بنحوه. =

. . . .

= قال أبو عيسى عقب هٰذا الحديث: «هٰذا حديث حسن، غريب من هٰذا الوجه من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث».

قلت: وأيضاً ابنه إسماعيل متروك، وابنه إبراهيم ضعيف.

وله طريق أخرى أخرجها ابن عساكر (٩ / ٣٣٣ / ١) من طريق أحمد بن رشد بن خيثم، عن حميد بن عبدالرحمٰن بنحوه.

قال الألباني في «الصحيحة» (٣ / ٢٣٤) عقبه: «ورجاله ثقات رجال مسلم؛ غير أحمد هٰذا؛ فلم أعرفه.

قلت: ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢ / ٥١)، ورماه الذهبي باختلاق حديث، وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر ترجمته بـ: «اللسان» (١ / ١٧١).

وشاهد آخر من حديث ابن عمر أخرجه: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٩٥ / ١٦٤٩)، وبيبى بنت عبدالصمد الهرثمية في «جزئها» (حديث ١١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٣٢٤ / ٢)؛ ثلاثتهم من طريق محمد بن عبدالله العمري، عن مالك، به.

قال العقيلي عقب هٰذا الحديث: «حديث منكر، لا أصل له من حديث مالك، وهٰذا يُروى عن حذيفة عن النبي ﷺ بإسناد جيد ثابت»، وقال الدارقطني عقب الحديث؛ كما في «اللسان» (٥ / ٢٣٧): «لا يثبت، والعمري ضعيف»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٢ / ٢) عن العمري هٰذا: «يروي عن مالك وأبيه العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال». اهـ.

إلا أن الحديث لم يرو عن مالك سوى من طريق العمري هٰذا، بل روي من وجه آخر عن ذي النون المصري عن مالك به، أخرجه ابن عساكر (٩ / ٣٢٣ - ٣٢٤) من طريق أحمد بن صُلَيح، عن ذي النون، عن مالك، به.

وذو النون هٰذا قال عنه الجُوزقاني: «كان زاهداً، ضعيف الحديث». =

. . . .

= قلت: لا سيما فيما رواه عن مالك؛ فقد قال الدارقطني: «روى عن مالك أحاديث فيها نظر».

انظر: «المغني في الضعفاء» (١ / ٣٢٨)، و«اللسان» (٢ / ٥٠٧ ـ ٥٠٨).

والراوي عنه أحمد بن صليح ترجم له الذهبي في «الميزان» (١ / ١٠٥)، وذكر روايته لهذا الحديث عن ذي النون عن مالك عن نافع به، وقال عقبه: «وهذا غلط، وأحمد لا يعتمد عليه» اهـ.

وشاهد آخر من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٥٧ / ٩١٣) من طريق عبدالرحمن ابن معاوية العتبي، ومن طريقه أيضاً ابنُ عساكر في «التاريخ» (٩ / ق ٣٢٤ / أ)؛ عن محمد ابن نصر، عن الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام، عن عنبسة بن عبدالله الكلاعي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، بنحو حديث الباب، وفيه زيادة.

قال الهيثمي: «وراه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم».

قلت: عبدالرحمن بن معاوية شيخ الطبراني ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام حوادث ووفيات» (٢٩١ ـ ٣٠٠، ص ١٩٥ برقم ٢٧٦)، وعنه شيخنا الشيخ حماد الأنصاري في «بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني» (ص ٢٠٥)، ولم يُذكر فيه جرحٌ ولا تعديل.

وشيخه محمد بن نصر القاري لم أجد له ترجمة.

وشيخ شيخه عنبسة هو ابن سعيد الكلاعي، ونسب في إسنادي الطبراني وابن عساكر إلى عبدالله، ولعله أحد أجداده.

وعنبسة بن سعيد قال عنه أبو زرعة: «أحاديثه منكرة»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وفي «تاريخ ابن عساكر»: «أن الأوزاعي سمع منه حديثاً وصدقه».

انظر: «الضعفاء والمتروكون» (٢ / ٢٣٥)، و«الجرح والتعديل» (٦ / ٤٠٠)، =

. . . .

= و«لسان الميزان» (٤ / ٤٤٣).

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه تمام في «فوائده» (٤ / ٢٨١ / ١٤٦٥) من طريق أبي يعقوب الأذرعي؛ قال: نا عبدالله بن جعفر، نا سهل بن محمد، نا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحو حديث الباب ـ وفيه زيادة ـ.

وفي إسناده عبدالله بن جعفر ـ وهو العسكري ـ، لم أجد له ترجمة.

وفي الإسناد علة خفية؛ إذ يرويه محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة ـ عن أبي سلمة؛ فحديثه عنه فيه اضطراب، لا سيما ما كان عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: «سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو؛ فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يُحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة».

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٢١٦)، ولعل ما قاله يحيى بن معين هو الذي جعل الحافظ يقول عنه: «صدوق، له أوهام»؛ كما في «التقريب».

وشاهد آخر من حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٢٤٩) من طرق عن مسلم بن صالح، عن حماد بن دليل، عن عمر بن نافع، عن عمرو بن هرم، عنه بنحو حديث الباب، وفيه زيادة.

وفي إسناده مسلم بن صالح، ويقال: مسلمة بن صالح، أبو رجاء، لم أجد له ترجمة.

وشاهد آخر من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

أخرجه ابن عساكر (١٣ / ق ٣٧ / أ) من طريق إبراهيم بن البراء بن النضر، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عنه.

وإسناده ضعيف جداً؛ فإبراهيم بن البراء قال عنه العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل»، وقال عنه ابن حبان: «كان يدور بالشام ويحدث عن الثقات بالموضوعات، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه»، وقال عنه ابن عدي: «حدث بالبواطيل، وهو ضعيف =

خرجت معظم هٰذا الباب مستقصى في باب اتباع السنة من كتاب القواعد.

*****

= جدّاً، وأحـاديثـه كلهـا منـاكير موضـوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جدّاً، متروك الحديث». انظر: «لسان الميزان» (١ / ٣٧).

[الباب التاسع]

«باب التغليظ في معارضة الحديث بالرأي»

[٢٦٠] أخبرنا أبو يعقوب الحافظ ، أبنا علي بن عيسى ، أبنا الحسن ابن سفيان ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبدالله ، حدثنا خلف بن حنظلة ، ثنا محمد بن المهلب ؛ قالا : ثنا جبارة بن المغلس ، قال ابن المهلب إمام مسجد الحماني : حدثنا حماد بن يحيى الأبح[1] ، حدثني الزهري[2] ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن عبدالله الشيرازي بنيسابور[3] ، أبنا عبدالله بن عدي القطان ـ ح ـ.

---

(١) في (ج) : «الألح» ، وهو تصحيف . انظر الفقرة اللاحقة .

(٢) غير مقروءة في (م) ، وفي (ج) : «الربدي» ، وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ؛ كما في (ت) و(م) .

وهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري ، يروي عنه حماد بن يحيى الأبح . انظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٩٢) .

(٣) قوله : «محمد بن عبدالله الشيرازي بنيسابور» ساقط من (م) .

وحدثني عمر بن إبراهيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان؛ قالا: ثنا أبو يعلى[1]، ثنا هذيل بن إبراهيم الجماني[2]، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن الزهري - من ولد سعد بن أبي وقاص -، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعمل هٰذه الأمة برهة بكتاب الله، ثم تعمل بعد[3] ذٰلك برهة بسنة رسول الله، ثم تعمل بعد ذٰلك برهة بالرأي، فإذا عملوا بالرأي؛ فقد ضلوا»[4]. لفظ حماد بن يحيى.

---

(1) في (ظ): «أبو يعل»، وفي (م): «أبو يقلى»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج).

وأبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى، يروي عن هذيل بن إبراهيم الجماني. انظر: «توضيح المشتبه» (٢ / ٤١٧).

(2) في (م): «الحماني» هٰكذا بحاء مهملة.

(3) مطموسة في (ظ).

(4) **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه: أبو يعلى في «مسنده» (١٠ / ٢٤٠ / ٥٨٥٦)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٠)، وابن حزم في «الإحكام» (٦ / ١٠٢٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٩، باب ذكر الأحاديث الواردة في ذم القياس وتحريمه والمنع منه)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ١٠٣٩ / ١٩٩٨، باب ما جاء في ذم القول في دين الله بالرأي والظن والقياس)، والذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٤١)؛ جميعهم من طريق عثمان بن عبدالرحمٰن الزهري الوقاصي، عن سعيد بن المسيب، به.

وعثمان بن عبدالرحمٰن الوقاصي الزهري قال البخاري: «تركوه»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال مرة: «يكذب»، وضعفه علي جداً، وقال النسائي والدارقطني: «متروك». انظر: «ميزان الاعتدال» (٣ / ٤٤٠). =

[٢٦١] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا نعيم بن حماد -ح-.

وأبنا عبدالرحمٰن بن محمد بن أبي الحسين، حدثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن أبي الهيثم المطوعي: أن محمد بن محمد الباغندي أخبرهم: ثنا عبدالوهاب بن الضحاك -ح-.

وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا بشر بن محمد المزني، أبنا أحمد بن سعيد الراسبي، ثنا محمد بن يحيى الذهلي -ح-.

وأبنا أحمد بن علي بن سعدويه النسوي[1]، ثنا أحمد بن محمد بن محمود الفقيه، أبنا الحسن بن سفيان؛ قالا: حدثنا سويد بن سعيد قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، عن حريز[2] بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن

= قال في «المجمع» (١ / ١٧٩): «رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن عبدالرحمٰن الزهري؛ متفق على ضعفه» اهـ.

وأخرجه أيضاً ابن عبدالبر (٢ / ١٠٤٠ / ١٩٩٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٩)، وابن حزم في «الإحكام» ٦ / ٢٧ / ١٠٢٧)؛ ثلاثتهم من طريق جبارة بن المغلس، عن حماد بن يحيى الأبح، به.

وجبارة بن المغلس ضعيف؛ كما في «التقريب»؛ فإسناد هٰذه الطريق ضعيف أيضاً، ولٰكن ليس شديد الضعف كحال إسناد الطريق الأولى؛ فإسنادها لا يجبر.

وأورده الهيثمي في «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» (١ / ٦٠ / ٦٣ باب اجتناب الرأي)، وأيضاً ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ١٢١ / ٣٠٤٥، باب ذم الفتوى بالرأي)، وعزواه لأبي يعلى وسكتا عليه، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم (٢٤٥٧).

(١) في (م): «النسوني»، وهو تحريف.

(٢) مهملة في (ج) و (م).

[جبير][1] بن نفير[2]، عن أبيه، عن عوف بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«تفترق[3] أمتي على بضع[4] وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم؛ فيحلوا ما حرم الله، ويحرموا ما أحل الله»[5].

لفظ الحسن بن سفيان، والحديث واحد.

---

(1) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت): «جير»، وهو تحريف ظاهر.

(2) غير مقروءة في (م).

(3) في (ج): «يفترق».

(4) في (ظ) و (ج): «بضعة»، وهو خطأ؛ لضرورة مخالفة العدد للمعدود.

(5) جيد.

أخرجه: أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٦٢٢)، والبزار؛ كما في «كشف الأستار» (١ / ٩٨ / ١٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ٥٠ / ٩٠) وفي «مسند الشاميين» (٢ / ١٤٣ / ١٠٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٤٧ و٤ / ٤٣٠)، والحافظ أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (ص ٤٦ / ح ٣٠)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن» (ص ١٨٨ / ح ٢٠٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٨) وفي «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٩ - ١٨٠)، وابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ٨٩١ / ١٦٧٣، باب نفي الالتباس في الفرق بين الدليل والقياس)؛ كلهم من طريق نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، به.

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وقال في «المجمع» (١ / ١٧٩): «رواه الطبراني في «الكبير» والبزار؛ ورجاله رجال الصحيح» اهـ.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١ / ٣٧٤ / ٢٧٢) من طريق نعيم بن حماد، عن أبي حاتم الخزاعي، عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه: ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ١٠٣٨ / ١٩٩٦ - ١٩٩٧، باب ما جاء في ذم القول في دين الله بالرأي والظن والقياس)، وابن حزم في =

. . . .

= «المحلى» (١ / ٦٢)؛ كلاهما من طريق نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن عيسى بن يونس، به.

قال أبو زرعة: «وقلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هٰذا؛ فأنكره؛ قلت: من أين يؤتى؟ قال: شُبِّه له» اهـ.

وقال محمد بن علي بن حمزة: «سألت يحيى بن معين عن هٰذا الحديث؛ فقال: ليس له أصل. قلت: فنعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقة. قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له».

وقال أبو بكر الخطيب: «وبهٰذا الحديث سقط نُعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث».

وقال ابن عبدالبر: «هٰذا عند أهل العلم بالحديث حديث غير صحيح، حملوا فيه على نعيم بن حماد».

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: «حديث عوف بن مالك هٰذا لا أصل له» اهـ.

وبالغ ابن عدي؛ فاتهم نعيماً بوضعه لصلابة نعيم في أهل الرأي.

قلت: رحم الله ابن عدي؛ فإن نعيم بن حماد صدوق؛ إلا أنه كثير الخطأ كما في «التقريب»، فلو قال: أخطأ نعيم؛ لكان أسلم وأقوم من اتهامه بالوضع؛ فحاشا نعيم منه.

وقال البيهقي عقب هٰذا الحديث في «المدخل»: «تفرد به نعيم».

قلت: وليس كما قال، بل تابعه عليه جمع؛ فتابعه عبدالله بن جعفر الرقي، أخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٨) من طريق علي بن أحمد الرزاز؛ قال: حدثنا أحمد بن سليمان النجاد إملاءً، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا عيسى بن يونس، به.

وهٰذا إسناد حسن؛ فعلي بن أحمد الرزاز صدوق؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٣٣)، وابن حجر في «اللسان» (٤ / ١٩٦).

وأحمد بن سليمان النجاد صدوق أيضاً؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (١ / ١٠١): «كان رأساً في الفقه، رأساً في الرواية...» إلى أن قال: «قلت: هو صدوق»، وكذا =

= في «اللسان» (١ / ١٨٠)، وقال الخطيب في «تاريخه» (٤ / ١٨٨): «وكان صدوقاً عارفاً» اهـ.

وهلال بن العلاء الرقي صدوق أيضاً كما قال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٩ / ترجمة ٣١٨)، والحافظ في «التقريب».

وعبدالله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي، أبو عبدالرحمٰن القرشي، مولاهم، ثقة، لٰكنه تغير بأخرة؛ فلم يفحش اختلاطه؛ كما في «التقريب»، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٥١ ـ ٣٥٢): «ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ربما خالف» اهـ.

قلت: وتغيره باختلاطه كان قبل وفاته بعامين، أشار لذلك هلال بن العلاء الرقي.

انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٣٧٨).

وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

قال الخطيب: «وافق نعيماً على روايته هٰكذا عبدالله بن جعفر الرقي، وسويد بن سعيد الحدثاني، وقيل: عن عمرو بن عيسى بن يونس؛ كلهم عن عيسى» اهـ.

وللحديث متابعات أخرى.

فمتابع من طريق سويد بن سعيد أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٤٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٨)؛ كلاهما عن سويد بن سعيد، عن عيسى بن يونس، به.

وآخر من طريق عبدالوهاب بن الضحاك الفرضي، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) عن عيسى بن يونس، به.

ورابع من طريق النضر بن طاهر، ولم أقف على إسناده فضلاً عن متنه سوى ما ذكره ابن عدي له؛ كما سيأتي.

قال ابن عدي عقب طريق سويد بن سعيد: «وهٰذا (أي: الحديث) إنما يعرف بنعيم ابن حماد، ورواه عن عيسى بن يونس؛ فتكلم الناس فيه بجرأه، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك، يُكنى أبا صالح الخواشتي، يقال: إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يُعرفون بسرقة الحديث، منهم عبدالوهاب بن الضحاك والنضر بن =

. . . .

= طاهر، وثالثهم سويد الأنباري» اهـ.

قلت: خلص لنا من هٰذا الكلام متابع خامس، وهو ما رواه الحكم بن المبارك، وقال عنه ابن عدي: «يقال: إنه لا بأس به»، وقد اتهمه بسرقة الحديث عند ترجمة أحمد بن عبدالرحمٰن الوهبي (١ / ١٨٥)، وكأنه تراجع عن اتهامه ذاك هنا عند ترجمة سويد بن سعيد.

وله متابع سادس أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (١ / ١٨٥)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣١٠)؛ عن عيسى بن أحمد الصدفي، عن أبي عبيدالله ابن أخي ابن وهب ـ واسمه أحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب ـ، به.

وأحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب صدوق، تغير بآخره، وقد عدَّ ابنُ عدي هٰذا الحديث من مناكيره، وقال: «وأنكروه على أبي عبيدالله أيضاً عن عمه عن عيسى»، وتبعه الذهبي في «الميزان» (١ / ١١٣)، وقال الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣١١): «فأما حديث ابن وهب؛ فبليته من ابن أخيه لا منه؛ لأن الله قد رفعه عن ادعاء مثل هٰذا» اهـ.

(تنبيه):

وابن وهب يرويه عن عمه عن عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو لا عن حريز ابن عثمان، وأحمد بن عيسى الصدفي شيخ ابن عدي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وللحديث متابع سابع من طريق عمرو بن عيسى عن أبيه عيسى بن يونس بنحوه، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٩).

وفيه محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البرذعي، شيخ، قال الخطيب في ترجمته: «كتبت عنه، وفيه نظر»، يرويه عن محمد بن عبدالله بن محمد بن همام، عن أبي بكر محمد ابن معاذ بن عبدالكبير الجشيمي، عن جده لأمه أحمد بن الفضل بن دهقان، عن عمرو بن عيسى، به.

وعمرو بن عيسى ومن دونه لم أعرفهم.

وللحديث متابع ثامن من طريق محمد بن سلام المنبجي عن عيسى بن يونس به، =

= أخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣١٠) عن شيخه يوسف بن رباح البصري.

قال الخطيب في ترجمته: «كتبنا عنه وكان سماعه صحيحاً، يرويه عن علي بن الحسين بن بندار الإذني، أبي الحسن»، قال الذهبي عنه: «ما علمت به بأساً» في «السير» (١٦ / ٤٦٤)، و«تاريخ الإسلام حوادث ووفيات» (٣٨١ - ٤٤٠، ص ١٠٠).

وقال الذهبي عنه في «العبر»: «المحدث» (٢ / ١٦٦)، وكذا قال ابن العماد في «شذرات الذهب» (٤ / ٤٥٢): «يرويه عن يعقوب بن إسحاق العطار البصري، ولم أعرفه يرويه عن محمد بن سلام»، قال الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣١١).

«وأما محمد بن سلام؛ فليس بحجة» وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧ / ٣٢٢)، والسمعاني في «الأنساب» (١١ / ٤٧٦)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

وخلاصة القول أن الحديث بمجموع طرقه يدل على أن له أصلاً، بل هو حسن لذاته على أقل أحواله من طريق عبدالله بن جعفر؛ كما تقدم، وجيد إذا انضمت إليه الطرق الأخرى.

وقد أجاب شيخ الإسلام ابن تيمية عن حجج القائلين بعدم صحته، وذلك في «الفتاوى الكبرى» (٦ / ١٤٣ - ١٤٤)، ولضرورته أسوقه إليك، قال رحمه الله: «وهذا الحديث مشهور عن نعيم بن حماد المروزي، وهو ثقة إمام! إلا أنه قد نقل عن ابن معين؛ أنه قال: هذا حديث باطل ليس له أصل، شُبِّه فيه على نعيم، ونقل هذا عن غير ابن معين، ومع هذا؛ فقد نقل عن جماعة آخرين عن عيسى بن يونس وبعض الناس يقول: سرقوه من نعيم، ولا حجة لمن يقول ذلك في بعض الناس، وممن رواه عن عيسى أيضاً سويد بن سعيد، وكان أحمد يثني عليه، وكذا يثني لوالديه عليه، ورواه عنه مسلم وغيره، وقد أنكر عليه ابن معين بتفرده بحديث، ثم وجدوا له أصلاً عند غيره.

قال أبو أحمد بن عدي: قال جعفر الفريابي: وقَّفتُ سويداً على هذا الحديث بعد أن حدثني به، ودار بيني وبينه كلام كثير، وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى ابن يونس؛ فتكلم الناس فيه بجرأة، ورواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن =

[٢٦٦٢] وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي خالد، أبنا أحمد بن يوسف الصابوني أبو الحسن الفقيه ـ من الجرجانية[1] ـ، ثنا إسحاق بن القاسم ـ ح ـ.

وأبنا عبدالملك بن أبي عصمة، أبنا أبي[2] محمد بن محمد بن

= المبارك، ويقال إنه لا بأس به، ثم سرقه منه قوم ضعفاء؛ فهٰذا القدر الذي ذكر لا يوجب تركه قدحاً في الحديث إذا رواه عدة من الثقات، وروته طائفة عن نعيم عن عيسى، وطائفة عنه عن ابن المبارك عن عيسى، وهذا قد يحتج به من لا يرى الحديث محفوظاً وقد يجيب عنه من يحتج له بأن هذا من إتقان نعيم؛ فإنه كان قد سمعه من ابن المبارك ثم سمعه من عيسى؛ فرغبته في علو الإسناد تحمله على الرواية عن عيسى ورغبته في التحمل بابن المبارك تحمله على الرواية عنه. وفي الجملة؛ فإسناده في الظاهر جيد؛ إلا أن يكون قد اطلع فيه على علة خفية، ومعناه شبيه بالواقع...».

إلى أن قال: «وقد جاء مثل معناه محفوظاً من حديث المجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله بن مسعود؛ أنه قال: «ليس عام إلا الذي بعده شر منه، لا أقول: عامٌ أمطر من عام، ولا عام أخصب من عام، ولا أمير خير من أمير، ولٰكن ذهاب خياركم وعلمائكم، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم؛ فينهدم الإسلام وينثلم»، وهٰذا الذي في حديث ابن مسعود، وهو بعينه الذي في حديث النبي ﷺ؛ حيث قال: «ولٰكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم؛ فيبقى ناس جهال يستفتون، فيفتون برأيهم؛ فيضلون ويضلون» اهـ.

والحديث أورده الديلمي في «الفردوس» (٢ / ٩٨)، وعزاه السيوطي؛ كما في «الكنز» (١ / ٢١٠) إلى ابن عساكر.

(١) في (ظ) و (ج): «الحرجانية» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

والجرجانية: هو اسم لقصبة إقليم خوارزم، وأهل خوارزم يسمونها گُركانج؛ فعربت إلى الجرجانية. انظر: «معجم البلدان» (١ / ١٢٢).

(٢) بياض في (ج).

يعقوب، ثنا محمد بن العباس[1] المصري، ثنا أبو بكر بن أبي النضر السكري، ثنا الحارث بن مسلم ـ وقال إسحاق: وهٰذا سياقه[2] ـ: حدثني الحارث[3] بن مسلم، ثنا زياد[4] بن ميمون، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال بالرأي؛ فقد اتهمني بالنبوة»[5].

زاد إسحاق: وقال الحارث: **«وتصديق[6] ذٰلك في كتاب الله: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ الآية»[7].**

---

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) في (ج): «وهو إسناده». (٣) في (م): «للحارث».

(٤) في (ظ) و (ج): «زكريا»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

واسمه زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، يضع على أنس رضي الله عنه الأحاديث.

انظر ترجمته في: «الميزان» (٢ / ٢٨٥)، والكلام عليه عند الكلام على تخريج الحديث.

(٥) موضوع.

فيه زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، يضع على أنس الأحاديث، قال ابن معين: «ليس يسوى قليلاً، ولا كثيراً»، وقال يزيد بن هارون: «كان كذاباً»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»، وقال أبو داود: «أتيته؛ فقال: أستغفر الله، وضعت هٰذه الأحاديث».

قلت: لم أقف على الحديث عند غير الهروي. وانظر ترجمة زياد بن ميمون في: «الميزان» (٢ / ٢٨٥).

(٦) في (ظ) و (ج): «تصديق» هٰكذا بدون الواو.

(٧) الحشر: ٧.

[٢٦٣] أخبرني[(١)] غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا محمد بن محمود المروزي، حدثنا محمد بن عصام بن سهيل، حدثنا محمد بن أبي تُميلة[(٢)]، حدثنا [عبدالحكم][(٣)] بن ميسرة[(٤)]، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من تكلم[(٥)] في الدين برأيه؛ فقد اتهمه**»[(٦)].

[٢٦٤] وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، وإسماعيل بن علي الدلال، ومحمد بن الحسن الرقام، والحسن بن أنس؛ قالوا: أبنا محمد بن محمد[(٧)] بن جعفر بن محمود بن حسان، ثنا [أحمد بن[(٨)]] محمد

---

(١) في (م): «وأخبرنا».

(٢) في (ج): «نميلة».

(٣) من مصادر ترجمته، وفي جميع النسخ التي بين يدي: «عبدالحكيم»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت. انظر تخريج الحديث.

(٤) في (م): «مسيرة» وهو تصحيف. انظر الفقرة السابقة.

(٥) غير واضحة في (ظ).

(٦) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢٢) عن ابن أبي تميلة، عن عبدالحكم ابن ميسرة، به.

وعبدالحكم بن ميسرة ضعفه الدارقطني في «غرائب مالك»، ثم قال: «هو عبدالحكم بن ميسرة، أبو يحيى، يحدث بما لا يتابع عليه، أخرجه أبو عبدالرحمن (يعني: النسائي) في كتاب «الضعفاء»» اهـ. كما في «اللسان» (٣ / ٣٩٤)، وضعفه أيضاً الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٥٦).

(٧) ساقطة من (م).

(٨) زيادة من (ظ) و (ج). =

ابن علي بن رزين[1]، ثنا عبدالرحيم بن حبيب، ثنا إسحاق بن نجيح[2]، عن الأوزاعي وابن أبي رواد - ح -.

وأخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن الحسن السراج، ثنا مطين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا ابن أبي الرِّجال[3]، ثنا ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال في ديننا برأيه؛ فاقتلوه»[4]. لفظهما سواء.

= وأحمد بن محمد هو ابن علي بن رزين الباشاني الهروي، أبو علي. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٥٣).

(١) في (ظ) و(ج): «وزين»، وهو تحريف تقدم. انظر الفقرة السابقة.

(٢) في (م): «يحيى»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وإسحاق هو ابن نجيح الأزدي الملطي، روى عن الأوزاعي وابن أبي رواد؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٨٤).

(٣) في (ج): «الرحال» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٤) **موضوع.**

أخرجه من الطريق الأولى الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٥١ / ٤٧٥) من طريق أحمد بن علي بن رزين، عن عبدالرحيم بن حبيب، عن إسحاق بن نجيح، عن الأوزاعي وابن أبي رواد.

وهذا إسناد موضوع؛ فعبدالرحيم بن حبيب قال عنه يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات وضعاً».

انظر: «المجروحين» (٢ / ١٦٢)، و«اللسان» (٤ / ٤).

وعبدالرحيم بن حبيب يرويه عن إسحاق بن نجيح، وهو الملطي، قال عنه المزي: =

= «هـو أحـد الضعفـاء المتروكين والكذبة الوضاعين»، وقال عنه الإمام أحمد: «من أكذب الناس»، وقال عنه ابن معين: «لا رحمه الله» في رواية، وفي رواية أخرى: «كذاب عدو الله، رجل سوء، خبيث»، وقال عنه مرة: «من المعروفين بالكذب ووضع الحديث». انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢ / ٤٨٤).

وأخرجه أيضاً من طريق إسحاق بن نجيح هٰذا ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٣١) من طريق سويد بن سعيد ونوح بن حبيب، عنه، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه: ابن عدي أيضاً (١ / ٣٣١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٩٥) من طريق سويد بن سعيد ونوح بن حبيب، عنه، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر.

وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٩٤) من طريق سويد بن سعيد ومحمد بن علي بن خلف، عن إسحاق بن نجيح، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجـه الخـطيب في «تـاريخـه» (٦ / ٣٢٢) من طريق سويد بن سعيد، عن إسحاق، عن عبدالعزيز بن رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: ومدار هٰذه الطرق كلها على إسحاق بن نجيح، وقد تقدم أنه كذاب يضع الحديث، قال ابن الجوزي عقب هٰذا الحديث: «هٰذا حديث لا يصح، تفرد به إسحاق، وهو المتهم به، وكان يضع الحديث، شهد عليه بذٰلك يحيى والفلاس وابن حبان، وهو غيَّر إسناده؛ فتارة يرويه عن الأوزاعي، وتارة عن عبدالعزيز عن نافع، وتارة عنهما عن نافع، وهٰذا من فعله؛ فإنه معروف بهٰذا، وأما رواية سويد عن ابن أبي الرجال (قلت: وهي الطريق الثانية عند المؤلف)؛ فقد اعتذر قوم لسويد، فقالوا: وهم، وأراد أن يقول: إسحاق؛ فقال: ابن أبي الرجال، على أن هٰذا الاعتذار لم يقبله كثير من العلماء، قيل ليحيى: إن سويداً روى هٰذا الحديث عن ابن أبي الرجال؛ فقال: ينبغي أن يبدأ به فيقتل؛ فإنه حلال الدم، ولو كان عندي سيف ودرقة؛ لغزوته، وإنما قال هٰذا لأن ابن أبي الرجال لا يحتمل هٰذا وإسحاق =

[٢٦٥] وأخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، ثنا ابن منيع، حدثنا هُدْبة[1]، ثنا أبو هلال، عن الحسن؛ قال:

«لما استخلف أبو بكر تكلم بكلام والله ما تكلم به أحدٌ [من][2] بعده؛ فقال: يا أيها الناس! إنكم تكلفونني[3] أن أعمل فيكم بعمل رسول الله ﷺ، وإن الله كان يعصم نبيكم ﷺ بالـوحي، والله؛ لوددت أنكم

= يحتمله، وقال النسائي: سويد ليس بثقة» اهـ.

ورواية سويد بن سعيد عن ابن أبي الرجال أخرجها: ابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢٨٥)، وتمام في «فوائده» (١ / ١٧٧ / ١١٧)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٢٢٩) وفي «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٥١ ـ ٤٥٢ / ٤٧٥)؛ ثلاثتهم من طريق سويد بن سعيد، عن ابن أبي الرجال، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر الحديث.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث قد يتلون فيه سويد بن سعيد؛ فمرة يرويه هٰكذا عن ابن أبي الرجال، ومرة يرويه عن إسحاق بن نجيح عن ابن أبي رواد، وهٰذا الحديث الذي قال يحيى بن معين: لو وجدت درقة وسيفاً؛ لغزوت سويداً إلى الأنبار في روايته عن ابن أبي الرجال هٰذا الحديث» اهـ.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: «قلت لأبي زرعة: سويد يحدث بهذا عن إسحاق بن نجيح. قال: هذا حديث إسحاق بن نجيح؛ إلا أن سويداً أتى به عن ابن أبي الرجال. قلت: فقد رواه لغيرك عن إسحاق؟ فقال (أبو زرعة): عسى قيل له فرجع».

(١) في (ظ) و (ج): «هدية»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهدبة هو ابن خالد بن الأسود القيسي، يروي عن أبي هلال الراسبي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ١٥٢).

(٢) زيادة من (م).

(٣) في (م): «تحلفونني»، وهو خطأ بيِّن.

كفيتموني، فتعاهدوني فإن زغت؛ فقوموني، وإن استقمت؛ فاتبعوني، ولي شيطان يعتريني، فإذا اعتراني؛ فاجتنبوني، لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم[1]؛ فتعاهدوني بأنفسكم. فقال رجل: يا أبا سعيد! ما كان يستطيع أن يعمل بعمل رسول الله ﷺ سنة[2]؟ فقال[3] الحسن: لا والله، ولا يوماً واحداً».

[٢٦٦] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي[4]، أبنا محمد بن [أحمد][5] بن حمدان، أبنا حامد بن محمد بن شعيب، ثنا محمد بن سليمان لوين[6]، ثنا شريك، عن الشيباني[7]، عن أبي الضحى، عن مسروق؛ قال:

«كتب عمر بالقضاء؛ قال: فكتبت هٰذا: ما أرى الله عمر. فقال عمر[8]: امحه واكتب: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هٰذا ما رأى عمر، فإن

---

(١) في (ظ) و (ج): «وأنشاركم».

(٢) ساقطة من (م).

(٣) في (م): «قال».

(٤) في (م) بعد قوله: «أخبرنا الحسين بن محمد بن علي»: «أخبرنا محمد بن أحمد بن علي».

(٥) من (م)، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م).

ومحمد هو ابن أحمد بن حمدان بن سنان الحيري، روى عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي. انظر ترجمته بـ: «السير» (١٦ / ٣٥٦).

(٦) بياض في (م)، ولوين لقب لمحمد بن سليمان.

(٧) في (م): «الشياني»، وفي (ظ): «الشبباني»، كلاهما تصحيف.

(٨) قوله: «فقال عمر» ساقط من (م).

يك صواباً؛ فمن الله، وإن [يك][1] خطأً؛ فمن عمر».

[٢٦٧] وأخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين، حدثني أبي، ثنا أبي[2]، حدثني أبي، ثنا عيسى بن موسى، عن غالب ـ يعني: ابن عبيدالله ـ، عن سعيد بن المسيب؛ قال:

«قام عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] في الناس، فقال: أيها الناس! ألا إن أصحاب الرأي أعداء السنة أعيتهم[3] الأحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا[4] [إذا][5] سألهم الناس أن يقولوا لا ندري[6]، فعاندوا السنن برأيهم؛ فضلوا وأضلوا كثيراً، والذي نفس عمر بيده؛ ما قبض الله نبيه ولا رفع الوحي عنهم حتى أغناهم عن الرأي، ولو كان الدين يؤخذ بالرأي؛ لكان أسفل الخف أحق بالمسح من ظاهره[7]؛ فإياك وإياهم، ثم إياك وإياهم».

---

(١) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «وإن كان خطأ»، وما أثبته هو المناسب للسباق واللحاق.

(٢) في (م): «حدثني أبي، حدثني أبي» هكذا مرتان بدون الثالثة؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

(٣) في (ظ): «أعنتهم».

(٤) غير مقروءة في (م).

(٥) من (ج): وفي بقية النسخ «إذا» وما أثبته أنسب.

(٦) في (م): «لا تدر بي».

(٧) في (ظ) و (ج): «من ظهره».

[٢٦٨] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد بن عبدالله الحساني[١]، أبنا الحسين بن إدريس، أبنا خالد بن الهياج، عن أبيه، عن إسماعيل بن عياش[٢]، عن عبيدالله بن عبيد يرده[٣] على علي بن شهاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ أنه قال:

«إن أصحاب الرأي أعداء السنة، أعيتهم[٤] الأحاديث أن يحفظوها وتفلتت منهم؛ فلم يعوها، واستحيوا حين[٥] سئلوا أن يقولوا لا علم لنا؛ فعارضوا السنن برأيهم، إياك وإياهم».

[٢٦٩] أخبرنا علي بن خميرويه[٦]، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا ابن عياش[٧]، عن عقيل بن مدرك السلمي، عن أبي الزاهرية[٨] حدير بن كريب[٩]؛ قال: قال عمر بن

---

(١) مهملة في (ج).

(٢) في (م): «ابن عباس»، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ): «برده».

(٤) في (ظ): «أعنتهم».

(٥) في (م): «حتى»، وهو تصحيف.

(٦) في (م): «ابن حميرويه» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف تقدم مراراً التنبيه عليه.

(٧) مهملة في (ج).

(٨) في (م): «الراهرية» هكذا براء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وأبو الزاهرية هكذا بالزاي المعجمة كنية حدير بن كريب. انظر: «التقريب».

(٩) في (م): «كروين»، وهو تحريف.

الخطاب:

«لأن أسمع في ناحية المسجد بنار تشتعل أحبُّ إليَّ من أن أسمع فيه ببدعة ليس لها مغير».

[٢٧٠] أخبرنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله إملاءً، [(١)أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا حفص، عن الأعمش -ح-.

وأبنا محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، ثنا خلف بن [حنظلة](٢)، ثنا محمد بن [مشكان](٣)، ثنا محاضر(٤)، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير؛ قال]: قال علي بن أبي طالب:

«ما كنت أحسب إلا(٥) أن بطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما؛

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م) قلب في الإسنادين؛ حيث قدم فيهما إسناد محاضر على إسناد حفص، وهذا يتعارض مع قول الهروي في آخر الحديث: «السياق لمحاضر»، والصواب ما أثبت من (ظ) و(ج) من تأخير إسناد محاضر ليتفق مع قول الهروي: «السياق لمحاضر».

(٢) من (ت) و(م)، وفي (ظ) و(ج): «خليفة»، ولعل الصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م)؛ فقد تقدم ذكر خلف هذا عند أحد طرق حديث (٢٦٠)، وأنه ابن حنظلة باتفاق جميع النسخ.

(٣) من (ت) و(م)، وفي (ظ) و(ج): «مسكان» هكذا بسين مهملة، وهو تصحيف.

(٤) في (ج): «محاصر» هكذا بصاد مهملة، وهو تصحيف.

(٥) ساقطة من (م).

حتى رأيت [النبي][1] ﷺ يمسح على ظهر قدميه». السياق لمحاضر[2]، ولفظ حفص نحوه[3].

---

(١) من (ظ) و (ج)؛ لأن السياق لمحاضر، وفي (ت) و (م): «رأيت رسول الله ﷺ».

(٢) في (ج): «المحاصر» هكذا بصاد مهملة، وهو تصحيف.

(٣) صحيح لغيره.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (كتاب الطهارة، ١ / ١١٤ / ١٦٢ ـ ١٦٤، باب كيف المسح)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٩٩ و١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، والبزار في «مسنده» (٣ / ٣٦ / ٧٨٨)، وابن حزم في «المحلى» (٢ / ١١١)، والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٢٩٢) وفي «المعرفة» (١ / ٢٩٠ / ٦٧٣ و٢ / ١٢٦ / ٢٠٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩)؛ كلهم من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ٣٦ / ٧٨٩) من طريق محمد بن معمر، عن محاضر بن المورع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٩)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٢٤٢ / ٩١٧ و٢ / ١٣٨ / ٧٣٧)، وابنه عبدالله في «زوائده» (١ / ١١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ٢٨٧ / ٣٤٦)؛ أربعتهم من طريق وكيع بن الجراح؛ قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق.

وأخرجه: أبو داود في «السنن» (١ / ١١٥ / ١٦٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٢٩٢)؛ كلاهما من طريق يزيد بن عبدالعزيز، عن الأعمش، عن أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١ / ٩٠ / ١١٩) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق.

قلت: ومدار هٰذه الطرق كلها على الأعمش وأبي إسحاق السبيعي، وكلاهما مدلس يُنظر في عنعنته، أما عنعنة الأعمش عن إبراهيم وابن أبي وائل وأبي صالح السمان؛ فإن روايته عن هٰذا الصنف محمولة على الاتصال؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٤١٤).

وعنعنة الأعمش هنا في حديث الباب عن أبي إسحاق السبيعي، وهو في حديثه عنه =

= مضطرب. انظر: مقدمة «الجرح والتعديل» (١ / ٢٣٧).

ولكن الأعمش لم ينفرد به، بل توبع عليه، تابعه يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخرج حديثه: الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٤١٤ / ١٢٦٤)، والدارمي في «السنن» (١ / ١٩٥)، والبزار في «مسنده» (٧٩٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٢٩٢)؛ أربعتهم من طريق أبي نعيم - زاد البزار وأبو بكر الحنفي - عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، بنحوه.

وإسناده حسن لولا عنعنة أبي إسحاق السبيعي؛ فإنه مدلس، وقد عنعنه، وتابع الأعمش أيضاً سفيان الثوري.

أخرج حديثه الدارقطني في «العلل» (٤ / ٤٧) عنه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد خير، بنحوه.

وتابعه أيضاً إبراهيم بن طهمان.

أخرج حديثه البيهقي في «الكبرى» (١ / ٢٩٢) عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، بنحوه.

وهذه كلها متابعات تامة كما لا يخفى، وتوبع بمتابعات قاصرة كما سيأتي.

وبما تقدم نعلم أنه لم تبق إلا علة واحدة، وهي عنعنة أبي إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق مدلس، بل هو مشهور بالتدليس، وصفه النسائي وغيره بذلك؛ كما قال الحافظ في كتابه «تعريف أهل التقديس»، ثم جعله ضمن الطبقة الثالثة، وهم من أكثر من التدليس؛ فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

ولكن أبا إسحاق لم ينفرد به، بل توبع عليه أيضاً، تابعه عليه المسيب، وهو ابن عبد خير عن أبيه. انظر تفصيل القول فيه في الحديث الذي يليه.

وتابعه السُدي عن عبد خير فيما رواه شريك عنه.

أخرج حديثه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥٦ / ٩٤٣) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبد خير، بنحوه.

والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره. انظر الحديث الذي يليه.

[٢٧١] أخبـرنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا : ثنا حامد بن محمد، أبنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ـ ح ـ.

وثنا [يحيى](١) بن(٢) عمار بن(٣) يحيى إملاءً، أبنا محمد بن إبراهيم ابن جناح، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا ابن أبي عمر؛ قالا : ثنا سفيان، حدثني أبو السوداء(٤) النهدي(٥)، عن ابن عبد خير، عن أبيه؛ قال :

«رأيت علي بن أبي طالب يمسح على ظهور قدميه، يقول : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظهورهما؛ لظننت(٦) أن بطونهما أحق»(٧).

---

(١) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت) بياض.

(٢) في (م) : «عن»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار. انظر: «السير» (١٧ / ٤٨١).

(٣) في (م) : «عن»، وهو خطأ.

(٤) في (ظ) و (ج) : «أبو السواء»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وأبو السوداء النهدي اسمه عمرو بن عمران الكوفي. انظر: «التقريب».

(٥) في (ظ) و (ج) : «الهذي»، والصواب : «النهدي»، وهو نسب لأبي السوداء.

(٦) في (ظ) : «لظنيت».

(٧) صحيح.

أخرجه : الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٦)، وعبدالله بن الإمام أحمد في «زوائده على المسند» (١ / ١١٤ ـ ١٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١ / ٩٠ / ١٢٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١ / ٢٨٩ / ٦٧١، ٢ / ١٢٦ / ٢٠٨١)؛ كلهم من طريق سفيان، عن أبي السوداء النهدي ـ واسمه عمرو بن عمران ـ، عن ابن عبد خير، عن أبيه.

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. =

ابن عبد خير اسمه المسيب.

[٢٧٢] أخبرنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا: ثنا حامد بن محمد، ثنا بشر بن موسى -ح-.

وأبنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا الدغولي[١]، ثنا ابن أبي خيثمة[٢]؛ قالا: ثنا الحميدي -ح-.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر[٣]؛ قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش -ح-.

وأبنا عمر والحسين؛ قالا: ثنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا أبو خليفة، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جرير[٤]، عن الأعمش -ح-.

وأبنا عمر والحسين؛ قالا: أبنا أبو بكر، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو موسى،

= وتابع الحسن - وهو البصري - أبا السوداء النهدي فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤ / ٤٦ - ٤٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن الحسن - وهو البصري -، عن المسيب بن عبد خير، عن أبيه، بنحوه مختصراً.

(١) مهملة في (م).

(٢) في (ج): «حيثمة» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في هامش (ت): «عمره» تصحيح عن عمر، وهو خطأ، والصواب أنه ابن أبي عمر.

وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، يروي عن سفيان بن عيينة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٦٣٩).

(٤) مهملة في (م).

ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة.

وقال[1] الحميدي: سمعت[2] الأعمش يقول: سمعت أبا وائل -ح-.

وأخبرني[3] أحمد بن إبراهيم بن أحمد النجار[4] الأصبهاني نزيل نيسابور في كتابه: أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن حاتم المروزي بطرسوس[5]، ثنا[6] سويد بن نصر وحبان بن موسى؛ [قالا][7]: ثنا ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن عمرو[8] بن مرة، عن أبي[9] وائل -ح-.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أبنا أبو خليفة؛ قال: سمعت عمرو[10] بن مرزوق يُحَدِّث عن مالك

---

(١) في (م): «فقال».

(٢) في (ظ) و (ج): «سمعت عن الأعمش».

(٣) في (م): «وأخبرنا».

(٤) مهملة في (م).

(٥) ساقطة من (م)، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، وقالوا: سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح. انظر: «معجم البلدان» (٤ / ٢٨).

(٦) في (م): «عن عيسى بن سويد بن نصر»، وهو خطأ.

(٧) زيادة من (ظ) و (ج).

(٨) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

(٩) في (ج): «ابن»، وهو تحريف.

(١٠) في (م): «عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

ابن مغول[1]، عن أبي[2] حصين ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن نعيم إملاءً، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن الأصبهاني أبو جعفر، ثنا أحمد بن مهران، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك ـ يعني: ابن مغول[3] ـ، سمعت أبا حصين؛ قال: قال أبو وائل: قال أبو جعفر: لم يروه عن أبي[4] حصين إلا مالك بن مغول[5]:

«لمَّا كانَ يومُ صِفّين[6]، وحكَمَ الحكمانِ[7] سمعت سهلَ بن حنيف

---

(1) في (م): «معول»، وهو تصحيف.

(2و4) في (ج): «ابن حصين»، ولعله نسب فيها لجده؛ لأن عثمان هو ابن عاصم ابن حصين الأسدي.

(3و5) في (م): «معول»، وهو تصحيف.

(7) الحكمان هما أبو موسى الأشعري وكيلاً عن علي بن أبي طالب، وعمرو بن العاص السهمي وكيلاً عن معاوية بن أبي سفيان؛ رضي الله عنهم جميعاً.

(6) صفين؛ بكسرتين، وتشديد الفاء: وهو موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالسي، وسمي بيوم صفين للواقعة التي حدثت فيه، وذلك أن العرب كانت تسمي السنين والأعوام والأيام بوقائعها؛ كعام الفيل، وعام الرمادة، وكسنين يوسف، والأيام؛ كيوم صفين، ويوم أبي جندل، ويوم ذي اليدين، ويوم صفين هو يوم وقعت فيه تلك المعركة المشهورة والتي كانت بين علي بن أبي طالب وبين معاوية رضي الله عنهما في سنة سبع وثلاثين في غرة صفر.

وقد عقد الإمام ابن تيمية فصلاً في «العقيدة الواسطية» في موقف أهل السنة فيما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم؛ فقال رحمه الله في موقف أهل السنة: «ويتبرؤون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم، ومن طريقة النواصب الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل، ويُمسكون عما شجر بين الصحابة، ويقولون: إن هٰذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب، ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغُيِّر عن وجهه، والصحيح منه =

يقول: يا أيها الناس! اتهموا رأيكم[1]؛ فلقد رأيْتُنا مع رسول الله ﷺ يوم أبي جندل[2] ولو نستطيع أن نرد على رسول الله ﷺ أمره؛ لرددناه[3]، وايم الله؛ ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا منذ أسلمنا لأمر [يفظعنا][4] إلا [أسلمت][5] بنا [إلى][6] أمر نعرفه؛ إلا هٰذا الأمر، والله؛ ما نسد منه

= هم فيه معذورون؛ إما مجتهدون مصيبون، وإما مجتهدون مخطئون، وهم مع ذٰلك لا يعتقدون أن كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الإثم وصغائره، بل تجوز عليه الذنوب في الجملة، ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم إن صدر. . .» إلى أن قال: «ثم القدر الذي ينكر من فعلهم قليل نزر، مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم؛ من الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيله، والهجرة، والنصرة، والعلم النافع، والعمل الصالح، ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل؛ علم يقيناً أنهم خير الخلق بعد الأنبياء، لا كان ولا يكون مثلهم، وأنهم الصفوة من قرون هٰذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله» انتهى كلامه رحمه الله.

(١) في (ظ) و (ج): «أرائكم».

(٢) ويوم أبي جندل هو يوم صلح الحديبية الذي اشترط فيه الكفار على النبي ﷺ أن يرد عليهم من أتاه من المسلمين؛ فجاء أبو جندل وهم كذلك، فقالوا: أول ما نصالحك على هذا (أي ترده علينا)؛ فطلبهم التنازل عنه؛ فأبوا فسلمهم إياه؛ فما كان من الصحابة إلا التسليم لأمر رسول الله ﷺ، كما قال سهل بن حنيف. وقد جعل الله لأبي جندل ومن هاجر بعده مخرجاً وجعله إرجاعه للمشركين خيراً على المسلمين.

(٣) في (ظ) و (ج): «لرددنا» بدون الهاء.

(٤) من (م)، وفي (ت): «يفضعنا»، وفي (ظ) و (ج): «يقطعنا»، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م)، وهو الموافق لمصادر تخريج الحديث.

ومعنى يفظعنا؛ أي: يوقعنا في أمر فظيع شديد، بحيث يجعلنا نضع سيوفنا على عواتقنا من شدة فظاعته.

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت): «أسلمت»، وفي (م): «استلمنا».

(٦) من (ظ) و (ج)، وهو الأنسب للسياق، وفي (ت) و (م): «على».

خصماً؛ إلا انفتح[1] علينا منه خصم آخر». لفظ الحميدي.

وقال ابن سابق لما قدم سهل[2] بن حنيف من صفين: أتيناه نستخبره؛ فقال: **«اتهموا الرأي»**[3] وذكره.

[٢٧٣] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، أبنا الحسين بن محمد بن مصعب، ثنا يحيى بن حكيم ـ ح ـ.

وأبنا ظفر[4] بن الليث العزائمي[5] وعبيدالله بن عبدالصمد ـ وهو حديثهما ـ؛ قالا: أبنا الشاه بن المأمون، ثنا علي بن عبدالله[6] بن مبشر، ثنا أبو موسى؛ قالا: ثنا يونس بن عبيدالله العميري، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدالله، عن[7] نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

«يا أيها الناس! اتهموا الرأي على الدين؛ فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله ﷺ برأيي اجتهاداً، والله[8]؛ ما آلو[9] عن الحق، وذلك يوم أبي جندل والكتاب بين يدي[10] رسول الله ﷺ وبين أهل مكة؛ فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (ج): «تفتح».

(٢) في (ظ) و(ج): «سهيل»، وهو تصحيف.

(٣) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه»(كتاب الاعتصام بالسنة، ٤ / ٣٦٥ / ٧٣٠٨، باب إثم من آوى محدثاً)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الجهاد والسير، ٣ / ١٤١١ / ١٧٨٥، باب صلح الحديبية).

(٤) في (م): «صفر بن الليث».

(٥) عليها بعض الطمس في (ظ)؛ فهي غير مقروءة، وفي (ج) كتبت هكذا: «العرابي» مهملة وكأنها الفرابي.

(٦) في (ج): «عبيدالله».

(٧) في (م): «ابن نافع»، وهو تحريف.

(٨) في (م): «فوالله».

(٩) في (م): «ألوي».

(١٠) ساقطة من (ج) و(ظ).

«اكتبوا بسم الله الرحمٰن الرحيم». [قالوا][1]: إنا قد صدقناك إذاً بما تقول، ولٰكنا نكتب كما كنا نكتب: باسمك اللهم؛ فرضي رسول الله ﷺ، وأبيت عليه حتى قال رسول الله ﷺ: «تراني أرضى وتأبى؟!». قال: فرضيت»[2]. ألفاظهم سواء.

[٢٧٤] أخبرني أبو يعقوب الحافظ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث المقري، ثنا إبراهيم بن عبدالرحيم العنبري، ثنا عبدالله

---

(١) في جميع النسخ الأربع التي بين يدي بعد قوله: «اكتبوا بسم الله الرحمٰن الرحيم» قال: ثم قال: «إنا قد صدقناك»، والذي أثبته من كتب الأصول.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (١ / ٣٧٣ / ٥٥٨)، والبزار في «المسند» (١ / ٢٥٣ / ١٤٨)، وأبو يعلى؛ كما في «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي» (١ / ٦١ / ٦٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦ / ٣١٨ / ١١٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٧٢ / ٨٢)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٠٣)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١ / ١٢٥ / ٢٠٨)، وابن حزم في «الإحكام» (٦ / ١٠٢٢)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن» (ص ١٩٢)؛ كلهم من طريق يونس بن عبيدالله العميري، عن مبارك بن فضالة، به.

قال في «المجمع» (١ / ١٧٩): «رواه أبو يعلى، ورجاله موثوقون، وإنْ كان فيهم مبارك بن فضالة» اهـ.

قلت: مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي؛ كما في «التقريب»، وقد عنعن.

والحديث أورده السجزي في «الرد على من أنكر الحرف والصوت» (ص ٩٢ - ٩٣).

وحديث صلح الحديبية أخرجه: البخاري في «صحيحه» (كتاب الصلح، ٢ / ٢٦٧ / ٢٦٩٨، باب كيف يكتب هٰذا ما صالح فلان بن فلان فلان بن فلان)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الجهاد والسير، ٣ / ١٤١١ / ١٧٨٤، باب صلح الحديبية).

ابن الحسين المصيصي، ثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح[1]، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿**لا تقدموا بين يدي الله ورسوله**﴾[2]؛ **قال**:

«**لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة**».

[٢٧٥] أخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا بشر ابن أحمد بن بشر، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ببغداد[3]، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا القاسم بن الحكم قاضي [همذان][4]، ثنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال:

«**إياكم والرأي؛ فإن الله رد على الملائكة الرأي؛ قال: ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾[5]، وقال لنبيه ﷺ: ﴿وأن[6] أحكم بينهم بما**

---

(١) «معاوية بن صالح» ساقطة من (م).

(٢) الحجرات: ١.

(٣) في (م): «ببغداذ»، وهو خطأ تقدم التنبيه عليه.

(٤) في (ت) و (م): «همدان» هكذا بإهمال الدال، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

وهو القاسم بن الحكم بن كثير العُرني، ويدل على أنه الهمذاني لا الهمداني أمران:

الأول: أنه لا يوجد حسب بحثي القاصر من يقال له الحكم بن القاسم قاضي همدان.

وثانياً: أن أبا شجاع صرح في ترجمة الحكم بن القاسم؛ كما في «تهذيب الكمال» أنه قاضي همذان.

(٥) البقرة: ٣٠.

(٦) في (ت) و (م) و (ظ) و (ج) دون الواو، والصحيح ما هو مثبت؛ كما في كتاب الله.

[أنزل][1] الله﴾[2]، ولم يقل[3] بما رأيت».

[٢٧٦] أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد الفراش، ثنا شافع بن محمد بأسفرايين[4]، أبنا أحمد بن محمد بن سلامة بمصر، ثنا المزني[5]، ثنا الشافعي، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج[6]، أخبرني عامر بن مصعب أن طاووساً أخبره:

«أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر؛ فنهاه عنهما، قال: فقلت: ما أدعهما. فقال ابن عباس: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة﴾[7]».

[٢٧٧] وأخبرنا الحسن بن علي، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا محمد ابن وكيع، ثنا محمد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا نوح بن قيس

---

(١) من (م)، وهي كذا في كتاب الله، وفي (ت) و(ظ) و(ج): «بما أراك الله»، وهو خطأ مخالف لما في كتاب الله.

(٢) المائدة: ٤٩.

(٣) غير واضحة في (ج).

(٤) موضعها بياض في (ج)، وفي (م): «حدثنا سفرايين»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ).

وأسفرايين؛ بالفتح، ثم السكون، وفتح الفاء، وراء وألف وياء مكسورة، وياء أخرى ساكنة ونون: وهي بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، واسمها القديم مخرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها، وقيل غير ذلك. انظر: «معجم البلدان» (١ / ١٧٧).

(٥) في (م): «المرني» هكذا براء مهملة، وهو تصحيف بيِّن.

(٦) مهملة في (م).

(٧) الأحزاب: ٣٦.

الطاحي[1]، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه]؛ قال:

«كان عبدالله بن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين، فأتيته[2] وهو إذ ذاك يُدعى أميرَ المؤمنين؛ فقلت: يا ابن الزبير[3]! ما ركعتاك هاتان اللتان تركع بعد العصر؟ فأخذ بيدي، فانطلق بي حتى أقامني على[4] حجرة عائشة، فقال: يا أم[5] المؤمنين! أحدثتيني أن النبي ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين يتجوز فيهما؟ قالت: نعم. قال أبو سعيد: أشهد أن نبي الله ﷺ نادى مناديه: «أن لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس»، ورأيت عمر بن الخطاب يضرب عليهما رؤوس الرجال. فقالت عائشة: نبي الله خير لكم وأعلمكم بالسنة. فقال: إن ذاك كذاك[6]، ولكن نبينا [ﷺ] يفعل ما أُمر به، ونحن نفعل ما أمرنا به نبينا»[7].

---

(١) في (م): «الضاحي».

(٢) عليها بياض في (ت)، وفي (ج): «فأنتبه»، وهو تصحيف.

(٣) في (م): «الزبيز»، وهو تحريف ظاهر.

(٤) في (م): «في».

(٥) في (ظ) و (ج): «يام».

(٦) في (ظ) و (ج): «كذلك».

(٧) **إسنادها ضعيف جداً.**

أخرج هٰذه القصة عبدالرزاق في «مصنفه» (٢ / ٤٢٩ / ٣٩٦٢ - ٣٩٦٣) عن معمر، عن أبي هارون - وهو العبدي -، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

وأوردها السيوطي؛ كما في «الكنز» (٨ / ١٨٦ / ٢٢٤٨٨)، وعزاها لعبدالرزاق في =

[٢٧٨] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف بن مزيد[1]، أبنا حامد ابن محمد، أبنا علي[2] بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبدالسلام، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ أن عمر كان يقول:

= «المصنف»، ومدار هٰذه القصة على أبي هارون العبدي، واسمه عُمارة بن جوين؛ متروك، ومنهم من كذبه، شيعي؛ كما في «التقريب».

قلت: لا سيما في حديثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال ابن حبان: «كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب» اهـ. وقال شعبة؛ كما في «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٦٣): «لو شئت؛ لحدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شيء فعل» اهـ.

وكذبه حماد بن زيد والجوزجاني، وقال أبو أحمد الحاكم والنسائي: «متروك». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٣٢ / ٤١٧٨).

وحديث عائشة أصله في البخاري (كتاب المواقيت، ١ / ٢٠٠، باب ما يُصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها)، وحديث أبي سعيد الخدري في البخاري (كتاب المواقيت، ١ / ١٩٩ / ٥٨٦، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها).

والتحقيق في هٰذه المسألة أن الحق هو مذهب من ذهب إلى جواز الصلاة بعد العصر لا مطلقاً، وإنما قبل أن تذهب الشمس إلى الاصفرار، وذٰلك لما أخرجه أبو داود والنسائي، واللفظ له.

ومن طريقه ابن حزم في «المحلى»، وأبو يعلى، وابن حبان في «صحيحه»، وابن الجارود في «المنتقى»، والبيهقي في «الكبرى»، والطيالسي، وأحمد، والمحاملي، والضياء في «المختارة»؛ كلهم من طريق هلال عن علي رضي الله عنه؛ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر؛ إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة»؛ فهذا الحديث يدل على جواز الصلاة بعد العصر قبل أن تذهب الشمس إلى الاصفرار، وقد قال بهذا القول العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٥٥)؛ فانظره؛ فإنهم مهم جداً.

(١) عليها بعض البياض في (ت).

(٢) في (ظ) و (ج): «يوسف بن علي بن عبدالعزيز»، وهو خطأ، والصواب ما جاء =

«إنا لا ندع كتاب الله وسنة نبينا بقول امرأة».

[٢٧٩] وأخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن محمد المزني[١]، ثنا أبو نعيم[٢]، ثنا جعفر، عن[٣] ميمون، سمعت عمر بن الخطاب يقول:

«لا ندع». فذكره بمثله سواء.

[٢٨٠] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى ابن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، أبنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة[٤]، عن ابن عباس؛ قال:

«من أحدث رأياً ليس في كتاب الله، ولم تمض به سنة من رسول الله ﷺ؛ لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله».

[٢٨١] أخبرنا أبو يعقوب الحافظ، ثنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى ابن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر[٥]، ثنا أحمد بن سليمان،

= في (ت) و(م)؛ إذ لم يُذكر يوسف فيمن روى عن أبي نعيم، بينما ممن روى عنه علي بن عبدالعزيز، وضبب على قوله «يوسف بن» في (ظ).

(١) في (ج): «الزكي»، وفي (ظ): «المزكي»، وكلاهما تحريف.

(٢) «أبو نعيم» ساقطة من (م).

(٣) في (م): «ابن ميمون»، وهو خطأ، والصواب ما هو في (ت) و(ج) و(ظ). وميمون هو ابن مهران الجزري، يروي عنه جعفر بن بُرقان؛ فتصحفت «عن» إلى «بن».

(٤) في (ج): «لبانة»، وهو تحريف ظاهر.

(٥) مهملة في (م).

ثنـا إسماعيل ـ هو ابن عياش ـ، ثنا[1] عثمان ـ يعني: ابن عطاء ـ، عن أبيه؛ قال:

«أتى رجـل ابن عبـاس [رضي الله عنهمـا]؛ فقـال: كيف ترى أصلحك الله؟ فقال ابن عباس [رضي الله عنهما]: إني أخاف أن أتكلم برأي أن تزل قدمٌ بعد ثبوتها».

[٢٨٢] أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا زيد بن الحباب، عن يزيد[2] بن عقبة، ثنا الضحاك، عن جابر بن زيد:

«أن ابن عمر لقيه في الطواف، فقال له[3]: يا أبا الشعثاء! إنك من فقهاء البصرة؛ فلا تفت إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية؛ فإنك[4] إن[5] فعلت غير ذٰلك هلكت وأهلكت».

[٢٨٣] أبنا محمد بن موسى، ثنا الأصم.

وأخبرنا إسماعيل[6] بن جعفر أبو صادق، ثنا إبراهيم بن إسماعيل، ثنا الأصم، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان،

---

(١) من قوله: «ثنا عثمان...» إلى قوله: «فقال ابن عباس رضي الله عنهما»؛ كل هٰذا ساقط من (م).

(٢) في (ج): «يريد»، وهو تصحيف واضح.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (ظ) و (ج): «فإن».

(٥) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٦) غير مقروءة في (م).

عن الأعمش، عن أبي[1] وائل، عن عبدالله؛ قال:

«من أفتى الناس في كل ما يستفتونه؛ فهو مجنون».

[٢٨٤] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد [بن محمد][2] بن أحمد بن إسحاق [الحربي][3] إملاءً بنيسابور، أبنا محمد بن جعفر المطيري[4]، ثنا علي بن سهل، ثنا شبابة، ثنا هشام بن الغاز[5]، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل بدعة ضلالة؛ وإن رآها الناس حسنة»[6].

---

(١) في (ج): «ابن»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(م). واسمه شقيق بن سلمة.

(٢) زيادة من (ظ) و(ج). وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ابن يحيى الحربي، من أهل نيسابور.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٤ / ١٠١)، و«تاريخ بغداد» (٣ / ٢٢٧).

(٣) في (ت): «الحيري»، وأشير في هامشه إلى أنه الحربي، والصواب الموافق لـ(ظ) و(ج) و(م) ومصادر ترجمته. انظر الفقرة السابقة.

(٤) في (ظ) و(ج): «المطري»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م). وهو محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري.

(٥) في (ج): «ابن الغار» هكذا براء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) ومصادر ترجمته.

وهو هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي؛ بضم الجيم، وفتح الراء، بعدها معجمة: الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة، من كبار السابعة. انظر: «التقريب».

(٦) إسناده فيه ضعف.

فيه الحسين بن محمد بن علي شيخ الهروي لم أجد من وثقه، وفيه أيضاً محمد بن محمد بن إسحاق الحربي لم أجد من وثقه، وبقية رجاله موثوقون.

والحديث لم أقف عليه مرفوعاً سوى عند المصنف في هذا المصنف.

[٢٨٥] أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن صالح، ثنا أبي[١]، أبنا محمد بن أحمد بن زيرك[٢]، أبنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان ابن عمر، أبنا مستمر بن الريان، عن أبي نضرة؛ قال:

«قرأ أبو سعيد: ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾[٣]؛ فقال[٤]: هٰذا نبيكم وخيار أمتكم لو أطاعهم في كثير[٥] من الأمر لعنتوا؛ فكيف بكم اليوم؟!».

[٢٨٦] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا محمد بن عبدالله السياري، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة، ثنا أبو يزيد، عن الشعبي؛ قال: قال ابن مسعود:

«إياكم[٦] وأرأيت أرأيت؛ فإنما هلك من كان قبلكم بأرأيت[٧] أرأيت[٨]، ولا تقيسوا شيئاً بشيء؛ فتزل قدم بعد ثبوتها، وإذا سُئل أحدكم عما لا يدري؛ فليقل[٩]: لا أعلم؛ فإنه ثلث العلم».

---

(١) «أبي» ساقطة من (م).

(٢) في (ج) مهملة، وفي (م) غير واضحة.

(٣) الحجرات: ٧.

(٤) في (ظ) و (ج): «قال».

(٥) في (م): «كبير»، وهو خطأ بيِّن.

(٦) ساقطة من (م).

(٧) في (م): «أرأيت».

(٨) ساقطة من (م).

(٩) غير مقروءة في (م).

[٢٨٧] أخبرنا سعيد بن العباس، أبنا أبي والحسن[1] بن محمد بن الحسن؛ قالا: أبنا حاتم بن محبوب، ثنا عبدالجبار بن العلاء، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء:

«أن[2] النبي ﷺ كان على المنبر، فلما صعد؛ قال للناس: «اجلسوا». وابن مسعود خارج؛ فسمعه، فجلس؛ فقال رسول الله ﷺ: «تعال يا عبدالله»»[3].

---

(١) في (ظ) و (ج): «والحسين».

(٢) في (م): «ابن»، وهو تحريف فاحش.

(٣) **إسناده ضعيف.**

العباس بن محمد بن علي لم أجد له ترجمة.

وحاتم بن محبوب هو السامي، أبو زيد الهروي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٥٥٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفيه أيضاً إرسال عطاء، ولم أجد الحديث من هذا الوجه، وإنما وجدته من وجوه غيره.

فأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٢١١ / ٥٣٦٨) عن ابن جريج، عن عطاء، بنحوه مرسلاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة؛ كما في «بغية الباحث» (٢ / ٩٢٣ / ١٠١٥) عن روح؛ قال: ثنا ابن جريج؛ قال: قال عطاء... (فذكره مرسلاً).

قلت: والمرسل هو المحفوظ عن عطاء.

ولكن روي عنه موصولاً بما أخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ١٤١ - ١٤٢ / ١٧٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٨٣)، وعنه البيهقي في «الكبرى» (٣ / ٢٠٥)؛ ثلاثتهم عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وتحفظ فيه ابن خزيمة؛ فقال: «إن كان الوليد بن مسلم ومن دونه حفظوا (وفي =

. . . .

= الأصل حفظ) ابن عباس في هٰذا الإسناد؛ فإن أصحاب ابن جريج أرسلوا هٰذا الخبر عن عطاء عن النبي ﷺ» اهـ.

وروي عن عطاء موصولاً من وجه آخر أخرجه: أبو داود في «السنن» (كتاب الصلاة، ١ / ٦٥٦ / ١٠٩١، باب الإمام يكلم الرجل في خطبته)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٨٦)، وعنه البيهقي في «الكبرى» (٣ / ٢٠٦)؛ كلهم من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن عطاء.

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وقال أبو داود عقبه: «هٰذا يعرف مرسلاً، إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ ومخلد هو شيخ».

قلت: وهذا الحديث المحفوظ فيه أنه مرسل كما تقدم عن عطاء؛ لأن الثقات كعمرو بن دينار «إن صح الطريق إليه» وعبدالرزاق وروح بن عبادة إنما رووه عن عطاء مرسلاً، وخالفهم هشام بن عمار، وهو متكلم فيه؛ فهو صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح. انظر: «التقريب».

وخالفهم أيضاً مخلد بن يزيد القرشي الحراني، وهو صدوق، له أوهام؛ كما في «التقريب»؛ فوصلهما للحديث شاذ، لا سيما وأن أحدهم وصله عن عطاء عن ابن عباس، والآخر وصله عن عطاء عن جابر عن عبدالله؛ فهما مع وصلهما للحديث عن عطاء اختلفوا عليه فيه.

وللحديث شاهد بمعناه دون قوله: «تعال يا عبدالله» من حديث ربيعة الرأي.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣ / ٢١١ / ٥٣٦٦) عن ابن جريج؛ قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن.

إلا أن الذي جلس هو عبدالله بن رواحة لا عبدالله بن مسعود.

وإسناده ضعيف؛ لكونه مرسل.

وللحديث طريق أخرى أخرجها عبدالرزاق أيضاً في «مصنفه» (٣ / ٢١١ / ٥٣٦٧) عن معمر، عن أيوب؛ قال: «بلغني أن ابن رواحة. . .» الحديث بمعناه. =

[٢٨٨] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن [منصور][(١)]، ثنا سفيان، عن [مجالد][(٢)]، عن الشعبي، عن مسروق؛ قال: قال عبدالله:

«ليس عام[(٣)] إلا الذي بعده شر منه، ولا عام خير من عام ولا أمة خير من أمة، ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم، [ثم][(٤)] يَحْدُثُ[(٥)] قوم يقيسون[(٦)]

= وإسناده ضعيف؛ لكونه من بلاغات أيوب؛ فالإسناد منقطع.

وللحديث شاهد بمعناه من حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٢٥٦ - ٢٥٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن مجمع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

وإسناده ضعيف.

إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع ضعيف جداً، قال علي بن الجنيد عنه: «ليس بشيء، ضعيف جداً». انظر: «اللسان» (١ / ٥٠٧).

ورواه عنه فضالة بن يعقوب بن معن الأنصاري، ولم أعرفه.

وله أيضاً شاهد مرسل.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٢٥٧) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلاً.

(١) زيادة من (ظ) و (ج) و (م).

(٢) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «مهملة».

(٣) في (م): «عاتم»، وهو خطأ بيِّن.

(٤) في جميع النسخ التي بين يدي موضع ثم: «ولكن»، ولا يستقيم الكلام بها، وما أثبته هو الصواب الموافق لما في «الجامع لبيان العلم وفضله» (٢ / ١٠٤٣ - ١٠٤٤).

(٥) في (ج): «بحذث».

(٦) في (ج): «يغتشون»، وفي (ظ): «يفتشون»، وكلاهما تحريف.

الأمور برأيهم؛ فينهدم[1] الإسلام وينثلم[2]».

[٢٨٩] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد وأحمد بن عبدالله؛ قالا: أبنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن [عربي][3]؛ قال:

«سأل رجل ابن عمر عن استلام[4] الحجر؛ فقال: [رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله. قال: قلت: أرأيت إن زُحمتُ؟ أرأيت إن غُلبت؟][5]. فقال: اجعل أرأيت باليمن، رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله»[6].

[٢٩٠] أخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا أبو عمـرو بن حمدان، ثنا ابن منيع، ثنا هُدبة[7]، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا

---

(١) في (م): «فيهدم».

(٢) في (م): «يتثلم»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت.

(٣) من (م) و (ج)، وفي (ت) و (ظ): «ابن عدي»، وهو خطأ، والصواب: «ابن عربي».

وهو الزبير بن عربي النمري، أبو سلمة البصري، يروي عن ابن عمر، ويروي عنه حماد بن زيد. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٩٠ / ٣١٨)، وضبب فوقها في (ظ).

(٤) غير مقروءة في (م).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسـخ التي بين يدي، مثبت في «البخاري»، والكلام بدون إثبات هٰذه الزيادة ليس بمفهوم، وهٰذه الزيادة ضروري ذكرها؛ لما ذكرته آنفاً، ولأن الهروي أخرجها من طريق البخاري؛ فهٰذه إما سقطت من الهروي، وإما من الناسخ، والأول أرجح؛ لاتفاق جميع النسخ على إسقاطها.

(٦) أخرجه البخاري في (كتاب الحج، ١ / ٤٩٦ / ١٦١١، باب تقبيل الحجر من طريق مسدد) عن حماد، عن الزبير بن عربي، به، والمصنف من طريقه.

(٧) في (ظ) و (ج): «هدية»، وقد تقدم الكلام على أنها تصحيف عن هُدْبة بباء =

غيلان[1] بن جرير؛ قال:

«جعل رجل[2] يقول لابن عمر [رضي الله عنهما]: أرأيت أرأيت. قال: [اجعل][3] أرأيت عند الثريا».

[٢٩١] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن أبي الحسين، أبنا محمد ابن أحمد بن حمدان، أبنا حامد بن محمد بن شعيب، ثنا محمد بن بكار، ثنا إبراهيم بن سليمان أبو سعيد المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن وبرة[4]، عن[5] ابن عمر [رضي الله عنهما]؛ قال:

«سنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع من سنة ابن عباس».

[٢٩٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالرحمن ومحمد بن أحمد بن زهير؛ قالا: ثنا أبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير، ثنا عبدالله بن رجاء، أبنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح بن كيسان، عن عبدالله بن الفضل،

= موحدة.

(١) في (ج): «عيلان» هكذا بعين مهملة، وهو تصحيف، وهو غيلان؛ بغين معجمة، ابن جرير المعولي الأزدي. انظر: «التقريب».

(٢) ساقطة من (م).

(٣) غير واضحة في مصورتي (ت)، والمثبت من (ج) و (ظ) و (م).

(٤) في (م): «عروة»، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «وبرة»، وهو الصواب.

وبرة هو ابن عبدالرحمن المسلي الكوفي، يروي عن ابن عمر، ويروي عنه إسماعيل بن أبي خالد. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٤٢٦).

(٥) ساقطة من (م).

عن[1] سليمان بن يسار؛ قال:

«بينا أنا عند ابن عباس دخل علينا أبو سعيد الخدري، فدخل رجل من الصيارفة، فقال: يا أبا عباس[2]! ما ترى صرف الذهب وزناً بوزن والورق بالورق زيادة؟ فقال ابن عباس: ليس بذلك بأس[3] إذا كان [يداً بيد][4]. فقال أبو سعيد: ليس كذلك، نهى عن هذا رسول الله ﷺ. فقال ابن عباس: نحن أعلم بهذا منك، إنما كان الربا لنا. فقال أبو سعيد: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن نفسك؟! لا يجمعني وإياك سقف بيت أبداً»[5].

---

(١) في (م): «ابن سليمان»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج) و(ظ).

(٢) كذا في (ت) و(م)، وفي (ظ) و(ج): «يا ابن عباس»، وهو الأشهر، وكلاهما صحيح. انظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (١ / ٨٢). وهذا أحدُ المواطن التي استفدت فيها من أخينا الشبل.

(٣) في (ج): «يا يبنى»، وهو خطأ واضح.

(٤) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «يداً يداً يداً»، وفوق قوله: «يداً يداً» الأخيرتان صح صح؛ إشارة من الناسخ إلى أنه لم يخطىء في نسخه.

(٥) **إسنادها ضعيف.**

فيه محمد بن محمد بن محمود، لم أجد من وثقه.

وأبو عبدالرحمن محمد بن يونس بن منير لم أعرفه.

وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام صدوق، صحيح الكتاب، يخطىء من حفظه؛ كما في «التقريب».

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في (البيوع، ٢ / ١٠٨ / ٢١٧٧، باب بيع الفضة بالفضة).

ثم متن هذه القصة مخالف لما رواه البخاري في (باب بيع الدينار بالدينار نساءً) عن =

[٢٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن خميرويه، ثنا محمد بن أحمد بن الأزهر إملاءً، ثنا عبدالله بن عروة، ثنا محمد بن الوليد، عن غندر[1]، عن شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم؛ قال:

«شهدت عثمان وعلياً بمكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة[2] وأن يجمع بينهما[3]، فلما رأى ذلك عليٌّ أهلَّ بهما، فقال: لبيك بحجة وعمرة، فقال عثمان: تراني أنهى الناس وأنت[4] تفعله؟! فقال: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ [لقول][5] أحد من الناس»[6].

= صالح الزيات؛ أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: «الدينار بالدنيار والدرهم بالدرهم. فقلت له: إن ابن عباس لا يقوله! فقال أبو سعيد: سألته فقلت: سمعته من النبي ﷺ، أو وجدته في كتاب الله. قال: كل ذلك لا أقول، وأنتم أعلم برسول الله ﷺ مني. . . » الحديث.

ففي حديث البخاري هذا تصريح ابن عباس بأن أبا سعيد أعلم منه بحديث رسول الله ﷺ، ولم يقل: نحن أعلم بهذا منك؛ كما في قصة حديث الباب.

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) معناه: أن يَحُجَّ المرءُ متمتعاً.

(٣) أي: أن يجمع بين العمرة والحج على وجه التمتع.

(٤) في (م): «والحسن».

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «بقول»، والأنسب ما أثبته.

(٦) أخرجه البخاري في (الحج، ١ / ٤٨٣ / ١٥٦٣، باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي) مع اختلاف يسير في الألفاظ من طريق محمد ابن بشار، عن غندر بهذا الإسناد.

وأخرجه: البخاري أيضاً (١ / ٤٨٤ / ١٥٦٩، باب التمتع والقران)، ومسلم في =

[٢٩٤] وأخبرنا الحسين[1] بن محمد بن أحمد، أبنا شافع بن محمد، ثنا[2] الطحاوي، ثنا المزني، ثنا[3] الشافعي، عن[4] زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار:

«أن معاوية باع سقاية[5] من ذهب أو ورق[6] بأكثر من وزنها؛ فقال

= (الحج، ٢ / ٨٩٧ / ١٥٩، باب جواز التمتع)؛ كلاهما من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

(١) في (م): «الحسن».

(٢) في (م): «ابن الطحاوي»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج): «ثنا شافع بن محمد، ثنا الطحاوي».

وشافع بن محمد هو ابن الحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، يروي عن أبي جعفر الطحاوي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣٨٨).

(٣) في (م): «حدثنا المزني الشافعي»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج): «حدثنا المزني، ثنا الشافعي».

والمزني هو أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني، المصري، تلميذ الشافعي، يروي عنه، وروى عنه أبو جعفر الطحاوي. انظر: «السير» (١٢ / ٤٩٢).

(٤) في جميع المصادر التي خرجت الحديث، «ثنا الشافعي عن مالك عن زيد بن أسلم» ويستبعد أن تكون هذه الزيادة سقطت من النساخ؛ لكونهم اتفقوا على عدم ذكر مالك في الإسناد، ولعل الوهم من أحد رواة الحديث عند الهروي، وهو الأظهر، علماً بأن الشافعي لم يدرك زيد بن أسلم؛ لأن الشافعي ولد عام (١٥٠) ومات زيد بن أسلم عام (١٣٦).

(٥) السقاية: إناء يشرب فيه؛ كما في «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ٣٨٢) لابن الأثير.

(٦) الورق: هو الفضة.

أبو الدرداء [رضي الله عنه]: سمعت رسول الله ﷺ ينهى[1] عن[2] مثل هٰذا؛ إلا مثلاً بمثل. فقال معاوية: ما أرى بهٰذا بأساً. فقال أبو الدرداء: من يعذرني[3] من معاوية؟ أخبره عن رسول الله ﷺ ويخبرني عن رأيه؟! لا أساكنك بأرض أنت بها. ثم قدم أبو الدرداء على عمر، فذكر ذٰلك له؛ فكتب عمر[4] إلى معاوية: لا تبع[5] ذٰلك إلا وزناً بوزنٍ»[6].

[٢٩٥] أخبرنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا: أبنا حامد بن محمد، أبنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي -ح-.

وأبنا علي بن خميرويه، ثنا الحسين بن أحمد، أبنا أبو الجهم، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا سفيان، عن عمرو، سمعت سالماً يقول: قالت عائشة -ح-.

وقال الحميدي: ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، عن سالم، عن

---

(١) في (ج): «نهى».

(٢) ساقطة من (م).

(٣) في (ظ): «تعذرني».

(٤) ساقطة من (م).

(٥) في (ج): «لا يُبع».

(٦) صحيح.

أخرجه: مالك في «موطئه» (٢ / ٦٣٤ / ٣٣) والشافعي من طريقه في «الرسالة» برقم (١٢٢٨) وأحمد في «مسنده» (٦ / ٤٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٣٢١ / ٤٥٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي في «الكبرى» (٥ / ٢٨٠) من طريق عبدالله القعنبي؛ كلهم عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، بعضهم به، وبعضهم مختصراً.

أبيه؛ قال: قال عمر:

«**إذا رميتم الجمرة، وذبحتم**[1]**، وحلقتم؛ فقد حَلَّ لكم كُلُّ**[2] **شيء حَرُمَ عليكم؛ إلا النساء والطيب**».

قال سالم: وقالت عائشة [رضي الله عنها]: «**طيَّبْتُ رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يُحرم، ولحله بعد ما رمى الجمرة وقبل أن يزور**» **قال سالم: وسنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع**. لفظ الحميدي[3].

[٢٩٦] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن يحيى، عن مروان الأصفر؛ قال:

«**كنت عند سعيد بن جبير جالساً، فسأله رجل عن آية من كتاب الله، فقال: الله أعلم. فقال: قل فيها أصلحك**[4] **الله برأيك. فقال:**

---

(١) غير مقروءة في (ج).

(٢) في (م): «كمل»، وهو خطأ.

(٣) صحيح، متفق عليه.

أخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ٢٦ / ٢١٢).

ورجاله رجال الصحيح، قال الحاكم؛ كما في «التقريب»: «كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره».

وحديث عائشة رضي الله عنها في «البخاري» (كتاب الحج، ١ / ٤٧٥ / ١٥٣٩، باب الطيب عند الإحرام)، وفي مواضع أخرى من «صحيحه»، وأخرجه مسلم أيضاً في (الحج، ٢ / ٨٤٦ / ٣٣، باب الطيب للمحرم عند الإحرام)؛ كلاهما عن مالك، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

(٤) في (ظ): «أصحلك»، وهو خطأ بين.

أقول في كتاب الله برأي (مرتين أو ثلاثاً)؟! ولم يجبه بشيء».

خرجت نظائر هٰذا في كتاب الفاروق.

[٢٩٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المقرىء، أبنا محمد بن الحسين بن حاتم، أبنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا يحيى الحماني، ثنا وكيع، عن [فطر][1]، عن منذر الثوري، عن ربيع ابن خثيم[2]؛ قال:

«ليتّقِ أحدُكم تكذيبَ اللـــه، إيّـاه أن يقول: قال الله كذا وكذا؛ فيقـول: كذبت، لم أقله، أو يقـول: لم يقـلِ اللهُ كذا وكذا؛ فيقول: كذبت، قد قلته».

[٢٩٨] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد ابن حمويه، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق[3]؛ قال:

---

(١) في (ت) و (م): «عن مطر»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ظ) و (ج).

وهو فطر بن خليفة الحناط، العرشي، المخزومي، يروي عن منذر الثوري، ويروي عنه وكيع بن الجراح. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٣١٢).

(٢) في (ج): «ابن خيثم»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتّه؛ كما في (ت) و (م) و (ظ).

وهو الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة، عابد، يروي عنه منذر الثوري. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٧٠).

(٣) في (م): «مرزوق».

«إني أخاف أو أخشى أن أقيس فتزل قدمي».

[٢٩٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمر، ثنا محمد بن محمد بن مَحْمِش[١]، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المُكْتِب[٢] الرازي[٣]، ثنا محمد بن مسلم بن وارة[٤]، ثنا عمرو[٥] بن عثمان الكلابي، ثنا زهير، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم[٦]، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن

---

(١) في (ج): «ابن مخمس»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت.

وهو محمد بن محمد بن مَحمِش بن علي بن داود، الزيادي، الشافعي، النيسابوري، الأديب. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٢٧٦).

(٢) سقطت الكاف وأهملت التاء والباء في (ظ) و (ج)، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والمُكْتِب؛ بضم الميم، وسكون الكاف، وكسر التاء المنقوطة باثنتين: ينسب إليها من يعلم الصبيان الخط ويحسنه.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (١١ / ٤٥٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢ / ٢٧٢).

(٣) في (م): «الزازي».

(٤) ساقطة من (ج)، وأشير إلى الهامش عندها؛ إلا أنه بياض لا شيء فيه في مصورتي.

(٥) في (م): «عمر»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عمر بن عثمان بن سيار الكلابي، مولاهم الرقي، ضعيف، يروي عن زهير بن معاوية الجعفي، ويروي عنه محمد بن مسلم بن وارة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٤٧).

(٦) في (ظ) و (ج): «خيثمة»، وفي (م): «خيثم»، وكلاهما تصحيف، والصواب ما في (ت).

=

عبادة بن الصامت رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تفتوا برأيكم»[1].

[٣٠٠] حدثنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، أبنا يحيى بن أحمد، ثنا الدارمي[2]، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني[3] رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني، سمعت عبادة بن نُسي[4]:

«لَقيتُ أقواماً لا يتشدَّدون تشدُّدكم[5]، ولا يسألون مسائلكم. قال: وسمعت عبدة[6] بن أبي لبابة يقول: رضيت من أهل زماني هٰذا ألا يسألوني

= وهو عبدالله بن عثمان بن خُثيم بالمعجمة والمثلثة مصغراً، القاري، المكي، أبو عثمان، صدوق، يروي عن إسماعيل بن عبيد، ويروي عنه زهير بن معاوية؛ كما في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٢٧٩).

(١) الحديث حسن، وإسناده ضعيف.

فيه عمرو بن عثمان الكلابي، ضعيف؛ كما في «التقريب».

وفيه أيضاً إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، مقبول؛ كما في «التقريب»، وسيعيده المؤلف في الباب الثالث عشر كاملاً؛ فانظر تخريجه هناك برقم (٦٥٤).

(٢) في (م): «الذارمي»، وهو خطأ.

(٣) غير واضحة في (ج)، وفي (ظ): «ثنا».

(٤) في جميع النسخ الأربع: «عبادة بن نسي»، وفي هامش (ت): «عبادة بن جدي»، وعليها تصحيح؛ كما أن كلمة نسي في الأصل عليها تصحيح، وفيه إشكال.

وعبادة هو ابن نسي، روى عنه رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٤ / ١٩٥).

(٥) قوله: «لا يتشددون تشددكم» مهمل في (ج).

(٦) في (ظ): «عبد»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ج). انظره في: «التقريب».

ولا أسألهم، إنما يقول أحدهم: أرأيت أرأيت».

[٣٠١] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة؛ قال:

«كنت في حلقة بالشام وفيها مسلم بن يسار، فجاء أبو الأشعث الصنعاني، فلما رآه القوم أوسعوا له، وقالوا: أبو الأشعث أبو الأشعث؛ فقلت له لما جلس: حدِّث أخانا (يعني: مسلم بن يسار) حديث عبادة بن الصامت [رضي الله عنه]! فقال أبو الأشعث: غزونا مع معاوية [رضي الله عنه]، فغنم الناس غنائم كثيرة، وكان فيما غنموا آنية من فضة؛ فأمر معاوية رجلاً ببيعها[1] في أعطيات[2] الناس، فأسرعوا فيها[3]، فبلغ ذلك عبادة؛ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى[4] عن فضل الفضة بالفضة والذهب بالذهب والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح؛ إلا سواء بسواء، مثلاً بمثل، [فمن][5] زاد أو استزاد[6]؛ فقد أربى. فانطلق رجل إلى معاوية، فأخبره خبره؛ فقام معاوية خطيباً؛ فحمد الله، ثم قال: ما بال أقوام

---

(١) في (ج): «يبيعها».

(٢) أعطيات: جمع أعطية، وفي (ج): «إعطاءات».

(٣) جاء في (م): «فأسرعوا ذلك»، وهذا ليس بمفهوم، ولعل المراد ما جاء في مسلم؛ فتسارع الناس في ذلك.

(٤) في (م) و (ج): «نهى».

(٥) زيادة من (ظ) و (ج) و (م).

(٦) في (م): «واستزاد».

يُحدِّثون[1] عن رسول الله ﷺ أحاديث قد كنا نصحبه[2] فما نسمعه. فقام عبادة فأعاد الحديث؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ . . . (وذكر الذي كان ذكره)؛ قال: لنُحدِّثنَّ ما سمعنا من رسول الله ﷺ؛ وإن رغم أنف[3] معاوية»[4].

[٣٠٢] وأخبرنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد، ثنا خالد بن عبدالله عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الذهب بالذهب الكفة بالكفة، والفضة بالفضة الكفة بالكفة . . .» حتى ذكر الملح؛ فقال [معاوية][5] [رضي الله عنه]: [إنَّ هٰذا لا يقول شيئاً][6]. فقال عبادة: إني والله ما أبالي أن أكون أو لا أكون بأرض أنت

---

(١) في (م): «يتحدثون»، وهو موافق لما جاء في «مسلم».

(٢) في (ج): «قد جاء بصحته»، وفي (ظ): «قد جاء نصحبه»، وهٰذا غير واضح المعنى.

(٣) رغم؛ بكسر الغين وفتحها: ومعناه ذلَّ وصار كاللاصق بالرغام، وهو التراب.

(٤) أخرجه مسلم في (المساقاة، ٣ / ١٢١٠ / ١٥٨٧، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً).

(٥) في جميع النسخ التي بين يدي: «فقال ابن عمر»، وهو خطأ، وكل من خرج الحديث كاملاً يذكر معاوية.

(٦) من جميع المصادر التي وقفت عليها وخرجت الحديث وفي جميع النسخ: «إن هٰذا لشيء يقول شيئاً، وهٰذا كلام غير مفهوم، والصواب ما هو مثبت؛ كما في جميع المصادر التي خرجت الحديث.

بها»[1].

[٣٠٣] أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي الحافظ ومحمد بن جبريل بن ماح الفقيه وأنا لحديث ابن ماح أضبط؛ [قالا][2]: أبنا حامد بن محمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا المقري، عن سعيد، حدثني كعب بن علقمة، عن بلال بن[3] عبدالله بن عمر، عن أبيه -ح-.

وأبنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الدباس، أبنا إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا دُحيم، ثنا الوليد، ثنا عبدالرحمن أن[4] عبيدالله بن عبدالله بن عمر أخبره أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

««إذا استأذن[5] أحدكم امرأته إلى المسجد؛ فلا يمنعها». فقلت:

---

(١) صحيح.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ١٠٤ / ٢٥٣٥)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣١٩)، والنسائي في «الكبرى» (كتاب البيوع، ٤ / ٢٩ / ٦١٥٩، باب بيع الملح بالملح) وفي «الصغرى» له (٧ / ٣١٩ / ٤٥٨٠، باب بيع الشعير بالشعير)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢ / ٢٢٧ / ٦٥٢، باب ما جاء في الربا)، والبيهقي في «الكبرى» (٥ / ٢٧٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧ / ١٦٤)؛ كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، به.

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) في (م): «عن»، وهو خطأ بين.

(٤) في (م): «ابن عبيدالله»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وعبدالرحمن هو ابن عمرو الأوزاعي، يروي عنه الوليد بن مسلم. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٧ / ٣٠٧).

(٥) كذا وقع في جميع النسخ، وأشار ناسخ (ت) فوقها بصح إشارة منه إلى أنه لم =

والله لنمنعهن[1]. قال: فسبه عبدالله بن عمر [سبّاً][2] ما سمعته سبه قط؛ قال: سمعتني قلت: [قال][3] رسول الله ﷺ وقلت: والله لنمنعهن؟!»[4]. لفظ عبيدالله، والمعنى واحد.

= يخطىء في النسخ ظنّاً بأنه خطأ من بعض النساخ، وليس كما ظن؛ فهٰذا الاستعمال جائز لغة، وذٰلك إذا فُصل بين الفعل وفاعله المؤنث، قال ابن مالك في «ألفيته»:

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو «أتى القاضي بنت الواقف»

وانظر شرح ابن عقيل لهٰذا البيت: (٢ / ٨٩).

وقد جاء نحو هٰذا اللفظ في إحدى روايات مسلم (١ / ٣٢٨ / ١٤٠)، قال النووي عند قوله ﷺ: «إذا استأذنوكم»: «هٰكذا وقع في أكثر الأصول: استأذنوكم، وفي بعضها: استأذنكم، وهٰذا ظاهر، والأول صحيح أيضاً، وعوملن معاملة الذكور لطلبهن الخروج إلى مجلس الذكور، والله أعلم» اهـ.

انظر: «شرح مسلم» للنووي (٢ / ١٦٢، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد).

هٰذا وقد جاء في بعض الروايات: «إذا استأذنت أحدكم امرأته»، وهٰذا أشهر وأظهر في لغة العرب، والله أعلم.

(١) في (م): «لتمنعهن».

(٢) من (م)، وهو الأقرب للفظ مسلم، وفي (ت) و (ظ) و(ج): «أسوأ».

(٣) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «وقال رسول الله»، وما أثبته أنسب لسياق الكلام.

(٤) متفق عليه.

أخرجه البخاري في «صحيحه» دون ذكر القصة في مواطن عديدة من (كتاب صفة الصلاة، حديث ٨٢٧، باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس، وحديث ٨٣٥، باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد، وفي كتاب الجمعة، حديث ٨٥٧ و٨٥٨، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم، وفي كتاب =

[٣٠٤] أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن علي الصيرفي أبو سهل [الهروي][1]، أبنا أحمد بن الحسن [هو الحيري][2]، ثنا محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث، ثنا مسعدة بن[3] سعد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم[4]، ثنا مجالد، عن الشعبي؛ قال: قال عمر بن الخطاب على المنبر:

«لا تغالوا صُدق[5] النساء. فقالت امرأة: يا أمير المؤمنين! كتاب الله[6] أحق أن يتبع[7]، أو قولك؟ قال: بل كتاب الله».

[٣٠٥] أخبرنا سعيد بن العباس، أبنا عبدالرحمٰن بن أحمد، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا حجاج بن يوسف، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو

= النكاح، حديث ٤٩٤٠، باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره).

وأخرجه مسلم مع ذكر القصة في «صحيحه» (كتاب الصلاة، ١ / ٣٢٦، ١٣٤ - ١٣٥، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطيبة).

(١) زيادة من (ظ) و (ج).

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) في (م): «عن سعد»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو مسعدة بن سعد العطار المكي، يروي عن سعيد بن منصور. انظر ذكره فيمن روى عن سعيد بن منصور بـ: «تهذيب الكمال» (١١ / ٧٧).

(٤) في (ج): «هيثم»، وهو تحريف.

(٥) صُدق: جمع صداق، وهو مهر المرأة. انظر: «النهاية» لابن الأثير (٣ / ١٨).

(٦) تشير بذلك إلى قوله تعالى في سورة النساء آية (٢٠): ﴿وآتيتم إحداهن قنطاراً...﴾ الآية.

(٧) في (ج): «أحق أيتبع».

سلمة[1]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا استيقظ أحدكم من منامه؛ فليفرغ على يديه من إنائه ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري أين باتت يده»[2].

قال قين[3] الأشجعي: **«فما تصنع[4] بالمهراس[5] يا أبا هريرة؟ قال**

---

(١) في (م): «سلمة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ج) و(ظ).

وهو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، يروي عن أبي هريرة، ويروي عنه محمد بن عمرو بن علقمة. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٣٧٠).

(٢) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (كتاب الوضوء، ١ / ٧٣ / ١٦٢، باب الاستجمار وتراً)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الطهارة، ١ / ٢٣٣ - ٢٣٤، باب كراهة غمس المتوضىء وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً).

وأخرجه مع القصة البيهقي في «الكبرى» (١ / ٤٧)؛ كما سيأتي.

(٣) في (ج): «قيس الأشجعي»، وكذا في «سنن البيهقي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو قين الأشجعي، تابعي، من أصحاب عبدالله بن مسعود، قال الحافظ في «الإصابة» (٣ / ٢٨٥ / ٧٣٧٠): «جرت بينه وبين أبي هريرة قصة؛ فذكره ابن منده في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أن قيناً الأشجعي قال: كيف تصنع بالمهراس؟» انتهى.

وانظر: «أسد الغابة» (٤ / ١٥٢)، وهذا إحد المواطن التي استفدتها من تحقيق أخينا الشبل؛ فهو الذي أرشدني إلى الإصابة.

(٤) في (ج): «يضع».

(٥) المهراس: حجر منقور مستطير عظيم؛ كالحوض، يتوضأ منه الناس، لا يقدر أحد على تحريكه. انظر: «غريب الحديث» للهروي (٤ / ١٨٥).

أبو هريرة: أعوذ بالله من شرك يا قين[1]»[2].

[٣٠٦] وروي أن ابن عباس قال له:

«**أرأيت إن كان حوضاً؟ فقال له أبو هريرة: يا بني! لا تضرب لحديث رسول الله ﷺ الأمثال**».

[٣٠٧] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن يعقوب [الدامغاني][3]، ثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن السرح، ثنا ابن وهب، عن ابن عيينة، عن مالك بن مغول[4] ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبنا محمد بن عبدالله ابن خميرويه، أبنا أحمد بن محمود، ثنا الحسن الحلواني، ثنا عبدالرزاق، عن سفيان؛ [كلاهما][5] عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب؛ قال:

«**[إن][6] أوَّلَ من قدَّم الخُطْبَةَ قبل الصلاة يوم العيد مروان، فقام إليه**

---

(١) في (ج): «يا قيس»، وقد تقدم أنه تصحيف.

(٢) أخرج الحديث مع قول قين الأشجعي هٰذا البيهقي في «الكبرى» (١ / ٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٣) في (ت): «الدامعاني» بعين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج) و(م)، نسبة إلى دامغان، وهو بلد كبير يقع بين الري ونيسابور. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٤٣٣).

(٤) في (م): «ابن معول» هٰكذا بعين مهملة، وهو تصحيف، وتكرر كثيراً هٰكذا، وأكتفي بالإشارة إليه هنا.

(٥) في جميع النسخ: «كليهما»، وهو خطأ.

(٦) زيادة من (ظ) و(ج).

رجل، فقال له[1]: يا مروان! خالفت السنة! فقال مروان: يا رجل! ترك ما هنالك. فقال أبو سعيد رضي الله عنه: أمّا هذا؛ فقد قضى الذي عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكراً، فاستطاع أن يغيره بيده؛ فليفعل، فإن لم يستطع؛ فبلسانه، فإن لم يستطع؛ فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[2].

[٣٠٨] وقال مالك بن مغول: عن طارق، عن ابن مسعود [رضي الله عنه]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من رأى منكراً؛ فليغيره بيده». ثم ذكر مثله سواء[3].

[٣٠٩] وأخبرنا محمد بن محمد بن محمود، حدثنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالرحمٰن الدغولي، ثنا محمد بن الجهم السَّمَّري، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو الفضل المدني، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ قال:

---

(١) ساقطة من (م) و(ظ) و(ج).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الأيمان، ١ / ٦٩ / ٧٨، باب بيان كون النهي عن المنكر من الأيمان) من طريق قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، به.

وأخرج البخاري القصة بمعناها في «صحيحه» (١ / ٣٠٣ / ٩٥٦، باب الخروج إلى المصلى بغير منبر) دون قوله: «إن أول قدم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان، فقام إليه رجل»، ولم يذكر فيه أيضاً لفظ الحديث.

(٣) صحيح تقدم تخريجه.

«اتَّخذ مروانُ منبراً، فأخرجه يوم العيد وكان الإمامُ قبل ذٰلك إنما كان يقوم على دُكَيكين [1] فيخطب الناس، فجاء أبو سعيد [رضي الله عنه] وهو على المنبر؛ فقال: ما هٰذا يا مروان؟! قال: يا أبا سعيد! إنها ليست ببدعة، إن الناس كثروا فأردت أن أسمعهم موعظة. فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى بدعة؛ فليغيرها، فإن لم يستطع أن يغيرها في الناس؛ فليغيرها في نفسه، وإني لا [2] أستطيع أن أغير [3]، والله لا أصلي خلفك اليوم سجدة. وانصرف [4]» [5].

[٣١٠] أخبرنا أحمد بن إبراهيم النجار [6] في كتابه، أبنا [7] الطبراني

---

(١) دكيكين: تصغير دكان، وهو الدكة المبنية للجلوس عليها. انظر: «لسان العرب» (١٣ / ١٥٧).

(٢) في (م): «وأن لا»، وهو خطأ واضح.

(٣) غير مقروءة في (م).

(٤) في (ظ) و (ج): «فانصرف».

(٥) إسناده ضعيف، ومتنه منكر.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»؛ كما في «بغية الباحث» (٢ / ٧٦٩ / ٧٧٠).

وإسناده ضعيف، فيه أبو الفضل المدني، قال الذهبي في «الميزان» (٦ / ٢٣٦): «لا أعرفه، وخبره منكر».

قلت: ولعل وجه النكارة فيه أن الثقات رووه بلفظ: «من رأى منكم منكراً»، ورواه أبو الفضل هٰذا بلفظ: «من رأى بدعة».

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ٢١٤ / ٣٢٩١)، وعزاه للحارث وسكت عليه.

(٦) مهملة في (م).

(٧) في (م): «أخبراني»، وهو خطأ.

- ح -.

وأبناه لقمان بن أحمد، أبنا معمر، أبنا الطبراني، ثنا عمرو بن حازم[1] أبو الجهم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أبي [نضرة][2]، عن أبي سعيد [رضي الله عنه]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يمنعن أحدكم هيبةُ الناسِ أن يقول الحق إذا رآه أو سمعه»[3].

---

(١) في (م): «خازم».

(٢) في (ت): «عن أبي نصرة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت من (م) و(ظ) و(ج).

وهو أبو نضرة، المنذر بن مالك بن قطعة، يروي عن أبي سعيد الخدري، ويروي عنه سليمان الديلمي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٠٨).

(٣) صحيح.

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٨٦ ـ ٢٨٧)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٤٦ / ٢٠٧٧٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٥، ١٩، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٦١، ٨٤، ٨٧، ٩٢)، وعبد بن حميد في «المسند» (ص ٢٧٥)، وابن ماجه (٢ / ١٣٢٨ / ٤٠٠٧)، والترمذي في «السنن» (كتاب الفتن، ٤ / ٤١٩ / ٢١٩١)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٣٥٢، ٤١٩، ٤٧١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (كتاب البر والإحسان، ١ / ٥١١ ـ ٥١٢ / ٢٧٨ و١ / ٥٠٩ / ٢٧٥)، والطبراني في «الأوسط»؛ كما في «مجمع البحرين» (٧ / ٢٣٤ / ٤٣٧٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٩٩)، والشهاب القضاعي في «مسنده» (٢ / ٨٢ / ٩٤٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٩٩) وفي «المدخل إلى السنن» (٣٦٠)، وابن عساكر (٧ / ٩١ / ٢)؛ من طرق، كلهم عن أبي نضرة، به، وبعضهم بنحوه.

قال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه الألباني في «السلسلة =

[٣١١] أخبرنا علي بن أحمد بن خميرويه[١]، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو شهاب، عن المغيرة بن زياد الموصولي، عن عدي بن عدي الكندي؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ستكون أمور وفتن؛ فمن شهدها وكرهها كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها ورضيها كان كمن شهدها[٢]»[٣].

= الصحيحة» (١ / ٢٧١ - ٢٧٢).

وللحديث طريق أخرى أخرجها أحمد في «المسند» (٣ / ٥٠ - ٧١) من طريق الحسن البصري، عن أبي سعيد، به.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، عزاه السيوطي؛ كما في «الكنز» (٣ / ٧٦ / ٥٥٦٨) لابن النجار.

(١) في (م): «حميرويه» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف تكرر مراراً؛ فأكتفي بالإشارة إليه هنا في هٰذا الباب.

(٢) في (م): «شهدنا».

(٣) حسن.

أخرجه أبو داود في «السنن» (كتاب الملاحم، ٤ / ٥١٥ / ٤٣٤٦، باب الأمر والنهي) عن أحمد بن يونس؛ قال: حدثنا أبو شهاب، عن مغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي مرسلاً.

هٰكذا رواه المغيرة بن زياد عن عدي بن عدي مرسلاً، ورواه مرة أخرى موصولاً عن عدي بن عدي عن عمه العرس بن عميرة عن النبي ﷺ.

أخرجه موصولاً عنه: أبو داود في «السنن» (كتاب الملاحم، ٤ / ٥١٥ / ٤٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ١٣٩ / ٣٤٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٣٣٣)؛ ثلاثتهم من طريق أبي بكر بن عياش، عن المغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، عن العرس ابن عميرة مرفوعاً. =

= قلت: والاختلاف على عدي بن عدي في الوصل والإرسال لا يحمل تبعته إن كان ثمة تبعة سوى المغيرة بن زياد؛ فهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ في «التقريب»، ولعل هذا من أوهامه، وأما من دونه ممن روى عنه الوصل والإرسال؛ فإنهم أرفع منه درجة وبعضهم بدرجات.

ولكن للحديث شواهد:

فشاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر تفصيل القول فيه برقم: (٣١٢) الحديث الذي يليه.

وشاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه. انظر تفصيل القول فيه برقم: (٣١٣).

وشاهد من حديث الحسين بن علي رضي الله عنه.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢ / ١٥٥ / ٦٧٨٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم؛ قال: حدثنا عمر بن شبيب، عن يوسف الصباغ، عن الحسين ـ قال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ.

وإسناده ضعيف، بل ضعيف جدّاً.

فعمر بن شبيب قال فيه أبو زرعة مرة: «لين الحديث»، وفي أخرى: «واهي الحديث»، وقال أبو حاتم ابن حبان: «كان شيخاً صدوقاً، ولكنه كان يخطىء كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته»، وقال الدارقطني: «ضعيف الحديث، لا يحتج بروايته». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٩٠).

وعمر بن شبيب يرويه عن يوسف، وهو ابن ميمون الصباغ، قال فيه أبو زرعة: «واهي الحديث»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، منكر الحديث جدّاً»، وقال البخاري: «منكر الحديث جدّاً». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٤٦٨).

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ١٤٩)، وعزاه لأبي يعلى، وكذلك السيوطي؛ كما في «الكنز» (٣ / ٨٣ / ٥٦٠٢)، وهو بمجموع طرقه وشواهده حسن لغيره. انظر: الحديثين التاليين.

[٣١٢] وأخبـرنا محمد بن أبي الطيب، ثنا محمد بن عمر بن[١] موسى الحـارثي إملاءً بفلسطين، أبنا أحمد بن عُصُم[٢]، ثنا عبدالله بن الحسين -ح-.

وأبنا[٣] محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا المعافى بن[٤] زكريا، ثنا محمد ابن حمدويه[٥] بن سهل، ثنا عبدالله بن حماد؛ قالا: ثنا ابن أبي مريم، ثنـا نافع بن يزيد، ثنا يحيى بن أبي سليمان، عن المقبري[٦]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«من حضـر معصيـة فكـرهها؛ فكأنه غاب عنها، ومن غاب عنها

---

(١) في (م): «عن».

(٢) في (ج): «ابن عصام».

(٣) في (ظ) و (ج): «وأبناه».

(٤) في (ج): «عن زكريا»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (م).

وهو المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النهرواني.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٥٤٤)، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢ / ١٧٦).

(٥) جاء في (ظ) و (ج): «ابن حمدون»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهو محمد بن حمدويه بن سهل، أبو نصر المروزي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٨٠).

(٦) في (ج) و (م): «المقرىء»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ).

فأحبَّها؛ فكأنه حضرها»[1].

[٣١٣] وأخبرنا محمد بن أبي الطيب، ثنا محمد بن موسى[2]، ثنا أحمد بن عبدالوارث، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عون بن عبدالله بن[3] عتبة[4]، عن أبيه، عن ابن مسعود [رضي الله عنه]؛ قال:

«إنها ستكون أمور من رضيها كان كمن شهدها، ومن كرهها [ممن][5] شهدها كان كمن غاب عنها»[6].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

أخرجه: ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» برقم (١١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٣٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٧ / ٢٦٦)، والنسفي في «القند» (ص ٢٣٢)؛ أربعتهم من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن يحيى بن أبي سليمان، به.

قال البيهقي عقبه: «تفرد به يحيى بن أبي سليمان، وليس بالقوي، والله أعلم» اهـ.

قلت: وهو كما قال البيهقي: «ليس بالقوي»، وفي «التقريب»: «لين الحديث».

وللحديث شواهد يرتقي به إلى الحسن لغيره. انظر: الحديث الذي قبله والذي يليه.

(٢) في (ظ) و(ج): «محمد بن موسى هذا».

(٣) في (م): «عن عتبة»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، يروي عن أبيه، ويروي عنه ابن عجلان. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٥ / ١٠٣).

(٤) في (ج): «ابن عيينة»، وهو تصحيف. انظر تصويبه: الفقرة السابقة.

(٥) من (ج) و(م) و(ظ)، وهو الأنسب لسياق الكلام، وفي (ت): «فيمن».

(٦) **الحديث حسن، وإسناد المصنف فيه من لم أعرفه.** =

[٣١٤] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، أبنا يحيى بن أحمد بن زياد، حدثنا أحمد بن سعيد بن [صخر][1]، ثنا أحمد بن

= وهو محمد بن أبي الطيب، شيخ الهروي، وباقي رجاله لا ينزل أقلهم رتبة عن درجة الحسن، ومحمد بن أبي الطيب هذا لم ينفرد به، بل توبع عليه بما أخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» برقم (٢٩٥) عن أسد ـ هو ابن موسى ـ، عن سعيد بن زيد، عن ليث أبي سليم، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود.

وإسناده ضعيف، ليث بن أبي سليم صدوق، اختلط جداً ولم يتميز حديثه؛ فترك؛ كما في «التقريب».

وتوبع محمد بن أبي الطيب أيضاً بما أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧ / ٦٦)؛ من طريقين: مرة من طريق سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن عبدالله بن عمير أخي عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن مسعود.

ورواه مرة أخرى من طريق شيبان بن عبدالرحمٰن، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الحسن بن سعد، عن عبدالله أو عبدالرحمٰن بن عمير، عن يزيد بن الحارث؛ قال: سمعت ابن مسعود بنحوه.

وهٰذا الخبر سئل عنه الدارقطني؛ كما في «العلل» (٥ / ٢٨٤ / س ٨٨٧)؛ فقال: «يرويه أخو عبدالملك بن عمير، وقيل: اسمه عبدالرحمٰن، وقيل: عبدالله بن يزيد بن الحارث.

حدث به عنه الحسن بن سعد مولى علي، كوفي ثقة، ومن قال فيه عن عبدالملك ابن عمير؛ فقد وهم، وإنما هو عن أخي عبدالملك بن عمير. اهـ.

وقال البيهقي عقبه: «وروي هٰذا (أي: الخبر) من وجه آخر مرفوعاً».

قلت: وهو كما قال، وقد تقدم الكلام عليه مرفوعاً عند حديث (٣١١)، ومثل خبر ابن مسعود هذا لا يقال بالرأي؛ فله حكم الرفع، لا سيما وقد ورد مرفوعاً، وهو حديث حسن.

(١) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت): «ضخر» هٰكذا بضاد معجمة، وهو تصحيف، وفي (ج) غير واضحة.

سليمان، عن ابن علية، عن أيوب؛ قال:

«كنت عند مجاهد وعنده رجل من أهل الكوفة، شاب[1] ظريف، فقال رجل من القوم: دعونا من هذه الأحاديث، وعليكم بكتاب الله. فقال له الكوفي: ما تقول في لحم القرد؟ فأُفحم الرجل، فقال مجاهد: ليس من بهيمة الأنعام».

[٣١٥] أخبرنا محمد بن جبريل وعلي بن أبي طالب؛ قالا: أبنا حامد، أبنا بشر، ثنا الحميدي ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا[2] أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور؛ قالا: ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، أخبرني سلمة ـ رجل من ولد أم سلمة ـ، عن أم سلمة [رضي الله عنها]:

«أن الزبير [رضي الله عنه] خاصم رجلاً إلى رسول الله ﷺ، فقضى النبي ﷺ للزبير، فقال الرجل: إنما قضى له لأنه ابن عمته. فأنزل الله: ﴿فلا وربك...﴾[3] الآية»[4].

---

(١) في (ظ) و (ج): «سال ظريف»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت.

(٢) ساقطة من (م).

(٣) النساء: ٦٥.

(٤) **صحيح لغيره.**

أخرجه الحميدي (١ / ١٤٣ / ٣٠٠) عن سفيان، عن عمر بن دينار، عن سلمة ـ رجل من ولد أم سلمة ـ، بنحوه.

وسلمة هو ابن عبدالله بن عمر بن أبي سلمة، مقبول؛ كما في «التقريب».

والحديث أخرجه البخاري ومسلم. انظر تخريجه في الذي يليه.

[٣١٦] أخبرنا[١] عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أبنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا الليث، عن الزهري -ح-.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خزيم[٢] -ح-.

وأبنا [محمد، أبنا][٣] أحمد بن عبدالله، ثنا زاهد وبكر؛ قالوا: ثنا عبد، ثنا عبدالرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة:

«أن[٤] عبدالله بن الزبير [رضي الله عنهما] حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج[٥] الحرة»[٦] -ح-.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني

---

(١) في (ظ) و (ج): «وأبنا».

(٢) في (م): «حريم»، وهو تصحيف تكرر مراراً.

(٣) زيادة من (ظ) و (ج)، وهو الصواب.

(٤) في (م): «ابن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته في (ت) و (ظ) و (ج).

(٥) في (ج): «سراخ»، وفي (م): «الشراح»، وكلاهما تصحيف.

والشراج: جمع شرج، وهو مسيل الماء من الحرار إلى السهل.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ٤٥٦)، و «غريب الحديث» للهروي (٤ / ٢).

(٦) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (التفسير، ٣ / ٢١٨ / ٤٥٨٥، باب ﴿فلا وربك...﴾)، ومسلم في (الفضائل، ٤ / ١٨٢٩ / ٢٣٥٧، باب وجوب اتباعه ﷺ)؛ كلاهما عن ابن شهاب، عن عروة، به.

الحسن بن سفيان، ثنا حبان[1]، ثنا ابن المبارك، أبنا معمر، عن الزهري، به.

[٣١٧] وأبنا عمر بن إبراهيم، حدثنا منصور بن العباس، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا فليح بن سليمان ـ ح ـ.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا أحمد بن محمد بن محمود، ثنا الحلواني، أبنا عبدالرزاق، أبنا معمر؛ [كلاهما[2]]، عن الزهري ـ ح ـ.

وأبناه القاسم بن سعيد، أبنا محمد بن عبدالرحمن المخلص، أبنا ابن أبي داود، ثنا[3] أحمد بن صالح المصري[4]، ثنا عنبسة[5] بن خالد،

---

(١) في (م): «حيان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ت) و(ج).
وهو حبان بن موسى المروزي، يروي عن عبدالله بن المبارك، ويروي عنه الحسن ابن سفيان. انظر: «تهذيب الكمال» (٥ / ٣٤٤).

(٢) جاء في (ت) و(م) إسناد معمر قبل إسناد فليح والأولى ما في (ظ) و(ج) بتقديم إسناد فليح وتأخير إسناد معمر، وذلك لأن زيادة كليهما في (ظ) و(ج) جاءت عند إسناد معمر؛ فلزم تأخيره عن إسناد فليح حتى يتم اتساق الكلام، وفي (ظ) و(ج): «كليهما»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (م): «المري»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).
المصري وهو أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر المعروف بابن الطبري، يروي عن عنبسة بن خالد الأيلي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٢ / ١٦٠).

(٥) في (ج): «عبيسة»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) =

ثنا يونس، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أمية بن خالد بن عبدالله ـ وقال يونس ـ: أن عبدالله أخبره أن أمية أخبره:

«أنه سأل ابن عمر [رضي الله عنهما]؛ فقال: يا أبا عبدالرحمٰن[1]! إنـا نجد صلاة الحضر في القرآن وصلاة الخوف؛ فأخبرني[2] عن صلاة السفر؛ فإنا لا نجد في القرآن! فقال ابن عمر: يا ابن أخي[3]! إن الله بعث محمداً [ﷺ] ولا نعلم شيئاً؛ فإنا نفعل كما رأينا محمداً [ﷺ] يفعل». لفظ فليح.

وقال يونس: **«كما رأينا رسول الله [ﷺ] يفعل[4]»**.

وأما معمر؛ فقال: **«إن الله بعث نبيه [ﷺ] ونحن أجفى[5] الناس؛ فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ»**.

قال عبد الرزاق: وكان معمر يعجب بهٰذا الحديث.

[٣١٨] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا بشر بن أحمد بن

= و(ظ).

وهو عنبسة بن خالد الأيلي. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤ / ٢١٨).

(١) في (م): «يا عبدالرحمٰن»، وهو خطأ بيِّن، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

(٢) في (م): «فأخبرنا».

(٣) في (ظ) و(ج): «يا ابن أخ» بدون الياء.

(٤) في (ظ) و(ج): «نفعل».

(٥) جاء في (م) و(ج): «أخفى الناس»، والصواب ما هو مثبت في (ت)، حيث يتناسب معنى الكلام.

بشر، ثنا جعفر بن محمد [الفريابي][1]، ثنا الربيع بن يسار[2] - ح - .

وأبناه[3] محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن أحمد[4] بن زهير[5]، ثنا عمار بن رجاء؛ قالا: ثنا أبو عامر العقدي[6] - ح - .

وأبنا الحسن بن علي[7]، أبنا الحسن بن أحمد، أبنا محمد بن وكيع، ثنا محمد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا أبو عبدالرحمن؛ قالا: ثنا أفلح بن سعيد - ح - .

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا بشر بن أحمد، حدثنا [الفريابي][8]، ثنا[9] يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، عن

---

(١) من (ظ)، وفي (ت) بإهمال الباء الموحدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي (م) كتبت هكذا: «العرباني»، وفي (ج): «الفرنابي» كتبت هكذا.

(٢) في (ظ) و (ج): «ابن بشار».

(٣) في (م): «وأخبرنا».

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) في (ج): «زهبير»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) مهملة في (ج).

(٧) في (ظ) و (ج) تكرر الحسن بن علي.

(٨) من (ج) و (ظ)، وفي (ت) بإهمال الباء الموحدة والياء المنقوطة، وفي (م) مهملة.

(٩) ساقطة من (م)؛ فأصبح الفريابي هو يزيد بن موهب، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ت) و (ج).

والفريابي هو إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، يروي عن يزيد بن موهب، ويزيد هو ابن خالد بن يزيد الرملي، جاء هنا منسوباً إلى جده، يروي عن ابن وهب، ويروي عنه الفريابي. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ١١٤ - ١١٥).

[عمرو[1]] بن الحارث؛ أن بكير بن عبدالله حدثه، عن القاسم بن عباس الهاشمي، عن عبدالله بن رافع ـ زاد أفلح مولى أم سلمة ـ: عن أم سلمة [رضي الله عنها]:

«أنها[2] كانت تحدث أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر وهي تمتشط: «أيها الناس!». فقالت لماشطتها: لفّي رأسي. قالت: فديتك؛ إنما يقول: أيها الناس! قالت: ويحك؛ أولسنا من الناس؟! فلفت رأسها وقامت في حجرتها؛ فسمعته يقول: «أيها الناس! بينما أنا على حوضي؛ إذ مُر بكم زمراً فتفرقت بكم الطرق»»[3] الحديث.

[٣١٩] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، أبنا محمد بن أيوب، أبنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، ثنا محمد بن واسع، عن مطرف؛ قال: قال لي[4] عمران [رضي الله عنه]:

---

(١) في (ت) و (م): «عمر»، وهو خطأ، والصواب أنه عمرو بن الحارث بن يعقوب ابن عبدالله الأنصاري، أبو أمية المصري، يروي عن بكير بن عبدالله بن الأشج، ويروي عنه عبدالله بن وهب. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٥٧٠ ـ ٥٧١).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الفضائل، ٤ / ١٧٩٥ / ٢٢٩٥) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن وهب بإسناد المصنف، والمتن بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٦ /٢٩٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن أفلح بن سعيد، عن عبدالله بن رافع، بنحوه، وإسناده حسن.

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

«تمتعنا[1] مع رسول الله ﷺ؛ فقال فيها رجل برأيه ما شاء»[2].

[٣٢٠] أخبرنا علي بن أبي طالب، أبنا أحمد بن محمد بن شارك - ح -.

وأبنا عمر بن إبراهيم، وأحمد بن علي بن سعدويه[3]، ومحمد بن علي بطوس؛ قالوا: أبنا محمد بن أحمد بن حمدان - ح -.

وأبنا محمد بن عثمان [الجرجاني][4] مراراً.

وثناه؛ قال: أبنا أبو عمرو - ح -.

وأبنا أبو يعقوب، وعلي بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر، وعبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن فورجه[5]، والحسين بن محمد بن علي؛

---

(١) في (ج): «يمنعنا»، وهو خطأ بيِّن.

(٢) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (كتاب الحج، ١ / ٤٨٤ / ١٥٧١، باب التمتع على عهد النبي ﷺ، وأيضاً في كتاب التفسير، ٤ / ٢٠٠ / ٤٥١٨، باب ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج﴾)، ومسلم (كتاب الحج، ٢ / ٨٩٩ / ١٦٨، باب جواز التمتع)؛ كلاهما عن عمران بن حصين، بنحوه.

(٣) في (م): «ابن سعديه».

(٤) من (ج)، وفي (ت) و (م): «الحرحاني» هكذا بحائين مهملتين، وهو تصحيف.

والجرجاني نسبة إلى بلد جرجان.

(٥) في (م): «ابن فروجة»، وهو تحريف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

قالوا: أبنا علي بن عيسى؛ قالوا[1]: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الحسن الأعين، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبدالله[2] ابن عمرو بن العاص[3] [رضي الله عنه]، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«لا يؤمن[4] أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»[5]. جوده

---

(١) ساقطة من (ج)، وضبب عليها في (ظ).

(٢) لفظ الجلالة مطموس في (م).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ظ): «لا يؤمر»، وهو خطأ واضح.

(٥) إسناده ضعيف.

أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٢ / ١٥)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» برقم (٩)، والبيهقي في «المدخل» برقم (٢٠٩)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٣٨٧ - ٣٨٨ / ٢٧٩)، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ٣٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢١٢ ــ ٢١٣ / ١٠٤)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٢ ــ ٢٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١ / ٢٥١ / ١٠٣)، والسِّلفي في «معجم السفر» برقم (١٢٦٥)؛ كلهم من طريق نعيم بن حماد، به.

وعزاه السيوطي؛ كما في «كنز العمال» (١ / ٢١٧ / ١٠٨٤) للحكيم الترمذي وأبي نصر السجزي والخطيب، ثم نقل عن أبي نصر؛ أنه قال عنه: «حسن غريب».

وقال النووي عقبه في «الأربعين»: «حسن صحيح، رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح».

وقال الحافظ في «الفتح» عنه (١٣ / ٣٠٢): «أخرجه الحسن بن سفيان وغيره، ورجاله ثقات، وقد صححه النووي في آخر الأربعين».

وجود الحديث الأعين؛ كما قال الهروي عقب الحديث وتعقبه بقوله: «وله علتان».

قلت: ولعل هاتين العلتين هما: =

الأعين[1]، وله علتان.

[٣٢١] وأخبرنا عبدالرحمن بن مجبور[2] وأحمد بن محمد بن إبراهيم من أصلهما؛ قالا: أبنا الحسن بن أحمد البلخي لولو الرومي ببلخ، ثنا أبو حاتم الرازي[3] -ح-.

وأبنا محمد بن أحمد[4]، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد؛ قالا: ثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالوهاب الثقفي؛ قال: سمعت بعض أشياخنا يقول: ثنا هشام بن حسان أو غيره، عن ابن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن[5] عبدالله بن عمرو[6] [رضي الله عنهما]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= **الأولى**: تفرد نعيم بن حماد به، وهو صدوق، يخطىء كثيراً.

الثانية: أن عقبة بن أوس روايته عن عبدالله بن عمرو متكلم فيها، قال الغلابي في روايته عن عبدالله بن عمرو كما في «جامع التحصيل» برقم (٥٢٨): «لم يسمع منه فيما حكاه ابن الجنيد عن الغلابي».

واستبعد جدّاً ابن رجب الحنبلي تصحيح هذا الحديث؛ فقال في شرحه على «الأربعين النووية» المسمى بـ «جامع العلوم والحكم» (٢ / ٣٩٤): «تصحيح هذا الحديث بعيد جدّاً»، ثم أطنب في ذكر طرقه وعلله؛ فراجعه؛ فإنه مهم جدّاً.

(١) هو الحافظ، الثبت، أبو بكر، محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف. انظر ترجمته في: «السير» (١٢ / ١١٩).

(٢) في (م): «ابن محبور» هكذا بحاء مهملة.

(٣) في (م): «حاتم الواني»، وأبو ساقطة.

(٤) في (ظ) و (ج): «محمد».

(٥) في (م): «أن».

(٦) في (م): «عمر»، وهو تحريف. انظر: تخريج الحديث.

«لن يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به»[1].

«قصة عبدالله بن مغفل [رضي الله عنه] في الخذف[2]»

[٣٢٢] أخبرنا ابن ماح وابن أبي طالب؛ قالا: أبنا حامد، أبنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد[3]، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا الحسين بن مصعب، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا عبدالوهاب، ثنا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن مغفل[4] [رضي الله عنه]:

«أنه كان جالساً وإلى جنبه ابن أخ له، [فخذف][5]، فنهاه؛ قال: إن رسول الله ﷺ نهى عنها وقال[6]: «إنها لا تصيد صيداً، ولا تنكأ[7] عدوّاً،

---

(١) إسناده ضعيف.

وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (ظ) و(ج): «الحذف»، والصحيح ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والخذف: هو الرمي والضرب عن جانب، وحذف الشيء يحذفه حذفاً؛ قطعه من طرفه، والخذف أخص منه؛ فالخذف رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك، قال الأزهري: «وأما الخذف بالخاء؛ فإنه الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع، يقال: خذفه بالحصى خذفاً. انظر: «لسان العرب» (مادة حذف وخذف، ٩ / ٦١).

(٣) جاء في (م): «محمد بن محمد بن عبدالله»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

(٤) مهملة في (م).

(٥) من (ج)، وفي (ت): «فخذف»، وفي (م): «فحدف» بدال مهملة.

(٦) من قوله: «وقال إنها...» إلى قوله: «نهى عنها»؛ كل هذا ساقط من (م).

(٧) النكاية: هي الهزيمة والغلبة، ويقال: نكيت في العدو أنكي نكايةً إذا كثّرتُ =

وإنها[1] تكسر السن، وتفقأ[2] العين». فعاد ابن أخيه، فخذف[3]؛ فقال: حدثتك أن رسول الله ﷺ نهى عنها وتفعلها؟! لا أكلمك أبداً»[4]. لفظ عبدالوهاب.

[٣٢٣] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، أبنا يحيى بن أحمد بن زياد، أبنا أحمد بن سعيد بن[5] صخر، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو داود، أبنا حماد[6] بن سلمة، عن يعلى بن حكيم[7]، عن سعيد بن جبير:

«أنه حدث بحديث، فقال له رجل من أهل الكوفة: إن الله يقول

= فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك.

انظر: «المجموع المغيث» للأصفهاني (٣ / ٣٥٢)، و«النهاية» لابن الأثير (٥ / ١١٧).

وقوله: «فإنه لا ينكأ عدوّاً»؛ أي: يجعله مهزوماً مغلوباً.

(١) قوله: «عدوّاً وإنها» غير مقروء في (ظ) و(ج).

(٢) الفقء: هو الشق والبخص. انظر: «النهاية» لابن الأثير (٣ / ٤٦١).

(٣) في (ج): «فحذف» بدال المهملة.

(٤) **متفق عليه.**

أخرجه: البخاري في (كتاب الذبائح والصيد، ٣ / ٤٥٢ / ٥٤٧٩، باب الخذف والبندقة)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الصيد والذبائح، ٣ / ١٥٤ / ١٩٥٤، باب إباحة ما يتعلق به على الاصطياد والعدد وكراهة الخذف).

(٥) في (م): «عن»، وهو خطأ.

(٦) في (ظ) و(ج): «أحمد»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

(٧) في (ظ): «حليم».

في كتابه كذا وكذا. فغضب سعيد؛ فقال[1]: «ألا أراك تعرض في حديث رسول الله [ﷺ]؟! كان رسول الله ﷺ أعلم بكتاب الله منك».

[٣٢٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي؛ قال: قال الأوزاعي:

«عليك بآثار من سلف، وإياك وآراء الرجال؛ وإن زخرفوها بالقول؛ فإن الأمر ينجلي حين ينجلي وأنت منه على طريق مستقيم».

[٣٢٥] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا بشر بن محمد المزني، ثنا أبي[2]، ثنا أحمد بن سهل بن بحر[3]، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي -ح-.

وأبنا محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا الدغولي[4]، ثنا عبدالله بن أبي عمرو، ثنا الحسن بن علي الرازي، ثنا عبدة بن عبدالرحيم المروزي؛ قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا الصعب بن رستم، وقال عبدة: [الصقر][5] بن رستم الدمشقي: سمعت بلال بن سعد يقول:

---

(١) في (ظ) و (ج): «وقال».

(٢) قوله: «ثنا أبي» ساقط من (م).

(٣) مهملة في (م).

(٤) في (م): «الدعولي»، وهو تصحيف.

(٥) في (ت): «السقر»، وفي (ج) و (ظ): «السعر بن رستم»، وفي (م): «الشقر ابن رستم»، والصواب ما أثبته؛ لوروده فيمن روى عن بلال بن سعد.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٢٩١)، و«حلية الأولياء» (٥ / ٢٢٩)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢ / ٣٩٨).

«ثلاث لا يقبل معهن [عمل][1]: الشـرك، والكفر، والرأي. قلت[2]: يا أبا عمرو! ما الرأي؟ قال: تترك[3] كتاب الله وسنة نبيهﷺ، وتقول[4] بالرأي».

[٣٢٦] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني، أبنا خلف بن الوليد، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن[5] أنس، عن أبي العالية في قوله: **﴿ثم استقاموا﴾[6]؛ قال:**

«أخلصوا لله الدين والعمل والدعوة».

[٣٢٧] أخبرنا أبو يعقوب ومحمد بن محمد بن محمود؛ قالا: أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خزيم[7]، ثنا عبد بن حميد، ثنا قبيصة، عن سفيان **﴿أن تصيبهم فتنة﴾[8]؛ قال:**

---

(١) زيادة من (ج).

(٢) في (ظ) و(ج): «فقلت».

(٣) في (ج): «يترك»، وفي (م): «ترك».

(٤) في (م): «ويعمل»، وفي (ظ) و(ج): «ويقول».

(٥) في (م): «عن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من (ت) و(ظ) و(ج). وهو الربيع بن أنس البكري، يروي عن أبي العالية، ويروي عنه أبو جعفر الرازي. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٦٠).

(٦) فصلت: ٣٠، أو الأحقاف: ١٣.

(٧) في (م): «ابن خريم»، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(ج)، يروي عن عبد بن حميد.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤٨٦)، و«المشتبه» للذهبي (٢٦٣).

(٨) في (ج): «إن تصبهم فتنة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ لموافقته كتاب الله، وهي آية (٦٣) من سورة النور.

«يُطبع على قلوبهم».

[٣٢٨] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى ابن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، أبنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو عقيل، ثنا سعيد الجُريري[١]، عن أبي نضرة؛ قال:

«لما قدم أبو سلمة البصرة أتيته[٢] أنا والحسن، فقال للحسن: أنت الحسن؟ ما كان بالبصرة أحدٌ أحبَّ إليّ لقاءً منك، وذٰلك أنه بلغني[٣] أنك تفتي برأيك؛ فلا تفت برأيك إلا أن تكون سنة من رسول الله ﷺ أو كتاب منزل[٤]»[٥].

[٣٢٩] أخبرنا[٦] محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا زيد بن الحباب، عن يزيد بن عقبة، ثنا الضحاك، عن جابر ابن زيد:

---

(١) في (ج): «الحريري»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(م).
وهو سعيد بن إياس الجُريري، يروي عن أبي نضرة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٣٨).

(٢) في (ظ) و(ج): «أتيت».

(٣) قوله: «وذٰلك أنه بلغني» مكرر في (م).

(٤) غير واضحة في (ظ).

(٥) في جميع النسخ: «أو كتاب منزل»، وهو جائز لغةً؛ إلا أن الأشهر: أو كتاباً منزلاً، باعتبار أنه خبر كان منصوب.

(٦) هٰذا الأثر بإسناده ساقط من (ظ) و(ج).

«أن ابن عمر لقيه في الطواف، فقال له: يا أبا الشعثاء! إنك من فقهاء البصرة؛ فلا تفت إلا بقرآن ناطق، أو سنة ماضية؛ فإنك إن[1] فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت».

[٣٣٠] أخبرنا محمد بن العباس، أبنا أبو بكر بن موسى، أبنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة[2]؛ قال:

«قلت لأحمد بن نصر[3] - وحدث[4] بخبر عن النبي ﷺ -: أتأخذ[5] به؟ فقال: أترى على وسطي زناراً[6]؟! لا تقل لخبر النبي ﷺ: أتأخذ به، وقل: أصحيح هو ذا[7]، فإذا صح الخبر عن النبي ﷺ؛ قلت به شئت أو أبيت».

[٣٣١] أخبرنا سعيد بن [أحمد][8] المدركي أبو عاصم الزاهد،

---

(١) ساقطة من (م).

(٢) في (م): «خريمة»، وهو تصحيف.

(٣) في (ج): «ابن نضر»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ كما هو مثبت في (ت) و(م) و(ظ).

وهو أحمد بن نصر بن زياد القرشي، روى عنه ابن خزيمة. انظر: «تهذيب الكمال» (١ / ٤٩٨).

(٤) في (ظ) و(ج): «وجدت بخبر عن رسول الله ﷺ»، وهو خطأ بيِّن.

(٥) في (م): «أتأخذ».

(٦) الزنار: حزام يضعه النصراني على وسطه. انظر: «لسان العرب» (٤ / ٣٣٠).

(٧) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٨) في جميع النسخ: «ابن محمد»، والصواب أنه ابن أحمد.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (١١ / ١٩٧)، و«لب اللباب» (٢ / ٢٤٦).

أبنا[1] محمد بن علي الجباخاني[2]؛ قال: سمعت أبا عبدالرحمٰن بن سهل يقول[3]: سمعت أبي يقول: سمعت عصام بن يوسف يقول:

«عليكم بالآثار، وإياكم والرأي؛ فإن أصحاب الرأي أعداء السنة، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها، فإنّ وأنّ وأرأيت لا يكون علماً».

[٣٣٢] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا عبدالرحمٰن الشريحي[4]، أبنا ابن منيع، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا موسى بن داود، ثنا عباد بن العوام؛ قال: قال شريك:

«أثر فيه بعض الضعف أحب إليَّ من رأيهم».

[٣٣٣] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا[5] أبو النضر[6] محمد بن

---

(١) في (م): «أخبرني».

(٢) في (م): «الجاجاني»، وهو تحريف، والصواب الجباخاني؛ بفتح الجيم والباء الموحدة: هٰذه النسبة إلى جباخان، وهي قرية على باب بلخ.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣ / ١٧١)، و«لب اللباب في تحرير الأنساب» (١ / ١٩٢) للسيوطي.

(٣) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٤) ساقطة من (م)، وفي (ج): «السريحي»؛ بسين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وهو عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمٰن ابن المغيرة بن ثابت الأنصاري، الهروي، ابن أبي شريح.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٥٢٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٧ / ٣٣٠).

(٥) قوله: «أخبرنا أبو يعقوب، أبنا»؛ كل هٰذا ساقط من (م).

(٦) في (ج): «أبو النصر».

الحسين[1]، ثنا محمد بن إبراهيم بن خالد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال:

«قلت لأبي: رجل وقعت له مسألة وفي البلد[ة][2] رجل من أهل الحديث فيه ضعف وفقيه من أهل الرأي: أيهما يُسأل؟ قال: لا يُسأل أهل الرأي، ضعيف الحديث خير من قوي الرأي».

[٣٣٤] أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أو محمد بن محمد عنه، أبنا عبدالله بن عمر الجوهري[3]، ثنا عبدالله بن محمود، ثنا محمد بن عبدالعزيز، سمعت أبي، عن عبدالله، عن[4] سفيان الثوري؛ قال:

«إنما الدين الآثار».

[٣٣٥] أخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، ثنا عبيدالله بن حمدان بعكبرا، أبنا أبو الحسن بن أبي سهل الحربي، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين البَرجُلاني[5]، ثنا ثابت ابن محمد، سمعت سفيان الثوري يقول:

---

(١) في (ج) و(ظ): «الحسن».

(٢) زيادة من (ج) و(م) و(ظ).

(٣) مهملة في (ج).

(٤) في (م): «ابن»، وهو خطأ بين.

(٥) في (ج): «الرحلاني»، وهو خطأ، والصواب البُرجُلاني؛ بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، وفي آخرها نون، والبرجلاني نسبة إلى برجلان، وهي قرية من قرى واسط، ومن المشهورين فيها محمد بن الحسين هذا.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢ / ١٣١)، و«تاريخ بغداد» (٢ / ٢٢٢).

«ينبغي للرجل أن لا يحك رأسه إلا بأثر».

[٣٣٦] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا جدي[١]، أبنا أبو إسحاق الحداد، أبنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المسيب، سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول: قال النضر بن شميل[٢]:

«السنة حارسة والرأي محروس».

[٣٣٧] أخبرني يحيى بن عمار بن [يحيى][٣]، أبنا أبو عصمة المنادي، ثنا إسماعيل بن محمد بن[٤] الوليد، ثنا حرب[٥] بن إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا عبدالغفار بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه؛ قال:

«إنا نتبع ولا نبتدع[٦]، ونقتدي ولا نبتدي، ولن نضل ما تمسكنا بالآثار».

[٣٣٨] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا عبدالله[٧] بن

---

(١) غير واضحة في (ظ).

(٢) في (م): «سميل»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) زيادة من (ج) و (ظ).

(٤) ساقطة من (ج).

(٥) من قوله: «حرب...» إلى قوله: «عبدالغفار بن الوليد» مكرر في (م).

(٦) في (ظ): «تبتدع».

(٧) في (ج): «عبيدالله»، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت) و(م) و(ظ)، وذلك لموافقته لما تقدم من أن محمد بن محمد بن محمود يروي عن عبدالله بن أحمد، والله أعلم.

أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا مخلد بن مالك، أبنا النضر[1] بن شميل[2] - ح -.

وأبنا عبدالرحمٰن بن محمد بن أبي الحسين، ثنا أبو عمرو بن حمدان في آخر مجلس له، ثنا إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو موسى، ثنا معاذ[3] بن معاذ[4] - ح -.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أزهر؛ كلهم عن ابن عون[5].

وقال[6] معاذ: ثنا ابن عون، عن ابن سيرين؛ قال:

«كانوا يقولون: ما دام على الأثر؛ فهو على الطريق». لفظ معاذ.

[٣٣٩] أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور، سمعت أبا عمرو[7] أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عصام السجزي[8] يقول: سمعت إبراهيم ابن يحيى يقول: سمعت الزعفراني يقول:

---

(١) في (ج): «النصر»، وهو تصحيف.

(٢) في (م): «سميل»، وهو تصحيف.

(٣و٤) مهملتان في (ج).

(٥) في (م): «عن ابن عون سيرين»، وهو خطأ.

وابن عون يروي عن ابن سيرين.

(٦) قوله: «وقال معاذ: ثنا ابن عون، عن ابن سيرين» ساقط من (م).

(٧) في (ج) و (ظ) و (م): «أبا عمر».

(٨) في (م): «السحري»، ومهملة في (ج).

«ما على وجه الأرض قوم أفضل من أصحاب هٰذه المحابر، يتّبعون[1] آثار رسول الله ﷺ ويكتبونها لكي[2] لا تدرس».

[٣٤٠] أخبرنا[3] محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا[4] عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن[5] عبدالرحمٰن، ثنا عبدالله بن سعيد، ثنا عثام[6]، عن الأعمش؛ قال:

«ما رأيت إبراهيم[7] يقول برأيه في شيء قط».

[٣٤١] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، حدثنا الصغاني، ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، ثنا أبو عامر، عن[8] زمعة بن صالح،

---

(١) في (ج) و (ظ): «يتتبعون».

(٢) في (ظ) و (ج): «كي» بدون اللام.

(٣) جاء هٰذا الإسناد ومتنه في (ج) و (ظ) بعد الأثرين التاليين.

(٤) «عيسى بن عمر» ساقطة من (ج) و (ظ).

(٥) جاء في (م): «عبدالله بن عبدالله» وهو خطأ، والصواب كما هو مثبت في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الفضل بن بهرام، الدارمي السمرقندي، يروي عنه عيسى بن عمر السمرقندي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٢٧).

(٦) غير واضحة في (م)، وفي (ج): «غنام»، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ كما في (ت).

وهو عثام بن علي بن هجر بن بحير الكلابي العامري، يروي عن الأعمش، ويروي عنه عبدالله بن سعيد. انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٣٥ - ٣٣٦).

(٧) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٨) في (م): «ابن زمعة»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج). =

عن عثمان بن حاضر[1] الأزدي؛ قال:

«**دخلت على[2] ابن عباس [رضي الله عنهما]، فقلت: أوصني. فقال: عليك بالاستقامة، اتبع ولا تبتدع، اتبع الأثر الأول[3] ولا تبتدع**».

[٣٤٢] وأبناه محمد، ثنا الأصم، ثنا الصغاني، ثنا أحمد بن أبي الطيب، ثنا عيسى بن يونس، عن زمعة بإسناده[4] إلى قوله: «**ولا تبتدع**» الأول.

[٣٤٣] أخبرنا علي بن عبدالله، أبنا محمد بن عبدالله، سمعت القاسم بن القاسم السياري، سمعت أبا الموجّه، سمعت عبدان، سمعت ابن المبارك يقول:

«**ليكن الذي تعتمد عليه الأثر، وخذ من الرأي ما يفسر لك الحديث**».

[٣٤٤] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا أسد بن رستم، أبنا محمد بن

= وهو زمعة بن صالح الجندي اليماني، يروي عن عثمان بن حاضر. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٣٨٦).

(١) في (ج): «ابن جاصر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

وهو عثمان بن حاضر الحميري الأزدي، يروي عن ابن عباس، ويروي عنه زمعة ابن صالح. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٤٩).

(٢) في (م): «على علي بن عباس»، وهو خطأ.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (ج): «بإسناد» دون الهاء.

إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، سمعت نعيم بن حماد يقول:

«سألت ابن المبارك عن الحديثين المثبتين[1] يجيئان[2] عن النبي ﷺ؛ يُحل أحدهما ويحرم الآخر؟ قال: أومن[3] بهما، وأسلم لهما[4]، وأختار ـ قال نعيم: يعني وأختار من إجماع الصحابة رضي الله عنهم مع أحد[5] قولي[6] النبي ﷺ إذا لم أعرف الأول منهما ـ».

[٣٤٥] أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن [أبي][7] الحسين، ثنا أحمد بن عبدالله، سمعت صالح بن يزيد[8] بن زهير أبا[9] شعيب المفسر البخاري، سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن هارون بن رضوان البخاري، سمعت محمد بن إسماعيل[10] يقول: سمعت محمد بن سلام[11] البيكندي[12]، سمعت وكيعاً يقول:

---

(١) في (ج) و (ظ): «المتفقين».

(٢) غير مقروءة في (ظ) و (ج).

(٣) ساقطة من (ج).

(٤) في (ج): «بهما».

(٥) في (م): «آخر».

(٦) في (م): «قول».

(٧) في (ظ) و (ج) و (م): «ابن أبي الحسين»، وأشير في هامش (ت) إلى سقط، ولكن ليس ثمة شيء في هامش مصورتي.

(٨) في (ظ) و (ج): «ابن مزيد».

(٩) في (م): «أخبرنا شعيب».

(١٠) ساقطة من (ج).

(١١) ضبب عليها في (ت).

(١٢) في (م): «الكندي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) =

«من طلب الحديث كما جاء؛ فهو صاحب سنة، ومن طلبه ليقوي به رأيه؛ فهو صاحب بدعة».

[٣٤٦] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أبنا علي بن عمر الدارقطني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سالم أبو سالم السلولي[١]، سمعت أبي، سمعت وكيعاً يقول:

«إن أهل العلم يكتبون ما لهم وما عليهم، وأهل الأهواء لا يكتبون إلا ما لهم».

[٣٤٧] أخبرنا علي بن بشرى، أبنا محمد بن عبدالله بن[٢] البيع إملاءً، سمعت خلف بن محمد الخيام[٣]، سمعت محمد بن يوسف

= و(ظ) و(ج).

وهو محمد بن سلام بن الفرج السلمي، مولاهم البيكندي، يروي عنه البخاري، وروى عن وكيع. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٤٠).

(١) في (ج): «السلوي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

والسلولي: نسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة. انظر: «الأنساب» للسمعاني» (٧ / ١١٦). وينسب إليها أبو سالم السلولي. انظر ذكره في: «الكنى والأسماء» للدولابي» (١ / ١٨٤).

(٢) ساقطة من (ظ) و(ج) و(م)، والصواب ما أثبته من (ت).

وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن البيع الضبي، أبو عبدالله الحاكم، صاحب «المستدرك»، يروي عن خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٧٠).

(٣) في (م): «الحيام» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف. انظر الفقرة السابقة.

الفربري[1]، سمعت يحيى بن الفضل[2] البخاري يقول:

«رأيت فيما يرى النائم كأنني[3] في قريتي [ببخارى][4] جالسٌ على طريق المدينة، ورأيت رسول الله ﷺ يخرج من [طريق][5] المدينة راجلاً ومحمد بن إسماعيل على أثره ينظر كلَّما رفع النبيُّ ﷺ قدَمه فيضع قدَمه في ذلك المكان».

[٣٤٨] أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، سمعت أبا منصور[6] محمد بن محمد الرحموتي[7] المؤدب بمرو، سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد البروايدي، حدثني أبي، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول:

---

(١) في (ج): تقرأ «الوتري أو الوبري»، وكذا في (ظ) لولا أنها مهملة، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م).

والفربري؛ بفتح الفاء والراء، وسكون الباء الموحدة، وبعدها راء أخرى: هذه النسبة إلى فربر، وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى، وإليها ينسب محمد بن يوسف، وهو ابن مطر بن صالح بن بشر الفربري.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٩ / ٢٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥ / ١٠).

(٢) في (ظ) و(ج): «محمد بن إسماعيل البخاري» بدل يحيى بن الفضل البخاري، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ظ) و(ج): «كأني».

(٤) في (ت) و(ظ) و(ج): «ببخارا» هكذا بألف ممدودة، وهو خطأ مخالف لقواعد الإملاء، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م)؛ إلا أن في (م): «بخارى» هكذا بباء واحدة.

(٥) زيادة من (م).

(٦) في (ج) و(ظ): «المسور محمد بن محمد».

(٧) في (م): «الرحموني».

«حضرنا علي بن المديني عشية[١]، فخرج علينا، فلما رآنا قد اجتمعنا؛ قال: أما أهل التجارة في تجاراتهم، وأهل الأسواق[٢] في أسواقهم، وأهل اللذات في لذاتهم، وهٰذه العصابة تحفظ[٣] عليهم سننهم[٤] وآثارهم».

[٣٤٩] أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهروني[٥]، سمعت[٦] خالد بن عبدالله المروزي، سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي، سمعت أبا زيد المروزي الفقيه يقول:

«كنت نائماً بين الركن والمقام، فرأيت[٧] النبيَ ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا زيد! إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟ فقلت: يا رسول الله! وما كتابُك؟ قال: جامع محمد بن إسماعيل».

[٣٥٠] أخبرنا محمد بن العباس، أبنا أبو بكر بن موسى، ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة[٨]، سمعت محمد بن يحيى، سمعت أبا الوليد

---

(١) في (ج) و(ظ): «عنه»، وهي كلمة لا معنى لها هنا، وهي مصحفة عن عشية.

(٢) في (ج): «سوق»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(م) و(ظ)، وسوق جمعها: أسواق.

(٣) في (ج): «يحفظ».

(٤) في (ظ) و(م): «سنتهم».

(٥) في (ظ) و(ج): «الهروي»، وجاء فوقها في (ت) كلمة صح إشارة من الناسخ إلى أنه لم يخطىء.

(٦) من قوله: «سمعت...» إلى قوله: «أحمد المروزي» ساقط من (م).

(٧) في (ظ) و(ج): «ورأيت».

(٨) في (م): «ابن حريمة» هٰكذا بحاء وراء مهملتين، وهو تصحيف تكرر؛ فأكتفي =

يقول:

«وحدّث بحديث إلى النبي ﷺ مرفوع، فقيل له: ما رأيك؟ فقال: ليس لي مع النبي ﷺ رأي».

[٣٥١] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا ابن أبي شريح، أبنا ابن منيع، ثنا عبدالله بن إبراهيم، ثنا زيد بن الحباب؛ قال:

«رأيت سفيان الثوري إذا سئل عن المسائل قال لا أدري؛ حتى يظن[1] من رآه ولا يعرفه أنه لا يعلم شيئاً».

[٣٥٢] وقال محمد بن رمح[2]:

«عددت لمالك مئة مرة قال لا أدري في مجلس واحد».

[٣٥٣] أبنا محمد بن موسى، ثنا[3] الأصم، ثنا الصغاني، ثنا علي ابن قادم، أبنا سفيان، عن[4] عبدالملك بن أَبْجَر[5]، عن أبيه؛ قال:

«ما سألت إبراهيم عن شيء إلا عرفت الكراهية فيه».

= بالإشارة إليه هنا.

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) بياض في (م).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عبدالملك بن سعيد بن حيّان بالتحتانية، ابن أبجر بموحدة وجيم، الكوفي، يروي عنه سفيان الثوري. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١١ / ١٥٤).

(٥) مهملة في (ج) و(م).

[٣٥٤] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر، أبنا أحمد بن سليمان، ثنا عثام[1]، سمعت الأعمش يقول:

«ما رأيت إبراهيم يقول برأيه في شيء قط، وما رأيته متطوعاً قط».

[٣٥٥] أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن حمزة بن مجاشع[2] ابن المهلب رحمه الله، أبنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة[3] بسيرجان[4]، ثنا محمد بن عمر بن عبدالله العدل، ثنا تميم بن بهلول[5] القاضي، سمعت بنداراً يقول:

«ذكر [الآثار][6] عبدالرحمٰن بن مهدي بالبصرة؛ فأنشأ يقول:

---

(١) في (م): «عتام»، وفي (ظ) و (ج): «عنام»، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت)، وقد تقدمت ترجمته عند حديث (٣٤١).

(٢) في (ج): «محاشع» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٣) في (ظ) و (ج): «بسله»، وهو خطأ ظاهر.

(٤) في (ج) و (م): «بشيرجان»، ولعل شيرجان هي سيرجان؛ كما هو مثبت في (ت).

وسيرجان؛ بكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، وسكون الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون، والنفس تميل إلى أنها سيرجان؛ حتى إن ياقوت الحموي قال في كتابه «معجم البلدان» عند ذكر شيرجان (٣ / ٣٨١): «وما أظنها إلا سيرجان قصبة كرمان، والله أعلم».

(٥) في (ظ) و (ج): «ابن البهلول».

(٦) من (ج)، وفي (ت) و (م) و (ظ): «الأراء»، وبعد قوله: «الآثار» في (ج): «عند»، وما أثبته أنسب لسياق الكلام.

دِينُ النبيِّ محمدٍ آثارُ … نعمَ المطيةُ للفتى الأخبارُ[1]

لا تُخدعنَّ عن الحديثِ وأهلِهِ … فالرأيُ ليلٌ والحديثُ نهارُ

فلربما غلط الفتى سُبُلَ الهدى … والشمسُ بازغةٌ لها أنوارُ»

[٣٥٦] وأخبرنا أبو يعقوب، أبنا أحمد بن محمد بن العباس، ثنا عبدالله بن موسى السلامي، سمعت عباد بن العباس الوزير بأصبهان، سمعت أبي يقول:

«حضرت مجلس أبي زرعة رحمه الله؛ إذ دخل شاعر وأنشد البيتين الأولين».

[٣٥٧] أخبرنا سعيد بن العباس، أبنا منصور بن العباس، أبنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة، ثنا سفيان؛ قال: قال مساور الوراق:

«كنا من الدين قبل اليوم[2] في سعةٍ … حتى بلينا بأصحاب المقاييسٍ»

[٣٥٨] أخبرني[3] عبدالرحمن بن محمد بن محمد[4] بن صالح، أخبرني أبي، أبنا محمد بن حبان[5]، أخبرني شكر[6]، أبنا أبو الحسين[7] الأصبهاني -ح-.

---

(١) في (ظ): «الأخيار».

(٢) «قبل اليوم» ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) في (م): «أخبرنا».

(٤) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٥) في (م): «حيان».

(٦) في (ظ) غير واضحة، وفي (ج): «سلمة».

(٧) في (ظ) و (ج): «أبو الحسن».

وأبنا[1] القاسم بن سعيد، أبنا إبراهيم بن إسماعيل الزاهد، ثنا قتيبة، سمعت أبا سعيد الحداد يقول:

«الحديث درج[2]؛ فاتق أن تزل، والرأي مرج[3]؛ فاركض فيه حيث شئت».

[٣٥٩] أخبرنا[4] أحمد بن محمد بن[5] السيرجاني[6]، أبنا أحمد بن علي السليماني الحافظ ببيكند[7]، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى القرابي هروي[8] ببلخ، سمعته يقول: سمعت عثمان بن سعيد، سمعت البويطي، سمعت الشافعي يقول:

---

(١) في (ظ) و (ج): «أبنا» بدون الواو.

(٢) الدرج: يقال المرقاة، وهو البناء المعروف، ويقال له: الطريق، وجمعه: أدراج.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ١١١)، و«لسان العرب» (مادة درج، ٢ / ٢٦٦).

(٣) المرج: الخلط، وله مسميات أخرى.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤ / ٣١٤)، و«لسان العرب» (٢ / ٣٦٤).

(٤) من أول الإسناد إلى قوله: «ثنا أبو جعفر»؛ كل هذا ساقط من (م).

(٥) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٦) في (ظ) و (ج): «الشيرجاني»، وفي (ت) و (م): «السيرجاني»، وقد تقدم الكلام عليهما عند حديث (٣٥٦).

(٧) مهملة في (ج).

(٨) في (ج): «هارون»، وهو خطأ ظاهر صدر عن وجودها في الظاهرية بما يوهم هارون.

«لا يحل لأحد من أهل الرأي أن يفتي، فإن حلَّ؛ فلمحمد بن الحسن».

[٣٦٠] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا خالد بن عبدالله، أخبرني العوام بن حوشب، عن يُسير[١] بن عمرو؛ قال:

«إذا أحلت الحديث على غيرك؛ فقد اكتفيت».

[٣٦١] أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد[٢] وأحمد بن محمد ابن إبراهيم من أصلهما[٣]؛ قالا: أبنا الحسن بن أحمد الجرجاني لولو الرومي ببلخ، ثنا أبو حاتم الرازي[٤]، ثنا محمد بن مصطفى[٥]، ثنا بقية، عن مسلم، عن مكحول، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إن أردت أن تمر على الصراط حتى تدخل الجنة؛ فلا تقل في دين الله برأيك»[٦].

---

(١) في (م): «بُسير»، وهو تحريف، انظره في: «توضيح المشتبه» (١ / ٥٤١).

(٢) «ابن محمد» ساقطة من (م).

(٣) في (ج): «من أصلها».

(٤) مهملة في (ج).

(٥) في (ت): «ابن مصفا» هٰكذا بالألف الممدودة، وهو خطأ، و«ابن المصطفى» هٰكذا بالألف المقصورة؛ كما في (م).

(٦) إسناده ضعيف.

فيه بقية بن الوليد، وهو يدلس ويسوي، وقد عنعنه، وفيه مكحول، وهو ثقة فقيه؛ =

= إلا أنه كثير الإرسال، وفي روايته عن أبي هريرة كلام. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٤٦٤).

وفي الإسناد من لم أعرفه، ولكن للحديث طريق أخرى.

أخرجها: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٨٠) وأبو الفرج بن مسلمة في «مجلس من أمالي» (١٢٠ / ٢)؛ كما في «السلسلة الضعيفة» (١ / ٢٨٥) وابن الجوزي من طريقه في «الموضوعات» (١ / ٢٦٤) من طريق عبدالله بن صالح اليماني؛ قال: حدثني أبو همام القرشي، عن سليمان بن المغيرة، عن قيس بن مسلم، عن طاووس، عن أبي هريرة.

وهذا إسناد ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً.

قال ابن الجوزي عقبه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد غطى بعض الرواة عواره بأن قال: حدثنا أبو همام القرشي، وهذا عندي من أعظم الخطأ أن يهرج بكذاب، واسمه محمد بن مجيب، قال يحيى بن معين: «كذاب، عدو الله»، وقال أبو حاتم الرازي: «ذاهب الحديث» اهـ. وقال الذهبي في «ترتيب الموضوعات» (ص ٧٠ ـ ٧١) بسند عن عبدالله بن صالح اليماني عن أبي همام القرشي: «هو الدلال، ساقط» اهـ.

وتعقب السيوطي؛ كما في «اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١ / ٢٢٢) ابن الجوزي عندما حكم عليه بالوضع؛ فقال السيوطي: «له طريق آخر، قال أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن شبيب، عن محمد ابن قدامة المصيصي، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد صحيح، وصحته لا تعني صحة المتن؛ لما في متنه من نكارة، وذلك بيِّن في قوله: «يا أبا هريرة! تعلم القرآن وعلمه، ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت، فإن أتاك الموت وأنت كذلك؛ حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام...».

وقد تكلم الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦) بما لا مزيد عليه حول نكارة قوله: «حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام»، ثم اتهم ابن شبيب بوضعه؛ إذ لم يجد فيه جرحاً ولا تعديلاً فيمن وقف عليه مترجماً لمحمد =

[٣٦٢] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن علي[1] ابن حامد، ثنا عبد الله بن محمد بن منصور ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا أحمد بن عبدالله بن نعيم، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد؛ قالا: ثنا هشام بن عمر، ثنا محمد بن عبدالله العامري، عن عبدالله بن شبرمة؛ أن جعفر بن محمد قال لأبي حنيفة:

وأبنا محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن أحمد

= ابن عبدالرحيم بن شبيب، وعندي أن ابن شبيب هٰذا ثقة؛ كما جاء في ترجمته في «طبقات القراء» (٢ / ١٦٩) بأنه إمام، ضابط، مشهور، ثقة، وأما سائر الرواة ثقات؛ كما قال الشيخ الألباني؛ فلم تبق علة لهٰذا الحديث سوى نكارة متنه؛ لأن صحة الإسناد لا تعني صحة المتن كما هو متقرر عند أهل العلم.

قال العراقي في «ألفيته» (ص ٤٦):

والحكم للإسناد بالصحة أو بالحسن دون الحكم للمتن رأوا

ثم هٰذا الحديث إسناداً ومتناً نقله السيوطي في «اللآلي» (١ / ٢٢٢) عن أبي نعيم، ولم أجده عند أبي نعيم فيما طبع من كتبه التي وقفت عليها، وأخشى أن يكون ثمة خطأ فيما نقله السيوطي، والله تعالى أعلم. وانظر للأهمية: «السلسلة الضعيفة» (١/٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(تنبيه):

هٰذا أحد المواطن التي استفدت من أخينا عبدالرحمٰن الشبل فيها، ونوع الاستفادة أني لم أقف على أول الحديث إلا من تخريجه، ثم زدت عليه بما تلاحظه، علماً بأن السيوطي عزاه؛ كما في «كنز العمال» (١٠ / ٢٥٩) لأبي نصر السجزي في «الإبانة» والخطيب وابن النجار، ونقل عن السجزي قوله عنه: «غريب».

(١) في (م): «غلي»، وهو تحريف ظاهر.

ابن زهير، ثنا علي بن [خشرم][1]، أبنا [المظفر][2]، عن أبي[3] إسماعيل الكوفي[4]، ثنا محمد بن الحسن الصارفي[5]؛ قال:

«كنت عند[6] جعفر بن محمد وهو يتغدى، فجاء أبو حنيفة، وقال ابن شبرمة: دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر؛ فقال لأبي حنيفة: اتَّق الله ولا تقس الدين برأيك؛ فإن أوَّلَ من قاس إبليس».

[سمعت شيخ الإسلام يقول][7]: قال لي أبو يعقوب: كان عبدالله ابن محمد بن منصور البزار[8] يعدل[9] بعثمان بن سعيد هروي.

[٣٦٣] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا عيسى ابن عمر، أبنا عبدالله بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن مطر، عن الحسن؛ أنه تلا: **﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾**[10]؛

---

(١) في (ت) و(م) و(ظ): «ابن حشرم»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ج).

وهو علي بن خشرم، يروي عنه محمد بن أحمد بن زهير الطوسي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٢١).

(٢) من (ج) و(ظ) و(م) وفي (ت): «المطفر» بالطاء المهملة.

(٣) في (ظ) و(ج): «ابن إسماعيل».

(٤) في (ج): «اللوفي».

(٥) فوقها في (ت) صح، وفي (ظ) و(ج) و(م): «الصيارفي».

(٦) ساقطة من (ج).

(٧) زيادة من (ج) و(ظ).

(٨) في (م): «البزار»، وفي (ظ): «البراز»، وهو تصحيف فاحش.

(٩) في (ظ) و(ج): «يقول لعثمان بن سعيد هروي».

(١٠) الأعراف: ١٢، وصٓ: ٧٦.

قال:

«قاس إبليس وهو أول من قاس».

[٣٦٤] وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، ثنا يحيى بن سليم، سمعت داود بن أبي هند، عن ابن سيرين؛ قال:

«أول من قاس إبليس، وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس».

[٣٦٥] أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، ثنا جعفر بن أحمد بن كعب، ثنا علي بن حرب، ثنا أسباط، عن مطرف، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير: **﴿أرأيت من اتخذ إلٰهه هواه﴾**[1]؛ قال:

«كان أهلُ الجاهلية يعبدون الحجر، فإذا رأوا أحسن منه؛ أخذوه وتركوا الأول».

[٣٦٦] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى ابن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا صدقة بن الفضل، ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن الشعبي؛ قال:

«والله؛ لئن اتخذتم بالمقاييس؛ لتحرمن الحلال، ولتحلن[2] الحرام».

---

(١) الفرقان: ٤٣.

(٢) في (ظ): «وليحلن».

[٣٦٧] أخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا عبيدالله بن محمد الحنبلي بعكبرا، أبنا أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا ابن الأسود، ثنا يحيى بن آدم، عن[1] سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال:

«لو أدرك الأرائيون النبيَ ﷺ؛ لنزل[2] القرآن كله يسألونك يسألونك».

[٣٦٨] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، أبنا [أبو محمد][3] عيسى بن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن، ثنا صدقة بن الفضل، ثنا[4] يحيى مولى سعيد، عن الزبرقان؛ قال[5]:

«نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب أرأيت».

[٣٦٩] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا محمد بن أحمد السعدي، أبنا أبو منصور [عبدالجليل][6] بن يعقوب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محمد ابن كثير، أبنا شعبة، عن سليمان، عن عمارة بن عمير، عن حريث[7]

---

(١) في (ظ) و (ج): «ثنا».

(٢) في (م): «أنزل».

(٣) زيادة من (ظ) و (ج).

(٤) في (م): «حدثني».

(٥) في (م): «قال: قال»، وهو خطأ.

(٦) في (ت) و (م): «أبو منصور بن يعقوب»، وفي (ظ) و(ج): «أبو منصور بن عبدالجليل»، والتصويب من هامش (ت).

(٧) في (ج): «حريب»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م) و(ظ). انظر: الفقرة التي تليها.

ابن[1] ظهير - وكان من أصحاب عبدالله -؛ قال: قال عبدالله [رضي الله عنه]:

«لقد أتى علينا حينٌ وما نُسأل وما نحن هناك، وإنَّ اللهَ قدَّر أن بلغ بي ما ترون، فإذا سألتم عن شيء؛ فانظروا في كتاب الله، فإن لم يكن في كتاب الله؛ فانظروا سنة رسول الله ﷺ، فإن لم تكن[2] سنة نبي الله ﷺ؛ فما اجتمع عليه المسلمون، فإن لم يكن اجتمع[3] عليه المسلمون؛ فاجتهد رأيك[4] ولا تقل: إني أخاف وإني أخشى؛ فإنَّ الحلالَ بينٌ والحرامَ بينٌ، وبين يدي ذلك مشبهات؛ فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

[٣٧٠] أخبرني عبدالله بن عمر عن خط أبي أحمد حفيد أبي سعد[5]، ثنا نصر بن زكريا بأسبيجاب، ثنا الحسين بن حريث[6]، ثنا الحسين بن زياد، ثنا أبو عصام، عن أبي حفص في قوله: ﴿ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب[7] هذا حلال وهذا حرام﴾[8]؛ قال:

---

(١) في (م): «عن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو حريث بن ظهير الكوفي، روى عن عبدالله بن مسعود، وروى عنه عمارة بن عمير. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٦٢).

(٢) في (ظ) و(ج): «يكن».

(٣) في (ظ) و(ج): «ما اجتمع».

(٤) في (م): «برأيك».

(٥) في (م): «سعيد».

(٦) «الحسين بن حريث» ساقطة من (م).

(٧) ساقطة من (ج).

(٨) النحل: ١١٦.

«نزلت في علماء السو[ء][1]، يفتون الناس برأيهم».

[٣٧١] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا علي بن رزين والحسين بن الشماخ؛ قالا: أبنا أبو إسحاق البزاز[2]، سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد، سمعت جعفر بن إسماعيل الباذغيسي[3]؛ قال أبو إسحاق: هو أبو بكر صاحب حديث وسنة، ثنا عنه[4] عثمان بن سعيد يقول:

«وقعت عندنا مسألة[5]، فأخذت جامع النعمان، [فكنت][6] أنظر فيه، فغلبني النعاسُ، فأفيق من نعستي[7] وأنا أقرأ: ﴿ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب...﴾[8] الآية».

[٣٧٢] أخبرنا محمد بن محمد، أبنا عبدالله بن أحمد، ثنا عيسى

---

(١) زيادة من (م).

(٢) في (ظ) و(ج): «البزار».

(٣) مهملة في (ج)، وفي (م): «البادعيسى»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

نسبة إلى باذغيس؛ بفتح الباء المنقوطة بنقطة والذال المعجمة، وكسر الغين المعجمة، بعدها ياء منقوطة بنقطتين، وفي آخرها سين مهملة: وهي بليدات وقرىً كثيرة ومزارع بنواحي هراة ومرو الروذ.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢ / ٢٥).

(٤) في (ج): «ثنا غنيم عثمان بن سعيد».

(٥) في (ظ): «فسأله»، وهو خطأ ظاهر.

(٦) من (م)، وفي (ت): «فكف»، وفي (ظ) غير واضحة، وفي (ج): «فلبثت».

(٧) في (ظ): «تعستي».

(٨) النحل: ١١٦.

ابن عمر، ثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثنا مخلد[1] بن مالك، ثنا حكام بن سلم[2]، عن أبي خيثمة، عن عبدالعزيز بن رفيع[3]؛ قال:

«سئل عطاء عن شيء، فقال: لا أدري. قيل[4] له: ألا تقول برأيك فيها؟ قال: إني لأستحي من الله أن يدان في الأرض برأيي».

[٣٧٣] أخبرني[5] غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، ثنا علي ابن محمد بن عمر الرازي، سمعت محمد بن مسلم بن وارة[6] يقول: سمعت بعض أصحاب الشافعي يحكي عن الشافعي [رحمه الله]؛ يقول:

«ليس من[7] التابعين أحد[8] أكثر اتباعاً للحديث من عطاء».

---

(١) في (ج): «مجالد»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو مخلد بن مالك بن جابر الجمال، روى عن حكام بن سلم، وروى عنه عبدالله ابن عبدالرحمٰن الدارمي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٤٠).

(٢) في (ج): «ابن سلمة»، وفي (م): «ابن سالم»، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

وهو حكام بن سلم الكناني، روى عن أبي خيثمة، وهو زهير بن معاوية، وروى عنه مخلد بن مالك الجمال. انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ١٣).

(٣) «ابن رفيع» ساقطة من (م).

(٤) في (ظ) و(ج): «فقيل».

(٥) في (م): «أخبرنا».

(٦) قوله: «ابن واره» موضعه بياض في (م).

(٧) في (ت) فوق قوله: «من»: «في»، وعليها علامة صح.

(٨) في (م): «ليس من التابعين أحداً»، وهو مخالف لقواعد النحو، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(ج) بالرفع؛ لأنه اسم ليس.

[٣٧٤] أخبرني[١] عبـدالله بن عمر عن خط أبي أحمد حفيد أبي سعد[٢]، عن نصر بن زكريا بأسبيجاب[٣]، ثنا الحسين بن حريث[٤]، ثنا الحسين بن زياد، عن يحيى بن يمان[٥]، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء؛ قال:

«ليس الدين الرأي، ولٰكنه السمع».

[٣٧٥] أبنـا محمـد بن المنتصر[٦]، أبنا محمد [بن ظفر][٧]، ثنا عبدالله بن عروة، ثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي، ثنا الحسن بن رزيق الـطُّهوي[٨]، سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت أبان بن تغلب[٩]،

---

(١) في (م): «أخبرنا».

(٢) في (م): «سعيد».

(٣) غير واضحة في (ج).

(٤) في (م): «ابن حرب».

(٥) مهملة في (ج).

(٦) غير واضحة في (ج) في مصورتي.

(٧) جاء في (ت): «ابن طفر» هكذا بطاء مهملة، وقد تقدم أنه ابن ظفر؛ كما في (م) و (ج).

(٨) في (م): «الطهوتي».

(٩) في (ج): «ابن ثعلب»، وفي (م) و (ظ)؛ بتاء وغاء مهملتين، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وأبان بن تغلب الرباعي، أبو سعد الكوفي، القارىء، يروي عنه سفيان بن عيينة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٦).

سمعت النضر[1] بن عربي[2]، سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس [رضي الله عنهما] يقول:

«آفة الرأي الهوى».

[٣٧٦] أخبرنا الحسين بن محمد، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان ـ هو[3] ابن أبي شيبة ـ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، عن أبي[4] إسحاق.

قال [عثمان][5]: وثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي[6] إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله [رضي الله عنه]:

«أن رسول الله ﷺ أول سورة قرأها على الناس والنجم؛ فقرأ السجدة، فسجد[7] وسجد الناس كلهم إلا [رجلاً واحداً][8] كره أن

---

(١) في (ج): «النصر»، وهو تصحيف. انظر: الفقرة التي تليها.

(٢) في (ج): «ابن عزل»، وفي (م): «ابن عدي»، وأشار ناسخ (ت) أن الصحيح ابن عدي فوق قوله «عربي»، وكلاهما خطأ، والصحيح ما هو مثبت.

النضر بن عربي الباهلي مولاهم، أبو روح الجزري، روى عن عكرمة مولى ابن عباس. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢٩٦).

(٣) قوله: «هو ابن أبي شيبة» ساقط من (م).

(٤) في (م): «عن ابن إسحاق»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج). عمرو بن عبدالله السبيعي، الهمداني، أبو إسحاق، يروي عنه زهير بن معاوية. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٠٢).

(٥) زيادة من (ظ) و (ج).

(٦) في (ظ) و (ج): «ابن إسحاق»، وهو تحريف تقدم بيانه.

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٨) في (ت) و (م) و (ج) و (ظ): «إلا رجل واحد» هكذا بالرفع، وهو غير جائز =

يسجد، فرفع ملء[1] كفه حصاة أو تراباً، فوضعه على جبهته[2]؛ فرأيته قتل كافراً»[3].

[آخر الجزء [الثاني][4]، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين][5].

* * * * *

= لغة، والصواب بالنصب؛ كما تقتضيه قواعد الإعراب.

(1) في (ج): «على».

(2) في (م): «كهته».

(3) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (كتاب أبواب سجود القرآن، ١٠١٧، باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها، وبرقم ١٠٢٠، باب سجدة النجم، وفي كتاب فضائل الصحابة، ٣٦٤٠، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة، وفي كتاب المغازي برقم ٣٧٥٤، باب قتل أبي جهل، وفي كتاب التفسير برقم ٤٥٨١، باب ﴿فاسجدوا لله واعبدوا﴾)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الصلاة برقم ٥٧٥، وبرقم ٥٧٦، باب سجود التلاوة).

(4) ساقط من (ظ).

(5) زيادة من (ظ) و (ج)، وكتب في (ظ) على (ق / ٤٥ / ب): «[الجزء الثالث من كتاب «ذم الكلام وأهله»، تصنيف الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي]»، وهذه الورقة هي الورقة التي تلي الورقة التي فيها آخر الجزء الثاني إلى آخره.

[بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين][1]

[٣٧٧] [أخبرنا الإمام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي قراءةً[2] عليه وأنا أسمع؛ قال][3]: أخبرنا علي بن أحمد بن محمد ابن خميرويه، أبنا الحسين بن أحمد إملاءً، ثنا أحمد بن هشام بصور[4]، ثنا المسيب[5] بن واضح، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنه]؛ قال:

«حلق رسول الله ﷺ وحلق طائفة من أصحابه [رضي الله عنهم] وقصّر[6] بعضهم، قال رسول الله [ﷺ]: «رحم الله المحلقين» مرة أو مرتين، قال: «والمقصرين»»[7].

---

(١) زيادة من (ظ) و (ج).

(٢) كتبت في (ظ): «قراأة»، وهو خطأ واضح.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ظ) و (ج).

(٤) صُور؛ بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره راء: وهي بلدة مشرفة على بحر الشام، داخلة في البحر ويحيط بها البحر من جميع جوانبها إلا الربع الذي منه شروع بابها. انظر: «معجم البلدان» (٣ / ٤٣٣).

(٥) «المسيب بن واضح» ساقطة من (م).

(٦) في (ظ) و (ج): «وقص».

(٧) متفق عليه.

أخرجه البخاري في (كتاب الحج) من «صحيحه» (١ / ٥٢٦ / ١٧٢٧، باب الحلق والتقصير عند الإحلال) من طريق عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، بنحوه.

وأخرجه: مسلم في «صحيحه» (كتاب الحج، ٢ / ٩٤٥ / ١٣٠١، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير)، والبخاري تعليقاً في (كتاب الحج) من «صحيحه» =

[٣٧٨] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا إسماعيل ـ وهو[١] ابن عياش ـ، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه؛ أنه قال:

«لقد وُلد لي وما أسمع عالماً يقول أرى، ولا أسمع متعلماً يقول لعالم[٢] كيف ترى[٣]، أما العالم؛ فيقول: سمعت كذا [وكذا][٤]، والمتعلم يقول: كيف سمعت أصلحك الله في كذا وكذا».

[٣٧٩] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا إبراهيم بن الشاه، أبنا أبو أحمد بن قريش[٥] ـ ح ـ.

وأبناه[٦] القاسم بن سعيد[٧]، أبنا محبوب بن[٨] عبدالرحمٰن بن أحمد

= عقيب حديث مالك عن نافع عن ابن عمر؛ كما قال المزي في «تحفة الأشراف» (٦ / ١٩٦).

(١) في (ظ) و (ج): «هو».

(٢) في (ظ): «العالم».

(٣) في (ظ) و (ج): «يرى».

(٤) من (م) و (ظ) و (ج)، وأشير عندها في (ت) إلى الهامش، وفي نسختي ليس فيه شيء

(٥) في (م): «قريس» هٰكذا بسين مهملة، وهو تصحيف.

(٦) في (م): «وأخبرنا القاسم بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محبوب، أبو عاصم، قاضي هراة؛ أخبرنا محمد بن إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي».

(٧) فوقها في (ت) «لا ص» إشارة من الناسخ إلى أن سعيد ليست موجودة في الأصل المنقول عنه.

(٨) فوقها في (ت) «لا ص»، وفوق قوله «هراة» كلمة «إلى» إشارة إلى أن هٰذا الكلام كله غير موجود في الأصل.

ابن محبوب أبو عاصم قاضي هراة[1]، أبنا محمد بن إسحاق؛ قالا: ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محبوب بن موسى، أبنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي؛ قال:

«ما نقمنا على أبي حنيفة أنه يرى، كلنا يرى، ولٰكنا[2] نقمنا عليه أنه يجيئه الحديث عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره».

[٣٨٠] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن يونس، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا جنادة بن محمد الدمشقي، ثنا مخلد بن[3] الحسين، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

«ما آتاك[4] به الزهري مما[5] رواه؛ فاشدد يديك به، وما آتاك به[6] من رأيه؛ فانبذه».

[٣٨١] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا عبدالرحمٰن، أبنا ابن[7]

---

(١) في (ظ) و (ج): «قاضي هراة، أبو عاصم».

(٢) في (م): «ولٰكن».

(٣) في (م): «عن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو مخلد بن الحسين، أبو محمد البصري، روى عن الأوزاعي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٣١).

(٤) في (ظ) و (ج): «ما آتيك به عن الزهري».

(٥) في (ظ) و (ج): «فما رواه».

(٦) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٧) ساقطة من (م)، والصواب ما هو مثبت في (ت) و (ظ) و (ج). =

منيع، حدثني محمد بن علي ـ هو الجوزجاني[1] ـ، ثنا إبراهيم بن بشار[2]، حدثني ابن عيينة، عن الثوري؛ قال:

«دخلت مع سلمة بن كهيل المسجد، فرأى حلقة من أصحاب الرأي؛ فقال لي[3] بالنبطية[4]: برهير من هابي»[5].

[٣٨٢] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل بن زكريا[6]، ثنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن[7] صخر، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا المبارك بن سعيد، عن صالح بن مسلم؛ قال:

= وهو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المرزبان، أبو القاسم بن منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ بن جعفر أحمد بن منيع البغوي، روى عنه عبدالرحمن ـ وهو ابن شريح ـ الهروي.

انظر: «السير» (١٤ / ٤٤٠ و١٦ / ٥٢٦).

(١) في (م): «الجورجاني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج).

والجوزجاني نسبة إلى جوزجان، وهي مدينة بخراسان مما يلي بلخ.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣ / ٣٦١)، و«معجم البلدان» (٢ / ١٨٢).

(٢) مهملة في (م).

(٣) ساقطة في (ظ) و(ج).

(٤) نسبة إلى النبط، وهم قوم من العجم. انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢ / ٢٩).

(٥) وفي (م): «برهر من هاني» هكذا كتبت، وفي (ظ): «برهيز من هاتي»، وفي (ج): «برهيز من هاني».

(٦) في (م): «زكرياء».

(٧) في (م): «عن صخر».

«لقيت الشعبي في السُّدة[١]، فمشيت معه، حتى إذا قاربنا أبواب المسجد؛ نظر إليه، فقال: يعلم الله، لقد بغض إليَّ هٰؤلاء هٰذا المسجد، حتى لهو[٢] أبغض إلي من[٣] كناسة[٤] داري. فقلت له: ومن هٰؤلاء يا أبا عمرو[٥]؟ قال[٦]: هٰؤلاء الأرائيون (يعني: أصحاب الرأي). قلت لصالح: من في المسجد يومئذ؟ قال: الحكم بن عتيبة[٧] ونظراؤه. فمضينا فلقيه رجل، فسأله عن الزرع فأبى أن يجيبه، فألح عليه؛ فقال: يا أبا[٨] عبدالله! إنك إن علمت ثم[٩] عملت؛ كان أوجب عليك في الحجة، وإنك إن عملت قبل أن تعلم؛ كان أيسر عليك. ومضينا بخربات[١٠]

---

(١) السدة لعل المراد بها هنا الظلال التي تكون حول المسجد. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢ / ٣٥٣).

(٢) في (م): «هو».

(٣) قوله: «من كناسة» ساقط من (م).

(٤) كُناسة الدار: ملقى القُمَام. انظر: «لسان العرب» (٦ / ١٩٧).

(٥) في (م): «عمر».

(٦) في (م): «فقال».

(٧) في (ج): «ابن عيينة»، وفي (م) «ابن» ساقطة وبدل عتيبة عتبة.
ولعله هو الحكم بن عتيبة الكندي، ويقال: إنه هو ابن النهاس، وقيل غير ذٰلك.
انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ١١٤)، و«لسان الميزان» (٢ / ٣٣٦).

(٨) في (م): «فقال: يا عبدالله!» وأبا ساقطة.

(٩) في (م): «بم»، وهو خطأ لا يستقيم به الكلام.

(١٠) خربات: جمع خربة، وهو موضع الخراب، ويقال: دار خربة وأخربها صاحبها.
انظر: «لسان العرب» (١ / ٣٤٧، مادة خرب).

القصر، فلقيه رجل، فقال: يا أبا عمرو! ما[1] تقول في رجل يضرب مملوكه؟ فقال: ما أدري، ما أدري، يوم يضرب الشعبي مملوكه؛ فهو حر».

[٣٨٣] أخبرنا علي بن محمد بن طاهر بن عمرو بن تميم، أبنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الكوفي المؤدب[2]، ثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ومحمد بن عبدالواحد المكي؛ قالا: سمعنا ثعلباً يقول: قال إسحاق الموصلي عن المعتصم؛ قال:

«إذا نُصر الهدى؛ بطل الرأي». قال إسحاق: ما سمعت بكلمة مثلها[3].

[٣٨٤] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو الحسن بن رزيق[4] الحافظ والحسين بن أحمد؛ قالا: أبنا أحمد بن محمد بن يونس، ثنا عثمان بن سعيد، [عن][5] جعفر بن إسماعيل الباذغيسي[6]، عن سعيد بن منصور؛

---

(١) في (م): «وما».

(٢) في (م): «المؤذن».

(٣) مقابل هذا الأثر في (ظ): «ليس من هذا الباب بلا شك؛ إذ المراد به رأياً وهوىً في أمر الدنيا».

(٤) في (ظ) و (ج): «ابن رزين»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م).

وهو أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق، أوله راء، أبو الحسن. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٥٥٢).

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «ابن جعفر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

(٦) في (م): «البادعيسى»، وهو تصحيف تقدم الكلام عليه قريباً في هذا الباب.

أنه سمعه يقول:

«أنه رأى النبي ﷺ في المنام، فسأله عن هشيم؛ فقال له: إذا ثبَّت هشيم[1] الحديث؛ فخذ به. قلت له: فما تقول في أبي يوسف[2] وأصحابه؟ قال: لا تكوننَّ[3] منهم في شيء».

[٣٨٥] أخبرتنا فاطمة بنت القاسم؛ قالت: أبنا الحسين بن شعيب، أبنا الحسين بن محمد بن الحسين بالدِّينور، ثنا عبيدالله بن محمد ابن شنبة[4] القاضي، ثنا محمد بن إسحاق السُّني، سمعت أبا جعفر الترمذي يقول:

«رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله! نأخذ برأي أبي حنيفة؟ قال: لا».

---

(١) هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، ثقة، ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، يروي عنه سعيد بن منصور. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٧٢).

(٢) أبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري الكوفي، تلميذ أبي حنيفة، وهو من أنبل تلامذته وأصحابه. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٨ / ٥٣٥).

(٣) في (م): «لا نكونن».

(٤) في (م): «ابن سبة»؛ بسين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج) و(ظ).

وهو عبيدالله بن محمد بن شنبة، أبو أحمد القاضي.

انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥ / ٨١)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥ / ٣٧٨).

[٣٨٦] أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن المسيب، حدثني سعيد بن عمرو، ثنا بقية، حدثني ابن المبارك، عن المعتمر بن سليمان، عن سيار أبي الحكم؛ قال:

«إنكم لتسألوننا سؤال[١] قومٍ كأنكم ترون أنا لا نُسأل عما نفتيكم به!».

[٣٨٧] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن علي بن حامد، ثنا يحيى بن أبي نصر، ثنا الدارمي، عن أحمد بن سليمان، عن النضر بن شميل[٢]؛ قال:

«لم يرو شعبة عن حماد بن أبي سليمان إلا شيئاً لم [يجده][٣] عند غيره من أصحابه، وكان ابن عون[٤] لا يسلم على حماد[٥]».

[٣٨٨] أخبرنا[٦] سعيد بن العباس، أبنا منصور بن العباس، ثنا محمد بن إسحاق [السراج][٧]، سمعت أبا قدامة عبيدالله بن سعيد،

(١) على بعض حروفها طمس في (م).

(٢) في (م): «سهيل»، وهو تحريف واضح.

(٣) في (ت) و (م): «لم نجده»، والصواب ما هو مثبت من (ظ) و (ج) بدون ذكر الهاء، وهي مضافة من (ت) و (م)، وضبب عليها في (ظ)، وبهذا يتسق الكلام.

(٤) ابن عون هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري. انظر: «التقريب».

(٥) حماد هو ابن أبي سليمان، واسمه مسلم الأشعري، مولاهم الكوفي، رمي بالإرجاء. انظر: «التقريب».

(٦) هٰذا الأثر كله ساقط من (ظ) و (ج).

(٧) في (ت): «السراح»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (م). =

سمعت إبراهيم بن موسى، حدثني أبو روح؛ قال: قال ابن المبارك:

«إذا رجعنا إلى خراسان؛ أخرجنا كلام هٰؤلاء من الكتب»[1].

[٣٨٩] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، ثنا يحيى بن حمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا خالد بن عبدالله، عن داود، عن عامر؛ قال:

«ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا وأنت آخذ من قوله [وتارك][2]».

[٣٩٠] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا حمد بن عبدالله إملاءً، أبنا محمد بن إسحاق ـ ح ـ.

وأخبرني أبو يعقوب، أبنا محمد بن عبدالله بن[3] اللأل[4]، سمعت محمد بن إبراهيم الصرام[5]؛ قالا: ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن

= وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، إمام حافظ، ثقة، أبو العباس، محدث خراسان، صاحب «المسند الكبير» المعروف بـ «مسند السراج»، يروي عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري السرخسي.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٥٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٣٨٨).

(١) وهٰذا الأثر بإسناده ليس موجوداً في الأصل المنقول عنه، وذٰلك لما جاء فوق قوله «أخبرنا»: «لا ص» في أول الإسناد، وفي آخره فوق قوله «الكتب»: «إلى».

(٢) في (ت) و(م): «فتارك»، والأولى ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

(٣) ساقطة من (ج) و(ظ) و(م).

(٤) في (م): «اللالي».

(٥) جاء في (ظ) و(ج): «الضرام»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت في (ت) و(م).

والصرام؛ بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء: نسبة إلى بيع الصُّرْم، وهو الجلد =

[صالح][1]، عن الهقل[2] بن زياد، عن الأوزاعي؛ قال:

«وما رأي امرىء في أمر بلغه فيه عن [رسول الله[3] ﷺ] إلا اتباعه، ولو لم يكن فيه عن رسول الله ﷺ وقال[4] فيه أصحابه من بعده؛ كانوا أولى فيه بالحق منّا؛ لأن الله أثنى على من بعدهم باتباعهم إياهم، فقال: ﴿والذين اتبعوهم بإحسان﴾[5]؛ فقلتم[6] أنتم[7]: لا، بل نعرضها على رأينا في الكتاب[8]؛ فما وافقه منه صدقناه، وما خالفه تركناه، وتلك[9] غاية كل محدث في الإسلام رد ما خالف رأيه من السنة».

= الذي يُنْتَعل به الخفاف. انظر: «الأنساب» للسمعاني (٨ / ٥٤).

وهو محمد بن إبراهيم الصرام، يروي عن عثمان بن سعيد الدارمي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٣١٩).

(١) في (ت) و (م): «عبدالله بن الفضل»، وأشير فوقها في (ت) إلى أن الصحيح ابن صالح.

قلت: وهو الصواب الموافق لما في (ظ) و (ج)، ولذا أثبته، وهو عبدالله بن صالح، أبو صالح المصري، يروي عن الهقل بن زياد. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٩٢).

(٢) غير واضحة في (م).

(٣) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عن النبي ﷺ»، وأشير فوقها في (ت) إلى أن الصحيح عن رسول الله.

(٤) في (م): «وقالوا».

(٥) التوبة: ١٠٠.

(٦) في (ظ) و (ج): «وقلتم».

(٧) غير مقروءة في (م).

(٨) ضبب عليها في (ظ)، وهي فعلاً محل إشكال.

(٩) غير واضحة في (م).

[٣٩١] أخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا عبيدالله بن محمد بن حمدان[١] الفقيه الحنبلي بعكبرا[٢]، أبنا أبو بكر الأدمي المقرىء، ثنا زهير بن عمير[٣]، ثنا عبدالوهاب بن نجدة، ثنا بقية، ثنا سوادة بن زياد وعمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز:

«أنه كتب إلى الناس: [إنه][٤] لا رأي لأحد مع سنة سنها رسول الله ﷺ».

[٣٩٢] أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي إملاءً، أبنا إبراهيم بن محمد بن سهل، ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر؛ [قال][٥]: سمعت محمد ابن إسماعيل البخاري -ح-.

وأخبرني غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، سمعت علي بن عمر الحافظ [يقول][٦]: سمعت أبا بكر النيسابوري: قال البخاري،

---

(١) في (ج): «ابن حمدان»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(م).

وهو عبيدالله بن محمد بن حمدان، الفقيه، الحنبلي، العكبري، الفقيه المشهور بابن بطة.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٥٢٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٩ / ٢٨).

(٢) عُكبَرا؛ بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضاً، والصحيح بفتحها: بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ. انظر: «الأنساب» للسمعاني (٩ / ٢٩).

(٣) في (ظ) و(ج) و(م): «ابن عمر».

(٤) زيادة من (ظ) و(ج).

(٥و٦) زيادة من (ظ) و(ج).

سمعت الحميدي يقول:

«كنا عند الشافعي، فأتاه رجل، فسأله عن مسألة؛ فقال: قضى رسول الله ﷺ كذا وكذا. فقال رجل[1] للشافعي: [أنت][2] ما تقول؟ قال: سبحانك[3]! تراني في كنيسة؟! تراني في بيعة[4]؟! ترى على وسطي زناراً[5]؟! أقول لك: قضى رسول الله، وأنت[6] تقول لي: ما تقول أنت؟!». لفظ البخاري[7].

[٣٩٣] أخبرنا أحمد بن حمزة، ثنا محمد بن الحسين، أبنا محمد ابن أحمد بن عبدالأعلى، أبنا أحمد بن عبدالرحمن الرقي؛ قال: سمعت المزني، سمعت الشافعي -ح-.

وأخبرتنا فاطمة بنت القاسم؛ قالت: أبنا الحسين بن شعيب، ثنا الحسين بن محمد[8] بن الحسين الثقفي الدينوري، ثنا عبيدالله بن محمد

---

(١) في (ظ): «فقال الرجل».

(٢) زيادة من (ظ) و(ج)، وأشير عندها في (ت) إلى الهامش، وليس في مصورتي شيء.

(٣) ضبب على بياض بعدها في (ظ)، وفوق قوله «سبحانك» في (ج): «الله».

(٤) البيعةُ بالكسر: كنيسة النصارى، وقيل: كنيسة اليهود، وجمعها بيعٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿**وبيع وصلوات ومساجد**﴾. انظر: «لسان العرب» (٨ / ٢٦، مادة بيع).

(٥) وهو حزام يشده النصراني على وسطه، وهو علامتهم، وقد تقدم الكلام عليه.

(٦) ساقطة من (م).

(٧) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٨) بياض في (م).

ابن شنبة[1] القاضي، ثنا محمد بن إسحاق السني، ثنا زكار، ثنا حرملة، سمعت الشافعي يقول:

«إذا وجدتم سنة لرسول الله ﷺ؛ فاتبعوها، ولا تلتفتوا إلى أحد».

[٣٩٤] أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أبنا أبو إسحاق القراب، أبنا أبو يحيى الساجي، حدثني إسماعيل بن شجاع البغدادي[2]، سمعت الفضل بن زياد، عن أبي طالب، سمعت أحمد بن حنبل يقول:

«ما رأيت أتبع للأثر من الشافعي».

[٣٩٥] أخبرنا منصور بن العباس، أبنا محمد بن الحسين، سمعت الحسن بن علي بن محمد بن يحيى، سمعت ابن جرير[3] [يقول][4]: سمعت الربيع [يقول][5]: سمعت الشافعي يقول:

«لولا أصحاب الحديث؛ لكنا [نبيع][6] الفول».

[٣٩٦] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا محمد بن يعقوب الأصم؛ [قال][7]: سمعت الربيع يقول:

«سمعت الشافعي يقول: إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول

---

(١) في (م): «سنبه»؛ بسين مهملة، وهو تصحيف تقدم بيانه.

(٢) في (م): «البغداذي»، وهو خطأ تقدم الكلام عليه كثيراً.

(٣) في (م) و (ج): «ابن حرير».

(٤و٥) زيادتان من (ظ) و (ج).

(٦) في (ت) و (م): «بُياع الفول»، والأولى ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

(٧) زيادة من (ظ) و (ج).

الله [ﷺ]؛ فقولوا بسنة رسول الله ﷺ، ودعوا ما قلت».

[٣٩٧] حدثنا عمر بن إبراهيم إملاءً، أبنا أحمد بن محمد العمركي[١] بسرخس[٢]، ثنا أبو جعفر الأصبهاني، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي؛ [قال][٣]: سمعت الربيع، سمعت الشافعي يقول:

«كل مسألة تكلمت فيها صحَّ الخبرُ فيها عن النبي ﷺ عند أهل النقل بخلاف ما قلت؛ فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي».

[٣٩٨] وحدثنا[٤] عمر، ثنا أبي -ح-.

وأبناه محمد بن موسى؛ قالا: ثنا محمد بن يعقوب، سمعت الربيع:

«سمعت الشافعي وروى حديثاً، فقال له رجل: أتأخذ[٥] بهذا يا أبا عبدالله؟ فقال: متى رويت عن رسول الله ﷺ حديثاً صحيحاً فلم[٦] آخذ به؛ فأشهدكم أن عقلي قد ذهب. وأشار بيده على[٧] رؤوسهم».

---

(١) جاء في (م): «العمكري».

(٢) سرخس؛ بضم السين وفتحها: أشهر نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان، وهو اسم رجل من الذُعار في زمن كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه.

انظر: «الأنساب» للسمعاني (٧ / ٦٩)، و«معجم البلدان» (٣ / ٢٠٨).

(٣) زيادة من (ظ) و (ج).

(٤) في (م): «وأخبرنا».

(٥) في (م): «نأخذ»، وفي (ظ) و (ج): «تأخذ».

(٦) في (م): «ولم».

(٧) ضبب عليها في (ظ).

[٣٩٩] أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي، أبنا إبراهيم بن محمد ابن سهل بن بشر بن عبدالجبار[١]، أبنا زكريا[٢] بن يحيى، حدثني أحمد ابن محمد المكي، سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود ـ ح ـ.

وثناه[٣] يحيى بن عمار، أبنا محمد بن الحسين الآبُري؛ قال: قرأت فيما حُكي عن ابن [أبي][٤] الجارود؛ قال: قال الشافعي:

«إذا صحَّ عن رسول الله ﷺ حديثٌ، وقلت قولاً[٥]؛ فأنا راجع عن قولي قائل بذلك، وقد صحَّ [حديثٌ][٦]: «أفطر الحاجم والمحجوم»؛ فأنا[٧] أقول: قال الشافعي: أفطر الحاجم والمحجوم»[٨].

---

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) في (م): «ابن زكرياء».

(٣) في (م): «وحدثنا».

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «ابن الجارود»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو موسى ابن أبي الجارود، أبو الوليد، المكي، الفقيه، يروي عن الشافعي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٤١).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) في (ت) و (م): «حديثه»، وما أثبته من (ظ) و (ج)؛ إذ هو الأنسب لسياق الكلام.

(٧) في (م): «فلا أقول: قال الشافعي»، وهو خطأ فاحش غير المعنى تماماً.

(٨) **الحديث صحيح.**

أخرجه: عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٢٠٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٤٩ ـ ٥٠)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٨٣)، وعنه أبو داود في «السنن» (٢ / ٧٧١ / ٢٣٦٨)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٥ / ١٧٣٠)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ٥٣٧ =

قال شيخ الإسلام[1]: صحَّحَ هٰذا الحديثَ أحمدُ بن حنبل، وعليُّ ابن المديني، وإسحاقُ بن راهويه، ومحمدُ بن إسحاق بن خزيمة، وقالوا به من حديث رافع بن خديج وشداد، واعتمد أحمد بن حنبل وابن خزيمة[2] حديث ثوبان أيضاً.

= / ١٦٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٢ / ٢١٦ ـ ٢٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨ / ٣٠٢ / ٣٥٣٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢ / ٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٧١٤٨، ٧١٤٩، ٧١٨٤، ٧١٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٤ / ٢٦٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٦ / ٣٠٢ / ١٧٥٩)؛ من طرق عن شداد بن أوس، به.

وله شاهد من حديث رافع بن خديج.

أخرجه: عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٢١٠)، وعنه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٦٥)، والترمذي من طريق عبدالرزاق (٣ / ١٤٤ / ٧٧٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٢٢٧ / ١٩٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٧٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٤ / ٢٦٥)؛ كلهم عن رافع بن خديج، به.

وللحديث شواهد كثيرة.

فشاهد من حديث أبي هريرة، وآخر من حديث ثوبان، وآخر من حديث عائشة، وآخر من حديث أسامة بن زيد، وغيرهم كثير.

انظر تفصيل ذٰلك في: «الإرواء» (٤ / ٦٥)، و«الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان» (٨ / ٣٠٠ ـ ٣٠٧).

والحديث حكم عليه بعض أهل العلم بأنه منسوخ مخالفاً للشافعي فيما ذهب إليه وغيره، واستدلوا بحديث: «احتجم النبي ﷺ وهو صائم». راجع: «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» (ص ٣٤٨ ـ ٣٥٦).

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

[٤٠٠] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا[1] أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، ثنا إبراهيم بن محمد الكوفي - وكان[2] من الإسلام بمكان؛ قال:

«رأيت الشافعي بمكة يفتي الناس، ورأيت أحمد وإسحاق حاضرين؛ فقال الشافعي: قال رسول الله ﷺ: «وهل ترك عقيل لنا من دار؟»»[3].

فقال إسحاق: ثنا يزيد، عن الحسن.

وأبنا أبو نعيم وعبدة، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم:

«أنهما لم يكونا يريانه، وعطاء وطاووس لم يكونا يريانه؛ فقال الشافعي لبعض من عرفه: من هٰذا؟ فقال: هٰذا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي بن راهويه الخراساني. فقال الشافعي: أنت الذي يزعم أهل خراسان أنك فقيههم؟ ما أحوجني أن يكون غيرك في موضعك[4]؛ فكنت آمر بعرك أذنيه، أقول قال رسول الله ﷺ وأنت تقول عطاء وطاووس

---

(١) ساقطة من (ج).

(٢) في (م): «كان».

(٣) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (كتاب الحج، ١ / ٤٨٩ / ١٥٨٨، باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها، وأيضاً في كتاب الجهاد، ٢ / ٣٧٥ / ٣٠٥٨، باب إذا أسلم قوم في دار حرب ولهم مال وأرضون فهي لهم، وأيضاً في كتاب المغازي، ٣ / ١٤٩ / ٤٢٨٢، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الحج، ٢ / ٩٨٤ / ١٣٥١، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها).

(٤) في (م): «في مكانك».

ومنصور عن إبراهيم والحسن؟! وهل لأحد مع رسول الله ﷺ حجة؟!».

[٤٠١] حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله الفقيه إملاءً، سمعت أحمد بن محمد بن فراشة الفقيه بمرو [يقول][1]: سمعت أحمد بن منصور الشيرازي، سمعت الحسن بن محمد الطبري، سمعت محمد بن المغيرة، سمعت يونس بن عبدالأعلى، سمعت الشافعي.

وثناه[2] عمر بن إبراهيم إملاءً، أبنا محمد بن الحسن بن محمد بن العباس الساوي بمرو، ثنا أبو الحسن محمد بن أبي بكر المروزي، ثنا علي بن محمد المروزي، ثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي، سمعت البويطي، سمعت الشافعي رحمه الله[3] يقول:

«إذا رأيتُ رجلاً من أصحاب الحديث؛ فكأني رأيت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ».

زاد البويطي: قال الشافعي: **«فجزاهم الله خيراً؛ فهم حفظوا لنا الأصل؛ فلهم علينا فضل».**

[٤٠٢] أخبرنا أبو يعقوب الحافظ[4]، حدثني الحسين بن الفضل الحافظ، ثنا أحمد بن سعيد بن سعد البغدادي بالجار[5]، ثنا أبو الخير

---

(١) زيادة من (ظ) و(ج).

(٢) في (م): «وحدثنا».

(٣و٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) في (م): «بالحار»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج) و(ظ).

والجار مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة، ولعلها ما تعرف =

أحمد بن علي بن عبدالله الطائي[1]، حدثني أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ، سمعت أحمد بن محمد بن حكيم القاضي، سمعت أبا العباس بن سريج[2] يقول: سمعت داود الأصبهاني يقول:

«أصحابُ الحديثِ أعظمُ أجراً من الفقهاء، وقال: وذاك[3] أن كدَّهم ضبط الأصول».

[٤٠٣] أخبرنا محمد بن أحمد الجارودي، أبنا أبو إسحاق القراب، أبنا أبو يحيى[4] الساجي، عن البويطي؛ قال: سمعت الشافعي يقول:

= اليوم بينبع؛ لأن صاحب معجم البلدان عند التعريف بمدينة الجار، قال لها منبر، وهي عين يليل، وقال في التعريف بمدينة ينبع وواديها: يليل وبها منبر، والله تعالى أعلم. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٩٢).

(١) في (ج): «الطابي».

(٢) في (م): «شريح»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج).

وهو أبو العباس، أحمد بن عمر بن سريج، البغدادي، القاضي، الشافعي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٨٧).

(٣) في (ج): «وذلك».

(٤) في (ج): «أبو علي الساجي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ظ).

وهو زكريا بن يحيى، أبو يحيى الساجي، يروي عن البويطي، ويروي عنه أبو إسحاق القراب، كما وأخرجه الذهبي عن طريق ابن يحيى هذا عن البويطي به مما يؤكد ما قلت، والله تعالى أعلم.

وزكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٩٧).

«عليكم بأصحاب الحديث؛ فإنهم أكثر الناس صواباً».

[٤٠٤] أخبرني[1] غالب بن علي، أبنا محمد بن الحسين، أبنا يوسف بن عمر الزاهد، ثنا أبو الفضل الطوسي الفقيه.

وذكره محمد بن أحمد [الجارودي][2]، عن القطيعي، [سمعا][3] عبدالله بن أحمد بن حنبل، سمعت أبي يقول:

«قال [لنا][4] الشافعي: أنتم أعلم بالحديث مني[5]، فإذا صح الحديث عن النبي ﷺ؛ فقولوا[6] حتى آخذ[7] به».

[٤٠٥] أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد[8] بن عبدالله بن يزيد، أبنا إبراهيم بن محمد، [أبنا][9] الساجي، حدثني محمد بن إسماعيل،

---

(١) في (م): «أخبرنا».

(٢) من (م) و (ظ) و (ج)، وفي (ت) مهملة.

(٣) في (ت) و (م): «سمع»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

والمراد باللذين سمعا هما: أبو الفضل الطوسي الفقيه، والقطيعي؛ أنهما سمعا عبدالله بن أحمد بن حنبل».

(٤) زيادة من (ظ) و (ج).

(٥) في (م): «أنتم بالحديث أعلم مني».

(٦) ضبب عندها في (ظ).

(٧) في (م): «نأخذ».

(٨) في (ظ) و (ج): «ابن محمد».

(٩) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «إبراهيم بن محمد الساجي»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج) بإثبات أداة التحمل: «أبنا».

وإبراهيم بن محمد إما أن يكون ابن عبدالرحمن أو ابن سهل.

سمعت الحسين بن علي، سمعت الشافعي يقول:

«العشرة[1] أشكال لهم أن يُغيِّر بعضُهم على بعض، والمهاجرون الأولون والأنصار [أشكال][2] لهم أن يُغيِّر بعضُهم على بعض، ومسلمة[3] الفتح أشكال لهم أن يُغَيِّر بعضُهم على بعض، فإذا ذهب أصحابُ محمد ﷺ؛ فحرام على [تابع][4] إلا اتباع بإحسان حذواً بحذوٍ[5]».

[٤٠٦] أخبرنا[6] إسماعيل بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله، أبنا محمد بن علي القفال، ثنا عبدالله بن إسحاق المدائني[7]، ثنا الميموني، سمعت أحمد بن حنبل يقول:

«سألت الشافعي [رحمه الله] عن القياس؛ فقال: عند

---

(١) هم العشرة المبشرون بالجنة.

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) غير مقروءة في (م)، ومسلمة الفتح هم الذين أسلموا عند فتح مكة.

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «فحرام على تابعي»، وما في (ج) أشمل وأعم، ولذا أثبته.

(٥) في (ت): «حدواً بحدو» هكذا بدال مهملة، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت في (ج) و(م).

وحذواً بحذوٍ؛ أي: تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى، والحذو: التقدير والقطع. انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١ / ٣٥٧، مادة حذا).

(٦) في (م): «وأخبرنا».

(٧) ساقطة من (ج).

الضرورات[1]».

[٤٠٧] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو النضر محمد بن الحسن، أبنا محمد بن إبراهيم بن خالد، أبنا الربيع، أبنا الشافعي؛ قال:

«لم أسمع أحداً ينسبه[2] عامة[3] علمه[4] أو ينسب نفسه إلى علم يخالف في أن الله فرض اتباع أمر[5] رسول الله ﷺ والتسليم لحكمه، [وأنّ][6] الله لم يجعل لأحد بعده إلا اتباعه، وأنه لا يلزم قول بكل حال إلا بكتاب الله أو سنة رسول الله، وأنّ ما سواهما تبع لهما، وأن فرض الله علينا وعلى من قبلنا وبعدنا قبول الخبر عن رسول الله [ﷺ] واحد لا يختلف فيه أنه الفرض وواجب قبول الخبر عن رسول الله [ﷺ]؛ إلا فرقة سأصف قولها إن شاء الله، افترض الله علينا اتباع نبيه ﷺ؛ قال: ﴿فلا وربك [لا يؤمنون][7]...﴾ الآية[8]، وفرض علينا اتباع أمره [ﷺ]؛ فقال: ﴿وما[9] آتاكم الرسول فخذوه﴾[10]، ثم بني على هٰذا كتاب إجماع

---

(١) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «الصرورات»، وهو تصحيف بيِّن.

(٢) غير مقروءة في (م)، وضبب عليها في (ظ).

(٣) ساقطة من (ج)، وفي (م) مكررة.

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) قوله: «اتباع أمر» مطموس في (م).

(٦) من (ظ) و (ج)، وفي (م) و (ت): «بأن»، وما أثبته هو الصواب.

(٧) زيادة من (ظ) و (ج).

(٨) النساء: ٦٥.

(٩) في (ظ) و (ج): «آتاكم الرسول»، وهو خطأ، وصوابه ما في كتاب الله: **﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾**.

(١٠) الحشر: ٧.

[أهل][1] العلم».

[٤٠٨] أخبرنا الحسين، أبنا الغطريفي[2]، أبنا عمران، ثنا محمد[3] بن عبيد بن حساب[4]، ثنا محمد بن ثور[5]، عن معمر، عن قتادة في قوله[6]: ﴿فلا يكن[7] في صدرك حرج [منه][8]﴾؛ قال: «شك».

[٤٠٩] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أبنا البياع، أبنا محمد بن

---

(١) زيادة من (ظ) و (ج).

(٢) في (م): «العطريفي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ج).

والغطريفي؛ بكسر أوله والراء، وآخره فاء: وهو محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم ابن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي، يروي عن عمران بن موسى بن مجاشع. انظره بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٣٥٤).

(٣) «محمد بن عبيد» ساقطة من (ظ) و (ج).

(٤) في (م): «ابن حسان»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهو محمد بن عبيد بن حساب العنبري المصري. انظره بـ: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٦٠).

(٥) في (م): «ثنا خلف بن محمد بن ثور»، وفي (ظ) و (ج): «ثنا ابن حساب، ثنا محمد بن ثور»، وهو خطأ، والصواب ما في (ظ) و (ج)؛ لأن محمد بن عبيد بن حساب يروي عن محمد بن ثور.

(٦) ساقطة من (م).

(٧) في (م): «فلا يك».

(٨) ساقطة من (ت) و (ظ) و (ج) مثبتة في (م)، وهي في [الأعراف: ٢٠].

يوسف الدقيقي، ثنا علي بن الحسين بن عثمان الوراق، ثنا محمد بن علي العمري، ثنا أبو بكر بن الجنيد، سمعت أبا ثور يقول:

«لولا أن الله منَّ عليَّ بالشافعي؛ للقيت الله وأنا ضال، قدم علينا وأنا أظن أن الله لم يعبده أحد بغير مذهب الرأي، قال الشافعي: وضع الله نبيه[1] ﷺ وأهل دينه موضع [الإبانة][2] من كتاب الله [معنى][3] ما أراد الله[4] وفرض طاعته؛ فقال: ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾[5]؛ فليس لمفتي أن يفتي ولا لحاكم أن يحكم حتى يكون عالماً بهما، ولا يخالفهما ولا واحداً منهما، وإلا؛ فهو عاصٍ وحكمه مردود، وإن لم يجدهما منصوصين؛ فالاجتهاد أن يطلبهما».

[٤١٠] سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول: وجدت[6] عن أبي جعفر محمد بن عبدالرحمن المترفق الرازي[7]، سمعت ياقوت

---

(١) قوله: «نبيه ﷺ» مطموس في (م).

(٢) في (ت) و (م): «الإنابة»، وهو خطأ ظاهر، وما أثبت من (ظ) و (ج).

(٣) من (ظ) و (ج) وفي (ت): «مع ما أراد الله»، وفي (م): «مع ما أراد»، وكلاهما خطأ، والصواب ما في (ظ) و (ج)؛ لاتساق الكلام.

(٤) ضبب عليها في (ت).

(٥) في نسخ الكتاب الأربعة: «ومن يطع الرسول» الآية هكذا بالواو، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت كما في كتاب الله، والآية في سورة النساء آية (٨٠).

(٦) قوله: «وجدت»؛ أي: يرويه وجادة، وصورتها أن يجد حديثاً أو كتاباً بخط شخص بإسناده، وهي نوع من أنواع التحمل، على خلاف العمل بها. انظر: «الباعث الحثيث» (ص ١٢٢).

(٧) في (م): «المسترفق الرأي».

المقتدري[1]، سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول:

«لولا المحابر؛ لخطبت الزنادقة على المنابر».

[٤١١] أخبرني يحيى بن عمار، أبنا محمد بن أحمد بن نصر، ثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد، ثنا حرب بن إسماعيل؛ قال:

«سئل أحمد بن حنبل عن النظر في الرأي؛ فكرهه، ونهى عنه».

[٤١٢] أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان النيسابوري، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد العبدوسي، أبنا عمي[2] إبراهيم بن[3] عبدوس ـ ح ـ.

وأبنا أبو يعقوب الحافظ[4]، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن يونس؛ قالا: سمعنا عثمان بن سعيد يقول: قال لي[5] أحمد ابن حنبل[6]:

«لا تنظر في رأي أحد».

---

(١) في (م): «المفتدي».

(٢) في (م): «عمر بن إبراهيم»، وأشير في (ت) فوقها إلى أن الصحيح عمر بن إبراهيم، وكلاهما خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو إبراهيم بن عبدوس عمٌّ لأبي بكر محمد بن أحمد العبدوس، وأبو بكر محمد ابن أحمد العبدوس يروي عن عمه إبراهيم بن عبدوس. انظر ترجمة محمد بن أحمد العبدوس بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٥٧ ـ ٥٨).

(٣) في (م): «حدثنا عبدوس»، وهو خطأ.

(٤) ساقطة من (ظ) و(ج).

(٥) ضبب عليها في (ت).

(٦) قوله: «حنبل لا تنظر» مطموس في (م).

[٤١٣] أخبرنا[١] أحمد بن محمد بن إسماعيل السيرجاني[٢]، أبنا أحمد بن تركان، ثنا منصور بن جعفر النهاوندي، ثنا عبدالله بن إسحاق الكرماني، ثنا حرب بن إسماعيل؛ قال:

«قيل[٣] لأحمد بن حنبل: رجل نزلت به مسألة، فلم يجد من يسأله؛ أيسأل أهل الرأي؟ قال: لا يسأل[٤] أهل الرأي عن شيء البتة».

[٤١٤] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، سمعت أبي يقول:

«إنه لا ينبغي أن يروى عن أصحاب أبي حنيفة شيء».

[٤١٥] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن عبدالله اللأل[٥]، أبنا أبو إسحاق البزاز، ثنا عثمان بن سعيد؛ قال:

«قال لي أحمد بن حنبل: لا تقربنَّ من رأي أحد».

[٤١٦] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا أحمد بن محمد بن العباس، أبنا أحمد بن أحيد بن حمدان البخاري بها إملاءً، ثنا أبو عاصم عمرو بن عاصم المروزي، سمعت علي بن محمود بن خليل، سمعت عاصم بن عصمة؛ قال:

---

(١) في (ظ) و (ج): «أخبرني».

(٢) في (م): «السيرخاني»، وهو تصحيف.

(٣) قوله: «قيل لأحمد» مطموس في (م).

(٤) في (م): «لا تسأل».

(٥) في (ج): «اللال» هكذا بدون الهمزة.

«كنت عند أبي سليمان الجوزجاني، فجاءه كتاب أحمد بن حنبل، ذكر فيه: لو تركت رواية[1] كتب أبي حنيفة؛ أتيناك فسمعنا كتب عبدالله (يعني: ابن المبارك)».

[٤١٧] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أبو بكر بن أبي الفضل، أبنا أحمد ابن محمد بن يونس الحافظ، ثنا عثمان بن سعيد؛ قال:

«لمَّا قدمَ أحمدُ بن حنبل حمصَ وجَّه إلى يحيى بن صالح الوحاظي: إنك إن تركت الرأي أتيتك وكتبت [عنك][2]، وذٰلك أن يحيى كان كَتَبَ كتب[3] الرأي، فكان يذهب مذهبهم؛ فلذٰلك لم يأته أحمد».

[٤١٨] أخبرنا أبو يعقوب، حدثني جدي، ثنا أحمد بن محمد [بن][4] ياسين، ثنا موسى بن أحمد [الفريابي][5]؛ قال: قال بشر الحافي:

«علامة طاعة الله تسليم أمره بطاعته[6]، وعلامة حب رسول الله ﷺ

---

(١) أشير عندها إلى هامش (ظ)، وفي مصورتي ليس في الهامش شيء.

(٢) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عنه».

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (ت) و (م): «ثنا»، وهو تحريف عن ابن، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحداد، صاحب «تاريخ هراة»، يروي عن موسى بن أحمد الفريابي. انظر ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٣٣٩).

(٥) في (ج): «القرماني»، وهو تصحيف، والصواب أنه الفريابي، يروي عنه أحمد ابن محمد بن ياسين. انظر: الفقرة التي قبل هٰذه.

(٦) في (ظ) و (ج): «لطاعته».

تسليم آثاره والعمل على سنته، ولا [يلتفت][1] إلى غيره».

قال شيخ الإسلام رحمه الله[2]: هٰذا باب كبير، يدخل فيه علم من علم الدين كثير قد استقصيت وجوهه في [باب][3] اتباع السنة من كتاب القواعد وبعضه في كتاب مناقب أهل الآثار؛ فلذٰلك لم أتقصه في كتابي هٰذا، لٰكني لم أجد بدّاً من الإبانة عن طرف من شدة كراهية[4] خيار السلف وصالحي المسلمين من الأمة وصفوة أهل العلم من صدرها والقائمين بنصرة الدين منها معارضة الحديث بالرأي والإضراب عن التسليم لها؛ ذهاباً إلى تقوية القياس في فروع الدين التي هي مما تحيط[5] بمباني بعضها الأفهام [ويشرع][6] في مجاريها العوام، ولا يستغني في أشياء منها عن النظر في القياس الشرعي والرأي القوي؛ حذاراً منهم على ضعيفه أن يتقوى ومستقيمه أن يتعدى[7]؛ فقد تحقق ـ والله ـ ما حذروا، وتعدى ما قصروا، ووقع بالمسلمين سوء ما ذكروا.

* * * * *

---

(١) من (م)، وفي (ج): «ولا تلتفت»، وفي (ت) غير واضحة.

(٢) على قوله: «قال شيخ الإسلام رحمه الله» في (ت): «لا ص» إشارة من الناسخ إلى أن هٰذا الكلام غير موجود في الأصل المنقول عنه، وهو ساقط من (م).

(٣) من (ج) و (ظ)، وفي (ت) و (م): «في كتاب»، وهو خطأ.

(٤) في (ظ) و (ج): «كراهة».

(٥) في (ج): «يحيط».

(٦) من (ظ) و (ج)، وفي (ت): «ونشرع»، ومهملة في (م).

(٧) في (ظ): «يتعدي» هٰكذا بياء منقوطة في آخرها باثنتين من تحتها.

[الباب العاشر]

«باب شدة كراهية[1] المصطفى ﷺ وخيار أمته التعمق في الدين»

[٤١٩] أخبرنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد؛ قالا : أبنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني أبو يعلى، ثنا زهير بن حرب، ثنا يزيد بن هارون، أبنا حُميد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ :

«واصل في آخر الشهر وواصل الناس، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ؛ فقال: «لو مُدَّ الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم، إنكم لستم كهيئتي، إني أبيت يُطعمني ربِّي ويسقيني»[2].

[٤٢٠] حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله إملاءً، ثنا الحسن بن

---

(١) في (ظ) و (ج): «كراهة».

(٢) متفق عليه.

أخرجه البخاري في (كتاب التمني، ٤ / ٣٥٢ / ٧٢٤١، باب ما يجوز من اللَّو وقوله تعالى: ﴿لو أن لي بكم قوة﴾)، ومسلم في (كتاب الصيام، ٢ / ٧٧٦، باب النهي عن الوصال في الصوم).

عمران الحنظلي، ثنا عبدالرحمٰن بن يوسف الحنفي، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن عون الخراساني؛ قال:

«سألت نافعاً مولى ابن عمر عن صلاة المسافر، فقال(١): قال ابن(٢) عمر رضي الله [عنهما]: صلاة المسافر ركعتين، من خالف السنة كفر».

[٤٢١] وأخبرنا أحمد بن الحسن أبو الأشعث، أبنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا أبو سعد(٣)، ثنا أبو بكر، ثنا عبدالرحمٰن، ثنا شعبة، عن(٤) أبي التياح، سمعت مورقاً [- ح -](٥).

قال(٦): وثنا(٧) أبو سعد(٨)، ثنا حميد، ثنا خالد، ثنا شعبة، عن قتادة؛ أن مورقاً حدثهم؛ [قال](٩): سأل صفوانُ بن مُحرز ابنَ(١٠) عُمَر عن

(١) في (ظ) و (ج): «قال».

(٢) في (ج): «أبو»، وهو خطأ بيِّن.

(٣) في (ج): «أبو سعيد».

(٤) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وأبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي، روى عن مورق العجلي، وروى عنه شعبة؛ كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢ / ١٠٩).

(٥) زيادة من (م).

(٦) في (ج): «قالوا»، وهو خطأ، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (م)، والذي قال هو محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

(٧) في (ج): «ثنا».

(٨) في (ج) و (م): «أبو سعيد».

(٩) من (ظ) و (ج)، وهو الأنسب للسياق، وفي (ت) و (م): «يقول».

(١٠) في (م): «صفوان بن محرز بن عمر»، وهو تحريف ظاهر.

الصلاة في السفر؛ فقال:

«[أخشى][1] أن تكذب عليَّ، من خالف السنة كفر[2]».

عبدالرحمٰن[3] هو ابن مهدي، وأبو بكر هو ابن [خلاد][4]، وحميد هو ابن سعدة، وخالد هو ابن الحارث.

[٤٢٢] قال[5]: وثنا أبو سعد[6]، ثنا أبو بكر، ثنا عبدالرحمٰن[7]، عن هشام، عن قتادة، عن صفوان سُئل ابن عمر عن صلاة المسافر؛

---

(١) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) كتبت هٰكذا: «بحشى»، وفي (م): «نخشى أتكذب عليَّ»، وما في (ظ) و(ج) هو الصواب.

(٢) عقب قوله: «السنة كفر» في (ت) و(م) يتلوه عبدالرحمٰن؛ أي: يتلوه قوله: «عبدالرحمٰن هو ابن مهدي وأبو بكر هو ابن خلاد...» إلى آخره، ولهٰذا جعلت هٰذا القول كما ستراه بعقب الأثر، ثم أكد الناسخ لـ(ت) أن قوله: «عبدالرحمٰن هو ابن مهدي...» إلى آخره يعقب الأثر (٤٢١) عندما قال على أول الأثر الذي يليه أثر (٤٢٢): «يؤخر»؛ أي: يجعل عقب قوله: «عبدالرحمٰن هو ابن مهدي...» إلى آخره، لا أن يجعل عقب الأثر الذي قبله مباشرة؛ كما هو الحال في نسختي (ظ) و(ج)، وأكد ناسخ (ت) ما تقدم عندما قال فوق قوله «عبدالرحمٰن هو ابن مهدي»: «يقدم».

(٣) فوق قوله «عبدالرحمٰن»: «يقدم» في (ت).

(٤) من (ظ) و(ج) و(م)، ومهملة في (ت).

(٥) القائل هو محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وفي (ج): «قالوا: ثنا»، وهو خطأ ظاهر، وفوق قوله «وثنا» في (ت): «يؤخر»؛ أي: هٰذا الأثر، ويجعل قبله قوله «عبدالرحمٰن هو ابن مهدي...» إلى آخره.

(٦) في (م): «أبو سعيد».

(٧) في (م) بعد قوله «ثنا عبدالرحمٰن» كرر الإسناد إلى عبدالرحمٰن، ثم أكمل بقية الإسناد؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

فقال[1]:

«ركعتان، من خالف السنة كفر».

[٤٢٣] أخبرنا علي بن عبدالله البلخي، أبنا محمد بن عمر بن شبويه[2] الزاهد بمرو، أبنا المنكدري، ثنا يعقوب بن سفيان من الأصل [بانتخاب][3] السكري أبي عبدالله ولم يكن في المسند -ح-.

وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم البلخي، ثنا الحسن بن أحمد المخلدي، ثنا محمد بن حمدون، ثنا إسحاق بن سيار النِّصيبي[4]؛ [قالا][5]: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام، عن مطر، أبنا الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ قال:

«سافرت مع رسول الله ﷺ ومع عمر رضي الله عنه؛ فلم أرهما يزيدان على الركعتين، وكنا ضلالاً؛ فهدانا الله؛ فبه نقتدي»[6].

---

(١) في (ج) و(ظ): «قال».

(٢) في (م): «شنويه»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو محمد بن عمر بن شبويه، الشبوي، المروزي، قال عنه الذهبي في «السير»(١٦ / ٤٢٣): «الشيخ، الثقة، الفاضل، أبو علي، وهو ممن حدث بمرو».

(٣) من (ج)، وغير مقروءة في (م)، وفي (ت): «بانتحاب».

(٤) في (م): «النصيبيني»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج)، روى عنه محمد بن حمدون، ترجم له الذهبي في «السير» (١٦ / ٤٢٣).

(٥) زيادة من (ظ) و(ج).

(٦) صحيح.

أخرجه: أحمد (٢ / ٩٥ - ١٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩ / ٤٠٩ / ٥٥٥٧)؛ =

[٤٢٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، أبنا أحمد بن عبدالله، ثنا الحسين بن محمد بن مصعب، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أنس؛ قال: ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال:

«يكـون فيكم قوم يدَّيَّنـون[1] حتى يُعْجَب بهم الناس وتعجبهم[2] أنفسهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية»[3].

[٤٢٥] أخبرنا أحمد بن الغمر[4] بن محمد الأبيوردي[5]، أبنا محمد

= كلاهما من طريق عبدالصمد، عن همام، به.

وأخرجه: البخاري بمعناه في (كتاب تقصير الصلاة، ١ / ٣٤٥ / ١١٠٢)، ومسلم في (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، ١ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠، باب صلاة المسافرين وقصرها).

(١) في (م): «يدنون».

(٢) في (م): «ويعجبهم».

(٣) صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٦١) من طريق عبيدالله بن معاذ؛ قال: ثنا معتمر، ثنا أبي؛ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ذكر لي الحديث.

قال الألبـاني عقبـه: «إسنـاده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ١٤٧) من طريق معمر عن قتادة عن أنس بنحوه، وفيه طول».

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ١٥٤ / ١٨٦٦٩) عن معمر، عن قتادة مرسلاً.

(٤) في (م): «العمر بن محمد الأنيورد»، وهو تصحيف. انظر ذكره عند ذكر شيوخ الهروي من مقدمتي.

(٥) في (ج): «الأبيوري».

ابن محمـود الفقيه بمـرو[1]، ثنـا عبـدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي مسعود الساسجردي[2]، أبنا عبدان ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، أبنا أحمد بن محمد بن شارك، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا عتبة؛ قالا: أبنا عبدالله بن المبارك، ثنا [سفيان][3] ـ ح ـ.

وأبنـا الحسين بن محمـد بن علي، أبنـا أحمـد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن[4] سفيان ـ ح ـ.

وأبنا أحمد[5] بن محمد بن أحمد، أبنا أحمد بن محمد بن شارك،

---

(١) المراد بمرو هنا مرو الروذ، وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان، وهي على نهر عظيم. انظر: «معجم البلدان» (٥ / ١١٢).

(٢) في (ج): «السـاشجـردي»، وفي (م): «السنـابجردي»، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

والساسجردي بالألف بين السينين المهملتين، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخـرهـا الدال المهملة: نسبة إلى ساسجرد، قرية من قرى مرو، على أربعة فراسخ منها، وإليها ينسب عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي مسعود الساسجردي، روى عن عبدان عبدالله ابن عثمان بن جبلة؛ كما في ترجمته بـ «الأنساب» للسمعاني (٧ / ٨).

(٣) من (ظ) و(ج) و(م)، وغير واضحة في (ت).

(٤) في (م): «ابن سفيان»، وهو خطأ ظاهر.

(٥) في (م): «محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وأحمـد هو ابن محمد بن أحمد بن الحويص، البوشنجي، الواعظ، شيخ لشيخ الإسلام الهروي، ترجم له الذهبي في «السير» (١٨ / ٥٠٣).

أبنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام، عن أنس بن عياض ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي، ثنا بشر بن محمد المزني، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو جعفر السامي(١).

وأبنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن سَجُوْر(٢) المقري [الكازروني](٣)، أبنا [حَمْدُ](٤) بن عبدالله الأصبهاني، أبنا ابن أبي حاتم(٥)، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني؛ قالوا(٦): ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن ميمون

---

(١) في (م): «الشامي»، وضبب على قوله: «السامي» في (ظ).

(٢) في (م): «سحور»، وهو تصحيف.

انظر: شيوخ الهروي في المقدمة، وانظر الفقرة اللاحقة.

(٣) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «الكازوري»، وهو تحريف قطعاً؛ إذ لم أجد في الأنساب والبلدان نسباً أو بلداً تُعزى إليه هذه النسبة، بينما ما جاء في (ظ) و (ج) و (م) وجدت له نسبة إلى كازرون، وهي إحدى بلاد فارس. انظر: «الأنساب» (١٠ / ٣١٨).

(٤) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو أحد تلاميذ ابن أبي حاتم؛ كما في ترجمة ابن أبي حاتم في «السير» (١٣ / ٢٦٤).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) ضبب عليها في (ظ).

الزعفراني ؛ كلهم عن جعفر بن محمد.

وقال بشر: ثنا جعفر.

وأبنا محمد بن أبي الطيب، أبنا محمد بن عمر بن موسى الحارثي بفلسطين، ثنا محمد بن جعفر بن سهل، ثنا عمر بن شبة، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر؛ قال:

«كان رسول الله ﷺ يقوم[1] في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو له[2] أهل، ثم يقول: من يهد[3] الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار». لفظ عبدان.

وقال يحيى بن سعيد: **«إذا خطب بعد التشهد»**.

وقال عبدالوهاب: **«إذا خطب يقول: أما بعد؛ فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»**[4].

---

(١) هكذا في جميع النسخ: «يقوم»، وفوقها في (ت) أشار إلى صحة «يقول»، ولعل ما أشار إليه ناسخ (ت) هو الصواب؛ لأن النسائي والآجري وابن خزيمة وأبو نعيم كلهم رووه بهذا اللفظ: «يقول».

(٢) ساقطة من (م).

(٣) في (ظ) و (ج): «يهده».

(٤) أخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الجمعة، ٢ / ٥٩٢ ـ ٥٩٣، باب تخفيف الصلاة والخطبة)؛ من طرق عن جعفر بن محمد، عن أبيه، بنحوه.

[٤٢٦] أخبرنا عمر بن إبراهيم والحسين[١] بن محمد بن علي؛ قالا: أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب - ح -[٢].

قال [الإسماعيلي][٣]: وأبنا يحيى بن محمد، ثنا عبيدالله، ثنا أبي - ح -[٤].

قال [الإسماعيلي][٥]: وأبناه محمد بن يحيى، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة.

قال [الإسماعيلي][٦]: وأخبرني أحمد[٧] بن منيع [- ح -][٨].

وأبناه الحسن بن يحيى، أبنا عبدالرحمن، ثنا ابن منيع، ثنا علي بن الجعد؛ قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن عبدالله؛ قال:

«**أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر**

---

(١) في (م): «والحسن»، وهو تصحيف بيِّن.

(٢) ساقطة من (م)؛ فأصبح سليمان بن حرب هو الذي قال: «وأبنا يحيى بن محمد»، وهو خطأ، والصواب أن الذي قال هو الإسماعيلي؛ كما أوضحته نسختا (ظ) و(ج). انظر: الفقرة التي تليها.

(٣) زيادة من (ظ) و (ج).

(٤) ساقطة من (م)؛ فصار أبو عبيدالله هو الذي قال، وهو خطأ تقدم نحوه.

(٥) زيادة من (ظ) و (ج).

(٦) زيادة من (ظ) و (ج).

(٧) ساقطة من (م) و (ج) و (ظ).

(٨) زيادة من (ج).

الأمور محدثاتها، وإنَّ ما توعدون به[1] لآتٍ، وما أنتم بمعجزين»[2].

[٤٢٧] وأخبرنا محمد بن الفضل الطاقي الشيخ الزاهد، ثنا عبدالله ابن عدي الحافظ بجرجان[3]، ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا موسى بن أعين[4]، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي البختري[5] عن ابن مسعود؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إنما هما اثنان الهدي والكلام»[6].

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٤٢٦).

(٣) في (ج): «الجرجاني»، وفي (م): «بجرحان» هكذا بجيم معجمة ثم حاء مهملة وراء بينهما، وهو تصحيف، والصواب (جرجان) هكذا بجيمين معجمين، وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ١١٩).

(٤) في (م): «ابن أعن»، وهو تحريف.

(٥) في (ج) و (م): «البحتري» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

واسمه سعيد بن فيروز، أبو البختري الطائي، مولاهم الكوفي، روى عن عبدالله ابن مسعود، وروى عنه عطاء بن السائب؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٢).

(٦) إسناده ضعيف.

عطاء بن السائب صدوق، اختلط؛ كما في «التقريب».

قلت: وموسى بن أعين لم يذكر أنه روى عنه قبل الاختلاط؛ فيتوقف في حديثه عنه حتى يتبين حاله، وثمة علة أخرى في الإسناد؛ أبو البختري، واسمه سعيد بن فيروز، وإن كان ثقة؛ إلا أنه كثير الإرسال عن ابن مسعود وجماعة من الصحابة، عدهم العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٨٣)؛ فيخشى أن يكون أرسله، وقد عنعن.

وانظر الكلام على الحديث بتوسع في الحديث الذي يلي هذا الحديث.

[٤٢٨] وأخبرناه الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن حسنويه، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا عثمان بن أبي شيبة[١]، ثنا جرير، عن إدريس الأودي[٢] - ح -.

وأبنا محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عبدالله، أبنا الحسين بن محمد بن مصعب، ثنا [يحيى بن][٣] حكيم، ثنا عبدالله بن [رجاء][٤]، ثنا إسرائيل؛ [كلاهما][٥]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفع الحديث إلى النبي ﷺ؛ قال:

«كان يخطب يوم الخميس قائماً يقول: أيها الناس! إنما هما اثنان[٦]: الهدي والكلام، وأصدق الحديث كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، لا يتطاول[٧] عليكم الأمد، ولا يلهيكم[٨] الأمل، وكل[٩] ما هو آت قريب، والشقي من

---

(١) في (م): «ابن أبي شيبة».

(٢) غير مقروءة في (م).

(٣) من (م) و (ظ) و (ج)، وهي ساقطة من (ت)، وأشير إلى الهامش بكلام غير واضح في مصورتي.

(٤) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «ابن رحاء» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٥) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «كليهما»، وهو خطأ.

(٦) في (م): «آيتان».

(٧) في (ج): «ولا يتطاول».

(٨) في (ج): «ولا يلهكم».

(٩) ساقطة من (م)، وفي (ظ) و (ج): «وكلما»، وما في (ظ) و (ج) خطأ.

شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره. . .» في حديث طويل[1].

---

(١) ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٥٢٠)، والشهاب القضاعي في «مسنده» (١٣٢٥)، والبيهقي مختصـراً في «الشعب» (٤٧٨٧)؛ ثلاثتهم من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبدالحميد، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق السبيعي مرفوعاً.

ورواه أيضاً عن أبي إسحاق مرفوعاً موسى بن عقبة.

أخرجه بذلك ابن ماجه في «سننه» (٤٦) من طريق محمد بن عبيد بن ميمون، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله ابن مسعود رفعه.

وأخرجه أيضاً: ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥) مختصراً، والفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٣ / ٤٨٧)، ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٤)؛ عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق مرفوعاً.

واختلف على سعيد بن أبي مريم فيه:

فرواه موقـوفـاً على عبـدالله: أحمـد بن إسحاق العسال بما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥١٩) عنه، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً.

واختلف أيضاً على يعقوب بن سفيان فيه:

فرواه نهشل بن دارم بما أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٨، الكتاب الثاني الرد على الجهمية) عنه، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي الأحوص مباشرة دون ذكر أبي إسحاق فيه.

قلت: ومدار هٰذه الطرق على أبي إسحاق عدا رواية ابن بطة، وهي منقطعة بين موسى بن عقبة وأبي الأحوص، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، ثم إنه اختلط بأخرة، ولا شك أن أبا إسحاق خلـط في هٰذا الحديث لاختلاف الثقات عليه.

فقد رواه موسى بن عقبة وإدريس الأودي، وكلاهما ثقة عنه عن أبي الأحوص مرفوعاً. =

. . . .

= ورواه عنه موقوفاً معمر بما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٦ / ٢٠٠٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٨٨).

وكذٰلك رواه عنه موقوفاً شعبة وإسرائيل وشريك؛ كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٥ / ٣٢٣ / س ٩١٦)، وحماد بن أبي سليمان أخرجه بذٰلك الطبراني في «الكبير» (٨٥٢٢).

قلت: ولم أقف على رواية شعبة وشريك عن أبي إسحاق، وأما رواية إسرائيل عنه؛ فقد أخرجها ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» برقم (٢٣٠١)، وهٰذا الاختلاط من أبي إسحاق إنما هو في رفع الحديث؛ لكون شعبة وشريك ممن روى عنه قبل الاختلاط.

وهٰذا مما يرجح الموقوف على المرفوع، ولذٰلك قال الدارقطني؛ كما في «علله» (٥ / ٣٢٤): «وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب» اهـ.

وأشار إلى ترجيح الموقوف على المرفوع هناد عندما قال في «الزهد» (١ / ٢٨٦، باب خطبة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه).

وأشار كذٰلك إلى ترجيح الموقوف على المرفوع الطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ٩٨)؛ إذ قال معنوناً للمرفوع والموقوف: «خطبة ابن مسعود ومن كلامه»، ثم ذكر المرفوع والموقوف، وكذٰلك للموقوف متابعات كثيرة ترجحه على المرفوع.

فقد تابع أبا إسحاق على وقفه إبراهيم الهجري؛ فرواه عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً بما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥٢١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤١٣).

وتابعه عطاء بن السائب عن أبي الأحوص بما أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» برقم (٣٠٥).

وتابعه أبو جمرة بما رواه عنه حماد بن مسلمة عنه عن رياح النخعي عن ابن مسعود موقوفاً، أخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» ـ انظره برقم (٥٨) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» برقم (٨٥٣١).

وتابعه واصل مولى أبي عيينة فيما رواه عنه مهدي بن ميمون عن يحيى بن عقيل مناولة =

= عن ابن مسعود موقوفاً، أخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» برقم (٥٧).

وتابعه أيضاً معمر بما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٨٦)؛ فرواه معمر عن جعفر بن برقان، عن ابن مسعود موقوفاً.

وتابعه أسلم المنقري فيما رواه عنه أبو إسحاق الفزاري عن بلاد بن عصمة عن ابن مسعود موقوفاً، أخرجه الدارمي في «سننه» برقم (٢١١).

وتابعه ابن عون فيما رواه عنه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله الأنصاري؛ فرواه عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفاً، أخرجه بذلك الطبراني في «الكبير» (٨٥٢٧).

وتابعه كلثوم بن جبر فيما رواه عنه حجاج بن المنهال عن أبي الطفيل؛ قال: سمعت ابن مسعود موقوفاً، أخرجه بذلك الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٥٢٩ و٨٥٣٠).

وتابعه أيضاً مخارق بن خليفة؛ فرواه عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه بذلك البخاري في «صحيحه» (كتاب الأدب، ٤ / ١٠٩ / ٦٠٩٨، باب الهدي الصالح).

وتابعه أيضاً عمرو بن مرة؛ فرواه عن مرة عن ابن مسعود موقوفاً، أخرجه البخاري في «الصحيح» (كتاب الاعتصام بالسنة، ٤ / ٣٥٩ / ٧٢٧٧، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)، وقد تقدم برقم (٤٢٧).

وتابعه جامع بن شداد؛ فرواه عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود موقوفاً بما أخرجه هناد بن السري في «الزهد» برقم (٤٩٨)، ومن طريقه النسائي في «جزء فيه مجلسان من إملاء» برقم (٢٠) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، بنحوه.

وهذا الجمع الغفير؛ كلهم يرويه موقوفاً على ابن مسعود، واختلفوا في متنه؛ فمنهم من رواه مطولاً، ومنهم من رواه مختصراً.

قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٨٣): «وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه، والظاهر أنه أخذه من النبي ﷺ» اهـ.

قلت: لا شك أن قدراً منه ثبت مرفوعاً وقدراً آخر له حكم الرفع؛ كما بيَّن ذلك الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٥٢٦ و١٣ / ٢٦٦)؛ فليراجع؛ فإنه مهم جدّاً.

وهٰـذا لفظ حديث إدريس الأودي، وأحـاديثهم سواء، ولم يذكـر إسرائيل النبي ﷺ[1].

[٤٢٩] أخبرنا[2] محمد بن محمد بن يوسف، ثنا القاسم بن محمد ابن محمود ـ ح ـ.

وأبنـا محمـد بن إبـراهيم، أبنـا محمـد بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق؛ قالا: ثنا عثمان بن سعيد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب[3]، عن أبي الأحوص، عن[4] ابن عباس[5]؛ قال[6]:

«هـدي وكلام، وخير[7] الكلام كلام الله، وأحسن[8] الهدي هدي محمد ﷺ»[9].

---

(١) وليس فقط إسرائيل هو الذي وقفه، ولم يذكر النبي ﷺ، كما أشار إلى ذٰلك شيخ الإسلام الهروي، بل إن الذين لم يذكروا النبي ﷺ كثير وأكثر بكثير من الذين ذكروه عليه الصلاة والسلام؛ كما بينتُ هٰذا في تخريج الحديث.

(٢) في (م): «وأخبرنا»، وكذا في (ظ) و (ج).

(٣) غير واضحة في (ج).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) في (م): «ابن عياش»، وهو تصحيف.

(٦) في (ج) و (ظ): «قال رحمه الله»، وضبب على لفظ الجلالة في (ظ)؛ لأن المعروف في اصطلاح أهل العلم الترضي على الصحابة.

(٧) ضبب عليها في (ظ).

(٨) غير واضحة في (ج).

(٩) هٰذا الأثر رواه الهروي من طريق عثمان بن سعيد وبإسناده؛ إلا أن عثمان بن سعيد عندما أخرجه في «الرد على الجهمية» برقم (٣٠٥) لم يذكر فيه ابن عباس، وإنما =

[٤٣٠] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني[1]، ثنا يحيى - هو ابن أبي بُكير -[2]، ثنا عُبيدالله بن إياد بن لقيط، سمعت إياداً يقول: قال عبدالله:

«خير الدين الإسلام، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، إنكم اليوم في زمان[3] العمل خير من الهوى[4]، وليأتين عليكم زمان الهوى[5] فيه خير من العمل، لأن يموت ابنُ مسعود وأهلُ بيته أهون عليه من عدتهم من جِعْلان القاعة[6] أحبُّ إليَّ من أن يُدركوا ذٰلك الزمان. قالوا: ولم يا أبا عبدالرحمٰن؟ قال: أخاف عليكم إمارة الصبيان»[7].

[٤٣١] أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان، أبنا محمد بن قريش،

= أخرجه بإسناده هٰذا إلى ابن مسعود؛ فلا أدري هل الوهم من أحد الرواة ممن دون عثمان ابن سعيد، أو هو من الهروي نفسه؟

(١) في (م): «الصعاني» هٰكذا بعين مهملة، وهو تصحيف. انظر: الفقرة التي تليها.

(٢) في (م): «بكر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

ويحيى هو ابن أبي بكير، روى عنه محمد بن إسحاق الصغاني؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٣٩٧).

(٣) غير واضحة في (ج).

(٤و٥) في (م): «الهدي»، وهو تصحيف فاحش.

(٦) في (م): «جِعْلان القناعة»، وهو تحريف، والصواب ما أثبته.

والجِعْلان: جمع جُعَل، وهو «دابة سوداء من دواب الأرض؛ كالخنفساء». لسان العرب» (مادة جعل) بتصرف.

(٧) تقدم تخريج الشطر الأول منه في الحديث السابق.

ثنا عثمان بن سعيد، ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك[1] ـ ح ـ.

وثنا[2] يحيى بن بكير، أبنا مالك[3] ـ ح ـ.

وأبنا أبو يعقوب، أبنا بشر بن محمد وأحمد بن حسنويه ـ ح ـ.

وأبنا عبدالرحمٰن بن محبُور[4]، أبنا أحمد بن حسنويه ـ ح ـ.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود والحسين بن محمد؛ قالا: أبنا العباس بن الفضل؛ قالوا: أبنا الحسين بن إدريس الأنصاري.

زاد العباس: وإبراهيم بن عبدالله بن [جبلة][5] الهروي ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن محمد بن حسان، أبنا أحمد بن محمد بن شارك ـ ح ـ.

وأبنا منصور بن إسماعيل، أبنا زاهر؛ قالا: أبنا إبراهيم بن عبدالصمد؛ قالوا: ثنا أبو مُصعَب، عن مالك ـ ح ـ.

وأبنا أحمد بن حمزة، أبنا عبدالوهاب بن الحسن، أبنا ابن جوصا[6]، ثنا يونس، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك ـ ح ـ[7].

---

(١) في (ظ) و (ج) فيما قرأ على مالك ويحيى بن بكير.

(٢) فوق قوله: «وثنا» في (ت) «لاص»؛ أي: ليست هذه الكلمة موجودة في الأصل المنقول عنه، ولعل الناسخ أثبتها؛ لأن السياق يقتضيها، والله أعلم.

(٣) ساقطة من (ج).

(٤) في (ج): «مجبور».

(٥) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «ابن حبله» هٰكذا بحاء مهملة.

(٦) ضبب عليها في (ظ)، وفي (م): «جوطا»، وهو تصحيف.

(٧) علامة التحويل ساقطة من (ج)؛ فجاء الكلام فيها هٰكذا: «أخبرني مالك؛ =

قال: وأبنا ابن جوصا[1]، ثنا عيسى بن مثرود، ثنا عبدالرحمٰن بن[2] القاسم، حدثني مالك، عن أبي طوالة، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة -ح-.

وأبنا عمر بن إبراهيم والحسين بن محمد بن علي؛ قالا: أبنا أحمد ابن إبراهيم، أخبرني أبو يعلى، ثنا[3] أبو[4] خيثمة[5]، ثنا أبو معاوية -ح-.

قال [الإسماعيلي][6]: وأبنا[7] ابنُ زيدان[8]، ثنا محمد بن طريف وأبو كريب؛ قالا[9]: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش -ح-.

= قال: وأبنا ابن جوصا»، وهٰذا خطأ؛ فمالك ليس هو القائل: وأبنا ابن جوصا، وإنما القائل هو عبدالوهاب بن الحسن؛ كما في الإسناد الذي قبله.

(١) في (م): «جوطا»، وفي (ت) أشير عند جوصا إلى الهامش بكلمة غير واضحة في مصورتي.

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) «أبو» ساقطة من (م).

(٥) في (ج): «أبـو حيثمة» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

وأبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد النسائي، روى عن أبي معاوية محمد بن خازم، وروى عنه أبو يعلى؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (٩ / ٤٠٢).

(٦) زيادة من (ظ) و (ج).

(٧) في (ظ) و (ج): «وأخبرني».

(٨) في (ج): «زبدان»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (م).

(٩) في (م): «قال»، وهو تصحيف، واللذان قالا هما محمد بن طريف وأبو كريب.

قال[1]: وأخبرني أبو يعلى، ثنا عباس النرسي[2]، ثنا يحيى القطان، عن سليمان ـ ح ـ.

قال[3]: وأخبرني أبو يحيى [الروياني][4]، ثنا إبراهيم ـ هو الفراء ـ، أبنا عيسى، عن الأعمش، عن مسلم؛ قال: قال مسروق عن عائشة:

أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ وهو واقف على الباب وأنا أسمع: يا رسول الله! إني أصبحُ جنباً وأنا أريد الصوم[5]، فأغتسل، وأصوم ذلك اليوم؟ فقال رسول الله [ﷺ]: «وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصوم، فأغتسل، وأصوم ذلك اليوم». فقال له الرجل: إنك لست مثلنا، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فغضب رسولُ الله ﷺ وقال: «والله؛ إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتّقي»[6]. لفظ أبي[7] يونس

---

(١) القائل هو الإسماعيلي.

(٢) في (م): «البرسي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو عباس بن الوليد بن نصر النرسي، يروي عن يحيى بن سعيد القطان، وروى عنه أبو يعلى؛ كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٥٩).

(٣) القائل هو الإسماعيلي.

(٤) من (ظ) و(ج) و(م)، وهي مهملة في (ت).

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) أخرجه مسلم في «صحيحه» في (كتاب الصيام، ٢ / ٧٨ / ١١١٠، باب صحة من طلع عليه الفجر وهو جنب).

(٧) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

=

وعيسى[1].

[٤٣٢] أخبرنا يحيى بن عمار بن [يحيى][2]، أبنا محمد بن إبراهيم ابن جناح، ثنا إسحاق بن إبراهيم البُستي[3]، ثنا قتيبة، ثنا مفضل بن فضالة، عن محمد بن يزيد [الثقفي][4]، عن مكحول، عن بلال:

«أنه رأى رجلاً يتوضأ، فنزع خفيه، فقال له بلال: ﴿ولا تعتدوا[5] إن الله لا يحب المعتدين﴾[6]. فقال الرجل: أفي الوضوء اعتداء يا بلال؟ فقال[7]: نعم، لقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين وعلى النصيف»[8].

= وأبو يونس هو مولى لعائشة، يروي عنها ويروي عنه أبو طوالة؛ كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٤١٨).

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) في (م): «السبتي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو منسوب إلى مدينة بست من إقليم سجستان. انظر ترجمته في: «السير» (١٤ / ١٤٠).

(٤) في (ت): «الدمشقي»، وما أثبته من (ظ) و (ج) و (م)، وأشير في هامش (ت) إلى أن الصحيح الثقفي.

(٥) الواو من قوله: «ولا تعتدوا» ساقطة من (ظ) و (ج) و(م)، ومطموسة في (ت) من مصورتي.

(٦) البقرة: ١٩٠.

(٧) في (م): «قال».

(٨) إسناده منقطع، والحديث صحيح. =

[٤٣٣] حدثنا محمد بن أحمد الجارودي إملاءً سنة ثلاث[1] عشرة، ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري، حدثنا عبدالعزيز[2] بن عبدالصمد[3]، ثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس - ح -.

وأبنا لقمان بن أحمد، وسهل بن محمد، وعطاء بن أحمد؛ قالوا: أبنا معمر بن أحمد، أبنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن عرعرة بن البرند[4] السامي[5]، ثنا فضال[6] بن

= فمكحول لم يسمع بلالاً؛ إذ بين وفاتيهما قرابة المئة سنة، وقد أشار الدارقطني إلى هٰذا الانقطاع؛ كما في «العلل» (٧ / ١٨٧)؛ فقال: «وقال المغيرة بن زياد عن مكحول عن بلال مرسلاً».

وانظر أيضاً لمزيد من التأكد: «جامع التحصيل» عند ترجمة مكحول برقم (٧٩٦).

والحديث أخرجه مسلم من طريق آخر في «صحيحه» (كتاب الطهارة، ١ / ٢٣١ / ٢٧٥، باب المسح على الناصية والعمامة).

والنصيف: هو الخمار؛ كما في «لسان العرب» (٩ / ٣٣٢)، والخمار: هو العمامة؛ لأنها تخمِّر الرأس؛ أي: تغطيه.

(١) غير مقروءة في (م).

(٢و٣) أشير في (ت) إلى أن الصحيح عبدالله بن عبدالله.

(٤) مهملة في (ج) و (م).

(٥) في (م): «الشامي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

روى عنه أبو مسلم الكجي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ١٠٨).

(٦) في (ج) و (م): «فضالة»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ). =

الزبير[1] أبو مهند[2] الغُداني؛ قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ؛ فقال: «طوبى لمن وسعته السنة ولم يَعْدُها إلى بدعة. . .»[3].

= وهو فضال بن جبير، ويقال: ابن الزبير، أبو المهند، الغُدافي، صاحب أبي أمامة، وروى عنه.

انظره مذكوراً في تلاميذ أبي أمامة صدي بن عجلان في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٥٨)، وانظر ترجمته أيضاً في: «الميزان» (٤ / ٢٦٧).

(١) ضبب عليها في (ظ)، وفي الهامش قال: «كذا فيه».

(٢) في (ظ): «أبو مُهَد»، والباقي عليه بياض.

(٣) **ضعيف جدّاً.**

أما حديث أنس؛ فأخرجه: ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٨٤)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٥٥)، والقضاعي في «مسنده» (١ / ٣٥٨ / ٦١٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٨)؛ كلهم من طريق محمد أبي السري به؛ وفيه أبان بن أبي عياش؛ متروك؛ كما في «التقريب».

قال ابن حبان عن أبان بن أبي عياش في «المجروحين» (١ / ٩٦ - ٩٧): «وجالس الحسن؛ فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ، ولا يعلم. . .» إلى أن قال: «فمن تلك الأشياء التي سمعها من الحسن فجعلها عن أنس: أنه روى عن أنس بن مالك. . .» وذكر هذا الحديث.

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٨): «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ؛ ففي إسناده أبان، وهو متروك، وقد ذكرنا عن شعبة أنه قال: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان، وقد روى نحو هذا الحديث الوليد بن المهلب عن النضر بن محرز عن ابن المنكدر عن أنس» اهـ.

قلت: أخرجه: البزار؛ كما في «كشف الأستار» (٤ / ٧١)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٨١)؛ ثلاثتهم عن الوليد بن =

= المهلب، عن النضر بن محرز الأزدي، بنحوه.

والوليد بن المهلب؛ قال ابن عدي: «أحاديثه فيها بعض النكرة»، وقال الذهبي في «الميزان» (٦ / ٢٣): «لا يعرف، وله ما ينكر»؛ كما في «اللسان» (٦ / ٢٢٧)، وقد تصحفت في «الميزان» وله ما يعرف.

وفيه أيضاً النضر بن محرز؛ قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٨٠): «سألت أبي عنه؛ فقال: مجهول»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به»، وقال الهيثمي (١٠ / ٢٢٩): «رواه البزار، وفيه النضر بن محرز وغيره من الضعفاء» اهـ.

والحديث عن أنس أودعه ابن ودعان في «الأربعين» له (ص ٢٧)، ووصله الذهبي في «الميزان» (٥ / ١٠٢) عن ابن ودعان، عن الحسين بن محمد الصيرفي، به.

وابن ودعان ذمه أبو طاهر السِّلفي؛ فقد أدركه وسمع منه وقال: «هالك، متهم بالكذب»، وقال الذهبي: «محمد بن علي بن ودعان القاضي أبو نصر الموصلي صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة»، وقال الحافظ في «اللسان» (٥ / ٣٠٦): «سئل المزي عن الأربعين الودعانية؛ فأجاب بما ملخصه: لا يصح منها على هذا النسق بهذه الأسانيد شيء، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة بأسانيد معروفة يحتاج في تتبعها إلى فراغ، وهي مع ذلك مسروقة، سرقها ابن ودعان من زيد بن رفاعة، وقيل: زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة الهاشمي، وهو الذي (وضع «رسائل إخوان الصفا») فيما يقال، وكان جاهلاً بالحديث، وسرقها منه ابن ودعان؛ فركب بها أسانيد؛ فتارة يروي عن رجل عن شيخ ابن رفاعة، وتارة يدخل اثنين وعامتهم مجهولون، ومنهم من يُشك في وجوده، والحاصل أنها فضيحة مفتعلة وكذبة مؤتفكة. . .» إلى آخر ما قال.

والحديث عزاه السيوطي كما في «الكنز» (١٦ / ١٤٢ / ٤٤١٧٥)، لابن عساكر، وأورده الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٣٧٤٢ _ ٤٨٧٨).

وأما حديث أبي أمامة؛ فأخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين»؛ كما في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٥٩). =

= وفي إسناده فضال بن الزبير؛ قال عنه ابن حبان؛ كما في «المجروحين» (٢ / ٢٠٤): «كان يزعم أنه سمع أبا أمامة روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال» اهـ. وقال ابن عدي (٦ / ٢١): «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث، كلها غير محفوظة».

وللحديث شواهد أخرى:

فقد روي من حديث أبي هريرة وجابر والحسين وركب المصري.

أما حديث أبي هريرة؛ فأخرجه: تمام في «فوائده» (٥ / ٨٥)، وابن لال؛ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣٥٨)، والذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٦٥)؛ ثلاثتهم عن عصمة بن محمد الخزرجي، به.

وعصمة هذا قال عنه أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال يحيى: «كذاب، يضع الحديث»، وقال العقيلي: «حدث بالبواطيل عن الثقات»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك». انظر: «الميزان».

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٨): «وقد روي من طريق عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة؛ قال يحيى: عصمة كذاب، وقد روي من طريق آخر رجاله مجهولون» اهـ.

وأما حديث جابر؛ فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٨ ـ ١٧٩) من طريق الوليد بن المهلب، عن النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر، عنه مرفوعاً.

قال ابن الجوزي عقبه: «هذا لا يصح؛ فإن في إسناده مجاهيل وضعفاء» اهـ.

قلت: وقد تقدم الكلام على الوليد بن المهلب والنضر بن محرز عند الكلام على حديث أنس؛ فانظره لزاماً.

وأما حديث الحسين بن علي؛ فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣)، وقال عقبه: «هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة، لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ».

وفي إسناده محمد بن عمر بن سالم، أبو بكر الجعابي، شيخ أبي نعيم، قال عنه =

= الذهبي في «الميزان» (٥ / ١١٦): «فاسق، رقيق الدين، وقيل: كان ابن الجعابي يشرب في مجلس ابن العميد»، وقال الحاكم: «ذكر لي الثقة من أصحابه أنه كان نائماً؛ فكتب على رجله؛ قال: فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسه الماء».

قلت: ولم أعرف القاسم بن محمد وأباه.

والحديث عزاه السيوطي كما في «الكنز» (٦ / ١٢٥ / ٤٤١٥٠) لأبي نعيم في «الحلية» عن علي، ولعله وهم؛ فالموجود في «الحلية» عن الحسين بن علي، أو لعل هناك طريقاً آخراً لم أقف عليه عن علي، فالله أعلم.

وأما حديث ركب المصري؛ فأخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٣٣٨)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٥٦) وفي «الآحاد والمثاني» له أيضاً (٥ / ٢٥٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٣ - ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٧١)، وتمام في «فوائده» (٥ / ٨٨)، والقضاعي في «مسنده» (١ / ٣٦٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٤ / ١٨٢) وفي «الشعب» له (٦ / ٥٦٣ / ٣١٦) وأيضاً (٩ / ٢١٧ / ٤٥٩٤)، وأبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩١ - ٣٩٢)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ٦٨٨ / ١٢١١)، والديلمي في «الفردوس» (٣ / ٢١ / ٣٧٤١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٨٥)؛ كلهم من طريق نصيح العنسي، عن ركب المصري، به.

ونصيح العنسي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦ / ٣٥٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وضعفه الذهبي، ورمز لضعفه المنذري؛ كما سيأتي.

وفيه أيضاً ركب المصري؛ قال ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٥٧١): «قال عباس الدوري: له صحبة، وقال أبو عمر - فيه -: كندي، له حديث حسن فيه آداب، وليس هو بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم، وروى عنه نصيح العنسي».

وتعقب الحافظُ ابنَ عبدالبر؛ فقال: «إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبدالبر بأنه حسن لفظه، وقد أخرجه: البخاري في «تاريخه»، والبغوي، والباوردي، وابن شاهين، والطبراني، وغيرهم، قال ابن منده: لا يعرف له صحبة، وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا، قال ابن حبان: يقال إن له صحبة؛ إلا أن إسناده لا يعتمد عليه» اهـ. =

وفيه طول[1].

[٤٣٤] أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبنا حامد بن محمد ثنا أبو المثنى، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ:

«أنه لما بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن[2]؛ قال معاذ: لكني أنام ثم أقوم، فأقرأ، فأحتسب نومتي[3] كما أحتسب قومتي. قال: فكان معاذ أفضل منه».

[٤٣٥] أخبرنا أحمد بن الحسن أبو الأشعث، أبنا جعفر بن فناكي[4]، ثنا محمد بن هارون، ثنا بندار[5]، ثنا عبدالأعلى، ثنا هشام،

= وقال المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٠٣): «ورواته إلى نصيح ثقات».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٢٩): «رواه الطبراني من نصيح عن ركب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

قال المناوي في «الفيض» (٤ / ٢٧٨): «رمز المصنف لحسنه؛ اغتراراً بقول ابن عبدالبر: حسن، وليس بحسن؛ فقد قال الذهبي في «المهذب»: ركب يُجهل، ولم تصح له صحبة، ونصيح ضعيف» اهـ.

وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٦٤٢).

(١) في هامش (ظ): «بلغ قراءة الهروي».

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) يوجد مقابلها كلام في الهامش غير واضح في مصورتي (ت).

(٤) مهملة في (م).

(٥) في (م): «بنراد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وبِندَار: لقب لمحمد بن بشار بن عثمان. انظر ألقاب الصحابة والتابعين في: =

عن أيوب وعبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنه كان يكره دخول مكة ليلاً، وكان [إذا][1] قدم مكة؛ لم يدخلها ليلاً حتى يصبح، ينزل ذا طوى من أجل أن النبي ﷺ صنعه»[2].

[٤٣٦] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن نعيم، ثنا عبيد بن محمد الفقيه الشيخ الصالح، ثنا محمد بن المهلب، ثنا هوذة[3]، أبنا عوف، عن الحسن[4]؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«قليل عمل في سنة خير من كثير في بدعة»[5].

= «المسندين الصحيحين» (ص ٤٧) لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي.

(١) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت) فقط حرف «ذ».

(٢) متفق عليه.

أخرجه: البخاري بنحوه في (كتاب الحج، ١ / ٤٨٦ / ١٥٧٤، باب دخول مكة نهاراً أو ليلاً)، ومسلم أيضاً في (كتاب الحج، ٢ / ٩١٩، باب استحباب المبيت بذي طوى عند إرادة دخول مكة).

(٣) في (م): «هـودة» هكذا كتبت بدال مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وهـوذة: هو ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، روى عن عوف الأعرابي. انظر ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٢٠).

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) إسناده ضعيف.

أخـرجـه: عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٩١)، والحافظ أبو عمر العدني في «كتاب الإيمان» (ص ١١٦، في باب اتباع السنة)، وابن نصر في «السنة» (ص ٣٠)، وابن بطة في «الإبانة» (١ / ٣١٥)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (ص ٤٠)، والقضاعي =

[٤٣٧] أخبرني يحيى بن عمار، ثنا أبو عصمة المُنادي، ، ثنا إسماعيل بن محمد بن الوليد العجلي، ثنا حرب بن إسماعيل، ثنا أبو بكر، ثنا الفريابي[١]، عن سفيان، عن الأعمش ـ ح ـ.

وأبنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن إبراهيم، أخبرني الهيثم الدوري، ثنا الحسن بن موسى بن واضح، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين، عن إدريس ـ هو الأودي ـ، عن الأعمش، عن مالك ابن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد.

وقال إدريس: عبدالرحمن بن الحارث، عن ابن مسعود؛ أنه قال:

«اقتصاد في سنة خير من اجتهادٍ في[٢] بدعة».

زاد إدريس: **«فإن[٣] كل بدعة ضلالة»**.

= في «مسند الشهاب» (٢ / ٢٣٩)؛ كلهم عن الحسن البصري، به مرسلاً، ومراسيله كأدراج الرياح.

وأورده الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٦٩) عن ابن مسعود، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ٩٠) عن عبدالرحمن بن يزيد، والسيوطي في «الجامع الصغير»؛ كما في «فيض القدير» (٤ / ٣٦٢ / ٥٦١٨)، وعزاه للرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» من حديث أبي هريرة، وهو كما قال؛ فقد وجدته فيه مؤخراً في (١ / ٢٥٧).

وإسناده ضعيف جدّاً، فيه يحيى بن عبيدالله بن موهب، وهو متروك؛ كما في «التقريب».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٨١١)، وقد ورد موقوفاً على عبدالله بن مسعود. انظر: الأثر الذي يليه.

(١) مهملة في (ج).

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) غير واضحة في (ج)، وفي (م): «قال».

وقال سفيان: «قصد في سنة».

[٤٣٨] أخبرنا[١] عمر بن إبراهيم[٢]، أبنا الإسماعيلي، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي -ح-.

وأبنا عبدالرحمٰن - هو-[٣] ابن محمد بن أبي الحسين، أبنا[٤] النضروي، أبنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور[٥]، ثنا ابن نمير، ثنا أبي؛ قالا: أبنا الأعمش، عن عمارة ومالك بن الحارث، عن عبدالرحمٰن ابن يزيد، عن عبدالله[٦]؛ قال:

«الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة».

[٤٣٩] أخبرنا الحسين بن محمد بن علي، أبنا أبو بكر بن أبي جعفر بن أبي خالد، ثنا حمدون بن حميد بن ماجد[٧] أبو حامد[٨] الطوسي، ثنا محمد بن يحيى، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا الموقري، عن ابن

---

(١) في (ظ) و (ج): «حدثناه».

(٢) «ابن إبراهيم» ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج) و (م).

(٤) ساقطة من (م)؛ فأصبح النضروي نسبٌ لعبدالرحمٰن بن محمد بن أبي الحسين، وهو خطأ؛ فالنضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه، النضروي، الهروي، سمع أحمد بن نجدة؛ كما في «السير» (١٦ / ٣٣١).

(٥) قوله: «ابن منصور» ساقط من (ظ) و (ج)، وفوقه في (ت): لاص؛ أي: ليس موجوداً في الأصل المنقول عنه قوله: «أبو منصور».

(٦) في (ظ) و (ج): «ابن مسعود».

(٧) في (ج): «ماجذ» هكذا بذال معجمة، وهو تصحيف ظاهر.

(٨) ساقطة من (م).

شهاب، عن سالم، عن ابن عمر:

«أنه رأى رجلاً يُصلي بعد اطلاع[1] الفجر وهو يكثر[2] الصلاة، فحصبه ابن عمر ونهاه، فقال له الرجل: أترى الله يعذبني على كثرة الصلاة. فقال: لا، ولكن يعذبك على خلاف السنة».

[٤٤٠] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني، ثنا يحيى بن أبي بكير[3]، ثنا عاصم بن علي، أبنا حصين بن عبدالرحمن؛ قال:

«صليت إلى جانب عمارة بن رؤيبة[4] رضي الله عنه، فصعد بشر ابن مروان المنبر، فرفع يديه رفعاً شديداً ـ قال علي: يعني في الخطبة ـ، فقال عمارة: ألا قبح الله هاتين اليديتين[5] أو لعن الله ـ شك حصين ـ،

---

(١) فوق قوله: «اطلاع» كلمة «صح» في (ت).

(٢) في (م): «وهو يكره»، وهو تحريف فاحش.

(٣) في (م): «بكر»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

ويحيى هو ابن أبي بكير الكرماني، روى عنه الصاغاني، وهو محمد بن إسحاق بن جعفر.

انظره مذكوراً في عداد شيوخ الصاغاني في: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٣٩٧).

(٤) في (م): «روية»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وعمارة هو ابن رؤيبة الثقفي، أبو زهير الكوفي، له صحبة، يروي عنه حصين بن عبدالرحمن؛ كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٤٢).

(٥) غير واضحة في (م).

قد[1] رأيت رسول الله ﷺ على المنبر؛ فما يزيد [على][2] أن يشير بإصبعيه[3]»[4].

[٤٤١] أخبرنا علي بن عبدالله البلخي، أبنا أحمد بن منصور البخاري، أبنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم [البحري][5] بحلب، ثنا[6] أبو عبدالرحمٰن أحمد بن حماد بن سفيان بن دغفل[7] الكوفي القاضي بحلب، ثنا ابن أبي أيوب، عن محمد بن منصور -ح-.

وأخبرني غالب بن علي وأحمد بن حمزة؛ قالا: أبنا محمد بن الحسين، أبنا محمد بن محمود بمرو، ثنا محمد بن عُمير الرازي، ثنا

---

(١) في (م): «لقد».

(٢) زيادة من (ظ) و (ج).

(٣) ضبب عليها في (ظ)، وتضبيب الناسخ في محله؛ ففي «صحيح مسلم» «ما يزيد على أن يقول بيده هٰكذا، وأشار بإصبعه المسبحة»، مما يدل على أن الصواب بأصبعه لا بأصبعيه؛ كما هو عند الهروي.

(٤) أخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الجمعة، ٢ / ٥٩٥ / ٨٧٤، باب تخفيف الصلاة والخطبة) عن عمارة بن رؤيبة بنحوه.

(٥) في (ت): «الفجري»، وفي (م) كذٰلك؛ إلا أنها مهملة، وما في (ت) تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

روى عن أبي عبدالرحمٰن أحمد بن حماد بن سفيان بن دغفل؛ كما في ترجمته في «توضيح المشتبه» (١ / ٣٩٠)، وذكر الشيخ المعلمي في حاشية «الإكمال» (١ / ٥٢٧) أنه وجده في «ذم الكلام» البحري.

(٦) في (م): «حدثنا حدثنا».

(٧) في (م): «دعفل» هٰكذا بعين مهملة، وهو تصحيف، والصواب دغفل هٰكذا بغين معجمة؛ كما تقدم قريباً.

رشـدين[1]، ثنـا علي بن سليمـان صاحب عبدالرزاق، ثنا عبدالغفار بن الحسن أبو حازم، ثنا محمد بن منصور، عن ربيعة بن[2] أبي عبدالرحمٰن، عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عمل ببدعة[3]؛ خلاَّه الشيطان والعبادة، وألقى عليه الخشوع والبكاء»[4].

---

(١) في (م) غير واضحة، وفي (ظ) و(ج): «ابن رشدين».

(٢) في (م): «عن أبي عبـدالـرحمٰن عن أنس»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وربيعـة هو ابن أبي عبـدالرحمٰن، واسمه فروخ، القرشي، التيمي، أبو عثمان، ويقال: أبو عبدالرحمٰن المدني، المعروف بربيعة الرأي، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (٩ / ١٢٣).

(٣) في (م): «ببدعة».

(٤) إسناده ضعيف.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٩٣ / ٥٧٨٣) من طريق عبدالغفار بن الحسين، عن محمد بن منصور بهٰذا الإسناد.

قلت: وهو الطريق الثاني عند الهروي؛ إذ أخرجه من طريقين كما هو ظاهر، وفيه عبـدالغفار بن الحسن، أبو خازم، قال الجوزجاني: «لا يغتر به»، ورماه الأزدي بالكذب، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه أبو حاتم: «لا بأس به». انظر ترجمته في: «اللسان» (٤ / ٤٤).

والراوي عنه عند الهروي كما هو ظاهر هو علي بن سليمان صاحب عبدالرزاق، روى أباطيل عنه؛ كما قال الأزدي. انظر: «اللسان» (٤ / ٢٧٣).

والراوي عنه عند الديلمي هو محمد بن الوزير، وهو ثقة، ولٰكن الراوي عنه محمد ابن عمرو بن مسعدة لم أقف له على ترجمة إضافة إلى غيره في الإسنادين لهٰذا الحديث من رجال لم أقف لهم على تراجم. =

لفظاً واحداً[1].

[٤٤٢] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا أحمد بن محمد بن شادان[2]، ثنا محمد بن أبي جعفر المنذري، ثنا أبو الحسن محمد بن هارون المصيصي بهراة، ثنا داود بن معاذ أبو سليمان ابن أخت [مخلد][3] بن الحسين ـ وكان من أفضل خلق الله، وأخبرني غير واحد من أصحابنا أنه صام ولم يتوسد الفراش، ولم يأكل الأدم، ولم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة، وصبر أيام المحنة، وقام لها قياماً لم يقمه أحد، وكان أتى عليه مئة ونيف ـ؛ [قال][4]: ثنا عمران بن خالد الخزاعي؛ قال:

«كنت عند الحسن، فأتى رجل فقال: يا أبا سعيد! إن قوماً يجتمعون من الليل فيقرؤون ويبكون ويرفعون أصواتهم، فإذا انصرفوا؛

= وأما الطريق الأول عند الهروي؛ ففيه أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم البحري، ترجم له ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١ / ٣٩٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفي رجال الإسناد من لم أعرفه؛ إذ لم أقف له على ترجمة.

والحديث عزاه السيوطي؛ كما في «كنز العمال» (١ / ٢٢١ / ١١١٧) للديلمي فقط، ولم أجده عند غيره.

(١) في (ظ) و (ج) «لفظ واحد» هكذا بالرفع، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره «لفظهما لفظ واحد»، وما جاء في (ت) و (م) لفظاً واحداً هكذا بالنصب، نصبت لفظاً على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره لفظاه لفظاً واحداً، وواحداً نعت لـ «لفظاً»، ويجوز أن يقال أنه نصب على نزع الخافض، والله تعالى أعلم.

(٢) في (م): «سادان»، وفي (ج): «ساذان»، وكلاهما تصحيف.

(٣) مهملة في (ت)، وما أثبته من (م) و (ج) و (ظ).

(٤) زيادة من (ج) و (ظ).

فليس وراء ذلك شيء. فقال الحسن: إن من[1] البكاء خُدعاً كخُدَعِ بني يعقوب؛ إذ ﴿جاؤوا أباهم عشاءً يبكون﴾»[2].

[٤٤٣] أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين، أبنا عبدالله ابن عدي، ثنا عبدان، ثنا شيبان بن فروخ[3]، حدثني يزيد بن إبراهيم، ثنا أيوب؛ [قال][4]: حدثتنا معاذة؛ قالت: سألت عائشة رضي الله عنها:

«أتقضي إحدانا[5] الصلاة؟ قالت: أحرورية[6] أنت؟! قد كنا[7] عند النبي ﷺ؛ فلم نقض، ولم نكن[8] نؤمر»[9].

---

(١) في (م): «في البكاء».

(٢) يوسف: ١٦.

(٣) في (ج): «فروح» هكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف.

(٤) زيادة من (ج) و(ظ).

(٥) في (ظ): «أحدينا».

(٦) الحروري هو من يعتقد مذهب الخوارج؛ كما قال الحافظ في «الفتح» (١ / ٥٠٢): «يقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري؛ لأن أول فرقة منهم خرجوا على علي بالبلدة المذكورة؛ فاشتهروا بالنسبة إليها» اهـ.

قلت: والبلدة هي حَرُوراء؛ بفتح الحاء، وضم الراء، وقيل: بفتحها، وبعدها واو ساكنة، وبعد الواو راء أيضاً، وهي من الكوفة على بعد ميلين. انظر: «معجم البلدان» (٢ / ٢٤٥).

(٧) ضبب عليها في (ظ).

(٨) ساقطة من (م).

(٩) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (كتاب الحيض، ١ / ١٢٠ / ٣٢١، باب لا تقضي الحائض الصلاة)، ومسلم في (الحيض، ١ / ٢٦٥ / ٣٣٥، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض =

[٤٤٤] أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله السياري[1]، أبنا أحمد بن محمد بن محمود، ثنا الحُلواني[2]، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن يزيد الرشك[3]، عن معاذة؛ قالت:

«سألت عائشة امرأةٌ عن الحائض...»؛ فذكره[4].

[٤٤٥] أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا الحسن بن أبي الحسن، أبنا ابن منيع، ثنا هدبة، ثنا حماد بن[5] سلمة، عن أيوب، عن ابن سيرين:

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج من[6] الخلاء، فقرأ

= دون الصلاة).

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) في (م): «الحواني»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

والحُلواني هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الخلال، أبو علي، وقيل: أبو محمد، الحُلواني، الريحاني، نزيل مكة، يروي عن وهب بن جرير كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦ / ٢٥٩).

(٣) في (م): «الرسك» هٰكذا بسين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

ويزيد هو ابن أبي يزيد، الضُّبعيُّ، مولاهم المعروف بالرشك، يروي عن معاذة العدوية، ويروي عنه شعبة؛ كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٨٠).

(٤) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٥) في (م): «عن سلمة»، وهو تحريف بيِّن.

وحماد هو ابن سلمة، روى عن أيوب السختياني، وروى عنه هدبة بن خالد؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٥٣).

(٦) في (م): «خرج في الخلاء»، والأنسب ما هو مثبت.

القرآن، فقال له أبو مريم[1]: أتقرأ القرآن يا أمير المؤمنين وأنت غير طاهر؟! فقال: أمسيلمة أفتاك بهذا؟!».

[٤٤٦] أخبرني[2] محمد بن محمد بن محمود، ثنا حاتم بن محمد، أبنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أبنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عبدالله بن محمد المخرّمي -ح-.

وأبنا عبدالرحمن بن عبدالملك، أبنا منصور بن عبدالله بن خالد، أبنا أحمد بن حاجب السمرقندي، أبنا الحسين بن محمد بن أبي[3] جعفر المدني؛ قالا[4]: ثنا وكيع، عن[5] عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن[6]، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أبو مريم هذا لعله إياس بن صُبيح الذي وَلِيَ القضاء لعمر بن الخطاب. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٢٨٢).

(٢) في (ظ) و(ج) و(م): «أبنا»، وأُشير فوق أخبرني في (ت) إلى الهامش بكلمة غير واضحة في مصورتي.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) في (م): «قال»، وهو خطأ، واللذان قالا هما عبدالله بن محمد المخرمي والحسين بن محمد بن أبي جعفر المدني.

(٥) في (م): «ابن عيينة»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وعيينة هو ابن عبدالرحمن بن جوشن، روى عنه وكيع بن الجراح، وروى عن أبيه؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٧٧).

(٦) في (م): «خوشن» هكذا بخاء معجمة، وهو تصحيف.

انظر: الفقرة السابقة.

«[عليكم][1] هدياً قاصداً؛ فإنه من شادَّ[2] هٰذا الدين يغلبه»[3].

اتفقا[4].

[٤٤٧] أخبرنا الحسين[5] بن محمد، أبنا أبو بكر بن أبي جعفر بن

---

(١) زيادة من (ظ) و (ج) و (م).

(٢) في (ظ) و (ج): «من يشادَّ»، وفي (م): «شاذَّ»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) صحيح.

أخـرجـه: المروزي في «زياداته على الزهد» لابن المبارك (ص ٣٩٢ - ٣٩٣)، ووكيع في «الزهد» (٢ / ٤٩٣)، وعنه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٥٠ - ٣٦١)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٤٦ / ٩٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ١٩٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٢)، وابن الأعرابي في «معجمـه» (١ / ١٣٧)، والحـاكم في «المستدرك» (١ / ٣١٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٤٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣ / ١٨) وفي «الشعب» أيضاً (٧ / ٤٦٢)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٥٣)؛ كلهم عن عيينة ابن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي، به، وبعضهم بنحوه.

وأخرجه: أحمد في «المسند» (٤ / ٤٢٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٤٦ / ٩٧)؛ كلاهما عن عيينة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي برزة الأسلمي.

قال أحمد (٤ / ٤٢٢): «وقال يزيد ببغداد: بريدة الأسلمي، وقد كان قال: عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة».

قال الحاكم عقبه: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وقال في «المجمع» (١ / ٦٢): «رواه أحمد، ورجاله موثوقون»، وقال العلامة الألباني في «ظلال الجنة» (١ / ٤٦): «إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات».

(٤) أي: في اللفظ، وهما عبدالله المخرمي والحسين بن محمد المدني.

(٥) في (م): «الحسن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

والحسين بن محمد هو ابن علي، أكثر عنه شيخ الإسلام الهروي في كتابه هٰذا.

أبي خالد، حدثني أبي، ثنا محمد بن منصور الجواز ـ ح ـ.

وأخبرنا علي بن عبدالله، أبنا البياع، ثنا عبدالله بن محمد الفاكهي[1]، ثنا ابن أبي مسرة؛ قالا: ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو عقيل يحيى ابن المتوكل ـ لم يُكنِّه الجواز[2] ـ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر؛ أن النبي ﷺ قال:

«إن هٰذا الدين متين؛ فأوغل فيه برفق ولا تبغِّض إلى نفسك عبادة الله».

زاد ابن أبي مسرة: **«فإن المنبتَّ[3] لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى»**[4].

---

(١) في (م) كأنها «الفاكري»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج). وهو الإمام أبو محمد، عبدالله بن محمد بن العباس، المكي، الفاكهي، روى عن ابن أبي مسرة، وروى عنه البياع، وهو الحاكم؛ كما في ترجمته بـ «السير» (١٦ / ٤٤).

(٢) في (م): «لم يكنه للحوار»؛ فأصبح كلاماً غير مفهوم. والجواز هو محمد بن منصور تقدم ذكره في الإسناد السابق.

(٣) المُنْبَتُّ: الذي يَغُذُّ السير ويتعب بلا فتور، حتى تعطبَ دابتُه؛ فيبقى منبتّاً منقطعاً به، لم يقض سفرَه، وقد أعطب ظهره؛ فشُبه بالمجتهد في العبادة حتى يحسر. انظر: «غريب الحديث» للهروي (٢ / ٢٨).

(٤) إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه: البزار (١ / ٥٧)؛ كما في «كشف الأستار» وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٨٨٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٧٠)، والخطابي في «العزلة» (ص ٢٣٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٩٦)، والقضاعي في «مسنده» (٢ / ١٨٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٣ / ١٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١٠١)، والمروزي في «زوائده على الزهد» لابن المبارك (ص ٤١٦ / ح ١١٧٩)، والحافظ أبو سعيد النقاش =

= في «فوائد العراقيين» (ص ٧٦)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١ / ٢٣٨)؛ كلهم عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، به.

(تنبيه):

في جميع النسخ التي بين يدي يروي هٰذا الحديث أبو عقيل عن محمد بن المنكدر بدون واسطة محمد بن سوقة؛ كما هو الحال في جميع مصادر التخريج التي تقدمت.

قلت: وأبو عقيل وإن كان يروي عن محمد بن سوقة ومحمد بن المنكدر؛ فإن هٰذا لا يزيل الإشكال لضعف أبي عقيل.

قال الحاكم عقبه في «معرفة علوم الحديث»: «هٰذا حديث غريب الإسناد والمتن؛ فكل ما روي فيه؛ فهو من الخلاف على محمد بن سوقة، فأما ابن المنكدر عن جابر؛ فليس يرويه غير محمد بن سوقة، وعنه أبو عقيل، وعنه خلاد بن يحيى» اهـ.

قال في «المجمع» (١ / ٤٤): «رواه البزار، وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل، وهو كذاب»، وقال أحمد: «واهي الحديث»، وقال يحيى بن معين في رواية: «منكر الحديث»، وقال الحافظ: «ضعيف»؛ كما في «التقريب». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٥١٣ - ٥١٤).

وللحديث طريق أخرى أخرجها وكيع في «الزهد» (٢ / ٤٨٩ - ٤٩٠ / ٢٣٤) عن شيخ من بني جعفر؛ قال: سمعت محمد بن المنكدر به مرسلاً.

ولها علتان: إبهام وكيع لشيخه، وإرسال محمد بن المنكدر.

وللحديث طريق أخرى أخرجها المروزي في «زياداته على الزهد» لابن المبارك (ص ٤١٥ / ح ١١٧٨) عن مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سوقة، عن محمد ابن المنكدر، به مرسلاً.

قال البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٦٥): ورواه أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصحيح، وقيل غير ذٰلك.

وللحديث شواهد:

فشاهد من حديث عائشة رضي الله عنها. =

= أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٦٤ / ٣٦٠٢) وابن الجوزي في «العلل» برقم (١٣٧٥) من طريق عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة بنحوه مرفوعاً.

قال البزار؛ كما في «كشف الأستار» (١ / ٥٧): «ورواه عبيدالله بن عمرو عن محمد ابن سوقة عن ابن المنكدر عن عائشة، وابن المنكدر لم يسمع من عائشة» اهـ.

وشاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٣ / ١٩) عن أبي عبدالله الحافظ، عن محمد بن المؤمل، به.

وفي إسناده الفضل بن محمد الشعراني، قال فيه أبو حاتم: «تكلموا فيه» ورماه الحسين القتباني بالكذب، وقال عنه أبو عبدالله بن الأخرم: «صدوق»، ووثقه الحاكم. انظر: «اللسان» (٤ / ٥٢٩ ـ ٥٣٠).

وفيه أيضاً عبدالله، أبو صالح، كاتب الليث، وهو ضعيف، وفيه جهالة، مولى عمر ابن عبدالعزيز.

وشاهد من حديث أنس رضي الله عنه دون قوله: «فإن المنبتَّ لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى».

رواه عبدالله بن الإمام أحمد وجادة في «المسند» (٣ / ١٩٨ ـ ١٩٩)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٦ / ١٢٠).

قال عبدالله ابن الإمام أحمد: «وجدت في كتاب أبي بخط يده: ثنا زيد بن الحباب؛ قال: أخبرني عمرو بن حمزة، ثنا خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، ثنا أنس ابن مالك مختصراً.

وفيه عمرو بن حمزة، وهو ضعيف؛ كما في «المغني في الضعفاء» (٤٦٤٦).

وفيه خلف أبو الربيع، إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وهو غير خلف بن مهران إمام مسجد عدي بن يشكر؛ فهما اثنان كما ذهب إلى ذلك البخاري وأبو حاتم؛ فخلف هذا هو الذي يروي عنه عمرو بن حمزة، ويروي عن أنس، قال البخاري: «لا يتابع عمرو على =

[٤٤٨] أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن أبي الحسين، أبنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا سفيان ـ يعني: ابن حُسين ـ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ قال:

«من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله؛ فهو رد، وإن شرط[1] مئة شرط»[2].

[٤٤٩] أخبرنا أبو يعقوب، والحسن[3] بن علي، ومحمد بن عبدالرحمٰن، ومنصور بن العباس؛ قالوا: أخبرنا زاهر بن أحمد ـ ح ـ.

= حديثه»، وقال ابن خزيمة: «لا أعرف خلفاً بعدالة ولا جرح»، وكذا قال في الراوي عنه، وقال ابن عدي أيضاً في عمرو بن حمزة: «ومقدار ما يرويه غير محفوظ».

انظر: «تهذيب الكمال» (٨ / ٢٩٧)، وحواشي بشار عليه، وكذلك «الأجوبة المرضية فيما سُئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية» (حديث ٢، ص ١٠ ـ ١١)، و «الكامل» لابن عدي (٥ / ١٤٣).

قال في «المجمع» (١ / ٦٢): «رواه أحمد، ورجاله موثوقون؛ إلا أن خلف بن مهران لم يدرك أنساً، والله أعلم» اهـ.

وللحديث شواهد أخرى استوفاها تخريجاً الفريوائي في «الزهد» لوكيع؛ فانظرها إن شئت.

(١) في (م): «اشترط».

(٢) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (كتاب البيوع، ٢ / ١٠٣ / ٢١٥٥، باب الشراء والبيع مع النساء)، ومسلم في «صحيحه» في (كتاب العتق، ٢ / ١١٤١ / ١١٤٢، باب إنما الولاء لمن أعتق).

(٣) في (ج): «الحسين».

وأخبرنا أبو يعقوب، ويحيى بن الفضيل[1]، وعبدالرحمٰن بن محمد ابن محمد بن إبراهيم بن محبور[2] بن مبرور؛ قالوا: أبنا عبدالرحمٰن بن أحمد؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن محمد[3] البغوي، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا عبدالرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة؛ قال:

«دخلت امرأةُ عثمان بن مظعون[4] على عائشة وهي باذَّة الهيئة، فسألتها: ما شأنك؟ قالت: زوجي يقوم الليل، ويصوم النهار. فدخل رسول الله ﷺ، فذكرت عائشة ذٰلك له؛ فلقي رسول الله [ﷺ] عثمان، فقال ﷺ: «يا عثمان! إن الرهبانية لم تكتب علينا[5]؛ فما لك فيَّ أسوة؟! والله[6]؛ إنَّ أخشاكم لله[7]عز وجل[8] وأحفظكم لحدوده لأنا»[9].

---

(١) في (م): «ابن الفضل».

(٢) في (ج): «ابن مجبور».

(٣) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٤) في (ج) و (م): «مطعون» هٰكذا بالطاء المهملة، وهو تصحيف.

(٥) ضبب عليها في (ظ).

(٦) في (م): «الله وإن»، وهو خطأ بيِّن.

(٧) في (ظ) و (ج): «الله»، وهو خطأ واضح، وضبب عليها في (ظ).

(٨) ساقطة من (ج) و (م).

(٩) صحيح.

أخرجه: عبدالرزاق في «المصنف» (٦ / ١٦٧ - ١٦٨، وفي ٧ / ١٥٠ - ١٥١)، وعنه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٢٦)، والبزار (١٤٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ١٨٥ / ٩)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٥ / ٨٣١٩)؛ كلهم عن معمر بن راشد الأزدي، عن الزهري، عن عروة، وبعضهم عن عروة وعمرة، به.

ورجاله ثقات رجال «الصحيحين». =

[٤٥٠] أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن محمد الكاتب الصدوق، أبنا محمد بن أحمد بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق بن

= وله طريق أخرى أخرجها: أحمد في «المسند» (٦ / ٢٦٨)، وأبو داود في «السنن» (كتاب الصلاة، ٢ / ١٠١ / ١٣٦٩، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة)، والبزار؛ كما في «كشف الأستار» (٢ / ١٧٣)؛ ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، بنحوه.

وفيه محمد بن إسحاق، صدوق يدلس؛ كما في «التقريب»؛ إلا أن شبهة التدليس انتفت بتصريحه بالسماع كما في رواية أحمد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وله طريق أخرى أخرجها أحمد في «المسند» (٦ / ١٠٦) عن مؤمل، عن حماد، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة، بنحوه.

وبه عند أحمد عن إسحاق بن سويد، عن أبي فاختة، عن عائشة بمثله، وفيه زيادة.

وللحديث شواهد:

فشاهد من حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الدارمي في (باب النهي عن التبتل، ٢ / ١٧٩ / ٢١٦٩).

وشاهد من حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣ / ٢١٦ / ٧٢٤٢).

قال في «المجمع» (٤ / ٣٠٢): «رواه أبو يعلى والطبراني بأسانيد، وبعض أسانيد الطبراني رجالها ثقات».

وشاهد من حديث أبي أمامة.

أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٣٠٢)، وقال: «رواه الطبراني»، وفيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف.

وروي مرسلاً.

أخرجه بذلك ابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٣٩٥) عن أبي بردة بنحوه.

وروي مرسلاً من وجه آخر.

أخرجه بذلك ابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٣٩٥) عن أبي قلابة بمعناه.

خزيمة، ثنا أبو موسى، ثنا المقرىء، ثنا سعيد ـ هو ابن أبي أيوب ـ، حدثني يزيد بن أبي حبيب؛ أن كليب بن ذهل الحضرمي حدثه عن عبيد ابن [جبر][1]؛ قال:

«ركبت[2] مع أبي بصرة[3] الغفاري صاحب رسول الله ﷺ في سفينة من الفسطاط في شهر رمضان، فدفع، ثم قرّب غداءه[4]؛ فقال: اقترب[5]. فقلت: ألست ترى البيوت؟ فقال أبو بصرة: أترغب[6] عن سنة رسول الله ﷺ»[7].

---

(١) في (ت) و (م) و (ظ): «ابن حنين»، وضبب عليها في (ظ)، وكذا في «مسند أحمد»، وفي (ج): «ابن حبر» هكذا بحاء مهملة، والصواب ما هو مثبت؛ كما في هامش (ظ)؛ إذ جاء فيه ما نصه: «كذا كان فيه، وإنما هو ابن جبر، ويقال: ابن جبير» اهـ.

واسمه عبيد بن جبير الغفاري، أبو جعفر المصري، مولى أبي بصرة الغفاري، روى عنه، وروى عنه كليب بن ذهل الحضرمي. كما ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩ / ١٩١).

(٢) في (ج) و (ظ): «كنت».

(٣) في (م): «نصرة»، وهو تصحيف.

(٤) في (م): «غداءً».

(٥) في (م): «فقالت إقرب»، وهو خطأ ظاهر.

(٦) في (م): «ما ترغب».

(٧) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أخرجه: الإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٩٨)، وأبو داود في «السنن» (كتاب الصيام، ٢ / ٢٤، باب متى يفطر المسافر إذا خرج)، والبيهقي من طريقه في «الكبرى» (٤ / ٢٤٦)، والدارمي في «سننه» (كتاب الصيام، ١ / ٤٣٥ / ١٦٦٥، باب متى يفطر الرجل إذا خرج من بيته يريد السفر)، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم (٢٠٤٠)، وابن عبدالحكم =

. . . .

= في «فتوح مصر وأخبارها» (ص ١٨٨ ـ ١٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٩ و٢١٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩ / ١٩٢)؛ كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبيد بن جبر؛ قال: «ركبت مع أبي بصرة. . .»؛ فذكره.

قلت: وهٰذا إسناد ضعيف.

فيه كليب بن ذهل الحضرمي، مقبول؛ كما في «التقريب».

ولٰكن للحديث شواهد يتقوى بها:

فشاهد من حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي في «السنن» (كتاب الصيام، برقم ٧٩٩، باب ٧٦: من أكل ثم خرج يريد سفراً) من طريق قتيبة، عن عبدالله بن جعفر ـ وهو المديني ـ، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن كعب، عن أنس بمعنى حديث أبي بصرة الغفاري رضي الله عنهما.

قال أبو عيسى: «هٰذا حديث حسن. . .».

قلت: وهو كما قال، وإن كان في إسناد هٰذا الطريق عبدالله بن جعفر المديني والد عليّ بن المديني، وكان يحيى بن معين يضعفه؛ كما قال الترمذي في الكلام على هٰذا الإسناد، وقال الحافظ عنه في «التقريب»: «ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخره»، قلت: لٰكنه توبع بمحمد بن جعفر بن أبي كثير، وهو ثقة فيما أخرجه الترمذي برقم (٨٠٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٤ / ٢٤٧)؛ كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن كعب، بنحو حديث عبدالله بن جعفر.

وهٰذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وللحديث شاهد آخر من حديث دحية بن خليفة رضي الله عنه.

أخرجه: الإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٩٨)، وأبو داود في «السنن» (كتاب الصوم، ٢ / ٨٠٠ / ٢٤١٣، باب قدر مسيرة ما يفطر فيه)، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم (٢٠٤١)، ومن طريقه الهروي في هٰذا الكتاب، وسيأتي برقم (٤٦٠)؛ كلهم من طريق =

[٤٥١] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن محمد [بن][(١)] ياسين، أبنا أبو محمد إسحاق بن بنان بن معن[(٢)] الأنماطي، ثنا محمد بن شجاع، ثنا وكيع، ثنا الربيع، عن الحسن -ح-.

وأبنا[(٣)] محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن عبدالله، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا نعيم، ثنا ابن المبارك، أبنا سفيان؛ قال: قال الحسن[(٤)]: قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أنكح وأطلق، فمن رغب عن سنتي؛ فليس مني»[(٥)]. لفظ

= الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن منصور الكلبي، عنه بمعنى حديث أبي بصرة.

وإسناده ضعيف، فيه منصور الكلبي، مستور؛ كما في «التقريب».

قال ابن خزيمة: «فإني لا أعرف منصور بن زيد الكلبي هذا بعدالة ولا جرح».

والحديث استوفى الكلام عليه بمتابعاته وشواهده الشيخ الألباني في كتابه تصحيح حديث إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر والرد على من ضعفه؛ فانظره إن شئت.

(١) زيادة من (ج)، وفي (ظ): «ابن ماسن»، وفوق قوله ياسين في (ت) «كذا»، وابن ساقطة من (ت) و(م).

(٢) في (ظ): «ابن معد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(م) و(ج). روى عن محمد بن شجاع.

انظر ترجمته بـ: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٩٠)، و«توضيح المشتبه» (١ / ٥٩٨).

(٣) في (ج): «وأبناه».

(٤) ضبب عليها في (ظ).

(٥) **ضعيف مرسل، والحديث صحيح.**

وهو من مراسيل الحسن البصري، وهي كأدراج الرياح، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي في الحديث الذي يليه.

الربيع.

وزاد فيه سفيان عن الحسن: «**فما أكثر الراغبين عن سنة رسول الله ﷺ والتاركين لها؛ فقد سفههم ربي ومقتهم**».

[٤٥٢] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا محمد بن أحمد بن الفضل، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا ابن أبي[1] شيبة - ح -.

وأبنا محمد بن محمد بن عبدالله المعلم[2]، ثنا أحمد بن نعيم، ثنا الزهيري، ثنا إسحاق بن منصور؛ قالا: ثنا عفان[3]، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ أن رسول الله[4] ﷺ قال:

«من رغب عن سنتي؛ فليس مني...»[5] في حديث طويل.

(١و٢) ساقطتان من (ج).

(٣) في (م): «عفار»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وعفان هو ابن مسلم، يروي عن حماد بن سلمة، وروى عنه إسحاق بن منصور الكوسج. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١٦٠).

(٤) في (م): «النبي».

(٥) متفق عليه.

أخرجه مسلم في (كتاب النكاح، ٢ / ١٠٢٠ / ١٤٠١، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به.

ومن هذا الوجه أخرجه المصنف!

وأخرجه البخاري في (كتاب النكاح، ٣ / ٣٥٤ / ٥٠٦٣، باب الترغيب في النكاح) من طريق حميد بن أبي حميد الطويل، عن أنس، به.

[٤٥٣] حدثناه أبو منصور[١] محمد بن محمد بن عبدالله القاضي[٢] إملاءً.

وأبناه شعيب بن محمد ومحمد بن جبريل بن ماح؛ قالوا: أبنا حامد ابن محمد بن عبدالله، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم[٣]، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت، عن أنس؛ أن رسول الله[٤] ﷺ قال:

«من رغب عن سنتي؛ فليس مني»[٥].

[٤٥٤] وأبنا[٦] محمد بن محمد[٧] والقاسم بن سعيد[٨]؛ قالا: أبنا عبدالرحمٰن بن أحمد، أبنا سعيد ابن أخ[٩] الزبير أبو عثمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن مختار [التيمي][١٠]، عن

---

(١) قوله: «أبو منصور» ساقط من (ظ) و (ج) و (م)، وفوقه في (ت) لاص إلى مما يدل على أنه ليس في الأصل المنقول عنه.

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج) و (م).

(٣) قوله: «ثنا عارم» ساقطة من (م).

(٤) في (ظ) و (ج): «النبي».

(٥) تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو حديث صحيح.

(٦) في (ظ) و (ج): «أبنا».

(٧) ساقطة من (م).

(٨) ساقطة من (م).

(٩) من هنا يبتدىء بياض في نسخة (ج) مقدار كلمة أو كلمتين من كل سطر في صفحة واحدة فقط.

(١٠) من (ظ) و (ج) و (م)، وفي (ت): «اليتمي»، وهو تصحيف. انظر: الفقرة التي تليها.

[كُرْز][1] الحارثي، عن أبي أيوب الأنصاري؛ قال:

«كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويخصف النعل، ويرقَع القميص، ويركب الحمار، ويقول: من رغب عن سنتي؛ فليس مني»[2].

---

(١) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): كرر هكذا برائين مهملتين، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و(ج).

وهو كُرْز؛ بضم الكاف، وسكون الراء: ابن وبرة الحارثي، روى عنه مختار التيمي؛ كما في ترجمته بـ «سير أعلام النبلاء» (٦ / ٨٤)، وانظر أيضاً: «الحلية» لأبي نعيم (٥ / ٧٩).

(٢) حسن.

أخرجه: أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٥٨)؛ كلاهما من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، عن مختار التيمي، عن كرز بن وبرة، بنحوه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيحيى بن يعلى ضعيف شيعي؛ كما في «التقريب»، وكذلك مختار هو ابن نافع التيمي ضعيف؛ كما في «التقريب».

ولكن للحديث شواهد يتقوى بها: فللفظة «ويلبس الصوف» شاهدان:

الشاهد الأول: من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مرعاة الضيف».

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦ ـ ١٠٧) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٦١)، والبيهقي في «الكبرى» (٢ / ٤٢٠) وفي «الشعب» (٥ / ١٥١ ـ ١٥٢ / برقم ٦١٥٢) وفي «الدلائل» (١ / ٣٢٩) من طريق أبي عبدالله الحاكم، وهو عند الحاكم من طريقين عن هاشم بن القاسم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به.

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

=

= قلت: وهذا شاهد يرتقي به قوله: «ويلبس الصوف» إلى درجة الحسن.

الشاهد الثاني من حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه: أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢١٤٨)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٣٠)؛ عن شعبة؛ قال: حدثني مسلم أبو عبدالله الأعور، سمع أنساً يقول: «كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويجيب دعوة المملوك، ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه من ليف».

ورواه شعبة أيضاً عن أبي عبدالله الأعور هذا بما أخرجه علي بن الجعد عنه في «مسنده» برقم (٨٤٨ و٨٤٩)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٣٠٧) عن أنس، ولم يذكر فيه لبس الصوف، وذكر فيه أشياء أُخر.

وكذلك رواه أبو الأحوص؛ كما هو ظاهر فيما أخرجه البيهقي في «الشعب» برقم (٨١٩٠)، وجعفر بن عون كذلك برقم (٨١٩١)، وجرير بن عبدالحميد فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٦٦)، وعلي بن مسهر فيما أخرجه الترمذي في «الشمائل» برقم (٣١٧)، وفضل بن عياض فيما أخرجه ابن عدي في «الكامل»(٦ / ٣٠٧)، وثابت البناني فيما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٢)؛ كلهم دون ذكر لبس الصوف، ومدار هذه الطرق على أبي عبدالله الأعور، واسمه مسلم بن كيسان الضبي، اكتفى الحافظ بقوله عنه: «ضعيف» في «التقريب».

قلت: بل هو ذاهب الحديث؛ كما قال البخاري، وقال: «لا أدري عنه»، وتركه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، وقال أحمد: «لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث»، وقال عمرو بن علي والساجي: «منكر الحديث ـ زاد الفلاس ـ جدّاً»، وقال النسائي في رواية علي بن الحسين بن الجنيد: «متروك»، وقال الدارقطني: «مرة مضطرب الحديث ما أخرجوا عنه في «الصحيح»، وهو هنا يروي الحديث عن أنس، وهو معروف بروايته عن أنس الأباطيل.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٥٣٠ ـ ٥٣٥)، وحواشي بشار عواد عليه.

وقد عد الحافظ ابن عدي هذا الحديث من مناكيره؛ فمثله لا يرتقي به قوله: «ويلبس =

. . . .

= الصوف»، ولا غيره لكونه شديد الضعف، ويغني عنه طريق الحاكم الشاهدة لحديث كرز ابن وبرة الحارثي عن أبي أيوب الأنصاري؛ فإنهما مع طريق كرز بن وبرة يرتقي بهم قوله: «ويلبس الصوف» إلى درجة الحسن؛ كما تقدم.

ولقوله ﷺ: «ويخصف النعل، ويرقع القميص» شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه: عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٦٠ / ٢٠٤٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٠٦، ١٢١، ١٦٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٦٠) وفي «الزهد» (ص ٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٤٦٥٣ و٤٨٧٦)، وابن حبان من طريقه في «صحيحه» برقم (٥٦٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٠ / ٨١٩٤) وفي «الدلائل» (١ / ٣٢٨)؛ كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

وهٰذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح.

وتابع هشاماً عليه الزهري فيما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» برقم (٢٠٤٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» برقم (٥٦٧٦)، والبيهقي في «الشعب» برقم (٨١٩٤) وفي «الدلائل» (١ / ٣٢٨)؛ كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، بنحو حديث الباب. والإسناد صحيح.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» برقم (٤٨٤٧) من طريق ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة، به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس وعنعنه.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن عائشة، بنحو حديث الباب.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب الأذان، برقم ٦٧٦، باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج، وفي كتاب النفقات، برقم ٥٣٦٣، باب خدمة الرجل في أهله، وفي كتاب الأدب، برقم ٦٠٣٩، باب كيف يكون الرجل في أهله)؛ من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد؛ قال: «سألت عائشة رضي الله =

[٤٥٥] أخبرنا محمد بن العباس الأنصاري، أبنا أبو بكر بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ـ ح ـ.

وأبناه[1] محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد، أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد؛ قالا: ثنا[2] محمد بن الوليد بن عبدالحميد البسري، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حُصين[3]، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو[4]، عن النبي ﷺ؛ قال:

= عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان؛ خرج».

قلت: وقد فسرت رضي الله عنها معنى قولها: «يكون في مهنة أهله» بأنه يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويرقع دلوه، وغير ذلك مما جاء في رواية عبدالرزاق وأحمد وغيرهما ممن تقدم ذكرهم.

وركوبه ﷺ الحمار وقوله: «من رغب عن سنتي؛ فليس مني» ثابت عنه في «الصحيحين» في أحاديث مختلفة؛ فحديث الباب كل ما جاء فيه ثابت عنه ﷺ، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): «وأخبرنا».

(٢) قوله: «ثنا محمد بن الوليد بن عبدالحميد البسري، ثنا محمد بن جعفر»؛ كل هذا ساقط من (م).

(٣) في (م): «جُصين»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وهو حصين بن عبدالرحمٰن السلمي، روى عن مجاهد، وروى عنه شعبة. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٦ / ٥١٩).

(٤) في (م): «ابن عمر»، ولعله خطأ؛ إذ لم أقف على من رواه عن ابن عمر، بينما وقفت عليه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند أحمد في «المسند» (٢ / ١٥٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٣١).

«من رغب عن سنتي؛ فليس مني»[1].

[٤٥٦] أخبرنا يحيى بن عمار، أبنا محمد بن إبراهيم بن جناح بن هارون، ثنا إسحاق[2] بن إبراهيم، أبنا أحمد بن سيار المروزي، ثنا [يحيى ابن][3] نصر بن حاجب المروزي[4]، أبنا ابن المبارك، عن [حشرج][5] بن

---

(١) صحيح.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٩٩) عن محمد بن الوليد، عن محمد بن جعفر، به.

وتابع حصيناً المغيرة من مقسم الضبي فيما أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٥٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٣١ / ٦٢)؛ كلاهما عن هشيم، عن حصين ومغيرة، عن مجاهد به ابن أبي عاصم، وأحمد بنحوه.

وفيه هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، ثقة، ثبت؛ إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي؛ كما في «التقريب»، وتدليسه هنا لا يضر لتصريحه بالسماع؛ كما في رواية ابن أبي عاصم، ولكن بقي تدليس المغيرة، وهو أيضاً لا يضر لمتابعة حصين له.

والحديث في «الصحيحين» من حديث أنس تقدم تخريجه برقم (٤٥٢).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) زيادة من مصادر ترجمته، وقد وهَّم المزي رحمه الله من سمَّاه نصر بن حاجب المروزي، ذكر ذلك بشار عواد عنه في حواشيه على «تهذيب الكمال» (١ / ٣٢٤، فقرة رقم ٣).

(٤) سقط الاسم كله من (م).

(٥) من (ج)، وفي (ظ): «حشرح» هكذا بحاء مهملة، وفي (م): «خشرح» هكذا بخاء معجمة، وهو تصحيف، وكلاهما تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ج).

وهو حشرج بن نباتة الأشجعي، يروي عن إسحاق بن إبراهيم، ويروي عنه عبدالله ابن المبارك؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (٦ / ٥٠٦).

نباتة، عن إسحاق[1] بن[2] إبراهيم، عن رجل ـ قال ابن المبارك: يرون أنه عدي بن حاتم ـ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ومن أظلم[3] ممن رغب عن سنتي»[4].

[٤٥٧] قال أحمد بن سيار: وحدثني[5] أبو تميلة[6] بن مالك بن قطن، حدثني أبي مالك بن[7] قطن، عن [حشرج][8] بن نباتة، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ مثله[9].

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) كذلك ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (م): «أطتلم»، وهو خطأ ظاهر.

(٤) إسناده ضعيف.

فيه محمد بن إبراهيم بن جناح، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٤١٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويحيى بن نصر بن حاجب المروزي لينه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: «ليس بشيء»، وقال أبو جعفر العقيلي: «منكر الحديث»، ووثق الدارقطني رجال إسناد هو فيهم. انظر: «اللسان» (٦ / ٢٧٨).

(٥) في (ظ) و(ج) و(م): «حدثني» هكذا بدون ذكر الواو.

(٦) في (م): «أبو نميلة».

(٧) في (م): «عن»، وهو تحريف.

(٨) من (ظ) و(ج)، ومهملة في (ت)، و(م): «خشرح»، وتقدم قريباً تصويب هذا التصحيف في التعليق على الحديث السابق تعليق (رقم ٤).

(٩) إسناده ضعيف.

فيه مالك بن قطن، قال ابن أبي حاتم؛ كما في «الجرح والتعديل» (٨ / ٢١٤ / ترجمة ٩٥٢): «سمعت أبي يقول: هو مجهول».

[٤٥٨] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الجيرَفْتي[١]، أبنا أحمد بن محمد بن[٢] مردويه بن سهل المقري بالأهواز، أبنا إسماعيل بن محمد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«انظروا الذي آمركم[٣] به؛ فافعلوا». فردوا عليه القول؛ فغضب، ثم انطلق[٤] حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك أغضبه الله. فقال: وما لي[٥] لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا يتبع[٦]» في قصة الإحرام[٧].

---

(١) في (م) كتبت: «الحمرتى»؛ بحاء وياء مهملتين.

(٢) ساقطة من (ظ).

(٣) في (م): «أخبركم».

(٤) إلى هنا ينتهي البياض في نسخة (ج) المشار إليه قريباً.

(٥) في (م): «مالي» بدون الواو.

(٦) في (ظ) و (ج): «أُتبع»، وهو كذا في جزء ابن عرفة، وقد رواه الهروي من طريقه؛ كما هو ظاهر.

(٧) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أخرجه: الحسن بن عرفة في «جزئه» برقم (٣١)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٨٦)، وابن ماجه في «السنن» (كتاب المناسك، ٢ / ٩٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢ / ٦٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٢٣٣ - ٢٣٤ / ١٦٧٢)، وابن تيمية في «الأربعين» له؛ كما في «الفتاوى» (١ / ٧٧ - ٧٨)؛ من طريق الحسن بن عرفة، وكذلك الذهبي في «السير» (٥ / ٤٠٠ - ٤٠١ و٨ / ٤٩٢ - ٤٩٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (١ / ١١٥ - ١١٦)؛ كلهم عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، به.

=

[٤٥٩] أخبـرنا الحسن[١] بن يحيى وناصر بن محمد الحاكم[٢]؛ قالا: أبنا عبدالرحمٰن بن[٣] أحمد، أبنا ابن منيع، ثنا علي بن الجعد، أبنا شريك، عن الأشعث ـ يعني: ابن سُليم ـ، عن الحارث بن سُويد؛ قال:

«كنت عند عبدالله، فجاء رجل، فقال [له][٤]: إنه طلق امرأته ثلاثاً، فأصبحت غادية إلى أهلها. فقال: ما أُحب أن لي دين هٰذا بتمرة».

[٤٦٠] أخبرنا محمد بن العباس، أبنا أبو بكر بن موسى، ثنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا أبي وشعيب؛ قالا: أبنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ـ ح ـ.

[قال ابن خزيمة][٥]: وثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم، أبنا

= قال الذهبي عقبه في «السير» (٥ / ٤٩٨): «هٰذا حديث صحيح من العوالي، يرويه عدة في وقتنا عن النجيب وعبدالدائم بسماعهما من ابن كليب، أخرجه ابن ماجه عن الثقة أبي بكر» اهـ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٣٣): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح» اهـ.

قلت: وهو كما قال؛ إلا أن إسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: تدليس أبي إسحاق السبيعي، وقد عنعنه، وهو ممن لا يقبل منهم ما عنعنوا إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

الثانية: اختلاطه؛ فقد رمي بذلك، ولم يذكرو أبا بكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط؛ فيتوقف في حديثه عنه، وسيعيد المؤلف هذا الحديث في هذا الباب برقم (٤٦٦) من حديث عائشة رضي الله عنها، وحديث عائشة في «صحيح مسلم» بنحو حديث البراء هذا. وعليه؛ فالحديث صحيح بشاهده. انظر تخريجه هناك.

(١) في (م): «الحسين»، وهو تصحيف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) ساقطة من (م).

(٤) زيادة من (م).

(٥) زيادة من (ظ) و (ج).

الليث، عن يزيد، عن أبي الخير[1]، عن منصور - هو ابنُ زيد -[2] الكلبي:

«أن دحية بن خليفة خرج من قرية إلى قرية قدر[3] قرية عقبة بن عامر من الفسطاط في رمضان[4]، فأفطر وأفطر معه أناسٌ وكره آخرون أن يفطروا، فلما رجع إلى قريته؛ قال: والله؛ لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أن أراه! إن قوماً رغبوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه، يقول ذٰلك[5] [للذين][6] صاموا. ثم قال عند ذٰلك: اللهم اقبضني إليك»[7].

وقال ابنُ عبدالحكم: خرج من قرية بدمشق [تسمى][8] المزة.

[٤٦١] أخبرني عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن صالح، أبنا

---

(١) في (م): «عن أبي الحسن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

وأبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، روى عن منصور بن سعيد، ويقال: ابن زيد الكلبي، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب: انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٥٩).

(٢) في (م): «يزيد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج). انظر: الفقرة السابقة.

(٣) مهملة في (م).

(٤) غير واضحة في (ظ).

(٥) فوقها في (ت) كلمة «صح كذا»، وهٰذه إشارة من الناسخ إلى أنه لم يخطىء في النقل، وأن فيه إشكالاً.

(٦) زيادة من (ظ) و(ج).

(٧) الحديث حسن.

وتقدم تخريجه برقم (٤٥٠).

(٨) زيادة من (ظ) و(ج).

أبي، ثنا محمد بن حبان[1] التميمي؛ قال:

«ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن[2]، ويحفظ ألفاظها الصحاح، ويقوم بزيادة كل لفظة [زادها][3] في الخبر ثقة حتى كأن السنن كُلها بين عينيه؛ إلا محمد[4] بن إسحاق بن خزيمة فقط».

[٤٦٢] أخبرنا أبو يعقوب إملاءً.

وأبناه[5] دعلج بن سيحان[6] الوراق[7]؛ قالا: سمعنا إبراهيم بن إسماعيل الخلالي يقول: سمعت أبا بشر القطان يقول:

«رأى[8] جارٌ لابن خزيمة من أهل العلم فيما يرى النائم كأن لوحاً عليه صورة النبي ﷺ ومحمد بن إسحاق [بن خزيمة][9] يصقله، فقال المُعبرّ: هٰذا رجل يحيي سنة رسول الله ﷺ».

[٤٦٣] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن نُعَيم، ثنا

---

(١) غير واضحة في (م).

(٢) في (م): «السن»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «زاد».

(٤) غير واضحة في (م).

(٥) في (م): «وأخبرنا».

(٦) في (م): «سحان»، وهو تصحيف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(٧) ساقطة من (ظ) و (ج) و (م)، وفوقها في (ت): «لاص إلى» إشارة من الناسخ إلى أن هٰذه الكلمة ليست في الأصل المنقول عنه.

(٨) غير واضحة في (م).

(٩) زيادة من (ج).

محمد بن علي بن سختويه[1]، ثنا السري بن خزيمة[2]، ثنا محمد بن عقبة، ثنا أغلب[3] بن[4] تميم المسعودي[5]، ثنا المعلى بن زياد القردوسي[6] أبو الحسن، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (ج) و (م): «سحتويه» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت).

ومحمد بن علي هو ابن سختويه، أبو سهل، المروزي، له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٧٤).

(٢) في (م): «ابن خريمة»، وهو تصحيف. انظر ترجمته في: «السير» (١٣ / ٢٤٥).

(٣) قال المؤتمن الساجي في حواشيه على هٰذا الكتاب معلقاً على رواية أغلب بن تميم المسعودي (ق / ٥٣ / ب): «رواه جعفر بن سليمان عن المعلى؛ فخالفه ابناه علي ابن أحمد بن محمد بن علي قراءة أو شفاهاً: أبنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أبنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، ثنا أبو بكر الحسين بن السميدع الأنطاكي في المسجد الحرام، ثنا سنيد بن[1] داود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا معلى بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة؛ قال: قال رسول الله: «صنفان من [أمتي] لن تنالهما شفاعتي ـ أو قال ـ: لن أشفع لهما: إما غشوم ظلوم، وغال مارق».

(٤) ساقطة من (م).

(٥) في (م): «البعودي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج). روى عن المعلى بن زياد. انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٤٩).

(٦) مهملة في (م).

---

(١) غير واضحة في (ظ).

(٢) لم يظهر في (ظ) إلا الألف والميم، وهي مقتضبة من الحديث الذي قبله.

«صنفان من أمتي لا تنالُهما شفاعتي: ظلوم[1] غشوم[2]، وغالٍ في الدين»[3].

---

(١) في (م): «غشوم ظلوم».

(٢) الغشوم: هو الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه، والأصل فيه من غشم الحاطب، وهو أن يحتطب ليلاً؛ فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر، وقيل: هو الغصب. انظر: «لسان العرب» (١٢ / ٤٣٧ - ٤٣٨).

(٣) إسناده ضعيف جدّاً، والحديث حسن.

أخـرجـه: ابن أبي عاصم في «السنـة» (١ / ٢٠ / ٣٥ و١ / ١٨٤ / ٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢١٣ / ٤٩٥)، والتبريزي في «النصيحة للراعي والرعية» (ص ٤٥)؛ ثلاثتهم عن الأغلب بن تميم - وهو المسعودي -، عن المعلى بن زياد، به.

وفيه أغلب بن تميم، قال البخـاري: «منكـر الحديث»، وقال ابن معين: «ليس بشيء». انظر: «الميزان» (١ / ٢٧٣).

وأغلب بن تميم لم ينفرد به كما أشار إلى ذلك المؤتمن الساجي بقوله: «رواه جعفر ابن سليمان؛ فخالفه»، بل توبع عليه بما لا يفرح به كثيراً؛ فقد تابعه منيع فيما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٣ / ٤١)، والروياني في «مسنده» (٢ / ٣٣٠ / ١٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢١٤ / ٤٩٦)؛ ثلاثتهم من طريق عبدالله بن المبارك، عن منيع، عن معاوية بن قرة، بنحوه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، منيع لا يعرف؛ كما قال الشيخ الألباني في تعليقه على «السنة» لابن أبي عاصم، وهو كما قال؛ فقد أورده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٤١٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الهيثمي في «المجمـع» (٥ / ٢٣٦): «رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع، قال ابن عدي: له أفراد، وأرجو أنه لا بأس به، وبقية رجال الأول ثقات».

قلت: لقد وهم الهيثمي رحمه الله عندما جعل منيعاً الذي في هذا الإسناد هو منيع ابن عبدالرحمن البصري، وقد فرق ابن أبي حاتم بينهما. =

= ولأغلب بن تميم متابع آخر أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (٤ / ١)؛ كما قال الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٧٦٢)، وكذلك ابن سمعون الواعظ في «المجلس الخامس عشر» (٥٣ ـ ٥٤)؛ من طريق موسى بن خلف العمي، ثنا المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، مرفوعاً به.

قال الشيخ: «ورجاله ثقات؛ غير أن العمي هذا صدوق، له أوهام»؛ كما في «التقريب»؛ فأخشى أن يكون قد وهم في إسناده على المعلى.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه يتقوى به.

أخرجه: مسدد؛ كما في «المطالب العالية» (٢ / ٢٣٣ / ٢١٠٤)، وأبو إسحاق الحربي من طريقه في «غريب الحديث» (٢ / ٦٦٥)، والخرائطي برقم (٦٥٤) في «مساوىء الأخلاق»، والمؤمل بن إهاب في «جزئه» (ص ٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٣٧ / ٨٠٧٩)، والجرجاني في «الفوائد المنتقاة» (١١٢)؛ كما قال الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٧٦٢)، وكذلك ابن أبي الحديد السلمي في حديث أبي الفضل السلمي (٢ / ١)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٣٦٠ / ٢).

قلت: وكذلك المؤتمن الساجي في حواشيه على «ذم الكلام» (٥٣ / ب)، وكذلك التبريزي في «النصيحة للراعي والرعية» (ص ٤٦ ـ ٤٧)؛ من طريق جعفر بن سليمان، عن المعلى بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، بنحوه.

وهذا إسناد حسن، أبو غالب صاحب أبي أمامة حسن الحديث؛ كما قال عنه الشيخ الألباني عقب الحديث (١ / ٧٦٢).

وتابع جعفر بن سليمان عليه العلاءُ بن سليمان بما أخرجه الطبراني في «الأوسط» برقم (٦٤٠) من طريق العلاء بن سليمان، عن الخليل بن مرة، به.

قال الطبراني عقبه: «لم يروه عن الخليل إلا العلاء».

قلت: والعلاء بن سليمان منكر الحديث؛ كما في «اللسان» (٤ / ١٨٤)، والخليل ابن مرة ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٣٥): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، =

[٤٦٤] أخبرنـا أبو يعقوب، أبنا محمد بن أحمد بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق [السراج][1]، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا حزم[2]، عن غالب القطان؛ قال:

«رأيت مالك بن دينار في المنام يقول: صنفان من الناس لا تجالسوهم؛ فإن مجالستهما[3] مُفسدَةٌ لقلب كل مسلم: صاحب بدعة قد غلا فيها، وصاحب دنيا مسرف[4] فيها».

[٤٦٥] وأخبرنـا[5] سعيد بن إبراهيم، أبنا محمد بن عبدالله بن نُعيم[6]، أبنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم المقرىء بمكة، ثنا أبو عوف

= ورجال «الكبير» ثقات».

(تنبيه):

إن الذين ذكرهم الشيخ الألباني قد أخرجوا هذا الحديث عن أبي أمامة، لم يذكر أنهم أخرجوه كلهم من طريق جعفر بن سليمان، وإنما قال: «من طرق عن المعلى بن زياد»؛ فتنبه.

(١) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت) مهملة.

(٢) في (م): «حرم» هكذا براء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

وحزم هو ابن أبي حزم، لقب لمهران، ويقال: عبدالله القطيعي، روى عن غالب القطان، وروى عنه سعيد بن عامر؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٨٨).

(٣) ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (ظ) و(ج): «مترف».

(٥) في (ظ) و(ج): «أبنا»، وفي (م): «أخبرنا».

(٦) مهملة في (م).

عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري[1]، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة[2]، أخبرني حصين، سمعت مجاهداً[3] يُحدِّث عن [ابن عمرو][4]؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إنْ لكل عمل شِرَّة، ولكل شِرَّة فترة، فمن كانت فترته إلى سُنَّتي؛ فقد أفلح، ومن كانت إلى غير ذٰلك؛ فقد هلك»[5].

---

(١) في (م): «البزروي»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(ج).

والبزوري؛ بضم الباء الموحدة، والزاي، والراء بعد الواو: نسبة إلى جمع البزر، وهم جماعة منهم أبو عوف بن عبدالرحمٰن بن مرزوق بن عطية، روى عن روح بن عبادة وغيره؛ كما في ترجمته بـ «الأنساب» للسمعاني (٢ / ١٩٩).

(٢) مهملة في (م).

(٣) في (م): «مجاهد»، والصواب مجاهداً هٰكذا بالنصب؛ كما هو مثبت.

(٤) من مصادر التخريج، وفي (ت) و(ظ) و(ج): «ابن عمر»، وفي (م): «عمر» فقط، وكلاهما تحريف، والصواب ما هو مثبت.

(٥) صحيح.

أخرجه: أحمد (٢ / ٥٨، ١٨٨، ٢١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧ / ٥١)، وابن خزيمة (٣ / ٢٩٣ / ٢١٠٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٢٦ / ١٢٣٦ - ١٢٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ١٨٧ / ١١، المقدمة، باب الاعتصام بالسنة)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٢٦ / ١٠٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٥٨ / ٣٥٩٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ١٩٦)، والحافظ ابن منده في «الرد على من يقول الٓمٓ حرف» (ص ٣٣ / ١)؛ كلهم عن مجاهد، به، وبعضهم بنحوه، وفي حديثهم طول.

وله طريق أخرى أخرجها أحمد في «مسنده» (٢ / ١٦٥) من طريق أبي العباس مولى بني الديل، عن عبدالله بن عمرو بمعناه. =

= وللحديث شواهد:

فشاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه: البزار؛ كما في «كشف الأستار» (١ / ٣٤٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٨ / ١٢٤١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٢٦)؛ ثلاثتهم من طريق مسلم الأعور، عن مجاهد، بنحوه.

وفي إسناده مسلم، وهو ابن كيسان الضبي الأعور، قال في «المجمع» (٢ / ٢٥٨): «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

وللحديث طريق أخرى من حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٣٨٧)، وابن منده في «الرد على من يقول آلّم حرف» (ص ٣٦ - ٣٧) عن ابن عباس فقط؛ كلاهما عن المسيب بن شريك العامري، عن عيسى بن ميمون، بنحوه.

وإسناده ضعيف جدًّا، فيه عيسى بن ميمون المدني المعروف بالواسطي، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال عمرو بن علي وأبو حاتم: «متروك الحديث»، وفي حديثه عن محمد بن كعب والقاسم بن محمد وهو يرويه كلام.

والحديث أورده السيوطي؛ كما في «الكنز» (١ / ٢٢٠ / ١١٠٦)، وعزاه للطبراني.

وشاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (كتاب صفة القيامة، ٤ / ٥٤٨ / ٢٤٥٣، باب ٢١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٩ / ١٢٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢ / ٦٢ / ٣٤٩، كتاب البر والإحسان، باب ذكر الأخبار عما يجب على المرء من التسديد والمقاربة)؛ ثلاثتهم من طريق ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، بنحوه.

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب».

والحديث أورده الديلمي في «الفردوس» (١ / ٢٥١ / ٧٧٧).

وللحديث طريق أخرى من حديث أبي هريرة، ولٰكن بلفظ: «إن لهٰذا القرآن شِرَّة».

أخرجه: سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٤٩٧)، وعنه الخطابي في «غريب =

= الحديث» (١٩٨ ـ ١٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١ / ٤٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٥٦٦ / ٢٣٩١)؛ أربعتهم من طريق أبي معشر، عن سعيد ـ هو ابن أبي سعيد المقبري ـ، عن أبي هريرة، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر، واسمه نجيح بن عبدالرحمٰن السندي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال في «المجمع» (٧ / ١٦٨): «رواه أبو يعلى، وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيف، يعتبر بحديثه». وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣ / ٢٠١)، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة في «مسنده».

وللحديث شاهد من حديث جعدة بن هبيرة رضي الله عنه.

أخرجه: الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٧ / ١٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٨٤)؛ كلاهما من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، بنحوه.

قال في «المجمع» (٢ / ٢٥٩): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه بشر بن نمير، وهو ضعيف».

قلت: وهٰذا وهم منه رحمه الله؛ فليس في إسناد الطبراني بشر بن نمير.

وجعدة بن هبيرة هٰذا يقال: إن له رؤية، وليس له سماع؛ فحديث عنه ﷺ مرسل، والإسناد إليه صحيح.

وللحديث شاهد آخر من حديث رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه: أحمد (٥ / ٤٠٩)، والطحاوي في «المشكل» (٣ / ٢٦٨)؛ كلاهما من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور، بنحوه.

قال في «المجمع» (٣ / ١٩٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

قلت: وله طريق أخرى أخرجها الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٨ / ١٢٤٠) من طريق عبيدة بن حميد النحوي عن منصور بنحوه، وزاد فيه: «ومن رغب عن سنتي؛ فليس مني».

وللحديث شاهد آخر من حديث أبي أمامة رضي الله عنه. =

[٤٦٦] أخبـرنا أسعد بن محمد بن الحسين الحنفي، أبنا محمد بن عبـدالله السياري، أبنـا الحسين بن إدريس، ثنـا داود بن رشيد، ثنا أبو حفص الأبار، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة؛ قالت[1]:

لما قدم رسول الله ﷺ أمرهم؛ فطافوا بالبيت، وسعوا بين الصفا والمـروة، وأمرهم أن يحلوا. فقالوا: الإحلال كُله يا رسول الله؟ قال: «نعم». وإنهم ترددوا، فدخل مغضباً عليَّ، فقلت: ما أغضبك[2] يا رسول الله؟ قال: «إني آمرهم بالأمر؛ فيترددون، ولو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت؛ لكنت رجلاً من القوم»[3].

[٤٦٧] أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبنا شافع ابن محمـد، أبنـا أحمـد بن محمـد بن سلامة [بن سلمة][4] بمصر، ثنا المزني[5]، ثنا الشافعي، سمعت ابن عيينة[6] يُحدِّث عن الزهري عن سنان

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٢٦٥) من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، بنحوه.

قال في «المجمع» (٢ / ٢٦٠): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف».

(١) في (م): «قالت عائشة».

(٢) غير مقروءة في (ج)، وفي (ظ): «ما أغضبه».

(٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الحج، ٢ / ٨٧٩، باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران) عن عائشة، بنحوه.

وقد تقدم بنحوه من حديث البراء بن عازب برقم (٤٥٨).

(٤) من (ظ) و (ج).

(٥) مهملة في (م).

(٦) في (م): «ابن عينية»، وهو تحريف.

ابن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي ؛ قال:

مررنا مع النبي ﷺ بشجرة[1] يُعلِّق[2] بها المشركون أسلحتهم يقال [لها][3] ذات أنواط، فقلنا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط. فقال رسول الله ﷺ: «هذا كما قالت بنو إسرائيل: ﴿اجعل لنا إلهاً[4] كما لهم آلهة﴾[5]»[6].

---

(١) في (م): «لشجرة».

(٢) في (م): «تعلق».

(٣) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «له»، وفوقها في (ت) علامة «صح».

(٤) في (م): «ألهة».

(٥) الأعراف: ١٣٨.

(٦) صحيح.

أخرجه: الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩١ / ح ١٣٤٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٣٦٩) وأيضاً في «التفسير» (٢ / ٢٣٥)، وعنه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٢١٨)، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٣٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ١٠١)، والشافعي في «السنن» (٢ / ٥٢ / ٣٩٧)، وابن نصر في «السنة» (ص ١٦ ـ ١٧)، والترمذي في «السنن» (٤ / ٤١٢ / ٢١٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٣٧)، والنسائي في «التفسير» (١ / ٤٩٩ / ٢٠٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٠ / ٥٤١)، والطبري في «التفسير» (٦ / ٤٥)، وابن قانع في «معجمه» (١ / ١٧٢ / ترجمة رقم ١٨٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٩٤ / ٦٧٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» برقم (٢٠٥ و٢٠٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦)، والبغوي في «التفسير» (٣ / ٢٧٤)؛ كلهم من طريق الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي، به، وبعضهم بنحوه.

قال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح».

وحسن إسناده الألباني في تعليقه على «السنة» لابن أبي عاصم (ص ٣٧). =

[٤٦٨] أخبرنا محمد بن أبي اليمان ـ وكان من الأبرار ـ ومحمد بن المظفر؛ قالا[1]: أبنا أحمد بن محمد بن شارك، ثنا محمد بن صالح بن [ذريح][2]، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بشر بن منصور، عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته»[3].

= وللحديث شاهد بإسناد موضوع من حديث عمرو بن عوف المزني.

أخرجه: ابن أبي حاتم، وابن مردويه؛ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٢١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢١ / ٣٧)؛ ثلاثتهم من طريق كثير بن عبدالله بن عوف، عن أبيه، عن جده، بنحو حديث أبي واقد رضي الله عنهما.

قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٢٤): «رواه الطبراني، وفيه كثير بن عبدالله، وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه» اهـ.

قلت: بل حديثه موضوع، لا سيما ما كان منه عن أبيه عن جده.

قال ابن حبان؛ كما في «المجروحين» (٢ / ٢٢١): «يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبدالله المزني ركن من أركان الكذب» اهـ. وقال أبو حاتم: «قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، ليس بشيء»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث، ليس بقوي». انظر: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٥٤).

(١) ساقطة من (ج).

(٢) من (م) و(ج) و(ظ)، وفي (ت): «دريح» هكذا بدال مهملة.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

أخرجه: ابن ماجه في «المقدمة» (١ / ١٩ / ٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٢ / ٣٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٣ / ١٨٦)، والديلمي في «الفردوس» (١ / ١ / ٨٠)، والذهبي في «الميزان» (٦ / ٢٠١)؛ كلهم عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، به. =

[٤٦٩] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن علي بن حامد، حدثنا عثمان بن سعيد، ثنا ابن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة[١]، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة[٢] بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني؛ قال:

«كُنَّا في[٣] بعض المغازي وعلينا شرحبيل بن[٤] السمط، فأصابنا ذاتَ ليلةٍ خوفٌ، فحضرت صلاةُ الصبح، فأُمرنا أن نصلي على دوابنا إيماءً برؤوسنا، ففعلنا[٥]؛ إلا[٦] الأشتر، إنه نزل من بيننا، فصلى، فمر به [شرحبيل][٧]، فقال: مخالف؟! خالف الله بك».

[٤٧٠] أخبرنا أحمد بن الحسن أبو الأشعث، أبنا بشر بن أحمد بن

= وبشر بن منصور، وأبو زيد، وأبو المغيرة؛ ثلاثتهم مجاهيل.

قال الذهبي في بشر بن منصور: «شيخ للأشج يجهل»، وقال في أبي زيد وأبي المغيرة: «لا يدرى من هما».

وسُئل أبو زرعة عن أبي زيد وأبي المغيرة؛ كما في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤٣٩)؛ فقال: «لا أعرفهما، ولا أعرف بشر بن منصور الذي روى عنه الأشج».

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٦٨٤ / ١٤٩٢).

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٣٦)، وعزاه لابن ماجه وأبي نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) في (م): «ابن الهيعة»، وهو تحريف.

(٢) في (م): «عن ابن ربيعة».

(٣) مطموسة في (م).

(٤) في (م): «من».

(٥) في (م): «فقعلنا».

(٦) ساقطة من (م).

(٧) في (ت) كتبت هكذا «شرحيل»؛ بباء غير منقوطة.

بشر، ثنا داود بن الحسين، ثنا يحيى بن يحيى[1]، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبدالله، عن ضمرة بن حبيب رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ:

أنه خرج في[2] سرية له، فصلى على ظهر هو ومن معه، فاقتحم رجل من القوم فصلى على الأرض، فأقبل عليه رسول الله ﷺ، فقال: «مخالف؟! خالف الله به». فلم يمت ذلك الرجل حتى خرج من الإسلام[3].

[٤٧١] أخبرنا سعيد بن العباس، أبنا عمر بن أحمد بن علي، ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية[4]، ثنا أبو معمر، ثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول؛ قال:

«ما ذكر الله هوىً في القرآن؛ إلا ذمه».

---

(١) من (ج) و(م) و(ظ)، وأشير لها في هامش (ت)، ولٰكنها غير واضحة تماماً.

(٢) في (م): «من».

(٣) إسناده ضعيف.

لضعف أبي بكر بن عبدالله ـ وهو ابن أبي مريم الغساني الشامي ـ، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته؛ فاختلط؛ كما في «التقريب».

وأيضاً لأنه معضل أو مرسل؛ فإن ضمرة بن حبيب ثقة من الرابعة! وهم من كانت جلُّ رواياتهم عن كبار التابعين.

وسيعيد المؤلف الحديث في باب لعن المحدثين والمتكلمين والمخالفين، وهو الحديث الثاني من ذاك الباب، ولم أجد من أخرجه في غير هٰذا الكتاب.

(٤) غير مقروءة في (م).

[٤٧٢] قال شيخ الإسلام[١]: ذكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خزيمة: ثنا الأصم، ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، ثنا أبو بكر محمد بن إدريس - وراق الحميدي[٢] -، ثنا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة؛ قال:

«قال رجل لمالك: من أين أُحرم؟ قال: من حيث أحرم رسول الله صلى[٣] الله عليه وسلم. فأعاد عليه مراراً؛ قال: فإن زدت على ذلك؟ قال: فلا تفعل؛ فإني أخاف عليك الفتنة. قال: وما في هذا من الفتنة؟! إنما هي أميال أزيدها. قال إن الله يقول: ﴿فليحذر الذين يخالفون...﴾[٤] الآية. قال: وأي فتنة في هذا؟! قال: وأي فتنة أعظم من أن[٥] ترى[٦] أنك أصبت فضلاً قصَّر عنه رسولُ الله ﷺ، أو ترى أن اختيارك لنفسك خير من[٧] اختيار الله؟!» كأن علي بن أبي طالب أبناه.

[٤٧٣] أبنا حامد بن محمد، ثنا محمد بن يونس، ثنا أزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم؛ قال: قال حذيفة - ح -.

---

(١) ساقطة من (م) و (ظ) و (ج)، وفوقها في (ت): «لاص إلى».

(٢) في (م): «الحمدي».

(٣) قوله: «رسول الله» مطموس في (م).

(٤) قوله: ﴿الذين يخالفون﴾ ساقط من (ج) و (ظ)، وفي (م) أكمل الآية: ﴿عن أمره﴾.

(٥) ساقطة من (ج).

(٦) في (ج): «يرى».

(٧) قوله: «خير من» غير مقروء في (م).

وأبناه[1] الحسين بن محمد بن علي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني محمد بن الحسن، ثنا عمار، ثنا أبو نعيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة؛ قال:

«يا معشر القراء! استقيموا[2]؛ فقد سبقتم سبقاً بعيداً، وإن[3] أخذتم يميناً وشمالاً[4]؛ لقد ضللتم ضلالاً بعيداً».

[٤٧٤] أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، أبنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي[5]، أبنا سعيد بن هاشم بن [مرثد][6]؛ أن دحيماً[7] حدثهم، ثنا عمرو[8] بن أبي سلمة، ثنا صدقة، عن الأوزاعي، عن يحيى

---

(١) في (ج) و (ظ): «فأخبرناه».

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ج): «فإن».

(٤) في (م): «فشمالاً».

(٥) في (م): «الحماحي»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ). انظر ترجمته في: «السير» (١٦ / ٢٤٠).

(٦) في (ت) و (م): «مزيد»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني روى عن دحيم.

انظر ترجمته بـ: «الأنساب» للسمعاني (٨ / ١١٩)، و «توضيح المشتبه» (٦ / ١٣).

(٧) في (م): «دحما»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ). انظر الفقرة السابقة.

(٨) في (م): «عمر».

ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[1]، عن النبي ﷺ؛ قال:

«بُعثتُ بين يدي الساعة بالسيف، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم؛ فهو منهم»[2].

---

(١) قوله: «أبي هريرة عن النبي» مطموس في (م).

(٢) علق المؤتمن الساجي على هٰذا الحديث فيما حدث به السلماسي (ق / ٥٤ / ب): أبناه غالب، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الجيراني بأصبهان قراءةً عليه، أخبركم عبدالله بن أحمد بن محمد بن جولة [الأبهري][1]، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا يحيى بن عبدالله، ثنا صدقة بن عبدالله، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، [عن][2] أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله: «إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة، وجُعل رزقي في ظل رمحي، رجُعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم؛ فهو منهم».

قلت: وإسناده ضعيف، والحديث بمجموع طرقه حسن.

أخرجه من طريق المصنف الذهبي في «السير» (١٦ / ٢٤٢).

وفي إسناده صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي، وهو ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٣١٩): «سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبدالله، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . وذكر الحديث، ثم قال: قال أبي: قال دحيم: هٰذا الحديث ليس بشيء، الحديث حديث الأوزاعي عن سعيد بن جبلة، عن طاوس، عن النبي ﷺ مرسلاً» اهـ.

قلت: وحديث طاوس هٰذا أخرجه: القضاعي في «مسنده» برقم (٣٩٠)، وابن أبي =

---

(١) كلمة غير واضحة، ولعلها الأبهري؛ إذ هو آخر نسب ابن جُولة الأصبهاني، وهو يروي عن أبي عمرو بن حكيم. انظر ترجمته في: «السير» (١٧ / ٢٣٥).

(٢) ساقطة ويقتضيها السياق.

[٤٧٥] وحدثنيه علي بن محمد بن الحسن بن محمد، أبنا عبدالله ابن أحمد بن السري [البوسنجي][1]، ثنا الحسين بن محمد بن عفير، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي،

= شيبة في «المصنف» (٥ / ٣٢٢ و١٢ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠).

وحسن الحافظ إسناده في «الفتح» (٦ / ١١٦)، وكذا في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٤٦)، وفي تحسينه رحمه الله نظر؛ لأن في إسناده سعيد بن جبلة، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال عنه محمد بن خفيف الشيرازي؛ كما في «اللسان» (٣ / ٣٠) ليس هو عندهم بذاك.

وللحديث مرسل آخر من مراسيل الحسن البصري أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ١٤٣) من طريق أبي عمير الصوري، وأبو عمير الصوري، لم أعرفه، والحسن البصري قالوا: مراسيله كأدراج الرياح.

وللحديث شواهد:

فشاهد من حديث أنس رضي الله عنه انظر تخريجه برقم (٤٧٥).

وشاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. انظر تخريجه برقم: (٤٧٦).

وشاهد من حديث حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه البزار؛ كما في «كشف الأستار» (١ / ٨٦)، والطبراني في «الأوسط»؛ كما في «مجمع البحرين» (٨ / ٢٦٦ / ٥٠٨٨)؛ كلاهما من طريق محمد بن مرزوق، عن عبدالعزيز بن الخطاب مقتصراً على قوله: «ومن تشبه بقوم؛ فهو منهم».

قال البزار عقبه: «لا نعلمه مسنداً عن حذيفة إلا من هذا الوجه، وقد وقفه بعضهم على حذيفة» اهـ.

وفي إسناده أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، مقبول؛ كما في «التقريب».

والحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن. انظر الحديث برقم (٤٧٥ ـ ٤٧٦).

(١) من (م)، وفي (ت) و (ج) مهملة.

عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«جُعل رزقي تحت[1] ظل[2] رمحي[3]، وجُعل الذل والصغار[4] على من خالف[5] أمري، ومن تشبه بقوم؛ فهو منهم»[6].

[٤٧٦] وأخبرنا[7] محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا زاهر بن أحمد الفقيه، ثنا عمر بن الحسن بن علي بن الجعد، أبنا ابن عسكر[8]، ثنا

---

(١) في (ج): «تحل»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) ساقطة من (ج).

(٣) غير مقروءة في (م).

(٤) في (ج) كتبت هٰكذا، و«الصغا» بدون راء في آخرها.

(٥) في (م): «خالفه».

(٦) **إسناده ضعيف جدّاً، والحديث حسن.**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١٢٩) من طريق بشر بن الحسين الأصبهاني، عن الزبير بن عدي بإسناد المصنف.

وبشر بن الحسين هٰذا رماه أبو داود الطيالسي بالكذب.

قلت: وهو يكذب، لا سيما في حديثه عن الزبير بن عدي؛ كما قال أبو حاتم: «يكذب على الزبير»، وقال الدارقطني: «يروي عن الزبير بواطيل، والزبير ثقة، والنسخة موضوعة»، وقال ابن حبان: «يروي عن الزبير نسخة موضوعة». انظر: «اللسان» (٢ / ٢١ - ٢٢).

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند حديث (٤٧٤)، وهو الحديث السابق، يرقى بها الحديث إلى درجة الحسن.

(٧) في (ظ) و(ج): «وأبناه».

(٨) في (ج): «ابن عساكر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ) و(م).

=

الفريابي وعلي بن عياش؛ [قالا][1]: ثنا ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي منيب، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُعثت[2] بين يدي الساعة بالسيف، وجُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجُعل الصغار على من خالف أمري، ومن تشبه[3] بقوم؛ فهو منهم»[4].

= واسمه محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة، روى عن الفريابي وعلي بن عياش؛ كما في ترجمته بـ «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٢٥).

(١) زيادة من (ظ) و (ج).

(٢) في (م): «يعثب»، وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (م): «مشتبه».

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن.**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥ / ٣١٣)، وعنه أبو داود في «السنن» (كتاب اللباس، ٤ / ٣١٤ / ٤٠٣١، باب في لبس الشهرة مختصراً)، وعبد بن حميد في «مسنده» برقم (٨٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٥٠ ـ ٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥ / ٣٣٦ / ١١٣٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١ / ١٣٥ ـ ١٣٦ / ٢١٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٩٨ / ١١٥٤)، وتمام في «فوائده» (٣ / ٤٦ / ٨٤٣)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٥٠٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٤٥)؛ جميعهم من طريق عبدالرحمٰن بن ثابت، عن حسان بن عطية، به.

وعبدالرحمٰن بن ثابت هو ابن ثوبان، وثقه بعضهم وضعفه آخرون.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٦٧): «رواه الطبراني، وفيه عبدالرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وغيرهما، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

قلت: وعبدالرحمٰن بن ثابت ضعفه يسير، ولهذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء»، وهو مع هذا الضعف اليسير قد توبع على حديثه، تابعه عبدالرحمٰن بن عمرو والأوزاعي بما أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١ / ٢١٣ / ٢٣١) من طريق الوليد =

. . . .

= ابن مسلم، عنه، عن حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بنحوه.

وإسناده ضعيف.

الـوليد بن مسلم ثقة، لٰكنه يدلس ويسوي، لا سيما في حديثه عن الأوزاعي، وقد صرح بالسماع منه، ولٰكن أيضاً هٰذا لا يغني ولا يفرح به؛ لأنه من المدلسين، لا عن شيخه فقط، بل هو من المـدلسين على شيوخـه وعلى شيوخ شيوخه؛ كما قال الحافظ عنه في «النكت» (١ / ٢٩٣)، وعليه؛ فلا يؤمن تدليسه إذا لم يصرح بالتحديث في كل الإسناد.

وفي الإسناد أيضاً أبو أمية، شيخ الطحاوي، واسمه محمد بن إبراهيم بن مسلم الـطرسـوسي، صدوق، كثير الوهم؛ كما قال أبو عبدالله الحاكم، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: «صدوق، صاحب حديث، يهم»، وقال ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٣٧): «كان من الثقات، دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها؛ فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه» اهـ.

وهناك علة ثالثة في الإسناد، وهي نكارته؛ فقد خالف شيخ الطحاوي على الضعف الذي فيه غيره من الحفاظ؛ فرواه عن محمد بن وهب بن عطية، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر، به.

وهٰذا ليس بشيء، والصحيح فيما يروى عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر به ما رواه ابن ثوبان عنه؛ فقد رواه عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي منيب عن ابن عمر كل من: سليمان بن داود الطيالسي، والفريابي، وعلي بن عياش، وغسان ابن الربيع، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن يزيد الواسطي.

وكما أن شيخ الطحاوي خالف هٰذا الجمع كلهم؛ فرواه عن محمد بن وهب عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية؛ فقد خالف أيضاً من جهة أخرى حفاظاً آخرين؛ فرواه من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية مخالفاً بذٰلك سفيان الثوري وعيسى ابن يونس وابن المبارك؛ إذ كلهم يرويه عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس مرسلاً، لا عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر مرفوعاً. =

[٤٧٧] أخبرنا محمد بن موسى، ثنا الأصم، ثنا الصغاني، أبنا علي بن الحسن بن شقيق ـ ح ـ.

وأبناه محمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا عبيد بن محمد الفقيه ثنا محمد بن المهلب، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبدالله، عن[1] مهدي بن ميمون ـ ح ـ.

= وهذا إن دل على شيء؛ فإنما يدل على الوهم الشديد الذي وقع فيه شيخ الطحاوي، ومن هنا نعلم خطأ شعيب الأرناؤوط عندما قوى إسناده في تعليقه على «مشكل الآثار» (حديث ٢٣١)، وفي تعليقه على «المسند» (حديث ٥١١٤، ص ١٢٥) ضعفه مع غيره، معلين إسناده بثلاث علل، الثالثة هي الاضطراب الذي وقع فيه على الأوزاعي.

وليس كما قالوا؛ لما ذكرته آنفاً من نكارة إسناد الطحاوي، وليس هو من الاضطراب في شيء؛ فكيف يكون مضطرباً والترجيح ظاهر، وهل يقوى شيخ الطحاوي لمخالفة مثلاً سفيان الثوري وابن المبارك وعيسى بن يونس؟!

اللهم لا، ولو كان ثقة ثقة، ولذا نجد دحيماً فيما نقله عنه أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١ / ٣١٩) أعل رواية عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير... وقال عنها: «ليس بشيء»، وما ذلك؛ إلا لأن ما رواه عمرو بن أبي سلمة لا ينهض لمخالفة ما رواه ابن المبارك وسفيان الثوري وعيسى بن يونس؛ فالحكم بالاضطراب بعيد عن الصواب، ولكن للحديث طرق كثيرة وشواهد عديدة تقدم ذكرها عند حديث (٤٧٤)، وهي بمجموعها ترقى بالحديث إلى الحسن.

(١) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ).

ومهدي بن ميمون هو الأزدي المعدلي، يروي عنه جمع من العبادلة؛ كعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن بكر السهمي، وعبدالله بن عاصم الحماني. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٩٢).

وأبنـاه محمد بن محمد، أبنا أحمد[1] بن عبدالله، أبنا محمد بن يوسف الفـربري[2]، ثنا عبدالكريم بن عبدالله، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، ثنا مهدي بن ميمون ـ ح ـ.

وأبناه[3] عبدالرحمٰن بن محمد، أبنا ابن خميرويه[4]، أبنا محمد بن عبدالرحمن السامي، ثنا أبو الصلت ـ ح ـ.

وأبناه[5] أحمد بن محمد بن منصور، أبنا[6] عبدالله بن عدي، أبنا جعفر بن محمد بن الليث، ثنا سليمان بن حرب؛ قالا: ثنا حماد بن زيد؛ [كلاهما][7] عن هشام بن حسان، عن الحسن؛ [قال][8]:

«مازاد صاحب بدعة عبادة إلا ازداد من الله بعداً». لفظ ابن المبارك.

---

(1) في (م): «محمد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ).

وأحمد هو ابن عبدالله النعيمي، روى عن محمد بن يوسف الفربري. انظر ترجمته في: «السير» (16 / 488).

(2) مهملة في (م).

(3) فوقها في (ت) كلمة «صح».

(4) في (م): «ابن حميرويه» هٰكذا بحاء مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ظ): «ابن خميرويه». انظر ترجمته في: «السير» (16 / 311).

(5) في (ج): «وأبناه».

(6) في (م): «وأبنا».

(7) من (ظ) و(ج)، وفي (ت) و(م): «كليهما»، وهو خطأ.

(8) زيادة من (ظ) و(ج).

وقال حماد: «**كلَّما ازداد صاحب البدعة اجتهاداً؛ ازداد من الله بُعداً**».

وقال داود: «**لا يزداد صاحب بدعة [عبادة][1]**». سياق[2] سليمان بن حرب.

[٤٧٨] أخبرني[3] أحمد بن محمد [بن محمد][4] بن إبراهيم الأشناني[5] في كتابه: أبنا أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محبوب بن موسى، ثنا أبو إسحاق الفزاري[6]؛ قال: قال سفيان[7] الثوري:

«**كان الفقهاء يقولون: لا يستقيم قولٌ إلا بعمل، ولا يستقيم قولٌ وعمل إلا بنية، ولا يستقيم قولٌ وعمل ونية إلا بنية موافقة[8] السنة**».

---

(١) من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عباد» دون ذكر التاء المربوطة.

(٢) في (م): «ساق»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) جاء هٰذا المقطوع بعد المقطوع الذي يليه في (ظ) و (ج).

(٤) ساقطة من (م).

(٥) في (م): «الأساني» هٰكذا بسين مهملة، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وانظر الأشناني هٰذا في: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣ / ١٧٩).

(٦) في (ج) و (م): «الفراري»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ).

واسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة، أبو إسحاق الفزاري، روى عن سفيان الثوري؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢ / ١٦٧).

(٧) مطموسة في (م).

(٨) فوقها في (ت) كلمة «صح» إشارة من الناسخ إلى أنه لم يسقط شيئاً.

[٤٧٩] أخبرني عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد[١] بن صالح، أبنا أبي، ثنا محمد بن حبان[٢] الفقيه، أبنا [عمر][٣] بن سعيد، عن بكر بن سهل، سمعت عبدالله بن يوسف يقول:

«قال مالك: رأيت رسول الله ﷺ[٤]؛ فنزع خاتمه وألبسنيه».

[٤٨٠] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا جدي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن الحسين الهرثمي[٥] الرازي؛ [قال][٦]: سمعت حفص بن عمر المهرقاني، سألت عبدالرزاق؛ قلت:

«يا أبا بكر! إن عندنا قوماً مختلفين في الإيمان؛ فأخبرني على ما أنت، وعلى ما أدركت العلماء؟ فقال: الإيمان عندنا قول، وعمل، ويقين[٧]، وإصابة السنة، فمن عمل وأيقن وقال ولم يصب السنة؛ فهو منقوص، ومن قال ولم يعمل؛ فهو منقوص، ومن قال وعمل ولم يُوقن؛ فهو منقوص، على هٰذا أدركت العلماء».

---

(١) ساقطة من (م).

(٢) في (م) بباء مهملة.

(٣) في (ت) و (م): «عثمان»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ظ) و (ج).

وهو عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان المنبجي، روى عنه ابن حبان؛ كما في ترجمته بـ: «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٩٠).

(٤) فوق قوله: «وسلم» كلمة صح.

(٥) في (ج): «الهرتمي».

(٦) زيادة من (ظ) و (ج).

(٧) في (م): «ويتقن».

[٤٨١] قال علي بن الحسين: سمعت محمد بن مقاتل يقول:

«سألت وكيعاً؛ قلت: إن عندنا قوماً يقولون: إن الإيمان لا يزداد. فقال: هؤلاء المرجئة[(١)] الخبثاء، قال أهل الإيمان: لا يجزي قول إلا بعمل وبعقد وبإصابة السنة، لو قد بقيتم[(٢)]؛ لجاءكم شيء آخر. قال ابن مقاتل: فيا ليتنا[(٣)] سألناه عن ذلك الشيء».

[٤٨٢] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا بشر بن محمد المزني، ثنا محمد

---

(١) قلت: وهذا القول: «إن الإيمان لا يزداد» إنما هو أحد أقوال المرجئة الذي يكاد وقع الاتفاق عليه عندهم على اختلاف فرقهم وتباين مذاهبهم، وعندهم أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص؛ لأن التصديق بالشيء والجزم به لا يدخله زيادة ولا نقصان، ولهذا كان عندهم أصحابُ المعاصي بل الكبائر مؤمنين كاملي الإيمان بكمال تصديقهم، وقد ترتب على فساد قولهم هذا فسادُ مذهبهم الذي أعربوا عنه بقولهم: «لا يضر مع الإيمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة»، مؤخرين العمل عن مسمى الإيمان، مخالفين بذلك معتقد أهل السنة في ماهية الإيمان بأنه تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح والأركان، هذا هو الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسنة، قال تعالى كما في [الأنفال: ٢]: ﴿**وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً...**﴾، وقال تعالى كما في [الفتح: ٤]: ﴿**هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم**﴾، وقال عليه الصلاة والسلام: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة؛ فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»، أخرجه البخاري ومسلم، واللفظ له، وفي الباب نصوص كثيرة من الكتاب والسنة.

وانظر لمزيد من التعرف على أباطيلهم: «الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم (٥ / ٧٣ - ٩٦)، وكتاب «فرق معاصرة» (٢ / ٧٤٣ - ٧٩٢).

(٢) مهملة في (م).

(٣) في (ج): «فما لبثنا».

ابن إبراهيم، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن علي بن شقيق، عن إبراهيم ابن الأشعث، عن فضيل[1] بن عياض.

قال [أبو يعقوب][2]: وأبنا أبو بكر بن موسى، ثنا محمد بن الحسين العجلي البغدادي[3]، ثنا محمد بن الفضل[4] بن سلمة؛ قال:

«قلَّما جلسنا إلى فضيل إلا أتانا[5] بهاتين[6] الكلمتين: إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً، ولا يقبله إلا على السنة».

[٤٨٣] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا الحسين بن أحمد، أبنا محمد بن المسيب، سمعت بركة بن محمد الأنصاري، سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«أهل السنة أقلُّ من الكبريت الأحمر».

[٤٨٤] أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف، أبنا محمد بن علي بن حامد، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا السري، حدثني[7]

---

(١) في (م): «فضل»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) زيادة من (ظ) و (ج)، وفي (ت) و (م): «عن فضيل بن عياض؛ قال: وأبنا أبو بكر بن موسى»، وكأن القائل وأبنا أبو بكر بن موسى هو الفضيل بن عياض.

(٣) في (م): «البغداذي، وتقدم الكلام على عدم جواز تسمية بغداد ببغداذ عند حديث (١١٣).

(٤) مطموسة في (م).

(٥) في (ظ) و (ج): «إلا ابتدأ».

(٦) في (ج): «بها بين».

(٧) ضبب عليها في (ظ).

الحسن:

«أنه كان يدعو؛ يقول[1]: اللهم! اجعلنا مؤمنين حقّاً، واجعل ديننا الإسلام القديم».

[٤٨٥] أخبرنا الحسن بن يحيى، أبنا أحمد بن إبراهيم القراب، ثنا محمد بن قريش، ثنا موسى بن هارون؛ قال: سمعت سليمان بن حرب يقول:

«من زال[2] عن السنة بشعرة[3]؛ فلا تعتدنَّ به».

[٤٨٦] أخبرنا الحسن بن يحيى، ثنا عبدالرحمٰن بن أحمد، أبنا ابن منيع، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا عبدان، عن[4] عبدالله؛ قال: قال سفيان:

«وجدت الأمر الاتباع».

[٤٨٧] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا علي بن عيسى، ثنا شكر، ثنا الرمادي[5]، ثنا عبدالرزاق؛ قال:

---

(١) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٢) ضبب عليها في (ظ).

(٣) في (ظ) و (ج) شعر هكذا دون ذكر الهاء، ولذلك ضبب عليها في (ظ).

(٤) في (م): «ابن»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وعبدان لقب لعبدالله بن عثمان بن جبلة، روى عن عبدالله بن المبارك، وروى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٢٧٦).

(٥) في (م): «وحدثنا علي بن عيسى، وحدثنا شكر، وحدثنا الرمادي»، وهو تحريف ظاهر.

«سمعت رجلاً يقول للثوري: من آلُ محمد ﷺ؟ قال: اختلف الناس: منهم من يقول: أهل البيت، ومنهم من يقول: من أطاعه وعمل بسنته».

[٤٨٨] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن الحسين[١]، أبنا أبو عمرو[٢] بن حمدان، أبنا أحمد بن الحسن[٣] بن عبدالجبار، ثنا يحيى بن معين، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ قال:

«إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله [وصالحُ][٤] المؤمنين»[٥].

---

(١) في (ظ) و (ج) و (م): «ابن أبي الحسين».

(٢) في (م): «أبو عمر»، وهو تصحيف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (ظ) و (ج).

وأبو عمر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري، روى عن أحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصوفي؛ كما في ترجمته بـ: «السير» (١٦ / ٣٥٦).

(٣) في (ج): «الحسين»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و (م) و (ظ).

وأحمد هو ابن الحسن بن عبدالجبار بن راشد البغدادي الصوفي، روى عنه أبو عمرو بن حمدان، وروى عن يحيى بن معين؛ كما في ترجمته بـ: «السير» (١٤ / ١٥٢).

(٤) من (م)، وفي (ت) و (ظ) و (ج): «وصالحوا».

(٥) متفق عليه.

أخرجه: البخاري في (كتاب الأدب) من «صحيحه» (٤ / ٩٠ / ٥٩٩٠، باب تبل الرحم ببلالها)، ومسلم في (كتاب الإيمان، ١ / ١٩٧ / ٢١٥، باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم). =

[٤٨٩] أخبرنا أبو يعقوب، أبنا محمد بن العباس العصمي[١]، سمعت أبا بكر بن أبي عثمان النيسابوري يقول:

«آخر كلمة تكلم بها[٢] أبي سمعته يقول: خلاف السنة في الظاهر من رياء باطن في القلب».

[٤٩٠] حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله الفقيه إملاءً، ثنا إبراهيم ابن محمد القراب، ثنا النضر بن محمد، ثنا إبراهيم بن أحمد بن يعيش، ثنا أبو داود الحفري، عن يعقوب القمي، عن لاحق بن حُميد، عن فضيل الناجي في قوله: **﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾[٣]؛ قال:**

«اتبع السنة».

[٤٩١] [وأخبرناه][٤] أبو يعقوب، أبنا جدي، ثنا محمد بن

= وقد علق المؤتمن الساجي في حواشيه على «ذم الكلام» على هذا الحديث؛ فقال (ق / ٥٥ / ب): «أبناه أحمد بن محمد البزار الثقة، أبنا علي بن عمر، ثنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار، ثنا يحيى، نا غندر، عن شعبة، عن إسماعيل، عن قيس بن عمـ[رو][١] بن العاص؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصـ[الحُ][٢] المؤمنين».

(١) غير مقروءة في (م).

(٢) في (م): «تكلمها».

(٣) طه: ٨٢.

(٤) من (ظ) و(ج) و(م)، وفي (ت): «أخبرنا».

(١و٢) بياض في (ظ)، ويقتضيهما السياق.

إسحاق، ثنا محمد بن الفضل، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا يعقوب بن عبدالله، عن حفص[1] بن حُميد، عن فضيل الناجي[2]، به.

[٤٩٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمود، ثنا أحمد بن نعيم، أبنا محمد بن إسحاق[3]، ثنا عثمان بن سعيد ـ ح ـ.

وأبناه أبو يعقوب، أبنا جدي، أبنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد ابن الفضل القسطاني؛ قالا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدالله بن خراش الشيباني، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير:

«﴿ثم اهتدى﴾[4] **قال: لزم السنة**».

[٤٩٣] وأخبرنا أبو يعقوب، أبنا جدي، أبنا محمد بن إسحاق، أبنا محمد بن الفضل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثني ابن إدريس، عن [جويبر][5]، عن الضحاك في قوله: ﴿ثم اهتدى﴾[6]؛ **قال:**

«استقام».

---

(١) ضبب عليها في (ظ).

(٢) ساقطة من (ظ) و (ج).

(٣) هذا الإسناد متنه ساقط من (م)، وفي (ظ) و (ج): «وأبنا».

(٤) طه: ٨٢.

(٥) غير واضحة في (ت)، وفي (م): «جويبر»، والصواب ما أثبته من (ج) و (ظ). وجويبر هو ابن سعيد، روى عن الضحاك؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٥ / ١٦٧).

(٦) طه: ٨٢.

[٤٩٤] أخبرنا أحمد بن[1] محمد بن الحسن بن عبدالله الضبي الصدوق، أبنا حامد بن محمد بن عبدالله، أبنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ قال:

«جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: الحمد لله الذي جعلني على هواكم. فقال: الأهواء كلها ضلالة»[2].

[٤٩٥] أخبرنا عمر بن إبراهيم إملاءً، ثنا محمد بن أحمد بن الغطريف[3]، ثنا محمد بن إسحاق السراج[4]، ثنا إسماعيل بن أبي

---

(١) قوله: «أحمد بن» ساقط من (م).

(٢) علق المؤتمن الساجي على هذا الأثر فيما حدث به السلماسي (ق ٥٦ / أ)؛ فقال: «ثناه أبو الخير الإمام، أبنا عثمان بن أحمد، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن حكيم لفظاً، نا أبو علي المغيرة بن يحيى بن المغيرة بالري، نا عيسى بن جعفر قاضي الري، أبنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن طاوس؛ أن رجلاً قال: «أنا على هواكم. فقال ابن [عبا][1]س: الهوى كله ضلالة».

وقال المؤتمن أيضاً معلقاً على هذا الأثر بنفس الورقة: «أناه أحمد، أبنا الحسن، أبنا دعلج، أبنا محمد بن علي، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه؛ قال: قال رجل لابن عباس: الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم. فقال ابن عباس: [●●●●●][2] ضلالة».

(٣) في (م) كتبت هكذا: «العطريق».

(٤) في (م) كتبت هكذا: «السرااج».

---

(١) موضعها بياض في (ظ)، ويقتضيها السياق.

(٢) بياض موضع ما بين المعكوفتين في (ظ)، وهو بمعنى الذي قبله.

الحارث، ثنا[1] إسحاق بن عيسى، عن[2] مخلد بن الحسين، عن يونس -ح-.

وأبنا محمد بن محمد بن محمود بن يحيى، أبنا العباس بن الفضل، أبنا الحسين بن إدريس، ثنا سويد -ح-.

[وأخبرنا منصور بن العباس بن الفضل، أخبرنا ابن إدريس، حدثنا سويد][3].

وأبنا منصور بن العباس ومنصور بن إسماعيل؛ قالا: ثنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن؛ قالا: أبنا ابن المبارك، عن يونس -ح-.

وأبنا محمد بن عبدالرحمٰن، أبنا علي بن بكران بالبصرة، أبنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبدالله ابن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب -ح-.

وأبنا أبو يعقوب، أبنا العباس بن الفضل، أبنا يحيى بن أحمد بن زياد، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر، ثنا أحمد بن سليمان، سمعت ابن[4]

---

(١) في (م): «وحدثنا إسحاق بن عيسى»، وهو خطأ.

(٢) في (م): «ابن مخلد»، وهو تحريف، والصواب ما هو مثبت؛ كما في (ت) و(ج).

ومخلد هو ابن الحسين الأذري، روى عن يونس بن يزيد الأيلي، وروى عنه إسحاق ابن عيسى بن الطباع؛ كما في ترجمته بـ: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٣١).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٤) ساقطة من (م).

عيينة يقول: قال الزهري:

«**الاعتصام بالسنة نجاة**». هذا سياق مخلد.

وقال ابنُ المبارك عن ابن شهاب: «بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون»[1].

وقال ابن عيينة: «**كان ناس من أهل العلم يقولون**».

وقال الليث: «**بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون** ـ وزاد ـ: **والعلم يُقبض قبضاً سريعاً؛ فنعش العلم ثبات الدين والدنيا**».

ثم زاد الليث وحده: «**وذهابه كله في ذهاب العلم**».

وزاد ابن عيينة: «**والعلم خزائن، وإنما تفتحه المسألة**».

[٤٩٦] أخبرنا غالب بن علي وأحمد بن حمزة؛ قالا: أبنا محمد ابن الحسين، أبنا عبيدالله بن محمد بن حمدان بعكبرا، أبنا أبو الفضل شعيب بن محمد، ثنا أحمد بن أبي العوام، ثنا أبي، ثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن موسى بن يسار، عن أبي[2] معن، عن زيد بن أرقم؛ قال:

---

(١) علق المؤتمن الساجي على هذا المقطوع فيما حدث به السلماسي قائلاً: «[وبه][1] نا سعيد، نا ابن المبارك؛ قال: ونا يونس بن يزيد، عن الزهري؛ قال: «بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم قالوا: الاعتصام بالسنن نجاة، والعلم يقبض قبضاً سريعاً نعش العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب ذلك كله ذهاب العلم]».

(٢) ساقطة من (م).

---

(١) أي: بالإسناد الذي قبله، وقد ذكرت الإسناد الذي قبله في التعليق على الأثر (٤٩٥) لمناسبة ذكره هناك.

«**من تمسك بالسنة وثبت نجا، ومن أفرط مرق، ومن خالف هلك**».

[٤٩٧] أخبرنا أحمد[١] بن الحسن أبو الأشعث، أبنا عبيدالله بن سعيد البُروجُردي القاضي، ثنا عبدالله بن محمد بن وهب، ثنا محمد بن خلف، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا إسرائيل بن يونس، عن عبدالكريم[٢]، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ قال:

«**من خالف السنة كفر**».

* * * * *

التنضيد الالكتروني والاخراج الفني
دار الحسن للنشر والتوزيع. هاتف ٤٦٤٨٩٧٥ - فاكس ٤٦٤٨٩٧٥ - ص. ب ١٨٢٧٤٢ - عمان ١١١١٨ - الأردن

(١) في (م): «محمد»، وهو تحريف. انظر شيوخ الهروي في: المقدمة.

(٢) في (ظ) و(ج): «عن ابن مجاهد»، وضبب عليها الناسخ، وفي (ج) أشار إلى الهامش، وليس فيه شيء، وجاء في هامش (ظ): «وعبدالكريم بن أبي المخارق وعبدالكريم بن مالك الجزري يرويان عن مجاهد نفسه، ولمجاهد ولد يقال له عبدالوهاب رماه الثوري وقال: لم يسمع من أبيه».